جُمهوريَّة العِرَاق
وزارَةُ التَعليم العَالـي والبَحث العلميّ
جامِعةُ بـَابـِل
كُلِّيةُ التربية الاساسية
قسم اللغة العربية - الدراسات العليا

LOGO.ADAM96.COM

تَحْليلُ الشَواهِدِ الشعْريـةِ والنـَثْريـةِ المُتَضَمَّنَـةِ في كتابِ قَواعِدِ اللُغَةِ العَرَبيةِ للصَفِ السَادِسِ الأَدَبـي في ضَوءِ القِيَمِ الجَماليَة

رِسَالةٌ قدَّمَها

إلى مَجْلِسِ كُلِّيَّةِ التَرْبيَة الأَسَاسِيَّة – جَامِعَة بَابل
وهي جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّباتِ نَيْلِ دَرَجَة الماجِسْتير في التربيةِ- طَرائِقِ تَدْريسِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ

أسعد تركي صاحب عبدالله

إشْرافِ

الأُستاذ المُساعد الدكتور
خَالــد راهي هادي الفتلاوي

الأُستاذ الدكتــور
زينة غَني عبد الحسين الخفاجي

١٤٤٤هـ

٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة النحل/ الآية: ٦)

إقْرارُ المُشرِفَيْن

نَشهدُ أنَّ إعداد هذهِ الرسالة الموسومة بـ **(تحليلُ الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية)** التي قدّمها الطالب **(أسعد تركي صاحب عبدالله)** قد جَرتْ تحتَ إشرافنا في جامعة بابل– كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية – طرائق تدريس اللغة العربية.

أ.م.د. خالد راهي هادي الفتلاوي
المشرف الأول
/ / ٢٠٢٢

أ.د. زينة غني عبد الحسين الخفاجي
المشرف الآخر
/ / ٢٠٢٢

بنـاءً على التوصيـاتِ المتوافرة، نرشحُ هذه الرسالــةَ للمنـاقشة.

أ.م.د. راسم أحمد عبيس الجرياوي
رئيس قسم اللغة العربية
/ / ٢٠٢٢

أ.د. فراس سليم حياوي رزوقي
م. العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
/ / ٢٠٢٢

إقْرَارُ الخَبيرين العلميين

نشهدُ أنَّ الرسالة الموسومة **(تحليل الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية)** التي قدّمها طالب الماجستير **(أسعد تركي صاحب عبدالله)** قد قمنا بمراجعتها علمياً، وهي الآن صالحةٌ للمناقشةِ ولأجله وقعنا.

التوقيع :

الخبير العلمي :

المرتبة العلمية :

التاريخ :

التوقيع :

الخبير العلمي :

المرتبة العلمية :

التاريخ :

إقْرَارُ لجْنة المُناقَشةِ

نشهدُ نَحنُ رئيس لجنة المناقشة وأعضاؤها أنَّنا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة **(تحليل الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية)**، التي تقدم بها طالب الماجستير (أسعد تركي صاحب عبدالله) وقد ناقشناهُ في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونرى أنّها جديرة بالقبول للحصول على شهادة الماجستير في التربية – طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير ( ).

أ.د. عارف حاتم هادي الجبوري

رئيسـًا

أ.د. علي تركي شاكر الفتلاوي

عضوًا

أ.د. سيف طارق حسين العيساوي

عضوًا

أ.م.د. خالد راهي هادي الفتلاوي

عضوًا ومشرفًا

أ.د. زينة غني عبد الحسين الخفاجي

عضوًا ومشرفًا

صَدَّقها مجلسَ كلية التربية الأساسية – جامعة بابل بتاريخ / / ٢٠٢٢

أ.د. علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميـــد

/ / ٢٠٢٢

الإهْـــدَاء

إلى . . .

مَنْ انحنَى ظَهرهُ لأَستقيم . . قِيمةُالصبَر . . أَبي (أدامهُالله)

مَنْ بدُعائِها تُفرِج كُلّ محنَة ، ورِضاها أَقصر الطُرقِ إلى الجَنة . .

قيمةُالعاطِفة . . أُمي الحنون (حفظها الله)

مَنْ جسدتْ لي الحب بهيئةِ إنسان ، وبادلتْ تذمري باللطفِ والحنان ، رفقيةراحَتي وتَعبي . . قيمةُالحب . . زَوجَتي الحبيبة

أَقماري الأَربَعة ، زينةُ الدُنيا وذخر الآخِرة . . أَولادي

أَماني وَسندي ، وقوتي وعزوتي . . إخوتي وأخواتي

إليكُم جَميعًا . . أَهدي جُهدي هذا

أسعد

شُكرٌ وَامتنانٌ

الحمدُ للهِ مَوْصُولًا كما وَجَبَا فهوَ الذي برداءِ العِزّة احْتَجَبـا
والشُكرُ للهِ في بدءٍ ومُختَتَمِ فالله أكرمُ منْ أعطى ومنْ وَهَبا

فالحمدُ للهِ الذي لهُ الحمدُ أَكملُه، ولهُ الثناءُ أجملُه، ولهُ القولُ أبلغه، ولهُ العلمُ أحكمُه، ولهُ الجلالُ أعظمُه، الحمدُ للهِ الذي وهب عَظيمِ النعم بقليلِ الشُكر، وعَوضَ عن المشقةِ بوافرِ الأَجْر، والصَلاةُ والسَلامُ على المبعوثِ هُدىً للعالمين، مُحمدٍ الصَادقِ الأمين، وعلى آلهِ الغُر المَيامين، وبَعد:

يَقولُ البحتري*:

مَنْ لا يؤدّي شُكر نعمة خلّهِ فمتى يؤدّي شُكر نعمة ربّهِ

لذا من دَواعي رَدّ الجَميلِ إلى أهلهِ، تَقديرًا ووفاءً، أتقدم بجزيلِ الشكرِ، وعظيم الامتنان إلى كلِّ متفضلٍ أثرى هذهِ الرسالة سواء برأيٍ، أم بتوجيهٍ، أم بنصيحة، لترى النور بهذا الاتقان، مبتدأً برئيسِ لجنةِ الحلقةِ النقاشية (السمينار) وأعضائها الفُضلاء وهم **(أ.د. ضياء عويد العرنوسي، أ.د. ابتسام صاحب الزويني، أ.م.د. رياض هاتف الخفاجي، أ.م. جلال عزيز فرمان)**؛ لإسهامهم في غرسِ بذرةِ هذهِ الرسالة.

ثمَّ الشكر الوافر لمشرفيَّ القديرَيّن **(أ.م.د. خالد راهي هادي الفتلاوي)** الذي جادَ بوقتهِ وفكرهِ وتوجيههِ، لينثرَ عَلى رسالتي من دُررِ أفكارهِ ما أغنها، وما بَذلهُ من جهدٍ في قراءةِ فصولها، وتذليلِ صُعوباتها، فوجدتُ فيه قيمًا تنمُّ عن جمالِ الفكرِ والأخلاق، كانَ لها الأثر الواضح في اتمامِ هذهِ الرسالة، والمشرف الآخر الباسمُ وجهها، والفصيحُ لسانُها، والبليغُ كلامُها، أيقونةُ العلم، وقيمةُ التواضع **(أ.د. زينة غني عبدالحسين الخفاجي)** التي لمْ تبخلْ عليَّ بوقتٍ أو معلومةٍ، فنالتْ رسالتي حظًا وافرًا من جمالِ بلاغتها.

* ديوان البحتري (١٦٣/١)، تحقيق حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، مصر.

كما يَطيبُ لي أنْ أقدِم شكرًا يَحفوهُ الجَلال والاحترام، لكلِّ أساتيذي الأجلاء في السنةِ التحضيرية، الذينَ كانوا بحق شمسًا من العلمِ أنارت عُقولنا، فتعلّمنا منهم أنّ لا مُستحيل في سبيلِ الابداع، ومنهم أيضًا منْ لمْ أتشرف بأنْ أكون أحد طلبته لكنهُ فاضَ عليَّ بكرمِ مشورته وهم **(أ.د. عارف حاتم الجبوري**، و **أ.د. سيف طارق العيساوي**، و **أ.م.د. اسراء فاضل البياتي)** فلهم مني كُلّ الود، وباقة ورد.

وشُكري وامتناني لشراعيّ قسم اللغة العربية، رئيس القسم السابق **(أ.د. مشرق محمد الجبوري)**، ورئيس القسم الحالي **(أ.م.د. راسم أحمد الجرياوي)** اللذان كانا بحق مثالًا لقيمةِ حسن التعامل بأبهى صورها.

وأزكى كلماتُ الشكرِ وأنداها إلى السيداتِ والسادةِ المحكمين الذين شَذبوا لي استبانة القيم الجمالية ليزيدوها جَمالًا من جمالِ مشاعرهم، وعمقِ علومهم.

كما أتقدمُ بخالصِ الشكر لزملائي في رحلةِ الدراسات العُليا، الّذين جَسَّدوا في روعة تَعاونهم قيمة عمق الوفاء، أسألُ الله لي ولهم التوفيقَ والسداد.

وأستميحُ العُذرَ مِنْ كلّ يدٍ مَدتْ ليّ العون، فغفلتُ عن ذكرِ صاحبها، فسبحانَ مَنْ لا يَغفل، وأخيرًا أسألُ الله العليّ القدير أنْ أكونَ قدْ وفقْت فيما أقْدمتُ عليه، وأقولُ فيهِ قولَ الشاعر:

فإنْ أصبتُ فلا عجبٌ ولا غررُ وإنْ نقصتُ فإنَّ الناسَ ما كملوا

الكاملُ الله في ذاتٍ وفي صفةٍ وناقصُ الذاتِ لمْ يكملْ لهُ عملُ

الباحث

مُلَخَصُ البَحْثِ

يَهْدفُ البحثُ الحاليّ إلى تَحليلِ الشواهدِ الشعريةِ والنثريةِ المتضمنة في كتابِ قواعدِ اللغةِ العربيةِ للصفِ السادس الأدبي في ضوءِ القيم الجمالية.

ولتَحقيقِ هذا الهدف استعملَ الباحثُ اسلوبَ تحليل المُحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي؛ لملاءمتهِ لطبيعةِ البحث الحالي، وقد أعدَّ الباحثُ أداة البحث بعدَ مراجعة المصادر والأدبيات والدراسات التي تناولتْ موضوع القيم الجمالية، فكانت متكونة من خمسة مجلات رئيسة للقيم الجمالية ويحوي كل مجال منها على مجموعة قيم فرعية، وبعدَ التأكد من صدقِ الأداة وذلك بعرضها على نخبةٍ من المحكِّمين المتخصصين في مجالات (طرائق تدريس اللغة العربية، والأدب، والمناهج وطرائق التدريس العامة) والبالغ عددهم (٣٠) محكماً، أصبحت بصيغتها النهائية متكونة من (٢٧) قيمة جمالية موزعة على خمسةِ مجالاتٍ رئيسة.

ثمَّ شَرَعَ الباحثُ بتحليلِ الشواهد الشعرية والنثرية في كتابِ قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، بعد تفريغها باستمارةٍ خاصةٍ (استمارة التحليل)، وللتأكد من ثبات التحليل استعملَ الباحثُ طريقتين:

الأولى: تحليل الشواهد الشعرية والنثرية من لدنِ محلّل آخر.

الثانية: إعادة التحليل بين الباحث ونفسه بعد مدة زمنية محددة بلغت (١٤) يومًا.

وباستعمالِ معادلة (هولستي) بلغَ معاملُ الثباتِ بين الباحث والمحلّل الآخر (٠,٨٣) بالنسبةِ للشواهدِ الشعرية، و(٠,٨٤) بالنسبةِ للشواهدِ النثرية، بينما بلغَ معاملُ الثبات عبرَ الزمن (٠,٩٦) بالنسبةِ للشواهدِ الشعرية، و(٠,٩٤) بالنسبةِ للشواهدِ النثرية.

ولغرضِ استخراج النتائج استعملَ الباحثُ التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم الجمالية وقيمها الفرعية، ومقارنتها مع النسبة المئوية للوسط الفرضي لمعرفة تَحققها من عدمه، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

١- تحقق المجال الثالث (**القيم الجمالية الفكرية**) في كِلا الشواهد الشعرية والنثرية بنسبةٍ مئويةٍ بلغت (٤٥,١٣%) للشواهد الشعرية، و(٣٥,٦١%) للشواهد النثرية، وعدم تحقق بقية المجالات في الشواهد الشعرية.

٢- تحقق المجال الرابع (**القيم الجمالية الشخصية**) في الشواهد النثرية بنسبةٍ مئويةٍ بلغت (٢٢,٢٣%)، وعدم تحقق بقية المجالات الأخرى.

٣- في المجالِ الأول (**القيم الجمالية العقدية**) تحققت قيمة (الاستعلاء بالإيمان) في الشواهد الشعرية، أما في الشواهد النثرية فقد تحققت قيمتا (السمو بالتقوى، والاستعلاء بالإيمان).

٤- في المجالِ الثاني (**القيم الجمالية الأخلاقية**) تحققت في الشواهد الشعرية القيم (عمق الوفاء، وحسن التعامل مع الآخرين، وفيض الكرم)، في حين تحققت في الشواهد النثرية قيمة (حسن التعامل مع الآخرين) فقط.

٥- في المجالِ الثالث (**القيم الجمالية الفكرية**) تحققت في الشواهد الشعرية القيمتان (استثارة العاطفة، والحكمة والروية)، أما في الشواهد النثرية فقد تحققت القيم (استثارة العقل في التفكير والابداع، والحكمة والروية، والتفكر والتدبّر).

٦- في المجالِ الرابع (**القيم الجمالية الشخصية**) تحققت في الشواهد الشعرية القيم (الشجاعة والمروءة، والثقة بالنفس، والصبر الجميل)، أما في الشواهد النثرية فقد تحققت القيم (الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة، وحب الخير، والشجاعة والمروءة)، دون تحقق القيم الأخرى.

٧- في المجالِ الخامس (**القيم الجمالية الاسلوبية**) تحققت في الشواهد الشعرية قيم (الطباق، والاستعارة، والتشبيه)، أما في الشواهد النثرية فقد تحققت القيمتان (الاستعارة، والسجع)، دون تحقق القيم الأخرى.

٨- أظهرت نتائج التحليل أنَّ (١٥) شاهدًا شعريًا لا يحتوي على أيّ قيمة جمالية من مجموعها الكلّي البالغ (٢٣٢) شاهدًا، أيّ ما بلغت نسبته المئوية (٦,٤٧%)، في حين كان هناك (٨١) شاهدًا نثريًا لا يحتوي على أيّ قيمة جمالية من مجموعها الكلّي البالغ (٢٣٥) شاهدًا، أي ما بلغت نسبته المئوية (٣٤.٤٧%).

ثبت المحتويات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبيران العلميان	ث
إقرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	ح
شكر وعرفان	خ - د
مخلص البحث	ذ - ر
ثبت المحتويات	ز- ص
ثبت الجداول	ض
ثبت المخططات	ض - ط
ثبت الملاحق	ط
الفصل الأول ..... التعريف بالبحث	٢ - ٢٣
مشكلة البحث	٢ - ٤
أهمية البحث	٤ - ١٧
أهداف البحث	١٧
حدود البحث	١٨
تحديد المصطلحات وتعريفها	١٨ - ٢٣
الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢٥ - ٩٢
المحور الأول: جوانب نظرية	٢٥
أولًا: التحليل	٢٥
ب- أنواع تحليل المحتوى	٢٧
ت- اتجاهات تحليل المحتوى	٢٨
ث- مراحل وخطوات التحليل	٢٩
ثانيًا: الشواهد الشعرية والنثرية	٣١

مفهوم الشاهد	٣١
الفرق بين الاستشهاد والاحتجاج والتمثيل	٣٢
الشاهد الشعري	٣٣
دواعي الاهتمام بالشاهد الشعري	٣٤
الشاهد النثري	٣٨
دواعي الاهتمام بالشاهد النثري	٣٩
الشواهد في المناهج الدراسية	٤١
وظائف الشاهد	٤٢
ثالثًا: قواعد اللغـــة العربيـــة	٤٤
الأهمية التربوية لقواعد اللغة العربية	٤٥
أهداف تدريس قواعد اللغة العربية	٤٦
رابعًا: القيم الجماليـة	٤٨
أولًا: القيم Values	٤٨
أ- مفهوم القيم	٤٨
ب- تصنيف القيم	٥١
ت- خصائص القيم	٥٢
ثانيًا: الجمـــال Beauty	٥٣
أ- مفهوم الجمال	٥٣
ب- الجمال في بعض النظريات	٥٦
ت- علاقة الجمال باللغة العربية	٥٨
ثالثًا: القيم الجماليـة Aesthetic Values	٦١
مفهومها	٦٢
ب- أنواع القيم الجمالية	٦٣
ت- خصائص القيم الجمالية	٦٣
ث- الضرورة التربوية للقيم الجمالية	٦٤
ج- دور المعلم في غرس القيم الجمالية	٦٧
ح- القيم الجمالية في الشعر والنثر	٦٩
مجالات القيم الجمالية التي تناولتها الدراسة	٧٢
أولًا: مجال القيم الجمالية العقديـــة	٧٤
ثانيًا: مجالُ القيم الجمالية الأخلاقيـة	٧٥

ثالثا: مجال القيم الجمالية الفكريـــة	٧٧
رابعًا: مجالُ القيم الجمالية الشخصية	٧٨
خامسًا: مجال القيم الجمالية الأسلوبية	٨٠
المحور الثاني: دراسات سابقة	**٨٢ - ٩٢**
أولًا : دراسات سابقة تناولت القيم الجمالية	٨٢
دراســـــة بخاري (٢٠١٣)	٨٢
دراســة عبد الكريم (٢٠١٨)	٨٤
دراســـــة كاظم (٢٠١٩)	٨٥
دراســـــة السلخي (٢٠١٩)	٨٦
دراســـــة العنـزي (٢٠٢١)	٨٨
ثانيًا: موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:	٨٩
ثالثا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٩٢
الفصل الثالث ..... منهج البحث وإجراءاته	**٩٤- ١٠٥**
أولًا: منهج البحث	٩٤
ثانيًا: اجراءات البحث	٩٥
مجتمع البحث	٩٥
أداة البـــحث	٩٧
صــدق الأداة	٩٨
التحليــل	٩٩
أ- الهدف من التحليل	٩٩
ب- وحدة التحليـــل	١٠٠
ت- فئات التحليــل	١٠٠
ث- خطوات التحليل	١٠١
ج- ضوابط التحليل	١٠٢
٥- ثبـــات التحليل	١٠٢
ثالثاً: الوسائل الاحصائية	١٠٤
الفصل الرابع ..... عرض النتائج وتفسيرها	**١٠٧- ١٥٤**
أولًا: عرض النتائج	١٠٧
عرض نتائج الهدف الأول	١٠٧

عرض نتائج الهدف الثاني	١٠٩
عرض نتائج الهدف الثالث	١٢٤
موازنة بين نتائج المجالات الرئيسة للقيم الجمالية	١٤٠
ثانيًا: تفسير النتائج	١٤٢
تفسير نتائج الهدف الأول الخاص بتحديد القيم الجمالية	١٤٢
تفسير نتائج الهدف الثاني الخاص بالشواهد الشعرية	١٤٣
تفسير النتائج بالنسبة للمجلات الرئيسة	١٤٣
تفسير النتائج بالنسبة لكل مجال في الشواهد الشعرية	١٤٤
تفسير النتائج بالنسبة لأعداد الشواهد الشعرية حسب احتوائها على القيم الجمالية	١٤٨
تفسير نتائج الهدف الثالث الخاص بالشواهد النثرية	١٤٩
تفسير النتائج بالنسبة للمجلات الرئيسة	١٤٩
تفسير النتائج بالنسبة لكل مجال في الشواهد النثرية	١٥٠
تفسير النتائج بالنسبة لأعداد الشواهد النثرية حسب احتوائها على القيم الجمالية	١٥٤
الفصل الخامس ..... الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**١٥٦ -١٥٨**
الاستنتاجات	١٥٦
التوصيات	١٥٧
المقترحات	١٥٧
المصـــــــــــادر	**١٦٠ -١٧٦**
أولا: المصادر العربية	١٦٠
ثانيًا المصادر الأجنبية	١٧٦
ثالثًا: مصادر الأنترنيت	١٧٦
الملاحق	**١٧٨ - ٢١٠**
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	B – C

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	رقم الصفحة
١	مجتمع البحث	٩٥
٢	أعداد الشواهد الخاضعة للتحليل والمستبعدة منه	٩٦
٣	نتائج ثبات التحليل	١٠٤
٤	مجالات القيم الجمالية الواجب توافرها في الشواهد الشعرية والنثرية	١٠٨
٥	تكرارات مجالات القيم الجمالية الرئيسة ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٠٩
٦	تكرارات القيم الجمالية الفكرية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١١٢
٧	تكرارات القيم الجمالية الاسلوبية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١١٥
٨	تكرارات القيم الجمالية الشخصية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١١٧
٩	تكرارات القيم الجمالية العقدية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٢٠
١٠	تكرارات القيم الجمالية الأخلاقية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٢٢
١١	النسبة المئوية لأعداد الشواهد الشعرية حسب احتوائها على القيم الجمالية	١٢٤
١٢	تكرارات مجالات القيم الجمالية الرئيسة ونسبتها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٢٥
١٣	تكرارات القيم الجمالية الفكرية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٢٨
١٤	تكرارات القيم الجمالية الشخصية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٣٠
١٥	تكرارات القيم الجمالية الاسلوبية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٣٣
١٦	تكرارات القيم الجمالية الأخلاقية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٣٥
١٧	تكرارات القيم الجمالية العقدية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها	١٣٧
١٨	النسب المئوية لأعداد الشواهد النثرية حسب احتوائها على القيم الجمالية	١٣٩
١٩	موازنة بين نتائج المجالات الخمس الرئيسة للقيم الجمالية في الشواهد الشعرية والنثرية	١٤٠

ثبت المخططات

رقم المخطط	عنوان المخطط	رقم الصفحة
١	أهم مجالات القيم الجمالية	٧٣
٢	أهم القيم الجمالية العقدية	٧٥
٣	أهم القيم الجمالية الاخلاقية	٧٦

٤	أهم القيم الجمالية الفكرية	٧٨
٥	أهم القيم الجمالية الشخصية	٨٠
٦	أهم القيم الجمالية الاسلوبية	٨١
٧	النسب المئوية لكل مجال في الشواهد الشعرية	١١١
٨	النسب المئوية للقيم الجمالية الفكرية	١١٤
٩	النسب المئوية للقيم الجمالية الاسلوبية	١١٦
١٠	النسب المئوية للقيم الجمالية الشخصية	١١٩
١١	النسب المئوية للقيم الجمالية العقدية	١٢١
١٢	يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الأخلاقية	١٢٣
١٣	يوضح النسب المئوية لكل مجال في الشواهد النثرية	١٢٦
١٤	يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الفكرية	١٢٩
١٥	يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الشخصية	١٣٢
١٦	يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الاسلوبية	١٣٤
١٧	يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الأخلاقية	١٣٦
١٨	يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية العقدية	١٣٨

ثبت الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
١	الاستبانة بصورتها الأولية	١٧٨
٢	قائمة بأسماء المحكمين	١٨١
٣	الاستبانة بصورتها النهائية	١٨٣
٤	انموذج تحليل موضوع (اسلوب العرض والتحضيض)	١٨٦
٥	انموذج تحليل موضوع (التمني والترجي)	١٩٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولًا: مشكلة البحث

ثانيًا: أهمية البحث

ثالثًا: أهداف البحث

رابعًا: حدود البحث

خامسًا: تَحديد المصطلحات وتَعريفها

الفصلُ الأَول
التَعريف بالبحثِ

أولاً : مشكلةُ البحث

انبَثقتْ مُشكلةُ البحث الحالي من رؤيةِ الباحث بضرورةِ وجودِ آليةٍ معينة يَستعملها مُؤلفو مناهج قواعد اللغة العربية لتضمينِ الشواهد الشعرية والنثرية في المنهج وطريقة اختيارها، إذْ لابدَّ أنْ تكونَ هذهِ الآلية على وفقِ منظومة قيميّة تُلامس مشاعرَ الطلبة، وتُثيرُ عواطفهم واهتماماتهم؛ لتحققِ أهداف المنهج أولاً، وأهداف العَملية التربوية ثانيًا.

والشعورُ بمشكلةِ البحثِ واضحٌ، يَتجلى بعسرِ دروسِ قواعد اللغة العربية وبعض الشواهد المُضْنيّة التي وضِعتْ لها، فالطالبُ صار ذا حاجةٍ إلى بذلِ الجُهد ليحاولَ تَعَلم ما وَضعهُ النحويّ لا ليَتعلم العربية، على الرغم من غنى النصوص العربية شِعرها ونَثرها بشواهدٍ ذاتَ قيمٍ تعبيرية جمالية تكونَ أكثرَ نَفعًا وتحققًا للغاية (الياسري، ٢٠٠٣: ٣٨٢).

والتمسَ الباحثُ هذهِ المشكلة من طريقِ مقابلاتٍ ميدانية أجراها مع عددٍ من مُدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في مدارسٍ ثانوية واعدادية في محافظةِ بابل[١]، والَّذين كادوا يُجمِعون بأنَّ أغلبَ طُلابهم لا يَتذوقونَ هذهِ المادة، ولا يَجدونَ لَها أثرًا جماليًا يُحَببها إليهم، مما يُحتمُ على واضعي المَنهج البحث عَمّا يُلفتُ أنظارَ الطلبةِ إلى لغةٍ شَرَّفها اللهُ بأنْ تكونَ هي لغة القرآن، ويُجذبهم لها، ويُحببهم فيها، وذلك بالعزفِ على وترِ الجَمال الذي تَنماز بهِ اللغة العربية دونَ اللُغاتِ الأُخرى.

ومن هذا المنطلق يتضح أنَّ أيِّ منهج ضيق يهملُ النموّ الشامل للطلبة، ويعنى فقط بالجانب المعرفيّ واكتساب المعلومات دون مراعاة الجوانب المهمة الأُخرى، كالجانب

---

[١] المدرسون هم كلّ من (د. نعيم خليل ابراهيم، م. م. حيدر محمد عبيد، محمد جاسم محمد، بيداء عبيس ناجي، زهراء مهدي محمد، أحمد فخري كاظم، حليم رويد ذبيان، رأفت أحمد عبد الرحمن، جاسم عودة محيميد، نور راهي غانم)، وجميعهم على ملاك (مديرية تربية بابل).

الديني والأخلاقي والنفسي وغيرها، قد ينتج عنه الفشل الدراسي، وإضعاف الرغبة في التعليم، إذْ أنَّ إهمال ميول ورغبات ومشكلات الطالب له أثار سيئة، (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ٢٢).

وعلى الرغمِ منْ أنَّ واضعي المناهج التربوية دَأبوا على تَحديثها وتطويرها، في ضوءِ المقتضيات التربوية الحديثة، وما تنتجهُ الدراسات والبحوث العلمية في مساعدةِ المعنيين في الشأن التربوي ومؤلفي المناهج في العراق (الساعدي، ومقداد، ٢٠٢١: ١٠٣)، إلا أنَّ الشواهدَ في مناهجِ قواعد اللغة العربية لا تزال تفتقرُ إلى رؤيةٍ قيميةٍ جماليةٍ تَنصفها رغمَ غِنى الكثير من النصوصِ الأدبية بالقيم الجمالية التي تعدّ من أهمِ وسائل بناء شخصية الفرد وتكاملها، كما أكدت ذلك دراسة (موسى، ٢٠١٨) بأنَّ تذوق الجانب الجمالي والتربية عليه أمر ضروري لحياة الإنسان، يجعله يعيش مرهفَ الحسّ، رقيق الشعور، حسن الذوق والتذوق، مما يعطي لحياته معنىً وذوقًا، وتجعل منه فردًا نافعًا في مجتمعه (موسى، ٢٠١٨: ٢١٥).

ويَرى الباحثُ أنَّ الشواهدَ في أيّ كتاب منهجي يخصُ قواعد اللغة العربية، لابدَّ أنْ يكون اختيارها على وفقِ قيمٍ مهمةٍ كالقيم الجمالية؛ لِما لها منْ تأثيرٍ فاعلٍ في نفسِ الطالب، خصوصاً في هذهِ المرحلةِ المهمة –المرحلة الإعدادية– التي هي بداية مرحلة عمرية تلعب القيم فيها دورًا بارزًا في بناءِ شخصيته، فضلًا عن دورها في إثارةِ وجدانه وتحريك مشاعره، مما يسهل عليه عملية حفظ القاعدة التي وضع لأجلها ذلك الشاهد.

لذا سَعتْ هذهِ الدراسة إلى تسليط الضوء على القيم الجمالية المتضمنة في الشواهد الشعرية والنثرية في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، ومما تقدم يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤلين الآتيين:

- ما مدى تحقّق القيم الجمالية في الشواهد الشعرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي؟
- ما مدى تحقّق القيم الجمالية في الشواهد النثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي؟

ثانياً: أهميةُ البحث

تُعدُّ التربيةُ ركيزةً أساسيةً لكلِّ المجتمعات، فهي عملية تكاملية تساعد الفرد على التفاعلِ مع المجتمع والحياة بصورةٍ عامة، هدفها هو تنمية الجوانب العقلية والجسمية للفرد من طريق إكسابه قيمًا علمية وأخلاقية تجعله يواجه الحياة في إطار سلوك معين، وأصبح توجهها هو كيفية امتلاك الفرد لتلك القيم التي تَبني لديه الجانبَ الروحي والأخلاقي، مما يجعل منه إنسانًا صالحًا، وتَعدَّه اعدادًا جيدًا لمسايرة المجتمعات، إذْ إنَّ أيّ مجتمع إذا ما أرادَ أنْ يَبني ويطور من خبراتِ ومعارف أفراده، عليه أولاً أنْ يَتبنى تربيةً ترتقي به، وتحقّق له النهوض بالواقع العلمي والعملي، وما نلاحظهُ من اختلافاتٍ بين المجتمعات العالمية، هو نتيجة الاختلاف في نوعِ التربية التي تبنّاها ذلك المجتمع (زاير، وسماء، ٢٠١٥: ١٩).

ولا يتحقّق دور التربية المنشود إلا حينما يتمُّ تزويد الأفراد بالمواقف التي تُنَمّي لديهم عقلية ابتكارية تمكّنهم من النهوض بواقعهم، واكتشاف الآفاق الجديدة فيه، وذلك تبعًا لأعمارهم وقدراتهم ومستوى نضوجهم العقلي، مما يؤكد أنَّ عملية التربية ضرورية للفرد، فهي تساعده على التكيّف الناجح مع المجتمع، وبناء نفسه وترسيخ شخصيته (سرحان، ١٩٨٢: ١٩)، ولكونها لازمة أساسية من لوازم الحياة للإنسان؛ طوّرت أساليبها واتجاهاتها بحسب تطورات الحياة ومتطلباتها وتعقيداتها؛ كي يؤدي الفرد دوره الصحيح في صنع هذه الحياة وقيادتها (عطية، ٢٠١٣: ٢١).

ومما يؤكد أهمية التربية إنَّها استراتيجية كبرى لكلِّ العالم، والعامل الأهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأنَّها ضرورة للتماسك الاجتماعي الذي يَبني ديمقراطية صحيحة، وهي مَنْ يقع على عاتقها إيصال الطلبة إلى مراكز اجتماعية مرموقة؛ لذا انمازت أهميتها في دورها بتطوير الشعوب وتنميتها اجتماعياً واقتصادياً، وجعلها قادرة على مواجهة التحديات الحضارية ذاتياً (زاير واخرون، ٢٠٢٠: ٢٩)،

وتأسيسًا على ما تقدّم يرى الباحث أنَّ التربية العامل الأهم لرقيّ المجتمع وتطوره العلمي والمعرفي والاقتصادي، وهي القادرة على اعداد جيل نافع قادر على أخذ البلاد إلى بر الأمان، وأنَّ أهم عنصر لتحقيق دور التربية في نقل المعرفة للأفراد واكتسابهم للقيم بكلِّ أنواعها، لغرض بناء شخصية متكاملة لهم، تحقّق الغاية الأسمى والهدف المرجو من عملية التعليم والتعلّم، هو عنصر اللغة، فاللغة هي الأداة الرئيسة، والوسيلة الأقوى التي يتمُّ من طريقها بلوغ تلك الغاية.

فتظهر أهمية اللغة في كونها ضرورة من ضرورات المجتمع البشري، وأداة للتعبير والتفاهم بين الناس، ولولاها لما قامت أواصر الوحدة الاجتماعية بين أبناء الجنس البشري، ولا بُنيت الكيانات، ولا ساد التفاهم (النجار، ٢٠٠٤: ٩)، فهي ليست رموزًا أو مواصفات فنية فحسب، بل هي في الأساس منهجُ فكر، وأسلوب تصوّر، ورؤية متكاملة من خبرةٍ حضاريةٍ، يرفدها تكوين نفسي مميز، فمَنْ يتكلم بلغةٍ ما، هو في واقع الأمر يفكّر بها، فنحن حين نفكّر بشيء نخرجه بوساطة اللغة؛ لأنّها تحمل في كيانها خبرات أهلها وتجاربهم وفلسفتهم (العياصرة، ٢٠١١: ١٤).

واللغة وسيلة رئيسة للتواصل بين البشر على مرِّ العصور، تعددتْ واختلفتْ من مجتمعٍ إلى آخر، فكان كلّ مجتمعٍ يستعمل للتعبير عمّا يفكّر به مفردات مختلفة، فتجلت قيمتها في الفنّ والأدب والخطابة، فضلًا عن تدوينها للأفكار وحفظها لنقل تراث الأجداد بتعاقب الأجيال، فكانت الوسيلة التي من طريقها تمَّ الحفاظ على الإرث الثقافي لمختلفِ

الأُمم والشعوب، وكانت هي الرابط بين الفرد وأُمته وحضارته التي ينتمي إليها، فهي فن ذو مستوى عالٍ وليس مجّرد حروف ينطقها الناس (الساموك، وهدى، ٢٠٠٥: ٢٣).

كما وتتمثل اللغة في كونها الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته، وما يكنّهُ من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله (نصيرات، ٢٠٠٦: ٢١)، سواء أكانت اللغة مسموعة أو مقروءة أو مكتوبة، فإنَّها الوسيلة التي يستطيع الفرد التعبير من طريقها عن عواطفه، من فرحٍ وحزنٍ وإعجابٍ وغضبٍ، وغيرها من الأنماط السلوكية الأُخرى (السعدي وآخران، ١٩٩٢: ٧)، كما تمكّنه من أنْ يَطَّلع على تجارب مجتمعه وتجارب المجتمعات الأُخرى ماضيًا وحاضرًا (شُعيب، ٢٠٠٨: ٢١-٢٢).

وما يزيد في أهمية اللغة، أنّها نظام يمكنه تحليل أجزاء أيّ فكرة ذهنية أو صورة، ومن ثمّ ترتيبها ووضعها في تركيب خاص، مما يدل على أنَّها عملية ضرورية لتصور المضامين والمدلولات قبل أنْ تصدر الكلمات من الكاتبِ أو المتكلّم، وعلى هذا فإنَّ اللغة لا تُستَعمل للتعبير فقط، وإنما تُستَعمل لأثارة أفكار السامع والقارئ، وتحريك مشاعرهم ووجدانهم (مدكور، ٢٠٠٦: ٣١).

وفي ضوءِ تعدد المجتمعات وتعدد لُغاتها، جاءَ التكريمُ الإلهي من قبل الله -عزَّ وجل- في وقت التنزيل، ليختار اللغة العربية لتكون لغة لآخِر كتبهِ السماوية المقدسة المتمثلة بالقرآن الكريم، فبيَّن بذلك شَرف اللغة العربية، ومنزلتها وفضْلها على سائرِ اللغات الأُخرى، لتكون اللغة التي أنزلَ بها كتابهُ العزيز (اسماعيل، ٢٠١١: ٢٧)، إذْ قالَ تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف: ٢).

وهذا ما منحَ اللغةَ العربية شأنًا ورفعةً ومكانةً، فهي لغة كتاب الله العزيز، وهذا دليلٌ على أنَّها أعلى اللغات شأنًا، وأغناها معنىً، وأروعها تأثيرًا، وأعذبها لفظًا، وأكملها نُضجًا، فَفَضْلُها على اللغات الأُخرى أنَّها تحوي كل معاني القرآن الكريم، وتُفسر محكمه، وتُبيّن ما فيه من إعجاز عظيم، قال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

(سورة فصلت: ٣)، فهي اللغةُ الوحيدةُ التي اتسعتْ لتشملَ معانيه وتنظيمه للحياة، ويكفيها فخرٌ أنَّ الله –جلّ وعلا– ذكرها في الكتاب اثنتي عشرة مرة، فإنْ دلَّ ذلك على شيء، فهو يدلُّ على احترامها والاعتزاز بها (كبة، ٢٠٠١: ٩٧)، فكانَ للتقويم الإلهي أثرٌ واضحٌ في تعزيزِ مَكانتها، والحفاظِ عليها، والارتقاءِ بها، وزيادة إثرائها، فكانت وما زالت تلكَ اللغة المحافظة على بريقها ورونقها، فهي لغةٌ مقدسةٌ، تستمد قدسيتها من ارتباطها بدينِ الله –جلَّ وعلا–، وفيها قال سيد البلغاء الإمام علي (عليه السلام) واصفاً كلام العرب*: "**إنَّ كلامَ العرب كالميزان، الذي يُعرف فيه الزيادة والنقصان، وهو أعذب من الماء، وأرق من الهواء، إنْ فسرته بذاته استصعب، وإنْ فسرته بغير معناه استحال، فالعرب أشجار وكلامهم ثمار يثمرون، والناس يجتنون بقولهم، والى علمهم يصيرون**" (زاير، وسماء، ٢٠١٥: ٣١–٣٢).

وفضلاً عن كون اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، والحديث الشريف، فهي أيضًا تستمد قيمتها من كونها الوعاء الذي يحفظُ التراث الفكري والحضاري للأمة العربية، وقد منحها القرآنُ الكريم وجهود علماء المسلمين العظيمة على مرِّ السنين والعصور السابقة، منزلةً رفيعةً وسامية بين سائرِ اللغات الحية، وساعدَ على ديمومتها وانتقالها عبر الأجيال، وها هي اليوم من اللغات العالمية التي تُدَوَّن بها وثائق الأمم المتحدة؛ لما لها من تراثٍ ثَرٍ وضخم، جعلها من أهم اللغات في العالم (الحلاق، ٢٠١٠: ٤٥).

ولا تُخفى أهميتها؛ بفضلِّ ما انمازتْ به على سائرِ اللغات الأُخرى، بفضلِ ثراء تراثها اللفظي، وغناها بالأصوات جميعها، بل زادت عليها بأصوات كثيرة تخلو منها اللغات الأخرى، فضلًا عن الدقة والسعة التي تميز مفرداتها والتي جعلت منها لغة حية متطورة ونامية، تحقق مطالب العصر، وتواكب التغييرات الحضارية، واصبحت من أدق اللغات التي تُدَون بها الكتابة العلمية (التميمي وليث، ٢٠٢٢: ١٩).

* اورده الرازي، ابو حاتم بن حمدان في كتاب الزينة في الكلمات الاسلامية العربية، ج٦١/١ ، ط١، القاهرة، ١٩٥٧.

وتَفضّلت اللغة العربية وانمازت على غيرها من اللغاتِ في فصاحةِ مفرداتها التي ليس فيها ما يثقل على اللّسان، وتُمكنّ من يمتلك ملكة الصياغة والعارف باللغة وقواعدها من صوغ مفرداتها بجملٍ تسرقُ الأسماع، وقِطعٍ تسحرُ الأَلباب، كما أنَّ عباراتها وكلماتها سلسة، تمكّنَ الناطقين بها من التعبير عمّا يريدون دون تصنّع أو تكلّف، وبعباراتٍ صحيحةٍ وجميلةٍ (الحمد، ٢٠٠٥: ١٣٣).

ولكون اللغة العربية مازالت هي اللغة البارزة، والمحافِظة على رونقها وبريقها؛ فهي لغة تتصف بقداستها؛ لارتباطها بدين الله، لذا أقبل كثيرٌ من المستشرقين على تعلمها؛ لجمالها وغِناها وعذوبة جرسها ومنهم البيروني[٢] الذي قال مقولته الشهيرة " **لأنْ أُهجى بالعربية أحبُّ اليَّ من أنْ أُمدح بالفارسية**" (زاير، وسماء، ٢٠١٥: ٣١، ٤٠).

وكما هو معروف عند العرب قديمًا بأنَّ المعاني ملقاة في الطريق، يتناولها من أراد، ويَبرزُ فيها البُلغاء بتفاضلهم في الألفاظ، إلا أنَّ القرآن الكريم عكس هذا الأمر فجاءَ بألفاظٍ يستعملها الناس في معانٍ لا يعرفها كلّ الناس، لذلك انبرى الدارسون والباحثون لدراسةِ عَظمةِ هذهِ اللغة التي هي نظامٌ متكامل نحوي وصرفي ودلالي وصوتي ومعجمي، وأهم هذه الأنظمة في تعليم وتعلّم اللغة العربية هو نظام النحو والصرف، فالطالب دون معرفة القواعد الأساسية للغة لا يقرأ قراءةً صحيحة خالية من الأغلاط، فعملُ القواعد هو التقويم لألسنة الطلبة في كلامهم وفي كتابتهم، وتصقل أذواقهم الأدبية، وتمنحهم الدقةَ في صياغة أساليبهم اللغوية (السلطاني وعمران، ٢٠٢٠: ١٩٦-١٩٨).

وفي هذا الإطار تظهر أهمية قواعد اللغة العربية، فهي نابعة من أهمية اللغة نفسها، فبدونَ معرفة قواعدها لا تكتب كتابةً صحيحة، وهي بمثابةِ درع يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ عنه الزلل، وبها تُضْبَط قوانين اللغة وتراكيب الجُمل والكلمات، وهي ليست غاية في

---

(٢) البيروني ٣٦٢-٤٤٠ هـ: هو "أبو الريحان محمد بن احمد البيروني، باحث مسلم، ولد في اوزبكستان، كان رحالةً وفيلسوفًا فلكيًا وجيولوجيًا وجغرافيًا وصيدلانيًا ومؤرخًا ومترجمًا، وقد وُصِف بأنه من بين أعظم العقول التي عرفتها الثقافة الإسلامية" (موقع ويكيبيديا).

ذاتها، وإنّما وسيلة لسلامةِ التعبير وصحته، وعلى هذا يكاد يُجمعُ علماءُ اللغة وعلماءُ التربية بأنَّ تعليمَ القواعد هو وسيلة لتقويمِ اللسانِ والقلم (العرنوسي، ٢٠١٦: ٢٦١).

ومن هذا المنطلق اهتمَ العلماءُ بدراسةِ النحو وضبط القواعد كوسيلة للمحافظة على اللغة العربية الفصحى، فهو يُعد وسيلةَ المستعرب، وعمادَ البلاغي، وذخيرةَ اللغوي، والأداةَ الرئيسة للمشرّع، والقانونَ لتأليف الكلام، والقصور في قواعد اللغة سيؤدي الى قصور في اللغة نفسها، ولكي يُسيطر المتعلّم على فنون اللغة الأربعة – والاستماع والحديث والقراءة والكتابة– لابد أنْ يكون متمكنًا من تلك القواعد، ومُدرّبًا لما يمكنه من المعرفة بها وفهمها؛ لكونها ذات علاقة وطيدة بفهم الكلام وصحته (عطا، ٢٠٠٦: ٢٦٩–٢٧٠).

وتأتي الأهمية الكبيرة التي تحظى بها قواعد النحو، من كونها تعوِّدُ المتعلمين على الاستعمال السليم والصحيح للمفردات العربية، فضلاً عن قدرتها على صقل الذوق الأدبي لديهم، وتعويدهم على دقة الملاحظة، وصحة الحكم، ونقد التراكيب، كما وتشحذ عقولهم وتدرّبهم على التفكير المنظّم والمتواصل، وتمنحهم القدرةَ على فهمِ التراكيب المعقدة والغامضة في بعض الجمل العربية (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٧: ٢٥).

ولأنَّ القواعد هي المادة الأساسية في جميع فروع اللغة العربية؛ كونها وسيلة لضبط الكلام، ولأنَّ من أهم أهداف تدريسها هو أنْ يستطيعَ الطالب القراءة السليمة التي تخلو من الأخطاء النحوية؛ لذا يَرى الكثير من علماء اللغة أنَّ تدريس القواعد أمرٌ ضروري لا يمكن الاستغناء عنه؛ لأنهُ صمام أمان ومرجع رئيس لكل من يلتبس عليه قراءة أو كتابة نصٍّ معين، كما تعدّ من مجالات التفكير والمهارات العقلية للطلبة، وتدربهم على الاستدلال والتعليل والموازنة بين التراكيب المختلفة (الغول، ٢٠٠٩: ٢٣٥–٢٣٧).

وبما أنَّ القواعد هي وسيلةٌ رئيسةٌ لغايةٍ كبرى، وهي تقويم اللسان، وضبط الكلام، صار لزامًا على مَنْ يُعَلِّمها أن يأتي بشواهد وأمثلة مناسبة لدراستها، والتطبيق عليها،

حتى يتدرّب الطلبة من طريقها على ضبط الكلمات والقراءة الصحيحة، وعلى المعلم الذي يقوم بتدريس القواعد أنْ يُدَرسها في ظل اللغة والأدب؛ كي لا يجد الطالب فجوة بين مادة القواعد وبقية فروع اللغة العربية (سبيتان، ٢٠١٠: ٢٣).

ومن هذا المنطلق أتتْ أهمية دراسة الشواهد شعرًا كانت أم نثرًا، كون الشعر كما عدّهُ القدماء وساطة طَيّعة ومهمة للتعليم؛ لأنه يُيَسر التعليم ويساعد على الحفظ؛ بسبب ما يمتلكه من وزنٍ وقافية (مصطفى، وعبد الرضا، ٢٠٠٠: ١١٩).

والنظم سواءٌ أكان شعرًا أم نثرًا، وما يتميّز به من جودةِ اللفظِ، وحسن المعنى، واستواء النظم، وقوة السبك، يحبهُ الناس ويحمدوه، ويكثرون من حفظهِ، ويواظبون على روايتهِ حتى بعد موت قائله، فتبقى قيمتُهُ حيةً، ويبقى خالدًا في النفوس، كما يَتَبيّن ذلك من قول الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)*: " **قيمة كلّ امرئٍ ما يُحسن**" (عثمان، ٢٠١٠: ٢٨).

وجدير بالذكر أنَّ القدامى وضعوا شروطاً كي يُؤخذ بكلام المتكلّم كشواهد في اللغة العربية حتى يعد مرجعاً لقواعدها، وهذه الشروط التي اشترطوها تقوم على أساس (كلّ عربيٍّ عاشَ في زمنِ ما بينَ العصر الجاهلي والقرن الرابع الهجري، موثوقاً به ولمْ يتأثر بلغةِ الأعاجم، وغير مصاب بمرضٍ عقلي)، مما يؤكد أنَّ النحو العربي قامَ على أُسسٍ علميةٍ سليمة، اهتم بنقلِ اللغة الصافية والراقية في عزِّ عطائها بياناً وفصاحة (عبد القادر، ٢٠٢١: ٨٤٠).

ومن زاوية أُخرى وفي الصدد نفسه، كانت العرب تحتج بالشعر وتَستدلُ بهِ إذا ما التبسَ عليهم شيء في القرآن، أو في الحديث النبوي الشريف، وقد وردَ ذلك في كتابِ الصناعتينِ حين تكلّمَ عن فضائلِ الشعر فقال: "ومن ذلك أيضًا أنَّ الشواهد تنتزع من الشعر، ولولاه لم يكن على ما يلتبس من ألفاظ القرآن وأخبار الرسول ﷺ شاهد، وكذلك لا

* نهج البلاغة، باب قصار الحكم، ٨١.

نعرف أنساب العرب وتواريخها وأيامها ووقائعها إلا من جملة أشعارها، فالشعر ديوان العرب، وخزانة حكمتها، ومستنبط آدابها، ومستودع علومها" (العسكري، د.ت: ١٢٧).

كما أنَّ التركيز على دراسة الشواهد الشعرية والنثرية جاءَ من منطلقٍ آخر، هو إنَّ الشعر عندما يُقارن بالفنونِ الأدبية الأُخرى، نجدهُ أكثر قدرة على إيصال الفكرة، أو المغزى بشكل دقيق؛ كونه يكاد يجمع بين خواص اللغة كلّها، ففيه النغم الصوتي، والبناء الفني، والصورة الفنية، والنسيج اللفظي وغيرها من الخواص، فالشاعر من طريق الشعر قادر على تحريكِ كلّ مظاهر النشاط الكامنة في الانسان؛ لذلك يَعْلم المدرسون أنَّ الشعر أكثر من أيِّ نوع أدبي آخر يمكن أنْ يجعل الطلبة أكثر وعياً بوجودهم وأحاسيسهم ومشاعرهم (طعيمة، ومحمد، ٢٠٠٠: ٢٢٣-٢٢٤)، فإنَّ الشعر يقوم في مقامهِ الأول على أساس جمالي يهدف الى تحقيق المتعة الفنية لدى المتلقي، أما النثر فهو قائم على أساس معرفي، وينقل الأفكار بإطراد وتتابع، على نحو وصفي وتقريري، معتمدًا البراهين العقلية والتفصيل الدقيق للأفكار، مبتعدًا عن التهويلِ والمبالغة، ومقتربًا من الحقيقةِ في كثيرٍ من الأحيان، لذلك يعدُ النثر لغة العقلِ بالدرجة الأولى والوجدان بالدرجة الثانية، بينما الشعر هو لغة العاطفة والوجدان (يحياوي، ٢٠١٤: ٣٦).

ومن هنا تكمن أهمية دراسة الشواهد التي هي نصٌّ أدبي – سواءٌ أكان شعرًا أم نثرًا – في أنّه يُهذب النفس، ويرهف الإحساس، ويُرقّق الذوق، ويَصقلُ العقل؛ لما يحملهُ من قيمٍ وسماتٍ إنسانية، وأخلاقية نبيلة، وصيغ جمالية تلفت الوجدان الى مضامينها؛ لما تحويه من ثقافات متنوعة تاريخية واجتماعية ونفسية، كما يعد مجالاً للإثراء اللغوي، ونافذة واسعة للمتعة، ويوسع آفاقه الثقافية، ويزيد صلته بمدرسته ومجتمعه، ويثير العاطفة لدى المتعلّم، ويدفع بسلوكه نحو الإيجابية (العادلي، ٢٠١٦: ٤٥٧)، فالطالب يوجه الانتباه والإدراك للأمور التي تثيرهُ ويميل اليها، فينتقي ما يهمه فقط، لذلك قد لا ينتبه بعض الطلبة لموضوع معين يعرضه المدرّس، ولكن سرعان ما يستردوا انتباههم واهتمامهم لهذا

الموضوع إذا استطاع المدرّس أنْ يربطه بميولهم ورغباتهم، مما يساعد على ادارك وفهم الموضوع، فالأشياء التي نتعلمها ونحنُ نَعْلَمها أو نَعلم بعض خصائصها، يمكن أنْ ندركها بسرعة، والمواقف ندركها وفق ما يحمله هذا الموقف من قيمٍ وتقاليد (الطريحي، وحسين، ٢٠١٢: ١١٨-١١٩).

يتضحُ من ذلك أنَّ أهمية الشاهد لا تقتصر فقط بوظيفتهِ على التدليل بوجود لفظةٍ في اللغةِ، أو شرحها وتبيانها، وإنّما يتعداها الأمر الى وظيفتين مهمتين هما: (وظيفة إمتاعية، ووظيفة نفعية)، فأما الإمتاعية فهي تحقّق للقارئ أو الدارس المتعة الفنية، وأما النفعية فهي المنفعة التي تحصل نتيجة التدريس (بن عطاء الله، ٢٠١٨: ٢٧٨)، وهذا ما تتطلبه بيداغوجيا التعليم، التي هي معرفة تتعدى معرفة المحتوى الدراسي لذاتهِ، إلى معرفة المحتوى الدراسي لتدريسهِ، لجعل محتوى مادة اللغة العربية مُيسراً وقابلًا للتَعلّم من طريق التوضيحات والشروحات والشواهد التي تيسر مادة النحو باستعمال اللغة الميسرة التي يستسيغها المدرّس والطالب معًا، والابتعاد قدر الإمكان عن وضعِ شواهد جافة يصعب فهمها (زاير، وسماء، ٢٠١٥: ٧٠، ١١٣).

ومما يزيدُ من أهمية الشواهد والأمثلة التي تتضمنها الكتب المنهجية؛ أنَّها تُحقّق جُملة من أهداف المنهج، وذلك بتحقيق فهم القاعدة فهمًا جيدًا بعيدًا عن التعقيد من طريق دقة اختيار الشواهد والسياق التي ترد فيه، وما تحويه من قيمٍ تؤثر في نفس الدارس، من شأنها أنْ تُسهم في تقويمه، وإصلاح سريرته، وبناء شخصية صالحة في المجتمع، وأنْ تحقّق عند المتعلّم تنمية الذوق الفني الجميل الذي تتسمُ به اللغة العربية (عيساني، ٢٠٠٨: ٣١٥).

وبناءً على ذلكَ يرى الباحث أنَّ هذه الدراسة جاءتْ لاستظهار ما تحويه الشواهد الشعرية والنثرية من قيمٍ جماليةٍ، وجعل الطالب يقفُ على هذهِ الجوانب المهمة، مما يساعدهُ على فهم القواعد وثباتها في الأذهان، فالنصوص الأدبية المتمثلة بالشواهد

الشعرية والنثرية، المُعَدة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية لأيِّ مرحلة دراسية كانت، بما تحمله من أفكار ومعانٍ سامية وجوانب جمالية، تعطي انطباعًا بأنَّ تدريس هذه القواعد فيه جانبٌ ممتعٌ، غير مقصور على حفظ القواعد والقوانين فقط، وطرحها بأسلوب نظري لا يحقق الغرض التطبيقي الجمالي في اللغة العربية.

وعليه فأنَّ تقديم النصوص والشواهد من قبل المدرّس لا يجب أنْ يقتصر على تحديد الغرض منها وشرحها فقط، إنّما يجب أنْ يتعدى ذلك إلى فتح آفاق جديدة للمتعلمين، يتعرفون من طريقها على القيم الجمالية والفنية لتلك الشواهد والنصوص من طريق المعاني المتعددة المشحونة فيها، والتراكيب النحوية والصرفية، وطبيعة الأسلوب وجماليته (نصيرات، ٢٠٠٦: ١٢٧).

ولذلك يجبُ الأخذ بالحسبان تضمين القيم في كتب المناهج الدراسية بشكلٍ عام، وكتب اللغة العربية بشكلٍ خاص، لاسيما القيم الجمالية؛ لأنَّها تعد حاجة ضرورية في العصر الراهن، إذْ تعتمد نهضة الأُمم في مجالات الحياة عامة على التربية السليمة والصحيحة لأبنائِها، ولارتباط القيم بشخصية الفرد ارتباطاً وثيقاً، وظهورها لديه على شكل صور مختلفة من اهتمامات وحاجات واتجاهات، كلّ ذلك جعلها قضية ذاتية، فهي تؤثر وتَتأثر بذاتيةِ الفرد، واهتماماته، ورغباته وميوله، وطبيعته (الجلاد، ٢٠٠٥: ٣٥-٣٦).

ومما لاشك فيه أنَّ القيم الجمالية تعدُّ وسيلة من وسائل بناء شخصية الإنسان وتكاملها، وتذَوق الجانب الجمالي والتربية عليه أمرًا ضروريًا لحياةِ الإنسان، فهو يسمو بهِ ويجعله يعيش مرهفَ الحس، رقيق الشعور، حَسِن الذوق والتذوق، مما يعطي لحياته معنىً وذوقًا من شأنه أنْ يجعله نافعًا بالمجتمع (موسى، ٢٠١٨: ٢١٥).

كما أنَّ العناية بالقيم الجمالية وتنمية الوعي الجمالي عند الفرد، لا يقلّ أهمية عن الوعي العلمي، أو الديني، أو الاجتماعي، أو البيئي، فهو يعدُّ الأرضية المناسبة التي تتحرك عليها الأنشطة المعرفية الأخرى من طريق تفاعل الأنشطة المتعددة (العلمية،

والأخلاقية، والدينية وغيرها)، والتي تولّد دوافع وجدانية لملكات الفرد، ودليل ذلك اهتمام علماء النفس والتربية باتخاذ الفن سواءٌ أكان أدبًا، أو رسمًا، أو موسيقى، أو حتى لعِبًا، نقطة رئيسة تكشف عن ذكاء الطفل، أو اضطراباته المعرفية، كما تكشف عن شخصيته، إذْ يُمْكن من طريقها معرفة السبل التي تمهّد إلى تنمية الأبعاد الثقافية والاجتماعية لديه، وإن إهمال الوعي الجمالي، وعدم تنمية القيم الجمالية عند الفرد، يتسبب في تكوين مظاهر القبح والفوضى الوجدانية، والاضطراب الخلقي، والتخلف الديني، مما يؤدي إلى عدم التوازن بشخصيته (ربيحة، ٢٠٢٠: ٢٤٧).

ولعله من المفيد أنْ نؤكد في هذا الصدد كوننا مجتمعًا اسلاميًا، على أنَّ التربية الإسلامية هي أيضًا وجهَّت إلى الاهتمامِ بالقيم بصورة عامة، ومنها القيم الجمالية؛ كونها تؤدي إلى تربية إبداعية من شأنها تكوين الإحساس والشعور بالجمال والإبداع والزينة الموجودة في مخلوقات الله _عزَّ وجلّ_ التي أظهرها لعبادهِ ليقدّروا إبداع الخالق، فكلّما رأى الإنسان نعم الله عليه، ورأى عظمة قدرة الله المبدعة، زادَ تبصيره بإبداع الصانع الحكيم وتجميل مخلوقاته، إذ إنَّ تنمية هذا الإحساس يعد أسلوبًا من أساليب التربية الابداعية (يالجن، ١٩٩١: ٩٠).

وتعد القيم الجمالية أهم وسائل تكوين التوازن والتناسق والترابط بين جميع أنظمة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إذْ تؤدي وظيفةً مهمة وأساسية في توجيه أنماط السلوك التي بدورها تحافظ على البيئة الاجتماعية، حتى لا يصيب النظام الاجتماعي أيّ خلل من شأنه أنْ يُعمم القبح وينفي الجمال؛ لذا هي وسيلة من وسائل بناء شخصية الإنسان، فالإحساس بالجمال يرتقي بالجانب الروحي والخلقي له، وأنَّ الجمال بكلّ ما يحمله من معنى هو تغذية للروح والوجدان، فهو قادرٌ على جعلِ الحياة أكثر بهجة ومتعة (أحمد، ونادية، ٢٠١٣: ١٤٦).

ويرى الباحث أنَّ أهمية القيم الجمالية نابعةٌ من قوة تأثيرها النفسي الكبير في نفس المتعلم، إذْ يمكن أنْ يُستغل هذا التأثير من طريق تضمينها في المنهج كي تؤثر بالطالب وتضعه في واقع العملية التعليمية التعلّمية. إذْ يعدُّ التعليم على وفقِ القيم الجمالية مدخلاً مهمًا من مداخل بناء شخصية الطالب؛ كي يحظى بحياةٍ جميلة، لاسيما إذا كان هذا الطالب ضمن فئة عمرية مهمة وهي المرحلة الاعدادية، لذا فإنَّ أيّ مادة دراسية ولأيّ مرحلة تعليمية إذا كانت لا تهتم بإثارة الإحساس بالجمال وتذوقه في محتواها فإنَّها تتحول إلى مادةٍ جافةٍ ومفككة، تجعل المتعلّم لا يشعر بتذوقِ جمالها في أثناء دراستها (الشربيني، ٢٠٠٥: ٣٥).

وتعد المرحلة العمرية ما بين (١٣-١٨) سنة من أهم وأخطر المراحل العمرية للنشء؛ فهي المرحلة التي ينتقل فيها الناشئ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة التي تتماز بظهور غرائز اجتماعية، وجنسية، وكذلك اضطرابات وجدانية ودينية، كما تتماز بتكوين نظرات فلسفية عن الحياة والكون والإنسان، ويدخل الفرد بعد هذا السن بمرحلة النضوج العقلي والفكري، وهي مرحلة (المُثل العُليا) التي يجب أنْ يكون الفرد حينها قد تكوّنت لديه حصيلة ثقافية وتربوية ومنظومة من القيم والمبادئ والتصورات اكتسبها من مراحل نموه السابقة، وحددت ميولَه واتجاهاته وقيمه ببيئته الاجتماعية المحيطة به، وتكونت حولها آراءه وتصوراته (الجلاد، ٢٠٠٥: ١٢٧-١٢٨).

لذا وجهت هذه الدراسة اهتمامها بالتركيز على المرحلة الاعدادية، وتحديدًا الصف السادس الإعدادي الذي هو الصف الأخير من المرحلة الإعدادية، هذه المرحلة التي تعدّ بداية رسم لمعالم حياة الطالب، وتكوين ذاته، ففيها يبدأ بتحديد أهدافه وطموحاته وقدراته، كما أنَّها تعد مرحلة اختبار واتخاذ قرارات حاسمة، ومرحلة لرسم الخطوط العريضة التي سيسيرُ عليها طيلة حياته، فهي مرحلة اختيار القيم التي سيتمسك بها واختيار الأصدقاء واختيار أسلوب التعامل؛ لهذا يمكن أن يقال عنها إنَّها مرحلة بناء وتكوين نسق من القيم

والاتجاهات التي توجّه السلوك وتحدده وتكون هي الطريق الهادي للفرد في حياته (عقل، ١٤١٣هـ: ٣١٩).

وأيضًا في هذهِ المرحلة المهمة من عمرِ الطالب، وهي مرحلة مراهقة، يتجهُ فيها النمو من الذاتِ إلى الموضوعات الخارجية، من اهتمامات جسمية وشكلية، إلى اهتمامات تتركز بالفنون والجمال، لذا تعد هي مدة رومانسية يمرّ بها الفرد في حياته (كوجك،٢٠٠١: ١٩).

علاوة على ذلك تظهر أهمية هذه المرحلة في سُلّم التعليم؛ كون النمو العقلي يبلغُ الدرجاتَ العُليا في التذكر والاستدلال والاستنتاج وموازنة وربط ونقد وحكم، كما يَستحسن فيها الطالب ما يلائمهُ من طرائق التدريس، والعملُ على الوصولِ للحقيقة بنفسهِ من طريق الحوار والمناقشة والبحث (الحمادي، ١٩٨٧: ٣٤)؛ لذا يتحتم على واضعي السياسة التربوية لهذه المرحلة أنْ يهتموا بترسيخ ميول الطلبة وقابلياتهم، وتعميق ميادينهم الفكرية والتطبيقية، وتمكينهم من بلوغ أعلى مستوى من المهارة والمعرفة؛ لغرض اعدادهم لمرحلةٍ تعليميةٍ أعلى، أو اعدادهم للحياة الانتاجية (العوادي، ٢٠٢١: ١٠٩).

ولا يفوتنا أنْ نُنَوه أيضاً إلى ما يأملهُ واضعو منهج قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي من الرغبة في تعريف الطلبة بجمال لغة الضاد، ودقتها، وإبداعها في توظيف الكلمة والجملة والتركيب (صالح، وآخرون، ٢٠١٩: ٤).

وما يزيد من أهمية هذه الدراسة في أنَّها الدراسةُ الأُولى –على حدِّ علم الباحث– التي جاءت لتحليلِ الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوءِ القيم الجمالية، ويأملُ الباحثُ أنْ تُسهمَ نتائجُ هذه الدراسة في دعمِ المدرسين والقائمين على العملية التعليمية بالعراق، والعمل على إثراء الطالب بكلّ القيم الجميلة التي تتضمنها شواهد اللغة العربية، ومن ثمَّ الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

وفي ضوءِ ما تقدم فأنَّ أهمية البحث الحالي تتجلّى بالنقاط الآتية:

١- أهمية التربية التي تعدُّ أداة التجديد الحضاري، وأهم مرتكز ترتكز عليه العملية التعليمية لرسم السياسة العامة للنظام التعليمي في أيِّ مجتمع.

٢- أهمية اللغة؛ لأنَّها ظاهرة إنسانية مرتبطة بالوجود الإنساني، وأداة للتواصل والتعبير عن الأحاسيس والأفكار والتفاهم والإفهام.

٣- أهمية اللغة العربية التي تنبع من قدسيتها وفخرها على باقي اللغات بأنَّها اللغة التي اختارها الله لآخر كتبه السماوية وهو القرآن الكريم.

٤-أهمية قواعد اللغة العربية كونها تضمن سلامة الألسن وتقويم اعوجاجها، وتمنح لمَنْ يعرفها تذوق جمالها والتمتع بأساليبها وتراكيبها.

٥- أهمية الشواهد الشعرية والنثرية بوظيفتيّها الإمتاعية التي تظهر القصدَ الجمالي في التركيب النحوي، والنفعية التي تتحقق من طريق الاثبات والتمثيل للقواعد، وكونها أسبق للحفظ من غيرها، وتُيَسر الفهم وتعين على ترسيخ القواعد في الأذهان.

٦-أهمية القيم الجمالية في الشواهد الشعرية والنثرية؛ لِما لها من الأثر العلمي والنفسي في حفظ الشواهد، وتربية الذوق الأدبي، وإثراء الطالب بكل القيم العظيمة التي تتضمنها اللغة العربية.

٧-أهمية المرحلة الاعدادية بصورة عامة، والصف السادس الإعدادي بصورة خاصة؛ كونهما مرحلة مفصلية قبل الانتقال إلى التعليم الجامعي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدفُ البحث الحالي إلى:

أ- تحديد القيم الجمالية الواجب توافرها في الشواهد الشعرية والنثرية.

ب-تحليل الشواهد الشعرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية.

ت- تحليل الشواهد النثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية.

رابعاً: حدود البحث:

يتحددُ البحثُ الحالي بـ:

الحدّ المعرفي: الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي المقرر تدريسه من قبل المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية، الطبعة الحادية عشرة ٢٠١٩.

الحـدّ الزمانـي: العام الدراسي ٢٠٢١ -٢٠٢٢.

الحدّ المكاني: مدارس العراق الثانوية والإعدادية.

خامساً: تحديد المصطلحات وتَعريفها:

١- التحليل:

لغةً: جاءَ في لسانِ العرب (مادة حلّلَ): حَلَّ، حلَلَ العُقدة يَحلها حَلًا، وحلَلَ الشيءُ، رَجَعهُ إلى عناصرهِ، وتحليل الجُملة: بيان أجزائها ووظيفة كلّ منها (ابن منظور، ب. ت: ٢٣٢).

اصطلاحاً: عرّفه كلٌّ من:

- **ابراهيم (١٩٩٧) بأنَّه:** " طريقة لدراسة مادة اتصال لفظية أو سمعية أو مرئية أو اشارية، وتحليلها بأسلوب منظم وموضوعي وكمي، بغرض قياس بعض المتغيرات التي تعكس المادة الاتصالية موضوع الدراسة" (ابراهيم، ١٩٩٧: ٦٥).

- **عليمات (٢٠٠٦) بأنَّه:** "اسلوب للبحث العلمي يستعمله الباحث في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة، أو لاكتشاف الخلفية الثقافية، أو الفكرية، أو العقائدية التي تنبع من المادة" (عليمات، ٢٠٠٦: ١١).

- **الخوالدة ويحيى (٢٠١٤) بأنَّه:** "عملية منظّمة تتمثل في إعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني المستهدفة بالتحليل في منظومات خاصة، تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل أساساً لعمله، ويراها تناسب تحقيق أهداف عمله، أو أهداف المستعمل لنتائج التحليل" (الخوالدة، ويحيى، ٢٠١٤: ١٣١).

- **وادي (٢٠٢١) بأنَّه:** " تَجْزئة الشيء الى مكوناتهِ الأساسية وعناصره التي يتركّبُ منها" (وادي، ٢٠٢١: ١٢).

التعريف الإجرائي للتحليل:

هو أسلوبٌ بحثي وصفي، يستعملهُ الباحثُ في تحليلِ الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتابِ قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي؛ للكشف عن القيم الجمالية فيها.

٢-الشاهدُ الشعري:

أ- **الشاهدُ لغةً:** جاءَ في القاموس المحيط: "الشهادةُ خبرٌ قاطعٌ، وشَهِدَهُ كسَمِعَهُ، شهودًا: حَضَرَهُ، فهو شاهدٌ. وشهد لزيدٍ بكذا شهادةٍ: أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهدٌ، أستشهدهُ: سألهُ أن يشْهَد، وأشهَدُ بكذا، أي أحْلِف" (الفيروز أبادي، ٢٠٠٨: ٨٩٦).

ب- **الشاهـدُ الشعري اصطلاحًا:** وعرّفهُ كلٌّ مـن:

- **الشهري (١٤٣١هـ، ٢٠١٠م) بأنَّه:** " الشعرُ الذي يُستشهد به في إثباتِ صحة قاعدةٍ، أو استعمال كلمةٍ، أو تركيبٍ؛ لكونهُ من شعرِ العرب الموثوق بعربيتهم " (الشهري، ١٤٣١، ٢٠١٠م : ٦١).

- **الحيصة (٢٠١٥) بأنَّه:** " يرادُ بهِ الدليل الذي يُؤتى به ليستدل النحوي على صحةِ القاعدة النحوية التي صاغها بناءً على اللغة التي جمعها من مصادرها سماعًا أو رواية من الشعر " (الحيصة، ٢٠١٥: ٩).

- **السلمي (٢٠١٦) بأنَّه:** " الشعر الذي يستشهد به في اثبات صحة قاعدة أو إيضاح معنى، لكونه من شعر العرب الموثوق بعربيتهم (السلمي، ٢٠١٦ : ١٨٦).

- **الكبش (د.ت) بأنَّه:** " منظومُ كلام العرب، الذي يستشهد به في إثبات قاعدة ما، أو محاججةٍ في قضيةٍ لغويةٍ " (الكبش، د.ت : ٣٠٨).

التعريفُ الإجرائي للشاهدِ الشعري:

هو كلّ ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي من أبيات شعرية، وردت للاستشهاد أو التمثيل للقاعدة النحوية، أو الصرفية في موضوعٍ ما، سواءٌ أكانَ من شعرِ القدامى أو من شعرِ المحدثين.

٣- **الشاهدُ النثري:** وعرّفه كلٌّ من:

- **الحَديثي (١٩٧٤) بأنّه:** " كلامُ العرب، ما يُستشهد به في اللغةِ والنحو، ويقصد به كلامُ القبائلِ العربية، الموثوق بفصاحتها، وصفاء لغتها، قبل بعثتهِ (ﷺ) وفي زمنهِ

وبعدهِ، إلى أنْ فسدتْ الألسنة بدخول الأعاجم، وكثرة المولدين وفشوّ اللحن" (الحديثي، ١٩٧٤: ٧٧).

- **اللبدي (١٩٨٦) بأنَّه:** " قولٌ عربي، لقائلٍ بعربيتهِ، يُورد للاحتجاجِ والاستدلالِ به على قولٍ، أو رأيٍ"، والاستشهاد: " الاحتجاج للرأي أو المذهب، أيّ أنْ يأتي النحويُّ لما يقول بشاهدٍ من القول المعتمد الموثق ليؤيدَه به ويدعمه" (اللبدي، ١٩٨٦: ١١٩).
- **الغامدي (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م) بأنَّه:** الشاهد الذي ينحصر في أمثال العرب، ومأثور كلامها، وبخاصة النماذج العالية منه، وهو ما يوردهُ النحاة عند الحاجة التي تحتاج إلى إيراد كلام العرب فيها (الغامدي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م: ٤٣).
- **التهانوي (١٩٩٦) بأنَّه:** " الجزء الذي يستشهد به في إثبات القاعدة، من كلام العرب الموثوق بعربيتهم، وهو أخص من المثال (التهانوي، ١٩٩٦: ١٠٠٢).

التعريفُ الاجرائي للشاهدِ النثري:

هو كلُّ ما يتضمنهُ كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي من نصوص نثرية، وأمثلة صناعية وضِعت لبيان أو توضيح قاعدة نحوية، أو صرفية في موضوعٍ ما.

٤- كتابُ قواعد اللغة العربية:

يُعَرفهُ الباحثُ إجرائيًا بأنَّه: الكتابُ المنهجي الذي أعدته المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية، والذي يتضمن الموضوعات النحوية والصرفية المقرر تدريسها لطلبة الصف السادس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٥- الصفُ السادس الأدبي:

عرّفته وزارة التربية بأنّه: "هو الصف الأخير من المرحلةِ الدراسية الثالثة في سُلَّم النظام التعليمي في العراق، بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وهو الفرع الثاني من فروع الصف السادس الإعدادي بعد الفرع العلمي، ووظيفتهما الإعداد للحياة العلمية والدراسة الجامعية الأولية" (وزارة التربية، ٢٠٠٨: ٤).

٦- القيمُ الجماليـة:

أ- القيمُ لغةً:

"جمعُ قيمة وأصلُ القيمة الواو، ومنه قَومتُ الشيء تقويمًا، وأصله أنك تقيّم هذا مكان ذاك، والقيمة بالكسر: واحدة القيم، وماله قيمة إذا لم يَدُم على الشيء، والقوام: العدل وما يُعاش به، والقوام: نظام الأمر وعماده وملاكه" (أبن فارس، ١٩٧٩، مادة قوم: ٤٣)، وجاءَ في القاموس المحيط: "والقِيمةُ، بالكسر: واحدةُ القِيَم، وماله قيمة، اذا لم يَدُم على شيءٍ (الفيروز أبادي، ٢٠٠٨: ١٣٨٣).

ب- القيم الجمالية : وعرّفها كلّ من :

- **أبو جادو (١٩٩٨) بأنّها:** " القيم التي ترتبط باهتمام الفرد وميله إلى كلِّ ما هو جميل من حيث الشكل، وكمال التنسيق والانسجام " (أبو جادو، ١٩٩٨: ٢٣٧).

- **الجرجاوي (٢٠١١) بأنّها:** " محددات وموجهات للسلوك في ممارسته، تساعد على تنمية القدرة على الحكم والتقدير، والتمتع بكلِّ ما هو جميل ومبدع، والأخذ بأسباب التربية المعاصرة التي تؤدي إلى مخاطبة العقول والمشاعر والوجدان، والإحساس والشعور بالجمال " (الجرجاوي، ٢٠١١: ٣٢).

- **السلخي (٢٠١٩) بأنّها:** " الحكم الذي يصدره الفرد على كلّ ما هو جميل، من طريق تذوقه جمال البيئة التي يعيش بها، أو من طريق نشاطه المعرفي وسلوكه الشخصي، وعلاقاته الاجتماعية التي يقوم بها ليحصلَ على الراحةِ والمتعة " (السلخي، ٢٠١٩: ٤٩).

التعريف الإجرائي للقيم الجمالية:

هي مجموعة قيمٍ جمالية مقسمة على خمسةِ مجالاتٍ رئيسة، يحوي كل مجال منها على مؤشرات فرعية يتم من طريقها تحليل الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي.

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

أولًا: التحليل

ثانيًا: الشواهد الشعرية والنثرية

- مفهوم الشاهد
- الشاهد الشعري
- الشاهد النثري
- الشواهد في المناهج الدراسية
- وظائف الشاهد

ثالثًا: قواعد اللغة العربية

رابعًا: القيم الجمالية

- القيم
- الجمال
- القيم الجمالية
- مجالات القيم الجمالية التي تناولتها اداة الدراسة

المحور الثاني: دراسات سابقة

- أولا: دراسات سابقة تناولت القيم الجمالية
- ثانيًا: موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالة
- ثالثًا: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

جوانب نظرية و دراسات سابقة

يستعرضُ الباحثُ في هذا الفصل محورين، الأول: جوانب نظرية، ويتناول فيه: (التحليل، الشاهد الشعري، الشاهد النثري، الشواهد في المناهج الدراسية، قواعد اللغة العربية، القيم الجمالية)، والمحور الثاني: دراسات سابقة، وهي دراسات ذات صلة بموضوع البحث الحالي، وكذلك جوانب الإفادة من هذه الدراسات.

المحور الأول: جوانب نظرية

أولًا: التحليل

أ- مفهوم التحليل:

يَقولُ ملحم (٢٠١٦): إنَّ التحليل (Analysis) في النقد الأدبي والفني، كما حدَّدَ معناه مجدي وهبة: " تجزئة العمل الفني إلى عناصرهِ المكونة له، فالمعنى الكلي للقصيدةِ مثلاً يمكن تحليله إلى فكرةٍ وشعورٍ وموقفٍ وغرضٍ، وكلّ هذا يُعَبّرُ عنه بكلمات مرتبة ترتيبًا ما، ولا يمكن فهم القصيدة إلا بالتحليل الدقيق لصفات هذه الكلمات، من معنى وصوت وتداعي معانٍ وتنظيم للإيقاع الموسيقي" ، فمن هذا القول يتبين أنَّ طبيعة النَصّ تجعلهُ عنصرًا من عناصر التحليل؛ فالناقد يقوم بتجزئة عناصر أيّ نصّ الى بُنىً صغيرة داخل النص الشعري، وكذلك فهو يحلل عناصر أُخرى تشترك مع اللغة في النصوص النثرية من رواية ومسرحية وغيرها (ملحم، ٢٠١٦: ٣٥) .

واختلف كثيرٌ من علماءِ التربية والباحثين في نظرتهم للتحليل، وتفاوتت رؤيتهم حولَ تحديد مفهومه، فمنهم من عدَّهُ أسلوبًا، ومنهم من عدَّهُ منهجًا قائمًا بذاتهِ، ومنهم من عدّهُ أداةً للبحثِ، فقد حدَّد مفهومه هولست (Holst) بأنه اسلوب بحثي يستعمل للاستدلال عن طريق التشخيص المنهجي لخصائص المحتوى (Holst، 1969 :14).

بينما عَدَّهُ عبد الفتاح وحمزاوي بأنه منهجٌ يتيح بصفة عامة تحليل سلوك الأفراد والشخصيات ومواقفهم، من طريق المواد التي يكتبونها، أو دراسة موقف وسلوك الهيئات والمؤسسات" (عبد الفتاح، وحمزاوي، ٢٠١١: ٢٧).

ومنهم من رأى أنَّ التحليل أداة وتقنية وصفية للملاحظة والتحليل، كونه تقنيات عدّة لتحليل للمادة الإعلامية، وهو ليس أداة وإنّما جملة من الأدوات، وبتعبير أدق، أداة تتميز بتنوع أشكالها، وقابلة للتكيف مع مجالات عديدة ذات طبيعة اعلامية، وهذا يقودنا إلى أنَّ التحليل عملية ذهنية متطورة ومتغيرة تتلون مع شكل البحث وتساير طبيعته، وإنَّ هذا الجهد الذهني المبذول – مهما كانت طبيعته – فهو يبقى أداة هامة من أدوات جمع البيانات، واستقصاء الحقائق، وشكلًا من أشكال البحث (حمداوي، ٢٠٢٠: ٢٩٩).

وقد ذكر العساف أنَّ مفهوم تحليل المحتوى عند بيرلسون[٣] طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال، وإنَّ هذا المفهوم يؤكد على مجموعة من الخصائص هي:

١–إنَّ تحليل المحتوى ليس لغرض الحصر الكمي للوحدة المحللة فقط، بل يتعداه لمحاولة تحقيق الهدف المحدد، وهذا ما عبر عنه بكلمة (هادف) في المفهوم السابق.

٢–إنَّ تحليل المحتوى يقتصر على وصف ظاهري، وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة دون اللجوء الى تأويله، وهذا ما قصده في التعريف في عبارة (وصف كمي).

٣–لمْ يحدد أسلوب اتصال دون غيره، إذ يمكن للباحث تطبيقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة، أو دواوين شعرية وغيرها .

٤–إنَّه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.

(العساف، ١٩٨٩: ٢٣٥)

---

[٣] برنارد روبن بيرلسون (١٩١٢–١٩٧٩) عالمٌ سلوكي أمريكي، اشتهر بعمله في الاتصالات ووسائل الإعلام. وكان من أبرز المؤيدين للفكرة الواسعة لـ "العلوم السلوكية" (موقع ويكيبيديا).

ويرى الباحث أنَّ اقرب ما يتماشى مع هذه الدراسة هو ما حدده (الخوالدة ويحيى، ٢٠١٤) في أنَّ عملية التحليل أسلوب يقوم به الباحث بطرح مفاهيم محددة، ويخضعها للمناقشة والتحكيم للخروج برأي، إذْ عَدّا المنهاج برنامج متبع في عملية البحث العلمي، والأداة مفهوم يستعمل لغرض الاستعانة به على غيره، بينما الاسلوب مسار في العمل، يسير به الباحث في عملية بحثه، له اجراءاته ومكوناته وضوابطه ومحدداته، التي قد تلتقي مع المنهاج في جانب معين أو جوانب عدّة (الخوالدة ويحيى، ٢٠١٤: ١٣٣-١٣٤).

ب- أنواع تحليل المحتوى:

١- **تحليل المحتوى البرجماتي:** ويقصد به الإجراءات التي يتمّ بموجبها تصنيف ظواهر المحتوى طبقاً لأسبابها، أو نتائجها المحتملة، ومثال ذلك: عدد المرات التي يتكرر فيها مفهوم ما، مثل: جبل، هضبة منخفض.....إلخ، ويترتب عليه أثر في تكوين اتجاه إيجابيي أو سلبي.

٢- **تحليل المحتوى الدلالي:** ويقصد به الإجراءات التي يتم بموجبها تصنيف ظواهر المحتوى طبقاً للمعاني الدالة عليها، وبصرف النظر عن الألفاظ المفردة التي استعملت في عملية الاستدلال، ومثال ذلك: عدد الكلمات أو الجمل التي تشير في معانيها إلى مفهوم ما، حتى وإن لم يستعمل ذلك المفهوم.

٣- **تحليل المحتوى البنائي:** ويقصد به الإجراءات التي يتم بموجبها تصنيف المحتوى، طبقاً للخصائص (السيكوفيزيقية) لأقسام المحتوى مثل: الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والتعميمات التي تكوّن المحتوى أو خصائص الأسلوب الذي يميز المحتوى، وهذا النوع من التحليل يفضله المعلمون عند تحليل المحتوى للدروس.

(وادي، ٢٠٢١: ١٢-١٣)

ت- اتجاهات تحليل المحتوى:

هناك اتجاهان لتحليل المحتوى هما:

الأول: الإتجاه الوصفي: وتحدد هذا الإتجاه بالآتي:

١-إنَّهُ يُركّز على الاستعمال الوصفي في التحليل.

٢- إنَّ الوصفَ يرتبطُ بالمحتوى الظاهر، لا بالمعاني الكامنة في الاتصال.

٣-تُستعمل نتائج التحليل في تفسيرِ المعاني الكامنة، على أنْ يكون ذلك الاستعمال مرتبط بنموذج محدد لوضعِ المحتوى من جانب، وإدراك هذا المُحتوى من جانب آخر.

٤- إنَّ التحليلَ على وفقِ هذا الاتجاه يجبُ أنْ يقف عند مجرد الوصف، دون أنْ يتعدى ذلك إلى رسم علاقة بين عناصر العملية والاتصال أو التنبؤ، باتجاهات هذه العناصر وردود أفعالها.

الثاني: الإتجاه الاستدلالي:

يتخطى الاتجاه الاستدلالي مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات من عناصر العملية الإعلامية، والمعاني المضمنة أو الكامنة في المحتوى، ويتحدد هذا الاتجاه بنقاطٍ عدّة:

١- إسقاطه الاهتمام بالتركيز على المحتوى الظاهر فقط .

٢- إنَّ الهدف الأساسي من عملية تحليل المحتوى هو الكشف عن المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور.

٣- الاستدلال من طريق المحتوى عن الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال وتأثيراته.

٤- الاهتمام بالمقاييس الكمية وشرط العدد (الإحصاء)، وإنْ كانت لا تساق في التعريف، إلا أنَّها تعد طلباً يحقّق الموضوعية في تحليل المحتوى.

٥- استعمال تحليل المحتوى في تحقيق الفروض العملية واختيارها.

(الساموك، وهدى، ٢٠٠٥: ٧٥)

ث- مراحل وخطوات التحليل :

طرحَ **(وادي، ٢٠٢١)** مجموعة خطوات لتحليل المنهج الدراسي في البحث العلمي، وهذه الخطوات هي:

١- تحديد أهداف التحليل: إذْ أنَّ الهدف من إجراء عملية التحليل هو التوصل إلى تحديد المهارات الرئيسة والفرعية التي يحتاج المتعلمون إلى تعلّمها، حتى يتحقق الهدف التعليمي الذي حُدد في المواد المراد تحليلها.

٢- تحديد فئات التحليل: تعني فئات تحليل العناصر الرئيسة، أو الثانوية التي يتمُّ من طريقها تصنيف المحتوى، ووضع كلّ وحدة من وحدات التحليل، في الفئة المناسبة لها، وهي فئات عامة، يندرج تحتها فئات فرعية، ويجب أنْ تكون متصلة بموضوع التحليل، وشاملة لجوانب المحتوى جميعها، وأنْ تكون تفصيلية قدر الإمكان.

وعادةً ما تُقسم فئات التحليل إلى فئتين هما:

- فئة ماذا قيل؟ وتتمثل بالموضوعات التي يدور حولها المحتوى أو المضمون ويُعبّر عنها بأنَّها (الحقائق، المفاهيم، والمبادئ والتعميمات، والمهارات، والقيم والاتجاهات).
- فئة كيف قيل؟ والتي تتصل باتجاه محتوى المادة، أي موقف المحتوى من القضايا والمضامين السابقة من حيث قبولها أو رفضها.

٣- تحديد وحدات التحليل: تعدُّ وحدات التحليل الأساس في التقدير الكمي والكيفي لظواهر التحليل، إذ يستند إليها القائم بعملية التحليل في عدِّ الظواهر وحساب تكرارها، وقد تكون وحدة التحليل هذه فكرةً، أو كلمة، أو جملة، أو فقرة، أو موضوعاً، وتتصل بوصف المحتوى كميًا، وهي مؤشرات سلوكية.

٤- تحديد أداة التحليل: ويقصد بها استمارة التحليل التي تُصمم لجمع البيانات، ورصد معدل تكرار الظواهر، وتشمل هذه الاستمارة مساحة تحدد فيها فئات التحليل، وأخرى لتكرارها، وحسابها إحصائيًا.

٥- القيام بعملية التحليل للمحتوى المراد تحليله.

٦- اختبار ثبات وصدق التحليل: ويعني أنْ يتصف التحليل بالثبات عند إعادة التحليل، أو عند اختلاف المحللين، أما الصدق في التحليل فيكون بمدى ملاءمة فئات واسلوب التحليل مع مضمون ذلك المحتوى، وقد يكون من طريق استمارة خاصة يتمُّ عرضها على اصحاب الخبرة والاختصاص ليكنوا محكمين، ويؤخذ بآرائهم من حيث الاضافة أو التعديل أو الحذف.

٧- استخلاص النتائج.

(وادي، ٢٠٢١: ١٦)

ولكون الحديث السابق عن تحليل الكتاب المدرسي، فيجب هنا التطرق إلى مكوناته الرئيسة، فهو يتكون من وحدات دراسية محددة، وأنَّ كلّ وحدة فيه تتحدث عن موضوع معين، فمثلًا الموضوع التعبيري يتكون من فكرة عامة، وأفكار أخرى جزئية، وشواهد قرآنية وشعرية، وأحاديث نبوية، ونصوص أدبية، ومجموعة من قيمٍ واتجاهات، وعند تحليل قصيدة شعرية فتكون مكوناتها المفردة، والفكرة، والعاطفة، والخيال، والصورة الجمالية والقيم، مما يعني أنَّ كلّ شيء نقوم بتحليله نجده يتكون من أجزاء ومكونات وعناصر، يشكل مجموعها ذلك الشيء المراد تحليله (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٠٦).

وانصب تحليل الباحث – من أهداف الدراسة الحالية – على محتوى الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف السادس الأدبي؛ كونها جزءًا اساسيًا ومهمًا فيه، ولأنها الوسيلة الأقوى لتحقيق غاية ما يرجوه واضعو هذا المنهج، وتحقيق أهدافه، من طريق وظيفته في توضيح القاعدة النحوية أو الصرفية، لذلك تعتمد الدراسة الحالية على تحليل جميع تلك الشواهد الشعرية والنثرية إلى مكوناتها الجزئية؛ للوقوف على ما تمتلكه من قيمٍ جماليةٍ، والتي هي محور الدراسة في هذا البحث.

ثانيًا: الشواهد الشعرية والنثرية

نالت الشواهدُ الشعرية والنثرية حظًا وافرًا من الدراساتِ اللغوية؛ إذْ تعدُّ ركيزة أساسية بَنى عليها النحاة أُسس قواعد اللغة العربية، وكانت عماد اللغويين في شرح وتوضيح الألفاظ الغريبة وبيان اشتقاقاتها، ويستعملها البلاغيون لصحةِ التراكيب وبيان أساليب العرب في جميل كلامها، وقبل الولوج في مفهوم الشواهد الشعرية والنثرية، لابدَّ أولًا من ايضاح مفهوم الشاهد وبيان معناه.

١- مفهوم الشاهد:

إنَّ كلمة الشاهد معروفة منذ القدم، فقد وردت في القرآن الكريم بقوله تعالى: "﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا﴾" (يوسف: آية ٢٦)، وجاءتْ كلمة شهيد بالمعنى نفسه في بعض المواضع، كقوله تعالى: "﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾" (البقرة: آية ٢٨٢)، وأصل معناها الشهود، بمعنى الحضور والوجود بمحلِ الحدث (جبل، ب.ت: ٥٦).

وتتمثل كلمة الشاهد في اللغة العربية بمعنيين رئيسين هما: الشاهد: ويجمع على شواهد، أي بمعنى الدليل، والشاهد: ويجمع على شهودٍ وأشهاد وشهداء، وهو مَنْ يؤدي الشهادة أمام القاضي أو غيره، فالإستشهاد هو إتيان المتكلم أو الكاتب بشاهدٍ يدعم رأيه أو يعززهُ (القاسمي، ٢٠٠١: ١٩).

وقد ظهرَ هذا المفهوم للشاهد بالشكل المعروف عند اللغويين في القرن الثاني الهجري، كما وردَ في مروج الذهب " أنَّ الحجاج سأل سُميرة بن الجعدي عن مجموعة أشياء فقال له: " هل تروي الشعر؟ قال: إنّي لأروي المثلَ والشاهد، قال: المثل قد عرفناه، فما الشاهد؟ قال: اليوم يكون للعرب عليها من أيامها عليه شاهد من الشعر، فإني أروي ذلك الشاهد " (المسعودي، ٢٠٠٥: ١١٤).

إنَّ الاستشهاد بالأدلة النصية التي يرجع إليها في بناء القواعد النحوية، يجعل منها محور الارتكاز في أي بحث نحوي، وهي المحك والمصدر لتلك القواعد وصحتها، إذْ أنَّ الأساس الذي ترتكز عليه قضية الاستشهاد عند النحاة العرب، هو فكرتهم عن اللغة التي عبروا عنها بمصطلحِ (السليقة اللغوية) وحددوا من طريقها النصوص التي تناولوها بالدرس وبنوا عليها القواعد (أبو المكارم، ٢٠٠٦ : ٢١٨-٢٠١٩).

والشواهد سيقتْ في الأصلِ لإثبات صحة القاعدة النحوية أو الصرفية، أما الأمثلة فيصوغها المصنف ليوضح بها تلك القاعدة، وهي تُعدُّ بمثابةِ جانب تطبيقي إيضاحي للقاعدة، وليست دليلاً على صحتها (عبادة، ٢٠٠٠: ٩٠-٩٨).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أنَّ الاستشهاد بالشيء، يكون لكلِّ ما يُبرهن ويُثبت صحة استعمال أو تركيب معين من طريق قول عربي فصيح شعرً أو نثرًا.

الفرق بين الاستشهاد والاحتجاج والتمثيل

لابدَّ أنْ يتمَّ التفريق في المادة اللغوية بين ما يندرج تحت مسمى (الاستشهاد، والاحتجاج، والتمثيل)، فالاستشهاد الذي يرادُ بهِ الإخبار عن صحة القاعدة قطعًا، من شعر أو نثر، نجدهُ في كتبِ النحو يتردَّدَ في عبارات كثيرة مثل: واستشهدوا بكذا، وفلان لا يُستشهد بشعره ، ولا يستشهد بهذا البيت لجهل قائله، أما الاحتجاج فنجدهُ كثيرًا في الكتب التي خُصِصت لمسائل الخلاف في النحو، يقولون احتجَ بكذا، والاحتجاج بما قالوه مردود، والحُجة –بالضم– إقامة البرهان، إذًا حجج النحو: براهين تقام من نصوص اللغة شعرًا ونثرًا، للدلالة على صحة رأيٍ أو قاعدة، ووفق هذا السياق نجد أنَّ كل من الاستشهاد والاحتجاج يلتقيان في مجرى واحد وهو جلب ما يبرهن قطعًا صحة قاعدة أو رأي، والنصّ المستشهد أو المحتج به – شعرًا كان أم نثرًا – يعدُّ أساسًا للقواعدِ إذا كانَ منسوبًا لشاعرٍ مَوثوق به في عصر الاستشهاد، أو من قبيلةٍ وُثِق بلغتها، فهنا ينبغي تقديسه واحترامه (عيد، ١٩٨٨: ٨٥-٨٦).

أما المثال فهو " ما يُستَدلُ بهِ على القاعدةِ النحوية من جملةٍ، أو تركيبٍ، أو كلمةٍ، فقولهم مثلًا: "أعجبني زيدٌ علمه أو خلقه، مِثال لبدلِ الاشتمال"، وهو بهذا يختلفُ عن الشاهد، الذي هو الخبر القاطع الموثّق الذي يستعمله اللغوي أو النحوي أو المفسّر مرويًا لإثبات موضوعه، ويكون من آيةً قرآنيةٍ أو حديثٍ نبوي أو بيت شعرٍ، أو قولٍ عربي لقائلٍ موثوق بعَرَبيته، يوردهُ للاحتجاج أو الاستدلال به على رأيٍ أو قول (اللبدي، ١٩٨٦: ١١٩) .

فالتمثيل يُطلق على ما هو ليس من كلام العرب من نصوص، وهو يستعمل كثيرًا في الأمثلة الصناعية، التي تُساق عادةً منسوبة لزيدٍ وعمرو، ويُؤتى بها بقصد تثبيت القواعد وبيانها، وهو غير ملزم؛ لأنه جاءَ عمن لا يحتج بكلامهم، وهدفهُ هو البيان والإيضاح لتمثيل القاعدة (عيد، ١٩٨٨: ٨٥).

ويرى الباحث أنَّ التمثيل غير ملزم للحجة، وقد جاءَ للإيضاح والبيان فقط؛ لأنَّه ليسَ من كلام العرب الذين يحتج بكلامهم، إلا أنَّه يرى أنَّ الشعر الحديث والاستشهاد به في النحو التعليمي لا التأصيلي لا ضير فيه ما دام ورودهُ في المناهج المدرسية جاءَ لتمثيل قاعدة وليس لتقعيد القواعد النحوية؛ وهذا يسري على الجُمل التي جاءت أيضًا لتمثيل القاعدة، لذلك اقتصرت هذه الدراسة على الشواهد الشعرية والنثرية، منها الشواهد التي هي من كلام العرب، والتي لها قدسية تاريخية جعلتها محل قبول القارئ أو السامع، والتي اكتسبت قوتها من مصادرها واتفاق النحويين عليها، ومنها ما هو من شواهد الشعر الحديث التي وردت لتمثيل القاعدة النحوية.

٢- الشاهد الشعري:

مفهومه:

بعد أنْ اتضحَ -في ما مرَّ آنفًا- مفهوم الشاهد بصورة عامة، حريّ بنا التطرق إلى مفهوم الشعر؛ ليتضح معنى الشاهد الشعري بصورةٍ خاصة، فالشعر في اللغة كما جاءَ

في قاموس المحيط (حرف الشين): شَعَرَ به، كَنصَرَ وكَرُمَ، وأشعره الأمر: أعلمه. ولَيتَ شِعري فلانًا، أي: ليتني شَعَرتُ. والشعرُ: غَلَبَ على منظوم القول، لشرفه بالوزن والقافية (الفيروز آبادي، ٢٠٠٨: ٨٦٦).

وقد ذكرت الثقافات العربية القديمة أنَّ كلّ قول موزون مقفى شعرًا، إلا أنَّ التطورات الجديدة رأت أنَّ هذا التحديد للشعر عاجزٌ عن الوفاء بمدلوله، لذا أمكنهم ذلك من وضع تعريف أشمل للشعر هو أنّه "تعبير عن الأحاسيس الإنسانية الوجدانية والعقلية وتوصيلها بلغة مكثفة موزونة" (أبو شريفة وحسين، ٢٠٠٨: ٤٥).

ومن العرض السابق للشعر يتضح من دون شك أنَّ الشعرَ في مجملهِ، يُمثل الطبقة العُليا من كلامِ العرب، سواء باديتهم أم حاضرتهم، وهذا التمثيل أكثر مما يمثله كلامهم المنثور، لذا كان الاستشهاد والاحتجاج بالشاهد الشعري أشْيَع وأوسع من استشهادهم بكلام النثر؛ لما ينماز به من ايقاعات تساعد على شيوعه وحفظه، مما جعل له الحضور الدائم في ذاكرة الأمة، وجعل الاستشهاد به من أبكر صور الدراسات اللغوية (جبل، ب.ت : ٥٢).

ويلخص الباحث مما سبق، إنَّ مفهوم الشاهد الشعري تجلّى في كلِّ ما يُستدل به من قبل النحويين واللغوين والمفسرين من الشعرِ؛ لإثباتِ أو توضيحِ قاعدةٍ نحويةٍ، أو تركيبٍ لغوي، أو بنية كلمة.

دواعي الاهتمام بالشاهد الشعري :

يكاد لا يخلو أيّ كتاب من كتبِ اللغةِ العربيةِ ومؤلفاتها سواءً أكانت منهجية أم نحوية أم لغوية أم أدبية أم كتب تفسير، من الاستشهاد بالشاهد الشعري، فالشعر ديوان العرب وسجل تاريخ الأمة، به عَرَّفَتْ اللغة العربية بجمالها، وأدهشتْ العقول بأساليب بيانها، " فالشعر ديوان العرب وسجل مآثرهم ومفاخرهم، الذي أقامه الله تعالى لها مقام

الكتاب لغيرها، وجعله لعلومها مستودعًا، ولآدابها حافظًا، ولأنسابها مقيدًا، ولأخبارها ديوانًا، لا يرثّ على دهرٍ، ولا يبيد على مرّ الزمان " (ابن قتيبة، ١٩٨١: ١٧-١٨).

والشاهد الشعري يقوم بتوصيل القيم من طريق الشعر توصيلًا مميزًا، كون الشعر يقدم الفضائل تقديمًا شعريًا لا حرفيًا مجردًا، فالتقديم الشعري يكون بصياغةٍ مؤثرةٍ تستوعب القيمة وتستعرضها وتظهر صفاتها، فهو بهذا اللفظ القليل يشتملُ على معانٍ كثيرة بإيماءةٍ أو لمحةٍ تدلُّ عليها (عصفور، ١٩٩٥: ١٢٦).

لذا فإنَّ أهمية الشاهد الشعري تأتي من أهمية الشعر نفسه، فهو أحد الفنون القولية الجميلة التي يحتفي بها العرب قديمًا، وقد كان صحابة النبي ﷺ يستعينون بالشعر في فهم القرآن الكريم، يقول ابن عباس: "الشعر ديوان العرب، فاذا خفيَ علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب، رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه " ، وأشعار العرب أسانيد قواعد النحو والبلاغة، والشواهد الشعرية تمثل جزءًا مهمًا من التراث اللغوي والنحوي، لذا كانَ اقبال القدماء عليها كبيرًا، فكثرت مؤلفاتهم (بشير، ٢٠١٠: ٧٣).

كما تُشكلُ الشواهدُ الشعريةُ قسمًا كبيرًا من تراثنا اللغوي عامة، والنحوي خاصة، فعليها صيغت قواعدُ اللغة العربية، ودارت حولها مسائلُ النحاة، واقتضوا إليها في اختلافاتهم النحوية، كلما أشكل عليهم أمر، أو تعددت فيه وجهات النظر (مجيد، وبن عجمية،٢٠٢٠: ١).

وقد أخذَ الشاهد الشعري مرتبته بين الشواهد من مرتبةِ الشعر بين أساليب الكلام، ووضع علماء اللغة بعض القيود التي تحكم الشاهد الشعري، فلم يقبلوه إلا من فحلٍ أو عربيّ لم يختلط لسانهُ بالأعاجم، ولم يسكن الحَضَر، وأكدوا على نسبتهِ لقائلهِ، كل هذه القدسية التي وضعوها للشعر، ما هي إلا حفاظًا على قواعدها، أما في الدراسات الأدبية والنقدية فهي لمْ تعنَ بهذا التحديد، فأخذوا الشاهد وقبلوه من كل متقنٍ ومبدعٍ وإن كان شاعرًا مولَّدًا؛ بغية تحقيق الهدف الأسمى وهو الوصول إلى براعة التأليف، والأسلوب

الجميل، وفي هذا السياق يقول ابن نباتة: " من فضل النظم أنَّ الشواهد لا توجد إلا فيه، والحجج إلا منه،... فالشاعر هو صاحب الحجة، والشعر هو الحجة " (التوحيدي، د. ت: ١٣٦)، وقد أمتلك الشاهد الشعري هذه الأهمية لسرعة حفظه، وطول مدة بقاءه بالذاكرة، لأن الحفظ إليه أسرع، كما وتكون الآذان أنشط لسماعه فهو أحق بالتقييد (الجاحظ، ب. ت : ٢٨٨).

وأنَّ التمثيل بالشعر والاستشهاد به واسعٌ ومألوف، وقد أخذَ بهِ أكابرُ الناس وأفاضلهم القدامى منهم والمحدثون، فكانوا يتمثلون بالشعر، ويستشهدون به إذا عَرضَ لهم عارض، أو موقف، أو مناسبة، أو مسألة تستدعي ذلك (الحمد، ٢٠١١: ٣).

وهكذا أصبح الشعر مادة للاستشهاد في مجال الدراسات النحوية والصرفية والصوتية والدلالية؛ لما له من أهمية بالغة، فلا غرابة أنْ نجد النحويين يكادوا أنْ يقتصروا على الشعر دون سواه من مصادر الاستشهاد الأخرى، ونتيجة لهذه الأهمية فقد تخصصت كلمة (الشاهد) فيما بعد وأصبحت مقصورة على الشعر فقط، لذلك نجد كتب الشواهد لا تحوي غير الشعر ولا تهتم بما عداه (عيد، ١٩٨٨: ١٩٠).

ولابدَّ من الإشارة إلى أنَّ أوائل علماء النحو أمثال: الخليل بن أحمد الفراهيدي[٤]، وسيبويه[٥]، والفراء[٦] وغيرهم، أكبوا على الاستشهاد بالشعرِ دون غيره من مصادر

---

٤) الفراهيدي: الخَلِيل بن أحمد الفراهيدي البصري (١٠٠ هـ١٧٠ هـ)؛ واسمه الكامل الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي وكنيته أبو عبد الرحمن، شاعر ونحوي عربي بصري، يُعد عالمًا بارزًا وإمامًا من أئمة اللغة والأدب العربيين، وهو واضع علم العروض. (موقع ويكيبيديا)

٥) سيبويه: (١٤٨ هـ – ١٨٠ هـ) عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، يُكنى أبو بشر، الملقب سيبويه، إمام النحاة، وأول من بسّط علم النحو. أخذ النحو والأدب عن الخليل بن أحمد الفراهيدي ويونس بن حبيب وأبي الخطاب الأخفش وعيسى بن عمر. (موقع ويكيبيديا)

٦) الإمام أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي، مولى بني أسد، المعروف بالفَرَّاء، وهو لقبه «لأنه كان يفري الكلام» أي: يصلحه. ولد الفراء في الكوفة سنة ١٤٤ هجري كما حققه الدكتور أحمد الأنصاري ثم انتقل إلى بغداد وجعل أكثر مقامه فيها. (موقع ويكيبيديا)

الاحتجاج؛ ذلك لما يتسم بهِ من سهولةٍ في حفظه، وسرعةٍ في تذكره، وما يمتلكه من مادةٍ خصبة، ولا ينفي ذلك عدم الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث الشريف، أما القرآن فأغلبهم كانوا في حالة تحرّز ديني منه، إجلالًا ومهابةً وخوفًا من أن يخوضوا في شيءٍ منه، وأما الحديث فاختلف فيه؛ وذلك لما يتطرق إليه من رواية وسندها ونقلها، تارةً باللفظ وتارةً بالمعنى، لذا فمن يمعن النظر في المعاجم اللغوية وكتب القواعد يجد الاستشهاد بالشعرِ هو صاحب الحظ الأوفر فيها (جميل الله، ٢٠٠٧: ٤١).

وكثيرًا ما تحوي الشواهد الشعرية لفتات تربوية نافعة، سواء في حسن التعامل مع الناس، أو تدبير المعيشة، أو الصداقة، أو التغني بمكارمِ الأخلاق وغيرها، مما يجعل لها مكانًا مؤثرًا بالتربية والتعليم من طريق الشعر، كما أنَّ للشعرِ أثرهُ البالغ في النفوسِ، وهذا التأثير قد يُنبه الفرد لقضاءِ عمل يكون هو في غفلة عنه حين يُسْتِشهد ببيت شعر في حينه، يقول ابن جريج(٧): " ما ظننت أنَّ الله –عز وجل– ينفع أحدًا بشعر عمر بن أبي ربيعة حتى سمعت وأنا باليمن مُنشدًا ينشدُ قوله*:

بِاللَهِ قولي لَهُ في غَيرِ مَعتبـــــةٍ ماذا أَرَدتَ بِطولِ المَكثِ في اليَمَنِ

إِن كُنتَ حاوَلتَ دُنيا أَو نَعِمتَ بِها فَمــا أَخَذتَ بِتَركِ الحَجِّ مِــن ثَمَنِ

فحَرَّكني ذلك إلى الرجوع إلى مكـة، فخرجت مع الحـاج فحججت " (الحمد،٢٠١١: ٩–١٠).

مّما تقدمَ عرضهُ عن الشاهد الشعري، يَرى الباحثُ أنَّ الأهمية التي يتمتع بها الشاهد الشعري في عمليةِ تدريس قواعد اللغة العربية تنبع من قدرتهِ على التأثيرِ في نفس الطالب، وتحريك مشاعره واستثارة عواطفه، فيسهل بذلك حفظه، ويطول بقاؤه بالأذهان،

---

(٧) ابن جريج: هو أبو الوليد عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي (٨٠هـ –١٥٠هـ) ويلقب بابن جريج، وكانت له كنيتان: أبو الوليد، وأبو خالد، وهو أحد العلماء الفقهاء وقرّاء القرآن ورواة الحديث عند أهل السنة والجماعة (موقع ويكيبيديا).

* ديوان عمر بن أبي ربيعة، ص:٢٧٦.

مما يُحَبب اللغة للنفس، ويجعل عملية إدراك وفهم ما وضع لأجله ذلك الشاهد أسرع وأيسر. فكلما كان الشاهد أو النص المحدد متكامل ويحتوي على معانٍ يرغب الطلبة في معرفتها، وقيم تَعنيهم وتنتمي إليهم، يكون تدريس القواعد النحوية أيسر وأجمل، وهذا ما يجعل عملية التدريس كذلك تَجري في ظلِ الأدبِ واللغةِ معًا (سبيتان، ٢٠١٠: ٢٢).

٣- الشاهد النثري:

مفهومه:

قبل الغَور في مفهوم الشاهد النثري، يرى الباحث ضرورة توضيح معنى النثر أولًا، بعد أنْ تبينَ لنا معنى الشاهد مِما مرَّ ذكرهُ في مفهوم الشاهد الشعري.

حدّدا وهبة والمهندس مفهوم النثر بأنَّه "أحد قسْمي الأدب الإنشائي، وهو الذي يحتوي الأفكار المنظمة تنظيمًا حسنًا، والمعروضة عرضًا جذابًا، حَسن الصياغة، جَيد السبك، مُراعًى فيه قواعد النحو والصرف "، وهناك نوع آخر من النثر وهو " ما يدور في كلام الناس أثناء المعاملة، وهذا ليس من الأدب في شيء " (وهبة والمهندس، ١٩٨٤: ٤٠١).

من هذا العرض الآنف الذكر لمفهوم النثر، يظهر أنّه يمكن تقسيمه إلى نوعين أساسيين هما:

الأول: النثر العلمي: وهو نثر يروم القائل به تقديم وقائع تاريخية أو حقائق طبيعية، بلغةٍ مباشرة خالية من التأنق والتصنع.

الآخر: النثر الفني: هو النثر الذي يترجم قائله، أو كاتبه، أحاسيسه وعواطفه وآراءه، مقتنصًا لها أفضل العبارات، وأرق الألفاظ، وأحلى الكلمات، وتأتي على شكل قصة أو خطبة أو مقالة أو وصية ...الخ.

(عياض وأحمد، ٢٠١٥: ٧١)

مما تقدّم ذكرهُ من إيضاحٍ لمفهوم النثر، يتضح جليًا مفهوم الشاهد النثري، الذي يمكن تعريفهُ من قبل الباحث تعريفًا نظريًا بأنه: كل ما يستشهد به من كلام العرب البليغ متمثلًا

بخطبة أو وصية أو مثل أو مقالة، يجمع بين دقة التركيب وجمال التعبير وجزالة اللفظ، مما يجعلهُ كلامًا يُحتج به لإثبات قاعدة لغوية.

ولعلهُ من المفيد أنْ نؤكد أنَّ الشواهد النثرية تشتمل على نوعين من المادة اللغوية، وإنَّ هذين النوعين هما:

الأول: هو ما جاءَ على شكلِ خطبة أو حكمة أو وصية أو مثل أو نادرة، وهذا كلّه يعدُّ من آدبِ العربِ الهامة، ويُؤخذ بهِ في الاستشهاد بمكانة الشعر.

الآخر: هو ما نُقل عن لسان بعض الأعراب، ومن يُسْتَشَهد بكلامهم من خلال حديثهم العادي، دون تأنق أو تكلف كما هو الحال في الشعر.

(عمر، ١٩٨٨: ٥٠)

دواعي الاهتمام بالشاهد النثري :

لجأَ الكثيرُ من واضعي القواعد إلى استعمالِ الشواهد القرآنية والشعرية لإثبات صحة قواعدهم، وبهذا يكون كلام العرب المنثور بالمرتبةِ الثالثة بعد الشاهد القرآني والشعري، على الرغم من أنَّ النثر له مساحة واسعة من الحرية وعدم التكلّف، كما يخلو من الضرائر، ولأنَّ العرب يتكلمون على سجيتهم، وبلا تصنع فيكون كلامهم منطلقًا لتأصيل قاعدة ما، أو اسلوب معين، أو رصد لتطور، إلا إنَّ هذا الأمر لم يحصل واقعًا، فجاء الدليل بشاهدِ النثر متخلفًا مرتبةً وكَمْاً بعد الاستدلال بالشعر (عيد،١٩٨٨: ٣٤)، لكنَّ هذا الأمر لمْ يمنع بعض الكُتّاب والباحثين من أنْ يدعموا قوة الشاهد النثري؛ معتبرين إياه أكثر مرونة من الشعر الذي يعتريه الكثير من الضرورات والتكلّف، ومن هؤلاء الأديب طه حسين الذي قال: " ولم يُقصر أنصار النثر في الاحتجاج لفنهم، فقالوا: لا ننكر ما للشعر من فضل ومزية، ولكنْ نرى أنَّ النثر أفضل منه؛ لأنهُ يفي بضرورات الحياة، ولأن الشعر لا يكون إلا فنًا من فنون اللّهو، ورأوا أنَّ النثر لغة السياسة ولغة الدين ولغة العلم،

وإذًا فقد يكون الشعر ذا مكانة، ولكن النثر أشدُّ مساساً بحاجات الإنسان، وأشدُّ اتصالاً بما يتجه إليه " (حسين، ٢٠١٣: ٢٤).

إنَّ ضرورة الاهتمام بالشواهد النثرية تأتي من كونها مما سُمِع من مأثور كلام العرب، وحِكَمها وأمثالها، لذا هي في مقدمة الشواهد بعد القرآن الكريم والحديث الشريف؛ كون الشواهد في الشعر منها ما هو مجهول القائل، ومنها ما هو مختلف في نسبته أو روايته؛ لذلك كان النحاة حريصين على دعم قواعدهم بالشواهد النثرية، وأنَّ منهم – في كثير من الأحيان– من لا يعتمد على الشاهد الشعري ما لم يرد شاهد نثري يؤيد صحته (الغامدي، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م: ٢٦–٢٧).

فضلًا عن ذلكَ، أن علماءَ النحو، مُتقدميهم ومُتأخريهم لا يختلفون على الاستشهاد بالنثرِ العربي والرجوع اليه في مختلف مسائل النحو، فهو الأقرب إلى تمثيل لغة العرب الحية الصادقة، وهو المحاكي للغةِ الحياةِ اليومية بكلِ أحوالها وتفصيلاتها، فالنثر العربي أبعد ما يكون عن التأنق والتكلّف، ولا تشمله مقتضيات الضرورة التي قد تُحيد نسبيًا باللغةِ عن بعض سياقاتها الأصلية، فالنثرُ لغة الفطرة التي نشأت عليها ألسنة العرب، وهو خلاصة تجارب العرب وثقافتهم وخبراتهم على مرّ السنين، وقد ورد المنثور على ألسنة حكمائهم وعقلائهم وعلمائهم وذوي الشأن منهم؛ لذا كان له شأنٌ من الفصاحة والبلاغة والجمال، ما جعله منبعًا من المنابع اللغوية التي يستقي منها اللغويون والنحاة مادتهم عبر تاريخ الدراسات اللغوية منذ أقدم العصور وحتى يومنا الحاضر (مباركة، ٢٠٠٥: ١٥١).

وفي ضوءِ ما تقدّم من توضيح لأهمية الشواهد الشعرية والنثرية، ودورها في الحفاظ على سلامة قواعد اللغة العربية قديمًا وحديثًا، يرى الباحث أنِّ الشواهد –شعرًا ونثرًا– وسيلة تربوية ناجحة، لها دور كبير ومؤثر، يستطيع أنْ يُحبب الطلبة بتلك القواعد،

ويساعد على حفظها وفهمها؛ إذا ما أحسنَ واضعو المناهج اختيارها على وفق ما يلامس الوجدان، ويؤثر في النفس، ويبتعدوا في تضمينها عن الصعب الجاف الذي ضمّنه الكثير من النحاة في مؤلفاتهم، والذي كانت الغاية منه هي تقعيد القواعد النحوية للغة العربية، الأمر الذي يقتضي بنا للتطرق في ما سيأتي الى الشواهد من حيث التطبيق التعليمي في مناهج اللغة العربية.

الشواهد في المناهج الدراسية:

إنَّ جميع فروع اللغة العربية لابدَّ أن تشترك في صلاحية أيّ درس من دروسها، فالطالب يتعلّم التعبير من القراءة، ويتعلم البلاغة من دروس الأدب، وما يعرض فيها من نصوص وهكذا، لذا فدروس اللغة العربية جميعها تتسم بترابط وثيق يحتم على مدرّس اللغة العربية الربط ومراعاة الصلة بين تلك الفروع عند تدريسها، مما يولّد في نفس المتعلّم عنصر التشويق، فاللغة العربية فكر يجب أنْ يتحسسه المتعلّمون في نفوسهم، ويشعرهم بجمال الألفاظ، كما أنّها وسيلة تستهدف إنماء قدرات المتعلم المختلفة التي تعينهُ على بلوغِ الأهداف القيّمة (الساموك وهدى، ٢٠٠٥: ٣٠-٣١).

وبما أنَّ الشواهد تتماز بكونها من أهم الوسائل الفعّالة والمؤثرة التي تمتلك دورًا بارزًا في تحبيب مادة النحو إلى النشء (البقري، ١٩٨٨ : ١١)؛ لذا لابدَّ من أنْ يكون اختيارها بعناية فائقة، ويكون التركيز على اختيار السهل الفصيح الذي يحمل معنىً جميلًا، ويؤدي الغرض الذي سِيق لأجله، وتُراعي الذوق السليم، وهذا ما بيّنه عباس حسن في كتابه (النحو الوافي) عن حسن اختيار الأمثلة والشواهد التي تبرع في إداء مهمتها من توضيح القاعدة والكشف عنها بسهولة ويسر، إذ ذكر سبب تركه لكثير من الشواهد قائلًا: " لهذا تركت كثير من الشواهد القديمة المرددة في أغلب المراجع النحوية؛ لأنها مليئة بالألفاظ اللغوية الصعبة، وبالمعاني البعيدة التي تتطلب اليوم من المتعلم عناءً وجهدًا لا

يطيقهما، ولا يتسع وقته للسعي وراءها، فأن خَلَتْ من هذا العيب ومن الإبتذال، وتَجملت بالوضوح والطرافة فقد نستبقيها " (حسن، ب. ت : ٦).

لذلك يتوجبُ على مَنْ يقوم بتدريسِ مادة اللغة العربية، الوقوف على الشواهد حين عرضها، وقفةً فنيةً متكاملة، وبيان مواطن الجمال فيها، وارتباطها الوثيق بالمضمون، مما ينمي عند الطالب الحفظ الذي يكون دليلًا على الفهمِ والاعجاب، ويعينه على استيعاب القواعد النحوية، ويكون الشاهد إنموذجًا يُقتدى به ويقاس عليه، فالطالب لسببٍ أو آخر، فكريّ أو عاطفي أو اجتماعي، يحتاج أن يَستَشهد هو أيضًا بجميل الشعر والنثر (الطاهر، ١٩٨٤: ٧٢).

ومن أدوار النحو الرئيسة كي يحقّق أهداف التربية هو تربية الملكة اللسانية، وهذا لا يتمُّ إلا من حفظ النصوص والشواهد التي يتمُّ تناولها، والتي يجب أنْ تكون أصلية حية متطورة، وإنَّ الملكة لا تحصل بحفظِ هذه الشواهد المدروسة دون فهما؛ لذا يجب أنْ يكون الفهم من طريق التحليل والتطبيق والتفسير (مدكور، ١٩٩١: ٣٤٨).

ويرى الباحث مما سبق، أنَّ النصّ الأدبي بجنسيه الشعري والنثري، يعدُّ الوسيلة الأكثر فاعلية لتحقيق تلك الأهداف التي تبتغيها المناهج التربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية؛ لما يتضمنه النص الأدبي من جمالٍ في الاسلوب، وقوة في التعبير، وعمق في الأفكار، كما ويعدُّ مصدرًا للإثراء اللغوي والفكري، وأداة للتذوق الجمالي، ففيه قيم وتوجيهات وأبعاد إنسانية توجّه سلوكَ الفرد المتعلّم، وتؤصل لديه قيّم الأُمة وثوابتها.

وظائف الشاهد

هنالك قسمان لوظيفة الشاهد، يمكن بيانهما كما يأتي:

القسم الأول: الوظائف العامة وهي:

١- الوظيفة الدينية: فالحاجة إلى الشواهد كانت ضرورة دينية؛ فقد كان الاستشهاد احتجاجًا للقرآن قبل أنْ ينتقل من مرحلة الاحتجاج للقرآن إلى الاحتجاج بالقرآن.

٢-الوظيفية النفسية والتربوية: هي تعبير عن الإحساس القوي بالرغبة والانتماء إلى اللغة العربية، ومن كونها مرجعًا لغويًا ودلاليًا بالاستشهاد ومنهجًا في التأليف.

القسم الثاني : الوظائف الجزئية الخاصة وهي:

١- الاستدلال أو الاحتجاج: فالشاهد يكون دليلًا للمستشهد به؛ لإثبات رؤيةٍ أو حكمٍ أو قاعدةٍ، وتكون ثابتة قطعًا، كما هو الحال في التشريع والنحو واللغة.

٢- الايضاح أو التمثيل: إذْ يصبح الاستشهاد تمثيلًا وتوضيحًا، ويأتي للاستحضار والتذكر، فهو هنا لا يأتي بوظيفة الإثبات، بل بوظيفة التمثيل الهادف للإيضاح.

(الصالحي، ٢٠٠٦: ٩٩-١٠٣)

بينما ذكر الدكتور (محمد جبل) أنَّ للشاهدِ وظيفتينِ أساسيتين:

الوظيفة الأُولى: هي إثبات واقع اللغة في مستوياتها المختلفة من أصوات، وصيغ الصرف، والنحو أو التركيب، والدلالة .

الوظيفة الأخرى: إنّها سُنن أهل السليقة، ومأخذ حدود اللغة وضوابطها.

وعلى المستوى الإجرائي يرى الباحث أنَّ وظيفة الشواهد في مناهج قواعد اللغة العربية لابدَّ أنْ تتمثل في وظيفتين مهمتين هما:

١- **وظيفةٌ نفعيةٌ:** من طريقها يتمُّ توضيح القواعد النحوية والصرفية في المناهج، وتمكين الطالب من الوقوف على التراث اللغوي العربي من شعرٍ ونثرٍ، ودورهُ في ضبطِ تراكيب الكلام.

٣- **وظيفةٌ إمتاعية:** من طريقها يتعرف الطالب على ما تحملهُ تلك الشواهد الشعرية والنثرية من قيمٍ جمالية، وأساليب لغوية ابداعية، تشعرهُ بالمتعةِ عند سماعها أو

قراءتها، وتشعره باللذةِ الفنية في جمال التعبير، وتمكنه من التعرف إلى سحر البيان الذي تمتلكه اللغة العربية.

(جبل، ب.ت: ٤٧-٤٨)

ثالثًا: قواعد اللغـة العربيـة

١- مفهوم القواعد:

إنَّ القواعدَ من العلومِ التي تحكم اللغة فهو " العلم الذي يبحث في الجملة وأجزائها وأنواعها ونظام تركيبها، وأثر كلّ جزء بالآخر، وعلاقته به، وأدوات الربط بينهما " (مطر، ١٩٨٥: ٧٥).

وقد ذُكر مفهوم القواعد على أنّها " القاعدة الأساس التي تحوي على الأحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف صرفيًا ونحويًا " (عطا، ٢٠٠٦: ٢٦٨).

وتشتمل قواعد اللغة العربية على نوعين هما: (قواعد النحو، وقواعد الصرف)، فقواعد النحو تختص بتحديد الوظيفة لكلِّ كلمةٍ داخل الجملة وضبط أواخرها وإعرابها، فهي تنظر للكلمة من كونها معربة أي " يتغير شكل آخرها بتغييرِ موقعها من الجملة " أو مبنية أي " لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة " ، أما قواعد الصرف فهي القواعد التي تختصُ ببُنيَة الكلمة في نفسها، وما قد يطرأ عليها من تغييرٍ كالزيادةِ أو النقص (نعمة، ب. ت : ٣).

والنحو ذلك العلم الذي يُعْرف بهِ الكلام الصائب من الخاطئ، وبهِ يُستعان على فهم العلوم الأُخرى، فقد قال الشاعر إسحاق بن خلف البهراني في هذا الشأن:

النحو يصلَح من لسانِ الأَلْكَنِ والمرءُ تَكرمه إذا لمْ يلحنِ

فإذا طلبتَ من العلومِ أجلَّها فأجلُّها نفعًا مقيمُ الألْسُنِ

وبفهم هذه القواعد والأُصول يُحفَظ اللسانُ من الوقوعِ في الخطأِ عند النطق، كما ويُعْصَم القلمُ فيها عن الزللِ عند الكتابة (الهاشمي، ب. ت: ٦،٤).

والصرف قواعد يُعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها، من حيث تمكين الأسماء وتصريف الأفعال، فلا يبحث علم الصرف عن المبنيات ولا عن الأفعال الجامدة، بل في صيغ الكلمات، ككون اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، واسمُ التفضيل على وزنِ أفعل، وأحوالُ الكلمةِ في التثنيةِ والجمعِ والتصغير، وأحوالها عند تركيبها، ولهذا عُدَّ علمُ الصرف جزءًا من علم النحو، ومنهم من عدّهما علمين مستقلين (ناصف، وآخرون، ٢٠١٧: ١).

٢- الأهمية التربوية لقواعد اللغة العربية

تأتي أهمية دراسة القواعد من أهمية اللغة نفسها، اللغة التي هي أداةٌ للتفاهم والتعبير، ووسيلة للفهم والتفاعل بين أفراد المجتمع، ومقياس تحضّر الأمم ورقيها، زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي، فضلًا عن أهميتها النفسية، فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد مع مجتمعه، وهي أيضًا تساعده على تكوين العادات العقلية، وإدراك الأشياء الجزئية والكلية (الدليمي وطه، ٢٠٠٤: ١٧).

ولكون النحو هو الوسيلة لحلِ مشكلة الضعف في اللغةِ عند الطلبة، وهو الذي يصون ألسنتهم عن اللحن فيما يتكلمون ويكتبون؛ أصبح درسهُ يتصدّر قائمة الدروس في أغلب المراحل الدراسية، إذْ أنَّ التغيرات التي تطرأ على الكلمة العربية من إعرابٍ، وبناءٍ، ورفعٍ، ونصبٍ، وجرٍّ، وجزم، كثيرةٌ جدًا، مما يُصَعّب اهتداء الطلبة إليها دون دراستهم لقواعد ترشدهم إلى العلاقة بين الحركات الإعرابية، وبين موقع الكلمة الذي تتغير بسببه تلك الحركة، فالتمكن والإلمام بالقواعد النحوية يسهم واقعًا في جودة الأسلوب وسلامة اللفظ، ويعين على الاستعمال الصحيح للألفاظ والجمل والعبارات، فتتكون بذلك العادات اللغوية السليمة لدى الدارسين (التميمي، ٢٠١٥ :٣٥).

وبما أنَّ المناهج المدرسية كُتِبتْ باللغةِ العربية الفصحى، لذا توجب تدريب المتعلمين على التكلّم والقراءة باللغة الفصحى، وهذا لا يتم إلا بوضع ضوابط وأُسس وقواعد يرجع إليها المتعلمون وقت الحاجة، ويعتمدون عليها لتحقيق ذلك، فبوجود اللهجة العامية إلى جانبها والتي يتكلم بها الطالبُ في البيتِ والمدرسة والشارع، كفيلة بإفساد لغته ما لم توجدْ هناك قواعد وضوابط يرجع إليها المتعلم (الغول، ٢٠٠٩: ٢٣٧).

وقواعد اللغة العربية في معناها الحديث تشمل النحو والصرف، فالصرف علمٌ يعني بالكلمةِ قبل صوغها في جملة، والنحو علمٌ يعني بتقنينِ القواعد التي تصف تركيب الجمل وضبط أواخر الكلمات، فقديمًا عَرّفَ علماءُ اللغة النحو بأنَّه: "علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابًا وبناءً"، وهذا المفهوم اتسع ليشمل الاهتمام بالمعاني والتراكيب، ووظيفة الكلمة في إطار الجملة، والجملة في إطار العبارة، فكان هدفَ النحويين عصمة اللسانِ والقلم من الخطأ، لذا كان لهم الفضل الكبير بالحفاظِ على اللغة من الضياع والتفكيك، فلولا علمهم وجهودهم لما استقرت اللغة على حال (الدليمي، ٢٠١٣: ٤٣-٤٥).

وإنَّ عملية تدريس القواعد ينبغي أنْ يفيد منها الطالب، وتكون وسيلة له ليقرأ بصورةٍ صحيحة، ويكتب بطريقة فصيحة، ويعبر بها عن أفكارهِ بلغةٍ سليمةٍ، فبوساطة القواعد يتمكّن المتعلم من اتقانِ مهارات اللغة جميعها، من استماع وقراءة وحديث وكتابة، فالنحو ضروري للمتعلم حتى يتحقّق فهمُ المعنى، وأن يُدَرّس في المدارس بالقدرِ الذي يؤدي الغرض من تدريسه (زاير، وايمان، ٢٠١٤: ٤٠٦).

٣- أهداف تدريس قواعد اللغة العربية

هناك أهداف عامة لتدريس قواعد اللغة العربية، وهي أهداف بعيدة المدى، تتحقق من طريق تطبيق منهج كامل لمرحلةٍ دراسية كاملة، وهي ثابتة لجميع دروس اللغة العربية في المرحلة الواحدة، وتوجد أيضًا أهداف خاصة تكون قصيرة المدى تتحقق في حصةٍ دراسيةٍ واحدة، وهي تختلف من درسٍ إلى آخر، وتصاغ من قبل القائم

بالتدريس بعباراتٍ سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، ويمكن إجمال الأهداف العامة بما يأتي:-

١- تمكين الطالب من ضبط ما يلفظهُ وما يكتبهُ ضبطًا دقيقًا يستندُ إلى قواعد النحو واللغة.

٢- تمكين المتعلم من الاستعانة بقواعد اللغة في فهم معاني التراكيب والجمل.

٣- جعل المتعلم يتذوق ما يسمعهُ أو يقرأهُ من معرفتهِ بالضبط الصحيح للكلمات والتراكيب. (عطية، ٢٠٠٦: ٢٧١).

٤- تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب وصقل ذوقه الأدبي من طريقِ الشواهد والأمثلة والاساليب التي يدرسها.

٥- التعرف على المصادرِ والمشتقات في اللغةِ ودلالة كلّ منها في النصِّ وأعمال المصدر والمشتقات الأُخرى.

٦- وقوف الطلبةِ على أوضاع اللغة وصيغها، كون القواعد هي وصف علمي لتلك الصيغ، وبيان التغييرات التي تطرأ على ألفاظها.

٧- التمييز بين الصواب والخطأ ومعرفة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق. (زاير وايمان، ٢٠١٤: ٤٠٧).

٨- مساعدة الطلبة بترتيب المعلومات اللغوية الصحيحة وتنظيمها في أذهانهم.

٩- تكوين عادات لغوية سليمة لدى المتعلّمين تمكّنهم من استعمالِ الألفاظ استعمالًا صحيحًا خاليًا من الأخطاءِ النحوية التي تذهب بروعةِ وجمال الكلام.

١٠- شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على التفكير، وفهم التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة، ومعرفة أسباب التعقيد والغموض. (العرنوسي، ٢٠١٦: ٢٦٣).

رابعًا: القيم الجماليـة:

تعدُّ القيم الجمالية من القضايا التي شغلتْ تفكيرَ العديد من الفلاسفةِ والتربويين والمفكرين، على مَرِّ العصور المتعاقبة، ولكي يتسنى الوقوف على ماهية هذا المصطلح لابد من تناوله على النحو الآتي:

١- القيم

٢- الجمال

٣- القيم الجمالية

وهذا ما سيتطرق له الباحث مفصلًا في ما يأتي:

أولًا: القيم Values :

أ- مفهوم القيم:

يَعدُّ مفهوم القيم من المفاهيم المهمة التي تعددت فيها الآراء، وكثُرت فيها وجهات النظر، فقد استعرضه اللغويون في معاجمهم، والمفكّرون في كتاباتهم، كما تناوله التربويون في أبحاثهم؛ فتنوعت مفاهيمه وكَثُرت، لكنّها قدمت فائدة كبيرة في إلقاء الضوء على هذا المفهوم، وسنستعرض جزءًا من هذه المفاهيم على النحو الآتي:

تعددت المفاهيم العامة للقيم منهم من طرحها على أنها معايير اجتماعية، ذات صبغة انفعالية قوية وعامة، وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئتهِ الخارجية، ويقيم منها موازين يبرز بها أفعاله، ويتخذها هاديًا ومرشدًا (مكرم، ١٩٩٦: ٣٢٣).

في حين رأى بعضهم أنَّ القيم ماهي إلا أحكام يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل، أو عدم التفضيل للموضوعات، أو الأشياء عبر تقييمه لتلك الموضوعات، وتتم

هذه العملية من التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته، وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب منه تلك الخبرات والقيم (الحميدي، وغانم، ٢٠١٩: ٣٦٠).

وقد جاءَ مفهوم القيم في القاموس التربوي بكونها المبادئ الأخلاقية والجمالية والمعتقدات والمعايير التي تعطي ترابط وتوجه القرارات للشخص وأفعاله، حيث يعتنق هذه المبادئ، أو تفرض عليه من أغلبية المجتمع (الدبوس، ٢٠٠٣ :١١٠٠).

أما مفهومها من المنظور الفلسفي فهو يتضمن نظرة كلّ من الفكر المثالي، والفكر الواقعي، والفكر البرجماتي للقيم، إذْ نرى فيها عدم اتفاق هذه الفلسفات الثلاث الرئيسة حول مفهوم القيم، فمرَّة نجدُ إحداها تعدُّ القيم مطلقة، ونجدُ الأخرى تعدّها نسبية، والثالثة تراها مطلقة ونسبية في آن واحد، كما يرى بعضهم أنَّ مصدر القيم هو السماء، ويراها بعضهم الآخر كامنة في العقل والخبرات الإنسانية، وفي الوقت الذي نرى فيه بعض الفلسفات تنسب القيمة إلى الأشياء، نجد غيرها من الفلسفات ترى أنَّ القيمة كامنة في الأشياء ذاتها، وكذلك تؤمن بعض الفلسفات باستحالة تغير القيم، وأخرى تؤكد إمكانية تغير القيم، غير أنَّ هذه الفلسفات جميعها تقريبًا تتفق على أساس ثابت هو أنَّ القيم معايير تعمل على توجيه سلوك الفرد والمجتمع (زاهر، ١٩٨٤: ١٦، ١٧).

ويلحظ أنَّ آراء الفلاسفة اختلفت في تفسيرها لمفهوم القيم، بل نجد أنَّ هذه الآراء قد تقاطعت وتضاربت في هذا المجال، فهناك النظريات التي تنظر للقيم من المنظور الطبيعي، وهناك نظريات أخرى افترضت أنَّ قيمة الشيء مجرد شعور ذاتي في الإنسان، كما ورأى كثير من المفكرين أنَّ القيم لا يمكن أنْ تُدَرس بعيدةً ومستقلة عن الفلسفة؛ كونها إحدى المباحث الرئيسة والأساسية في الفلسفة (دياب، ٢٠٠٣: ٣٥).

يتضح من ذلك أنَّ القيم تعد بمثابة تنظيمات نفسية، تتكون عند الفرد نتيجة لما يمرُّ به من خبرات، وهي بدورها تعمل على مساعدته في المواقف المختلفة التي يواجهها، إذْ قد تكون هناك احتمالات عدَّة للسلوك، وهنا يأتي دور هذه التنظيمات التي تقوم بدفع

الفرد إلى أنْ يُفضّل احتمالاً على آخر، فالقيم وبوصفها تصورات لهذا التفضيل تعد جزءًا من الثقافة، وهي تصاغ على شكل عبارات يستدل عليها من أشكال السلوك (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٣٣).

والقيم لها دور كبير بتوجيه سلوك الأفراد، وتساعدهم على التمييز بين المرغوب فيه، وغير المرغوب، وتحفّز العمل على المستوى الشخصي للفرد، مما يعطي انعكاسًا للخبرة الجماعية، التي بدورها تتقدم بالمجتمع على المستوى الكلّي (Vince.2008: 989).

والقيمة تكون مطلقة إذا كانت لذات الشيء، وتكون مضافة اذا كانت لما في الشيء من منافع، فقيمة الفعل الأخلاقية تأتي لِما فيه من خير، وكلّما اقتربت صورة الخير من الذهن زادت هذه القيمة (الحفني، ١٩٩٠: ٢٧٢).

كما أنَّ لفظ القيمة يطلق على "ما يتميز به الشيء من صفات تجعله مستحقًا للتقدير كثيرًا أو قليلًا، فإنْ كانَ مستحقًا للقدير بذاته كالحق والخير والجمال، كانت قيمتهُ مطلقة، وإنْ كانَ مستحقًا للتقدير من أجل غرض معين، كالوثائق التاريخية والوسائل التعليمية، كانت قيمته إضافية"، لذا فدراسة القيم العلمية تجري ضمن منظورين هما:

١-المنظور الفلسفي التجريدي: ويهتم بتحديد وضبط الخصائص البنائية للقيم.
٢-المنظور الإجرائي: ويهتم بتحديد الخصائص الوظيفية للقيم.
(الباجلاني، ٢٠١٣: ١٥)

يَخلصُ الباحثُ مِما مرَّ ذكرهُ إلى أنَّ معنى القيم يطلق على كلّ ما هو جدير باهتمامِ الإنسان، وينالُ عنايته واهتماماته؛ لإعتبارات تربوية عقدية (دينية) أو أخلاقية، أو فكرية (عقلية) أو شخصية (ذاتية)، ينظر اليها الفرد على أنَّها مبادئ مرغوبة ومفضلة وذات تقدير جمالي، فهي بمثابة معايير تحكم سلوكه، وتوجههُ نحو الإيجابية.

ب- تصنيف القيم:

صُنفت القيم تصنيفات عدَّة، وفقًا لوجهاتِ نظرِ القائلين بها، وكذلك اختلفت وجهات نظر الباحثين في تحديدِ هذه التصنيفات، وعند الإمعان في هذه التصنيفات تبين أنَّ القيم ليست منفصلة بعضها عن بعض، بل هناك ترابط وتشابك وتداخل فيما بينها، فتجد ما هو أخلاقي وجداني وما هو شخصي أخلاقي وما هو اجتماعي فكري، وكلّها لها مساس بالجانب الجمالي، لذا فأنَّ تصنيفات القيم دائمًا ما تكون في تداخل كبير (القواسمة وعايد، ٢٠١٥: ٤٦).

ويرى الباحث أنَّ تصنيف القيم الذي ذكرهُ الدكتور محمد الجزار، يمثل تصنيفًا ازدواجيًا تقابليًا يظهر الفكر الإنساني في تناوله لعملية التصنيف حسب ما أدرجه الفلاسفة، وجاءَ هذا التصنيف حسب الآتي:

١-**القيم الكامنة والقيم الوسيلية:** تعرف القيم الكامنة (Instrinsic Values) بأنها تلك القيم التي لا تخدم غاية معينة، فهي خيرٌ في ذاتها دون الرجوع إلى قيمةٍ أخرى أشمل منها، وخير مثال على ذلك (السعادة)، فالإنسان يحاول أنْ ينشدها لذاتها، إذًا هي ليست وسيلة لشيء آخر، بل هي قيمة في ذاتها، وهي ما يطلق عليها المُثل العليا، وفي المقابل توجد هناك القيمة الوسيلية (Instrumenta Values)، مثال عليها (الثروة) التي يسعى لها الإنسان لتحقيق مبتغيات أو قيم أخرى، قد تكون لإشباع رغبات مادية، أو لغرض انفاقها في أمور معينة.

٢- **القيم العليا والقيم الدنيا:** إنَّ هذا التصنيف غير محدد بتحديد معين، وقد يدخل في حلقة الغموض، فالمدى واسعٌ بين العُليا والدُنيا، ولكن بالإمكان عدّ جميع القيم السامية المتعلقة بالروح والتي تسمو فوق الماديات والقفز فوق الأغراض الدنيوية قيمًا عُليا، وعليه تكون القيم الكائنة في الجهة المقابلة هي القيم الدُنيا

٣-**القيم الشمولية والقيم الاستبعادية:** تنحصر القيم الشمولية (Inclusive Values) بالقيم التي بالإمكان أشتراك مجموعة من الناس بها، مثلاً اللقاءات الاجتماعية تدخل السرور والترفيه عند معظم المجتمعين، أما القيم الاستبعادية (Exclusive Values) فهي القيم التي تمنع الفرد أو مجموعة من الافراد من الاستمتاع بنفس الشيء، فمثلاً إنَّ شراءَ شيء جميل معروض في صالة عرض يمنع الآخرين من الاستمتاع به، إذْ أنِّ المشتري سيتمتع به وحده.

٤-**القيم الدائمة والقيم العابرة:** إنَّ قراءة كتاب قَيِّم ومفيد قد يستغرق من قارئه بضعة ساعات أو أيام عدة ، وهو من القيم الدائمة؛ كون أفكارهُ ومضامينه القيمة تختزن في الذهن وتمكّن الفرد من استعادتها واسترجاعها متى شاءَ بالتذكر، بينما اللذة في شيء ما، تعدُّ من القيم العابرة؛ فهي تزول بزوال الباعث على اللذة بعد وقت قصير.

(الجزار، ٢٠٠٨: ١٠٩-١١٠)

ت- خصائص القيم :

ما يَهمنا في العملية التربوية خصائص القيم التي ترتبط بمفهومها وأهميتها، وهي خصائص ذاتية تميّزها عن باقي الأنماط السلوكية الإنسانية الأُخرى، وقد بيّنت (السلمي، ٢٠١٩) هذه الخصائص كما يأتي:

١-**القيم ذاتية وشخصية:** فالقيم ترتبط ارتباطًا وثيقاً بالفرد، فهي تتأثر بذاتية الفرد وميوله ورغباته واهتماماته وتأملاته الطبيعية، وفي معتقداته، وأنَّ الاختلاف في آراء الناس وتوجهاتهم، وانطباعاتهم، وحكمهم على الأشياءِ، يعود إلى اختلاف تلك القيم المتأثرة بذواتهم، وذلك من شأنه أنْ يُعزّز ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة في عملية بناء وغرس القيم.

٢-**القيم نسبية:** المقصود بنسبية القيم يعني أنَّها تختلف باختلاف المكان والزمان، وذلك تبعاً للمؤثرات الخاصة بها، فالقيم راسخة عند معتقديها، بينما هي نسبية بين الأفراد

وبين الثقافات والأجيال؛ فقد يرى جيل بأن قيمة ما هي قيمة إيجابية، بينما يراها جيلٌ آخر بأنَّها قيمة سلبية وهكذا، كما أنَّها قد تكون نسبية عند المعتقد بها وتتغير من طريق خبراته وتجاربه فتكون نسبية في زمنين مختلفين، وهذا بناءٌ على قاعدة " القيم تابعة للفكر ومتولدة منه".

٣-**القيم تجريدية:** تتسمُ القيم بالموضوعية والاستقلالية بحدِ ذاتها، من حيث لها معانٍ مجردة، أما في الواقع فتتضح معانيها بترجمتها إلى سلوك مادي ملموس، فالعدل على سبيلِ المثال، لهُ قيمة معنوية ذهنية مجردة وهي غير محسوسة، لكّنه يتخذ قيمته من ممارسته وتأثيره في الواقع الذي نعيشه، فلذا نسمي الأب عادلاً حين يعطي للأبناءِ حقوقهم بالمساواة، وفي المقابل يكون غيرَ عادل عندما يفضّل أحدهم على الآخر.

٤-**القيم متدرجة:** والمقصود بتدرج القيم هو أنَّها تنتظم في سُلَّم قيمي، وهذا السُلَّم متغير ومتفاعل، وفيه تُنظم القيم بشكل هرمي، ويكون ترتيبها عند الفرد حسب أولويتها وأهميتها لذاته؛ فتهيمن بذلك بعض القيم على بعضها الآخر، وعندها يتشكل لديه نسقٌ قيمي داخلي ذو قيم متدرجة، فمثلًا الصلاة وطلب العلم قيمتان مهمتان عند الفرد، ولكنه حين يتعرض لظرف يحتم عليه الاختيار بينهما، ستتقدم بذلك قيمة الصلاة على طلب العلم وفقاً لترتيبه الهرمي للقيم وأهميتها لديه.

(السلمي، ٢٠١٩: ٨٥-٨٦)

ثانيًا: الجمـــال:

أ- مفهوم الجمال:

الجمالُ من أهم النعم التي أنعم الله بها علينا، وهبة من هباته لنا، وأثر من آثار جودهِ وكرمهِ علينـا، وكلّ جمال وحُسن أُدركَ بالعقلِ والبصرِ والسمع وغيرها من الحواس الأُخرى، ما هو إلا ذرة صغيرة من خزائن قدرة الله وجماله (الخوالدة، ومحمد، ٢٠٠٦: ٢٣٩).

والجمالُ في اللغةِ " مصدر الجميل، والفعل منه: جَمُل يَجْمُلُ " (الفراهيدي، ١٩٨٢: ١٤٢-١٤٣)، قال تعالى: "﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾" (النحل: آية ٦).

واستعمل العربُ لما يُثيرهم ويلفتُ انتباههم من أعضاءِ جسم الإنسان بعض الألفاظ في تعبيراتهم اقترنت بالجمال، فقالوا: "الصباحةُ في الوجه، والوضاءةُ في البشرة، والجمال في الأنف، والحلاوة في العينين، والملاحة في الفم، والظرف في اللسان، والرشاقة في القد، واللباقة في الشمائل، وكمال الحسن في الشعر" (الثعالبي، ٢٠٠٣: ١٠١).

واقترن مفهوم الجمال بما يؤثر إيجابًا بالنفس فقيل أنَّه " صفة تلحظ في الأشياء، وتبعث في النفس سرورًا ورضا. والجمال من الصفات ما يتعلق بالرضا واللطف، وهو أحد المفاهيم الثلاثة التي تنسب إليها أحكام القيم الجمال، والحق، والخير " (صليبا، ١٩٨٢: ٤٠٧).

بينما ربطَ بعضهم الجمال بميلِ الفرد للأشياء فقالوا أنّه "علاقة ميول بيننا وبين الأشياء التي تستحوذ على مشاعرنا بما يوجد فيها من صفات وسمات جمالية، تقودنا إلى إصدار حكمنا على الأشياء والظواهر بالجمال" (الشربيني، ٢٠٠٥: ١٣).

ومنهم من عدَّ الجمال صفة تكاملية في الاشياء، وأنه التناسب بين أجزاء الهيئات المركبة، سواء أكان ذلك في الماديات، أو في المعقولات، وفي الحقائق، أو في الخيالات، فما كان الوجه جميلاً إلا للتناسب بين أجزائه، وما كان الصوت الجميل جميلًا إلا للتناسب بين نغماته (المنفلوطي، ٢٠٠٦: ١٦٧).

وتماشيًا مع ما تمَّ ذكره من مفاهيم متعددة للجمال، يتضح أنَّ الجمال يمتلك القابلية ليُعمِر حياتنا، وله من القدرةِ ما يمكنه من تبديل ظروف تلك الحياة، لذا كانَ الإنسان منذ القدم متشبثًا بالجمالِ في أيّ زمان ومكان، بعد أنْ شعر بأنه وسيلة للارتقاء والتطور

والوعي الإنساني، ووسيلة للتمرد على عالم الوضاعة والحيوانية؛ لارتباطه بالحكمة والدين اللذين هما الفارق بين عالميّ الإنسان والحيوان، فلا وجود لإنسانٍ لم يَثرهُ الجمال، أو لا يحس به، أو يستطيع أن يَنكر علوّ مرتبته (قيسومة، ٢٠١٣: ٦-٧)، والإنسان بطبيعتهِ يمتلك الفطرة على حبّ الأشياء الجميلة، سواءً أكانت بالقول أو الفعل، وسواء أكانت بالسمعِ أو النظر، وسائر الحواس الأُخرى، مما يجلب له السعادة والسرور، وينشّطه بعد ما يصيبه من فتور، وما قد يسليه بعد قنوط (أحمد، ٢٠٢١: ١٨٠).

كما أنَّ الإحساس بالجمال يرتبط ارتباطاً وثيقًا بالمعرفة، ويسمو الجمال من طريق الإدراك نحو الفهم؛ حتى يدوم هذا الإحساس، والحواس تدرك مظاهر الاشياء، وما ينعكس عنها من طريق السمع، أو البصر، وينتقل منها للعقل الذي من سماته ثبات المُثل، فبدون تلك الحواس لا يمكن أبدًا الإحساس بالجمال (سلوم، ٢٠٢٠: ٧١).

من جانبٍ آخر فأنَّ ديننا الإسلامي دين يقدّس الجمال، كما عبرَ عن ذلك نبينا الأكرم محمد ﷺ بقوله*: " **إنَّ الله تعالى جميلٌ يحبُ الجمال** "، فاذا كان الله يحبهُ، وهو الذي خلقهُ، فالإنسان من شأنه أيضًا أنْ يكون محبًا للجمال، مع الفارق الكبير المتمثل في كون الله -عز وجل- هو خالق الجمال وخالق حب الجمال في داخل الإنسان (الشربيني،٢٠٠٥: ١٣).

وعلم الجمال أو ما يسمى بـ (علم الاستطيقا Aesthetics)، عِلمٌ يبحث عن الجمالِ ومقاييسه ونظرياته، وعن عناصره الجمالية، وعن الذوق الجمالي، ويبحث عن اللذة والألم، ويهتم دائمًا بوضع معيار للتمييز بين كل ما هو جميل، وكل ما هو قبيح، ويبحث عن تساؤلات الجمال، هل هو حسي أم عقلي؟ وهل هو ذاتي أم موضوعي؟ ويبحث عن الشروط التي بموجبها تتوافق الاشياء الجمالية (زاير، وآخرون، ٢٠٢٠: ٣٧).

* رواه الألباني، في السلسلة الصحيحة، عن عبد الله بن عمر :١٦٧/٤.

يُلخص الباحث القول عن ماهية هذا المفهوم إنَّ الجمال يتلخّصُ في كلّ ما هو راقٍ وبهي، آسرٍ للنفسِ، وحسنٌ، وجذابٌ، يَسرُّ النفس ويمتعها، ويقومها بكل ما هو جميل، كما وأنَّ الإنسان مطبوع على حب الجمال، والشعور به، وقد يكون هذا الشعور في ما يقرأه أو يسمعه، أو قد يكون في الأشياء أو في الاشخاص.

ب- الجمال في بعض النظريات :

ليس هناك تاريخ دقيق يحدد ظهور أُولى النظريات الجمالية، كما أنَّه لم يحدد من هو صاحب أول نظرية جمالية، إلا أنّه من الواضح تمامًا أنَّ الأفكار الجمالية ليست جديدة العهد؛ فقد رافقت الإنسان منذ بداية تكوينه، وهذا الشعور الجمالي كان له الدور في تطوره وانتقاله من مرحلة تاريخية الى أخرى (أحمد،٢٠٠٦: ١٧)، مما جعل اهتمام الفلاسفة بعلم الجمال منذ القدم، وبذلك ارتبط الجمال بالفلسفة؛ لما يحدثه من أثر في النفس الإنسانية، وكان اهتمام الفلاسفة بالنفس الشخصية، فأوردت كل مدرسة منها رؤى وتعريف للجمال كلاً حسب نظرياتها الفلسفية (عرابي،٢٠٠٨: ٤١)، وسيتطرق الباحث في ما يأتي لبعض هذه النظريات:

١- النظرية النفسية للجمال:

إنَّ المتذوق للجمال والانتاج الفني في ضوءِ هذه النظرية، يتسامى بطاقته اللاشعورية المكبوتة، وذلك من طريق التنفيس عنها، أو أنْ يعلو بها من طريق الرمزية التي تتميز بها الأعمال الفنية، وهذه الرغبات والأحلام تفقد طابعها الفردي، وتكون ممتعة للآخرين؛ فأنَّ كلّ صورة في الخلق الفني لها جذور عميقة في عالم اللاشعور؛ لأنَّ وراء هذا الظاهر المضيء الذي نلمسه في أنفسنا، مجالًا مجهولاً مليئًا بالظواهر النفسية التي لا نعرف إلا انعكاساتها المعقدة. (حنفي، ١٩٩٠: ٧٦).

٢- نظرية التجربة الجمالية:

رأت هذه النظرية أنَّ التجربة الجمالية هي تلك التجربة التي يقوم بها الإنسان عندما يتأمل منظر من مناظر الطبيعة، أو يتأمل في عمل فني، وهذا التأمُل هو لغرض التمتع، مما يولّد عند الإنسان شعور قوي يدفعه لتكوين موقف نحو هذا الموضوع، أي بمعنى أنَّه يمرُّ بتجربةٍ ولدت لديه موقفًا جماليًا سيحتفظ به من طريقها، وللتجربة الجمالية سماتٌ عدة منها:

- استقرار الوعي الجمالي عند موضوع ما لغرض التمتع به وليس لشيء آخر.
- يتكون استغراق في الموضوع الجمالي عند الإنسان مباشرة بمجرد النظر إلى ذلك الموضوع.
- التجربة الجمالية تحدث " في الزمان وفي خلال الزمان " أيّ أنَّنا حين نتأمل موضوع ما نستمتع به جزءًا جزءًا بطريقة يتعاقب فيها الزمن الذي يتمّ التأمل به في الموضوع.

والتجربة الجمالية تمرُّ بمرحلتين مهمتين حتى تصل مرحلة الإدراك وتكوين الحكم الجمالي، وهاتين المرحلتين هما:

- مرحلة الألفة: ويقصد بها حالة التآلف والتعاطف والاستمتاع بالعمل الفني من طريق معرفة الإطار الثقافي للعمل الفني .
- مرحلة التهيؤ النفسي: التهيؤ النفسي لدى المدركين الجماليين يمر بأنماط عدة ، منها (النمط الترابطي) أي إدراك ترابط الاحداث التي جرت بالماضي للموضوع الجمالي، و(النمط الفسيولوجي)، الذي يعتمد على ردود الفعل سواءً أكانت جسمية أو عضوية وهي تختلف من إنسان لآخر، و(النمط الموضوعي) ويتدخل هنا نوع من الانتباه الإرادي الذي يتطلب جهدًا في التركيز لتحويل ما هو غير جذاب بطبيعته، ليكون جذابًا من طريق التعاطف، ويكون التقدير موضوعي غير بعيد عن ردود الفعل الذاتية، و(نمط الشخصية)، ويتذوق أصحابه الموضوع الجمالي بحيوية وعمق شديدين، لدرجة

دخولهم في حالةٍ من الاستغراق ونسيان الذات، والتقدير فيه لا يرتبط بأحداث الموضوع التي حصلت في الماضي، وإنما يحتل الموضوع ذاته مركزه في الإدراك (عبدة، ١٩٩٩: ٦٩-٧٠).

٣- النظرية الانفعالية:

تحللُ هذه النظرية الموضوع الجمالي تحليلاً يكشف عن قوته الدرامية، فتحدد عناصره بوصفها مصدرًا للانفعالات الجمالية، وتدلنا لتحليل الشيء من طريق محاولة تفسير أهميته بالنسبة للدلالة الشعورية، وبالرغم من كونها لا تتماشى مع كل الفنون والتجارب الجمالية، فهي تعطي تفسيرًا لعملية الخلق الفني، ولا تزودنا بنظام يمكن تطبيقه عمليًا لتقدير تلك الموضوعات الجمالية، فيوجد هنالك الكثير من الأشياء التي تثير انفعالنا، لكنها من ناحية أخرى تكون رديئة وغير محببة (زكارنة، ١٩٩٨ : ٦٥).

٤- النظرية المعرفية:

وتعد هذه النظرية من أهم النظريات التي فسرت الجمال، ويؤكد أصحاب هذه النظرية أمثال (مارتنديل Martindale)[٨] أنَّ عملية التفضيل الجمالي، تتم بتأثير العمليات العقلية وليس بخصائص المثيرات فقط ، كما يرى أصحابها أنَّ علم الجمال هو فرع من فروع علم النفس المعرفي، وأنَّ الأمر يتوقف على خصائص المثير كمًا ونوعًا، وترى أنَّ تلقي الخبرة الجمالية يتأثر بعمليات الإدراك والانتباه والوعي والتحليل والتذكر (الشلبي ومحمود، ٢٠٠٩: ٦٨٩).

ت- علاقة الجمال باللغة العربية:

كلّ لغةٍ تشتمل على قانون خاص بوجودها وتطورها، بمعنى أن أيّ لغةٍ لها طبيعتها ومزاجها الخاص، ولها ذوقها وجماليتها وخصائصها وصفاتها التي تميزها عن غيرها،

---

[٨] مارتنديل Martindale : (٢١ مارس ١٩٤٣ – ١٦ نوفمبر ٢٠٠٨) كان أستاذًا لعلم النفس في جامعة مين لمدة ٣٥ عامًا. درس مارتنديل الإبداع والعمليات الفنية. (موقع ويكيبيديا).

وتتحدد هذه الصفات في تراكيبها وعبارتها وتطور نظامها الصرفي والنحوي، واللغة ليست مجرد أداة لتناقل الأفكار بين الأفراد، إنَّما ترتبط فلسفتها بفلسفة الجمال؛ لأنَّ كلاهما يعبر عن النفس، ورأى كثير من الباحثين أنَّ اللغة تُظهِر ذكاء العربي في لغته، فهو يعتمد على اللمحةِ الدالة، والإشارةِ البعيدة، وحضور البديهة لديه، فحين يفاجئ بأمر ما، يفاجئك هو بحسن الجواب (اسماعيل، ١٩٨٦: ٣٣١-٣٣٥).

كما أنَّ العرب منذ القدم تفطنت في لغتها إلى سمات جمالية دقيقة، لها عمق في التمييز والتدقيق، وامتلكوا حسًا مرهفًا، وتذوقًا خارقًا، وبصيرة نافذة، وينقل الينا ابن قتيبة في كتابه (عيون الأخبار) محاورة طريفة بين خالد بن صفوان وزوجته التي قالت له مداعبةً إياه :

" ما أجملك !

فقالَ لها مصححاً: ما تقولين ذلك ومالي عمود الجمال، ولا عليَّ رداؤه، ولا برنسه.

فقالت متسائلة: ما عمود الجمال، وما رداؤه، وما برنسه؟

فأجابها: أما عمود الجمال: فطول القوام وفيَّ قُصر، وأما رداؤه: فالبياض ولست بأبيض، وأما برنسه: فسواد الشعر وأنا أصلع، ولكن لو قلتِ: ما أحلاك وما أملحك كان أولى"، ومن قراءة هذه القصة يتضح أنَّ العرب كانوا يعرفون ويمتلكون دراية تامة عن مقاييس الجمال، ويفرقون بدقة بين الصفة والأخرى التي هي في مجملها تكون في علم الجمال (مرتاض، ب. ت: ٤٢-٤٣).

ويتبين من ذلك أنَّ للغة العربية ارتباطًا وثيقًا بالجمال، ذلك الجمال الذي منحها تقديراً واسع النطاق على كلِّ المستويات، يقول (Patai)[٩]: " إني أشهد من خبرتي الذاتية، أنّهُ

([٩]) رافائيل باتي: فيلسوف هنغاري متخصص في تاريخ حضارات الشرق الأوسط ولغاته (موقع شبكة ومنتديات الألمعي).

ليس ثمّة لغة من بين اللغات الكثيرة التي أعرفها، لغة تكاد تقترب من العربية، سواء في طاقتها البيانية، أو في قدرتها على أنْ تخترق مستويات الفهم والادراك، وأن تَنْفذ وبشكل مباشر إلى المشاعر والأحاسيس، تاركة أعمق الأثر فيها، وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تُقارَن إلا بالموسيقى " (طعيمة ومحمد، ٢٠٠٠: ٣٩).

وما زاد جمالها برهانًا أنّها أصبحت لغة القرآن، فوجدت أوج نشاطها في كنفه، فهيمنت هيبتها، وتجاوزَ عهدُ قوتها القرون، وأصبحت ذات قوة وسلطان، وكانت ميدانًا واسعًا للإنتاج والابداع، تفتحت عليها أعين العلماءِ وأصحاب المذاهب والعقائد، ولو لمْ تكن هذه اللغة تمتلك الجمال، وذات متعة ذوقية، لما امتازت بقوتها، وأثّرت في الفكر ونشاطه، وبلغت مبلغًا عجيبًا برقيّ العقول (عبد القادر،٢٠١٩: ٦٤).

إنَّ أثر الجمال الفني في صياغة اللفظ لا يقف عند حد المتعة والذوق فحسب، بل يمتدُ في عمقٍ انساني، وهذا العمق استمدهُ من خصائص اللغة العربية وطبيعتها التي جعلتها لغة القرآن الكريم والوحي والرسالة، لذلك ظلّت هذه الصياغة الفنية للألفاظ توحي لهذا العمق الإنساني مع كل إشراقة جمال، وعبقرية لحن (النحوي، ١٩٨٧: ٥٩-٦٠).

وقد صور الجاحظ[١٠] اللَّذة الجمالية في الكلام، وما قد يتركه من أثر، إذْ قال: "ومتى كان اللفظُ كريماً في نفسه، متخيراً في جنسه، وكان سليماً من الفضول، بريئاً من التعقيد، حُبِبَ إلى النفوس، واتّصل بالأذهان، والتحم بالعقول، وهشت إليه الأسماع، وارتاحت له القلوب، وخفّ على ألسن الرواة، وشاعَ في الآفاق ذكره، وعظُم في الناس خطره، وصار ذلك مادة العالم الرئيس، ورياضة للمتعلّم الرَّيِّض"، فهو بهذا يبين ضرورة اتسام الموضوعات بالجمالية، وخلوها من أي تعقيد، لتكوين عملية معايشة جمالية سريعة النفاذ

(١٠) أبو عُثْمان عُمَرُو بن بَحر بن مَحْبُوبٌ بن فَزارَة اللَّيْثِيّ الْكِنَانِيّ الْبَصَرِيّ المعروف بالْجَاحِظ أديب عربي كان من كبار أئمة الأدب في العصر العباسي، ولد في البصرة وتوفي فيها. (موقع ويكيبيديا)

إلى القلوب، من شأنها أنْ تمتزج مع كينونة الإنسان، فتكون حينها هذه الموضوعات مطلب للطالبين واستفادة للمتعلمين (أحمد، ٢٠٠٦: ١٥٧-١٥٨).

ومن جمال خصائص هذه اللغة أنها تُسَمى باللغة الشاعرة؛ لإكثارها من استعمال المجاز والكناية والاستعارة والتشبيه، فيقولون في الكريم: مبسوط اليد، وفي البخيل: مقبوض اليد، ويقولون للمضياف: كثير الرماد، ولكونها أيضا كثيرة المترادفات في مفرداتها، واتسام ألفاظها بالاختلاف بين الفخامة والرقة التي تتيح للمتكلم أن يختار ما يناسب المقام من الألفاظ، فضلًا عن الحركات التي أعطتها مزيّة على غيرها من اللغات، فمن طريقها نجد أنَّ الخفض في ألفاظها أقل استعمالًا، والفتح أكثرها استعمالًا، مما أعطاها جمالًا ورشاقة جعلها بحق اللغة الشاعرة (القوصي، ٢٠١٦: ٧٥-٧٦).

واستغل الباحث هذه العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والجمال، لاستظهار محاسنها وعظمتها، من طريق انعكاساتها بما فاضت به بلاغة الشعراء والأدباء، فسطروا لنا من الشعر ما يذهل العقل بحسنهِ، ويطرب النفس بوقعهِ، ومن النثرِ ما زهت كلماته وأبدعت جُمله، فامتلأت قيمًا جمالية يمكن لها أنّ تكون عونًا للمعلم والطالب معًا فيما يدرسوه من شواهد شعرية ونثرية في مادة القواعد لما تمتلكه من وقعٍ مؤثرٍ في النفوس.

ثالثًا: القيم الجمالية Aesthetic Values:

بعد أنْ أجرى الباحث توضيحًا مفصلًا لمفهوميّ (القيم والجمال) بشكل منفصل في ما مرَّ ذكرهُ آنفاً، يتضح جليًا الآن مفهوم القيم الجمالية كمصطلح قيمي جمالي تناولته الفلسفات التربوية في أبحاثها ودراساتها؛ لأهميته في حياة الإنسان، وأوجدت لمفهومهِ تعريفات عند كثير من المؤلفين والباحثين، وبينت ماهيته وجوهره، لذا سيتناول هذا المحور ما يأتي:

أ- مفهومها :

ينبع مفهوم القيم الجمالية من مفهوم الجمال، ونظرًا لأهمية الجمال ودوره المؤثر في حياة الإنسان؛ أصبح قيمة رئيسة تناولتها كثير من الدراسات والأبحاث التربوية، وحددت لها مفاهيم عديدة، فمنهم من عدها "حكم يصدره الفرد على كل ما هو جميل من تذوقه جمال البيئة التي يعيش فيها، أو من نشاطه المعرفي وعلاقته الاجتماعية التي يقوم بها ليحصل على الراحة والمتعة" (الربيعي، ٢٠٠٣: ٣٠).

ومنهم من عدَّ القيم الجمالية معاييرٌ قولية وفعلية ووجدانية، ترقّق المشاعر، وتَسرّ الناظر، وتَطربُ السامع، يستحسنها الناس ويتجملون بها، تهذب السلوك، وتؤثرُ في الأفراد تأثيرًا حسنًا، جميلًا ممتعًا، تتحقّق من طريقها اللّذة والذوق والبهجة، وتضفي لحياتهم رونقًا وجمالًا، فهي أفعال مرغوبة تتسمُ بالجمالِ والممتعة، يتحلى بها الأنسان لتلبي حاجاته، تجعل منه إنسانًا مبتهجًا وفرحًا ومتذوقا للجمال" (بخاري، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٣م : ٣٥).

مما مرَّ آنفًا يتضح إنَّ القيمة الجمالية تكمن في الجميل الذي يتجلى في كلِّ شيء مرغوب فيه، والقيمة الجمالية هي مثل ومبادئ تعنى بتوجيه سلوكنا الجمالي، مما يعني أنَّ السبيل الرئيس لتحديد أيّ قيمة جمالية، لا يتمُّ إلا بتحليل الموقف الجمالي أو بتحديد السلوك الجمالي (خليل، ١٩٩٦: ٤٠).

إنَّ آراء الفلاسفة وأنْ اختلفت في التفسير النظري للقيمة، إلا أنَّ معظم الفلسفات القديمة والمعاصرة يعدّون التقسيم ما هو إلا عملية ذاتية، فالفكر الجمالي يربط الجانب الديني والأخلاقي بالقيم الجمالية ومعاييرها، وإنَّ الشخصيات الفلسفية الرائدة في مجال الدراسات الاستطيقية أمثال (ريد وسانتيانا وآلان وكروتشه) قد أدلت بدلوها في موضوع

القيم الجمالية وارتباطها التام والمتداخل بالقيم الدينية والأخلاقية وتوظيفها في جوانب الحياة المتعددة (سالم، ١٩٩٦: ٦-٧).

ب- أنواع القيم الجمالية:

يمكن تحديد ثلاث أنواع من القيم الجمالية مستقلة عن بعضها البعض وهي كما يأتي :

١ - القيم الجمالية الحسية:

هي قيم تنشأ من إدراكنا لأشكال أو ألوان أو أصوات معينة في الذهن، تجذبنا إليها بغض النظر عن النظام الشكلي، أو المعنى أو الفكرة التي توجد فيه.

٢ - القيم الجمالية الشكلية:

هي قيم أقل وضوحاً من القيم الحسية، أيّ أنّها أعقد منها، وهي تنشأ عن إدراك عالقات ذهنية معينة كالتشابه أو التساؤل أو التضاد، وقد تكون عالقات موجودة ما بين العمل الكلّي وما حوله، أو أنها تكون بين أجزاء العمل الواحد.

٣- القيم الجمالية الارتباطية:

هي تلك القيم التي تضفي معنىً على أي عمل فني أو جمالي، إذ يمكننا التعبير عنها لفظيًا بالكلمات، ويصبح هذا المعنى مرتبطًا بموضوعات يتذكرها المشاهد عند مشاهدته لعمل جمالي.

(الخوالدة ومحمد، ٢٠٠٦: ٣٠)

ت- خصائص القيم الجمالية:

للقيم الجمالية مجموعة خصائص منها:

١- إنّها قيم تلقائية؛ فهي ليست من ابتداع الأفراد، ولها صدى عند الجماعة أو المدرسة الفنية، وما قد تقرره من قيمٍ وقواعد.

٢- هي قيم مزدوجة، أي أنّها تلبي حاجات الفرد والجماعة، إذْ هي قيم ذات طابع فردي وجماعي.

٣- إنَّها قيم مترابطة وذات علاقة تبادلية بين التأثير والتأثر، في ضوء البناء الاجتماعي، أو الثقافي، وما يحتويه من معايير يكتسبها الفرد من طريق بيئته.

٤- إنَّها قيم سريعة الانتشار، فهي تمتلك سمات وملامح تجديد كسائر القيم الأخرى.

٥- هي قيم ذات أبعاد تاريخية واجتماعية، فهي مواكبة لتطور المجتمعات تاريخيًا، فلا تخلو أيّ حضارة في آثارها من القيمة الجمالية.

٦- إنَّها قيم موجهة لسلوك الأفراد والمجتمع بصورة عامة.

٧- إنَّها قيم مكتسبة ومتعلمة من طريق البيئة المحيطة، وليست وراثية.

(أبو حصيرة، ٢٠١٩: ٢٦)

ث-الضرورة التربوية للقيم الجمالية:

حينَ نَتتبع أحداث القرن الواحد والعشرين، وما جرى فيه من حروب نفسية وبيولوجية، وتفشي الأيادي المدمرة للبيئة من إرهاب وغيره، كلّ هذه المشكلات المعاصرة التي يمرُّ بها عالمنا اليوم صاحبها تغيرٌ في القيم والأخلاق؛ حيثُ طغت عليها المادة، وصاحبها العنف والتطرف والإرهاب، مما نتج عن ذلك تدني الاهتمام بمشاعر الفرد وأحاسيسه، وأدى إلى ندرة الاهتمام بالقيم وبالتربية، لاسيما القيم الجمالية التي تعدُّ وسيلة من وسائل بناء شخصية الإنسان وتكاملها، فتذوق الجانب الجمالي والتربية عليه أمر ضروري لحياة الإنسان؛ لأنه يسمو به ويجعله مرهف الحس، رقيق الشعور، حسن الذوق والتذوق، مما يعطي لحياته معنىً وذوقًا، وتجعله فردًا نافعًا في مجتمعه (موسى ، ٢٠١٨: ٢١٥).

ولابد من اهتمام التربية بالقيم الجمالية؛ لأنها تظهر للأفراد اهتماماتهم وميولهم إلى كل ما هو جميل، وتمكنهم من تحقيق الحكم على الخبرات والمعارف من منظوريّ

التناسق والموائمة، من ثمَّ تجعلهم ينظرون إلى محيطهم نظرة جمالية تنطوي على إعجاب وتقدير من جهتيّ التنسيق والتكوين والتوافق الشكلي (عبد الحميد، ٢٠٠٢:١٣٧-١٣٨).

إنَّ ضرورة دراسة القيم الجمالية في المناهج المدرسية تأتي من أنَّها دراسة لظواهر اجتماعية وفنية وحضارية وغيرها، مما يعني أنَّ القيم الجمالية نتاج علاقة الفرد بالسياق الذي ينمو فيه، وبما أنَّ القيم هي موجهات لسلوك الإنسان كي يواجه الحياة، ويتمكن من التمييز بين الصواب والخطأ؛ لذا صار لزامًا على المعنيين أنْ يقوموا بالتركيز على القيم الواجب اكتسابها للفرد، وكيفية اكتسابها والتأكيد على أهميتها ووظائفها ودورها في تنمية الفرد والمجتمع (ابو الهيجاء، ٢٠٠٨: ٤٢-٤٣).

وبما أنَّ المفهوم الحديث للمنهج هو مجموعة من النشاطات والخبرات والمفاهيم والمعارف، وهي تنسجم مع مفاهيم القيم الجمالية، لذا لابدَّ من أنْ تحوي تلك المناهج الدراسية جزءاً كبيراً من قيم الجمال والإبداع والمتعة والتذوق الجمالي؛ لما لها من الأهمية في النمو المتكامل لجميع جوانب الشخصية، فالأنشطة باختلافها، ضرورية لتدعيم القيم الجمالية، إذْ تتحول إلى سلوكيات يمارسها الطالب في حياته العادية، والتي تؤثر في بناء شخصيته، وتؤثر على أحاسيس الناشئة وأخلاقهم وأفكارهم، وتساعدهم على تنمية قدراتهم الكامنة، وتنشط دوافعهم تجاه أنفسهم ومجتمعاتهم وأوطانهم (العجمي، ٢٠١٨: ١٢).

ويعطي الجانب الجمالي لعناصر منهج التعليم وبرامج إعداد المعلمين بوجه عام، جاذبية واضحة يظهر تأثيرها على الطلبة بوجه خاص، فهذه الجاذبية تساعد على جعل التدريس محببًا وأكثر فاعلية في تحقيق أهداف التربية الجمالية؛ لذا كان لزامًا على المؤسسات التعليمية ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية أنْ تكون مثالًا في دقة النظام وحسن الترتيب والانسجام، وتكون مثالاً أعلى وانموذجًا يحتذى به (الشربيني، ٢٠٠٥: ٣٣).

لذا فإنَّ عملية اكتساب القيم الجمالية تعدّ ضرورة ملحة وحاجة انسانية؛ لما تحدثه من أثر على سلوك الفرد والمجتمع، فصورة القيمة الجمالية تظهر في رقة المشاعر، والحس المرهف، وعمق والوجدان الذي يجعل الإنسان ينتبه بفكره ووجدانه، ويتذوق الاشياء بداخله ويستمتع بها، فضلًا عن أنّها تتسم بتنظيم العلاقات بين الفرد وذاته ومجتمعه، وتحقق السلام والوئام الداخلي والمجتمعي (wisedsang.et.a1 .2015:1651).

وتعد القيم الجمالية إحدى المرتكزات الأساسية للعملية التربوية، بل هي إحدى أهم وسائلها وأهدافها، وهي غاية ما يبتغيه المعلمون وأولياء الأمور والمدرسة، فجميعهم يسعون لتحقيق التناسق القيمي الإيجابي، ونبذ الاتجاهات السلبية كافة، التي تقيد حركة التنمية، كما يحرص المربون على السير بخطاها لتوجيه العملية التربوية (العجمي، ٢٠١٨: ٢-٣).

فهي بحق قيم تُحببْ المتعلمين في كلِّ ما هو جميل، وتنفرهم من كلِّ ما هو قبيح، وتعبثُ على السلوكِ القويمِ والجميل، فهي تمتلكُ هالةً عاطفيةً وكلاميةً وعمليةً، فيها لذة روحية تلامس الوجدان، ولذة معنوية قولية، وحسية سلوكية، منطلقة من الجمال (بخاري، ١٤٣٥هـ،٢٠١٣م: ٣٥).

ويرى الباحث أنَّ تنشئة الطالب الذي هو أساس ودعامة المجتمع، تعتمد على العملية التربوية التي تُعد بالأساس عملية قيمية عقدية وأخلاقية وفكرية وشخصية وتعبيرية وغيرها من القيم، فالخلق المتكامل يعني الخلق الجميل، ومن ثم يمكن القول أنَّ العملية التربوية هي عملية قيمية جمالية، فالقيم الجمالية هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز.

مما سبق يلخص الباحث الضرورة التربوية للقيم الجمالية بما يأتي:

١- القيمُ الجمالية تساعدُ على خلقِ جوّ من التفاعل في العملية التعليمية؛ لأنها تلامس وجدان الطلبة ومشاعرهم.
٢- لها الأثر الكبير في تنظيم سلوك الفرد وعلاقاته بالآخرين، وترك كلّ سلوك غير مرغوب فيه.
٣- تحقق أهداف المؤسسة التعليمية في تنشئة الفرد تنشئة قيمية ايجابية هادفة.
٤- لها من التأثير والقوة على جعل المناهج المدرسية محببة ومستساغة من قبل الطلبة.
٥- تُكسِب الطالب الذوق الجمالي الرفيع، وترتقي به، وتنمّي لديه حبّ الخير واحترام الآخر.
٦- تعدّ وسيلة لتحقيق كثير من الغايات التربوية التي تدعو إليها التربية الحديثة من طريق تنشيط الرغبة المعرفية بالكشف والبحث في العلوم والمعارف.
٧- تمكّن الفرد من إثراء قدرته التعبيرية بصورة جميلة، مما تجعل منه شخصية مؤثرة بالآخرين.
٨- ارتقاء الفكر التربوي بالقيم الجمالية يعني ارتقاء بالمجتمع وبمنظومته القيمية التربوية.

ج- دور المعلم في غرس القيم الجمالية:

المعلمُ وبحكمِ ما يضطلع بهِ من مهامٍ يكون هو القائم بتنشئة طلبته، وبما أنَّ هذه التنشئة تتطلب الاهتمام بالبعد الجمالي فأنَّ التربية على القيم الجمالية في المدراس الثانوية يتحملُ المعلمُ الجزءَ الأكبر منها، إذْ أنَّ الجمال في العملية التربوية له بعد تربوي يتعلق بالمحتوى والثقافات والعلاقات الإنسانية، والمعلم إذا ما درَّس مادته في إطار الواقع

الجمالي فهو يمكن طلابه من ادراك القيم الجمالية فيها، ويكون مجددًا ومبدعًا دائمًا في إدائهِ، مبتعدًا عن الروتين حتى لا يمله الطلبة (الشربيني، ٢٠٠٥: ١٥٨).

إنَّ لمسة المعلم الجمالية لها دور في خلق بيئة حيّة يتفاعل فيها الطالب من طريق البرامج الدراسية، وتقديمه للقيم الجمالية من طريق تكوين مواقف تعليمية مخطط لها، ويعمل على اكتساب القيم الجمالية بالكشف والتعريف والوعظ، مما يجعل منها خبرة تصل للطالب وتكون جزءًا من تكوينه، ومن آليات تحقيق التربية على القيم الجمالية من طريق المعلم ما يأتي:

١- أنْ يكون المعلم مدركًا بأنَّ لكلِّ خبرةٍ ذهنيةٍ طابع جمالي.
٢- مشاركته للطلبة في أيِّ نشاط يضفي تركيزًا على الخبرة التعليمية ويكسبها الصفة الجمالية.
٣- أنْ يعمل المعلم على إضافة طابع التشويق والإثارة في الدرس، والابتعاد عن الرتابة والابتذال التي تعد بمثابة العدوّ للجمال.
٤- أنْ يكون المعلم مدركًا للصلة الوثيقة بين الرغبات والحاجات الباطنة، وبين البيئة الخارجية.
٥- أنْ يتمكن المعلم من الكشف عن عادات وميول طلابه كشفًا صحيحًا ليتم تنميتها بصورة صحيحة.
٦- أنْ ينتبه المعلم إلى الأمور التي من شأنها أنْ توقد روح الجمال والتذوق الفني عند الطالب.

(حسن، ٢٠١٨: ١٣٠-١٣١)

ح- **القيم الجمالية في الشعر والنثر:**

لا يقتصر الجمال والإحساس به وتذوقه على التأمل بالطبيعة فقط، فلو تأمل الإنسان واقعهُ وما يحيط به، لوجدَ للجمالِ ضربًا في كل ما يتعامل معه، وهناك آلاف الطرق والوسائل التي تجسد الجمال في حياتنا، فهو موجود في عالم الفن والفكر، وموجود في عالم الأدب والذي يبرز فيه من طريق فنون الشعر والنثر، فنراه يتمثل في القوافي المبدعة، وفي القصص الأدبية التي تفيض إثارة وحيوية وحياة، ويتمثل في اسلوب الأديب الذي يكتب فيه عن عاطفته الجياشة التي تمثل أغلى وأجمل تجارب وجوده، مما يفضي عليها طابع الجمال (عباس، ١٩٩٨: ١١).

والقيمةُ الجمالية لأيّ نصٍّ – شعري أم نثري – تكمن في النظرة الجمالية المنسجمة بين شيئين متوازيين، جمعتهما وحدة شاملة، جاءت من تأمل الإنسان بالظواهر الطبيعية والكونية التي تحيط به، وما رأى فيها من ازدواجية في خلقها، مما انعكس ذلك على تفكيره وعاطفته، فتمثلَ نتيجة لذلك في ابداعه الفني، سواء أكان ذلك في القصيدة ذات نظام الشطرين، أم كان في النثر من خطبة ومقالة ومثل وحكمة وغيرها، والذي هو الآخر احتوى على نظام الازدواجية في التركيب من طريق فنونه التي من أبرزها السجع والتشبيه (فيدوح، ١٩٩٨: ١٣٥)

مما لا شكَّ فيه أنَّ الشعر من أبرز فنون العرب، وله مكانته الخاصة عندهم، حتى أنَّ النبي الأكرم ﷺ كانَ يستمعُ إلى الشعرِ ويتشهد بهِ أحيانًا، كما أنَّ حسان بن ثابت كان شاعرًا وموظفًا شعره للدفاع عن الاسلام وخدمة الدعوة الاسلامية آنذاك (عبد الغفور، ٢٠٠٩: ١٩٧).

والشعرُ فنٌ أدبي يتضمنُ قيمًا جماليةً عالية، ويتضمن قيمًا حضارية وإنسانية سامية، فالشعر يكون جميلًا حين يتحدث عن جمال الطبيعة الفاتنة، وحين يتحدث عن القوة،

وعن دوافع العمل والإنتاج، وحين يتحدث عن العواطف الإنسانية النظيفة، فهو المؤثر الذي يدفع بالفرد ويحركه إلى الأمام، ويمتلك من القدرة ما يشعر الناس بجمال الحياة، وهو الذي يتحدث عن آلام البشر وبث همومهم، ويكون جميلًا ومؤثرًا حين يدعو به قائله إلى إزالة المظالم؛ لذا هو أداة قوية مؤثرة لإصلاح الفساد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع (الحكيمي، ٢٠٠٣، ٧٨).

ولكون الشعر لهُ قدرة استيعابية للسبر في غور الوجدان والوجود؛ كان من أكثر اشكال التعبير استعمالًا عند العُرفاء، لاسيما في تجربة الشعر الصوفي؛ لارتباطه بالجمال، وانفلاته من قيودِ العقلانية في تعامله مع الأشياء، فكان مقياس نصوصهم الشعرية هو مدى كشفها السحري والجمالي عن الغيب، وفتح أبواب المعرفة الحدسية والفنية اللانهائية للكون والخالق والإنسان، وهنا يتحقق الجمال في الرغبة وزيادة التشويق في المزيد من المغامرة في هذا الامتداد اللانهائي (سامي، ٢٠٠٥: ٥٩).

إنَّ في ظلِّ التزاحم الوظيفي للشعر في الثقافة العربية، نجد أنَّ وظيفته الجماليّة تعدّ أساساً مركزياً للنصّ؛ لِما يمتلكه من مقومات جمالية بدءًا من عملية نظمه، وانتهاءً بالقدرة على تأثيره في نفس المتلقي، فهذا ما يمنحه حياةً خالدةً، وروحًا تُمكّنه من أداء رسالته في عالم الابداع الأدبي، فمهمة الشعر الأساسية هي إثارة الأحاسيس وامتاع المتلقي، بوصفه فناً من الفنون الإنسانية الأُخرى، مثل الموسيقى، والنثر الفني، والرسم وغيره (العاني، ١٩٨٣: ٨-٩).

والجمالُ يتحققُ في الشعرِ حينما يطابق لفظه معناه، وحين تتوافق الفكرة مع الشكل، فالأذنُ هي الحاسة التي تبحث عما تحس به من فصاحةٍ وبيانٍ وحسن الايجاز وروعة المعنى وبلاغة البيان، وتسعى إلى حصر جميع عناصر الجمال الشعري في لحظةٍ

واحدة، تلخصها صورة سمعية واحدة، تنمُّ عن تفوق الشاعر وبراعته واجادته وخروجه عن المألوف في ما هو مسموع (عبدو، ٢٠٠٧: ٣٠).

وقد عدَّ النقاد القدامى أنّ شعرية النص الشعري تكمن حين يستطيع هذا الشعر الوصول للقلب دون حجاب، أَوليسَ أفضل الشعر "مالمْ يحجبهُ عن القلبِ شيء" ، وقالوا: " إنَّ أشعر الناس من أنت في شعره حتى تفرغ منه" (ابن قتيبة، ٢٠٠٥: ٢٤).

وبذلك فإنَّ العملية الشعرية هي ليست عملية تلقائية، بل هي عملية مُحكمة الصنعة؛ كون الشاعر يخضعها إلى طاقاتهِ جميعها، من فهمٍ جيد، واحكام متقن، واختيار سديد، وفي الوقت نفسه بعيد عن التكلف؛ لأنَّ التكلف مذموم عند الناس، فالشعر القيَّم والجيد هو أنفثُ من نفثِ السحر، ولهُ فاعلية الخمر في إلهائه وإثارته، وإنَّ للشعرِ الحسن على اختلاف أنواعه وقعٌ لطيف عند الفهم، كوقع الطعوم التي هي خفية التركيب ولذيذة عند المذاق، وكالرياح الفواحة بطيب النسيم (ابن طباطبا، ١٩٨٥: ٢٢-٢٣)

أما النثر وكما أُتُفِق عليه بأنهُ ضرب من ضروب الأدب، ففيه يكون التعبير عن المشاعر وما يدور بالذهن والنفس من أفكارٍ وعواطفٍ ومشاعرٍ وخواطر وانفعالات، دون قيود فنية كالوزن والقافية، فهو شكل أدبي يستوعب كل التجارب الإنسانية، وله أشكال متعددة منها الخطابة والمقالة والمقامة والمثل والقصة والمسرحية وغيرها، كلها تعد تشكيلًا لغويًا جماليًا معرفيًا، يشتملُ على الجمالِ في الصياغة والأسلوب، لذا هو لا يقل في أهميتهِ عن الشعرِ في كونهِ وسيلةٌ لنقلِ الأفكار والأحداث (يحياوي، ٢٠١٤: ٣٠،٣٦)، بل منهم من حكمَ بأنَّ النثر قد يكون أحيانًا أوسع من الشعر في قدرته على تدوين المآثر الإنسانية، واحتواء معاني حياة الإنسان العلمية والأدبية والروحية والجمالية، بخلاف الشعر الذي أغلب ما يسجله الجوانب الفنية والاخلاقية (عياض، وأحمد، ٢٠١٥: ٧٢).

كما أنَّ النصّ النثري ما إنْ امتلك قيمة جمالية وفنية وشعرية، فإنَّه خرج على وفقِ هذه الخاصية عن ذلكَ الجنس النثري الذي لا يهدف إلا لطرحِ قيمٍ علميةٍ أو معرفية، ويخلو من أيّ أثر فني وجمالي؛ كونه يرمي إلى بيان الحقيقة وحدها، فيقوم قائلهُ بإلغاءِ المظاهر الجمالية والفنية كافة، من مجاز واستعارة وغيرها، إذْ كلما استعمل المبدع قيمًا جمالية وبلاغية في النص النثري، كلّما مَكَنه ذلك من الولوجِ في عالم الشعر والشعرية (يحياوي، ٢٠١٤: ٢١٢).

وتأسيسًا على ما سبق يرى الباحثُ أنَّ القيم الجمالية سواءً أكانت عقدية أم فكرية أم أخلاقية أم شخصية أم اسلوبية وغيرها من القيم الجمالية، هي ما تُضفي على الشعر والنثر رونقًا فنيًا متميزًا، وتمنحهما قوة التأثير بالمتلقي، وتجعل النص قريبًا إلى نفوس الناس، مما تجعل منه أداةً يمكن استغلالها في منافع علمية كثيرة لاسيما موضوع البحث الحالي.

مجالات القيم الجمالية التي تناولتها الدراسة:

إنَّ صيغةَ القيم لها مدلولات مبنية على المعايرة الجمالية، ولها مضامين تتعلق بالمبادئ الفكرية، والشخصية (السلوك)، ومبادئ دينية وأخلاقية، تُكَوّن مُثل عُليا توجّه سلوك الفرد والجماعة، يتخذ منها المجتمع معيارًا لقياسِ انسجام سلوكيات الفرد ونظامه، ويكون أيضًا لقياس تحقيق هوية المجتمع الحضارية (زغريت، ٢٠١١: ٨).

ويتضح من نسقِ القيم في الأصولِ الفلسفية للمدراس والنزعات الفنية الحديثة والمعاصرة أهمية دور القيم الدينية والأخلاقية في تقييم الحكم الجمالي، وقد بينت النزعة المثالية أنّها تنظر إلى القيم أما بوساطة مصدر عقلاني أو إلهي، يأخذ شكل الواجب الأخلاقي الذي يكون محرك للإنسان في سلوكياته، وأكدت النزعة التجريبية على أنَّ القيمة جوهرها الإدراك الحسي، وقالت البرجماتية إنّه لا اختلاف بين القيمة الفردية والخير

الجماعي، بينما خصت الوجودية الإنسان بالحرية لخلق القيمة لتكوين ذاته، لذا يتضح أنَّ هناك خلافًا في التفسير النظري للقيمة، إلا أنَّ الفلاسفة جميعهم متفقون بأنّ تقسيمها عملية ذاتية تخرج عن نطاق التفسير الإمبريقي المعتمد على التجربة والخبرة (سالم، ١٩٩٦: ٣-٦).

ولهذا تنوعتْ مَجالات القيم الجَمالية في البحوثِ والدراسات المختلفة، وتحددت حسب طبيعة تلك الدراسات والمادة والفئة العمرية، وكون الدراسة الحالية هي الوحيدة -حسب اطلاع الباحث- التي تناولت القيم الجمالية في الشواهد الشعرية والنثرية في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، ولغرض تحقيق أهدافها توصل الباحث إلى المجالات التي يوضحها المخطط الآتي:

مخطط (١)

يوضح أهم مجالات القيم الجمالية (اعداد الباحث)

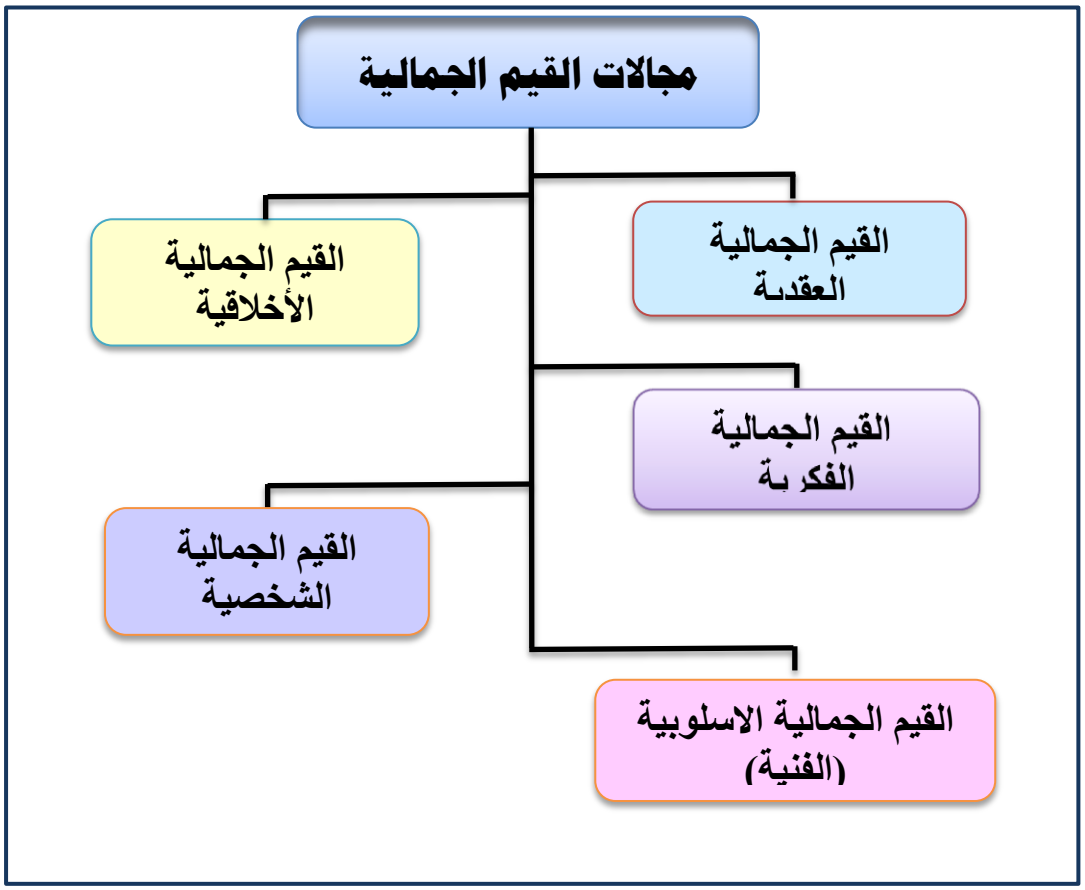

أولًا : مجال القيم الجمالية العقدية :

يعتمدُ القرآنُ الكريمُ على الجمالِ في إثباتِ صحةِ العقيدة والتدليل عليها، فهو يسوقُ الأدلة لإثبات وحدانية الله –جلَّ وعَلا– في إطار المنطق الجمالي، وهو بذلكَ يستهدفُ تهذيب النفوس، وتنمية المشاعر والأحاسيس، ويقوم بتوجيه العقل والفكر والشعور، ويلفتُ الأنظار إلى أسرارِ الجمال الإلهي المتجلية في هذا الكون، والذي من شأنه أنْ يُثَبت في النفس جمالَ الإيمان بالله (حجازي، ٢٠١٢: ص٦٧).

إنَّ التربيةَ على القيمِ الجماليةِ طريقٌ إلى معرفةِ الله تعالى، ودليلُ عظمته، ودليل الارتباط العقلي والوجداني به، فهي تَفتح الأُفق للنفسِ والوجدان والعقل لدى الإنسان، وتشدهُ إلى مبدعِ الجمال والخلائق في هذا الكون وهو الله –جلَّ وعلا– فيسمو لديه الذوق، ويتجسد ذلك لديه في العلاقات وأنماط السلوك الاجتماعية (خنفري، ٢٠١٨).

والعلاقاتُ الجماليةُ تشمل موقف الإنسان من الله تعالى ومن الكونِ ومن الإنسان، والجمالُ أبلغ لغات الكون، وهو ما دعا الإنسان إلى إدراك عظمة الخالق وكمال خلقه، ومن صفاتِ الخالق سبحانه وتعالى أنهُ جميل، وهو من ابتدعَ هذ الكون في منتهى الجمال، لذا فأنَّ الجمال من خصائص الذات الإلهية كما قال رسول الله ﷺ: " إنَّ الله جميلٌ يحبُ الجمال" (سعد الدين، ٢٠١٨: ٩٢٨).

استنادًا لِما سبق يرى الباحث أنَّ ذكرَ الله تعالى بجميلِ العبارات يعطي قيمة جمالية تنم عن تقديس للذات الإلهية، فحين نقول: حمدتُ اللهَ، هذه عقيدة بأنَّ الله يستوجب الحمد، لكن حين نقول: حمدتُ من سبقتْ رحمتهُ غضبه، فهنا أعطينا تقديسًا لله –عزَّ وجل– بحمدهِ من طريق صفاته، وكذلك حين نستعلي بالإيمان ونسمو بالتقوى فهو من بابِ اعطاء قيمة جمالية للأيمان وللتقوى.

والمخطط الآتي يوضح أهم القيم الجمالية العقدية:

مخطط (٢)

يوضح أهم القيم الجمالية العقدية (اعداد الباحث)

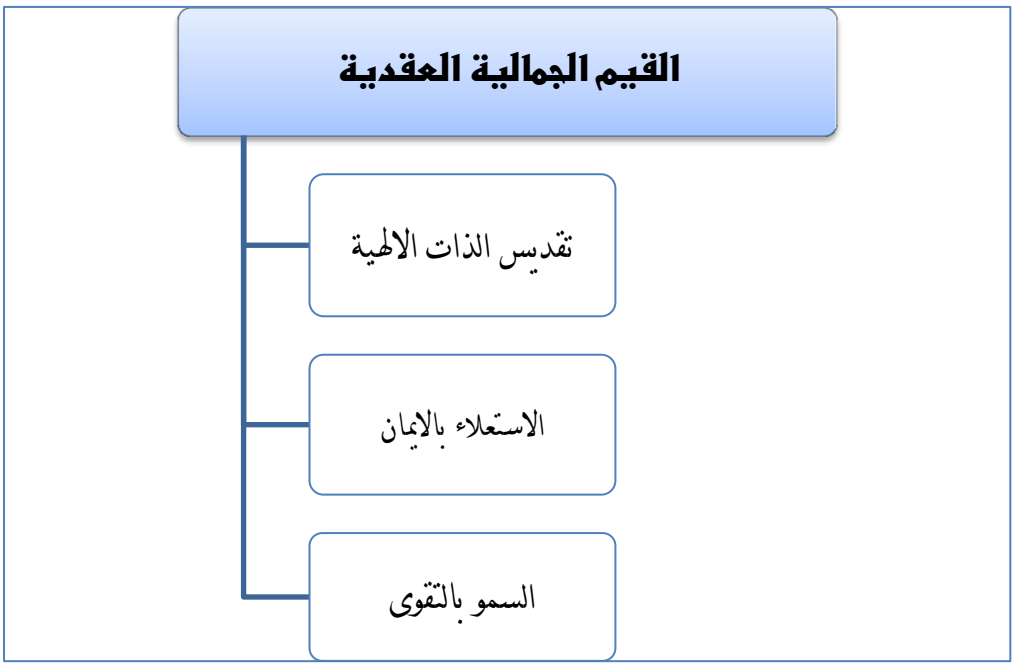

ثانيًا : مجالُ القيم الجمالية الأخلاقية :

حينَ يتحلى الإنسان الجميل بالأخلاق الجميلة فهذا يزيده جمالًا، فالأخلاق نظامٌ متكامل يتعامل مع جوانب النفس الإنسانية جميعها ليرتقي بها، والقيم الأخلاقية الجميلة كلها علاقات إنسانية سامية تتسم بالنظام والتناسق، ما جعل منها قيمًا خلقية جمالية، ويُكمن جمالها في احسان إدائها لا مجرد الإداء (حكيمي، ٢٠٠٣: ١٠١).

لذا فأنَّ العلاقة متداخلة بين الأخلاق والجمال، فالجمال يعد رمزًا للأخلاق إذا ما أدى إلى فعلٍ أخلاقي معقول ناتج عن تقييم جمالي وحكم ذوقي، وإنَّ أخلاقية الجمال تنشئ من اقتران الجمال بالخير الأخلاقي، كما أنَّ اهتمام الإنسان بالجمالِ ينزعُ بطبيعته إلى التأمل في الخير الأخلاقي (الشامسي، ٢٠٠٥: ٦٨).

كما أنَّ التربية على القيم الجمالية تتصل بالتربية الخُلقية التي تبلور الفضائل في شكل جذاب ليصير خلقًا جماليًا، وتصور الرذائل بشكلٍ قبيح لا يُستساغ التخلق به (عمار، ٢٠١٦: ٤٥).

ومما سبق حدّدَ الباحثُ أهم القيم الجمالية الأخلاقية: جمال الكرم وجمال التسامح ورفعة التواضع وجمال الوفاء وجمال العفو وجمال التعامل بالحسنى مع الآخرين.

والمخطط الآتي يوضح أهم القيم الجمالية الأخلاقية:

مخطط (٣)

يبين أهم القيم الجمالية الاخلاقية (اعداد الباحث)

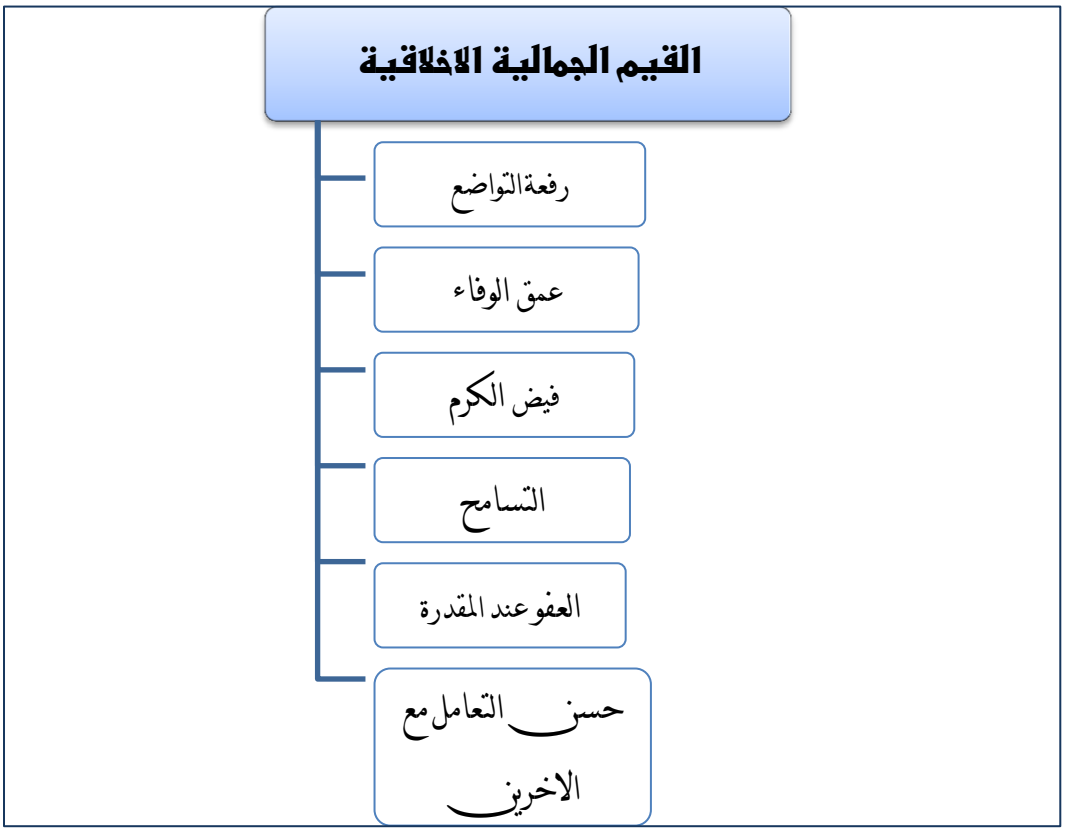

ثالثًا: مجال القيم الجمالية الفكرية:

وفي هذا المجال يعدُّ العقل والفكر بمثابةِ مقياسٍ يقيس الأمور بعين التمحيص وما تؤول إليه عواقب الأشياء، والذي يستطيع الإنسان من طريقه التمييز بين ما هو خير وما هو شر، بلْ هو الذي يدفع الفرد للتفكر والتدبر، وكذلك قدرته على استثارة العاطفة والشعور والتحكم به، وبالعقل يستذكر الإنسان المعلومات ويستنبط الأحكام، فهو محل الإدراك بالجسدِ، وهو النفس الخيرة والشريرة معًا (كبها، ٢٠٢١: ٥٠٣).

وبالفكر تدرك (الحكمة) التي هي "وضع الشيء في مكانه المناسب"، وهذا من إدراكِ العقل الواعي الجميل، والذي ايضًا من معانيه أنّه قوة تنتهي إلى إدراكِ عواقب الأُمور، فيغلب العقل الهوى والشهوة الداعية إلى اللذة العاجلة، فحصول هذه القوة تنمُّ عن فكرِ صاحبها العاقل من حيث اقدامه لما تقتضيه عواقب الأُمور، وحينها يصل بعقلهِ إلى درجة الجمال، فالعقل إذا عَرَفَ حدوده، وأفاد من عمله وتجربته، وسعى إلى تحويل تلك المعرفة إلى ابداع وعمل، واستطاع أنْ يصل إلى التحسينات، فهو هنا قد وصل الى مرتبة الجمال (الشامي، ١٩٨٨: ١٣٠١٣١).

كما أنَّ من العمليات الفكرية العُليا التخيل، فتنمية الخيال الواسع عند الطلبة من طريق تخيل أسرار البلاغة في الشعر العربي والنصوص النثرية، وما تتركه من انطباعات ايجابية بتأويلها وتفسيرها ينتج عنه خبرات لغوية في المستقبل إلى جانب تلكَ الانطباعات الايجابية (مرعي، ومحمود، ٢٠٢٠: ١٦٨).

ومما سبق يمكن تحديد أهم القيم الجمالية الفكرية من (تفكرٍ وتدبر، وتغليب العقل على الهوى، والحكمة، واستثارة العاطفة، والتخيل أو الخيال الواسع، واستثارة العقل بالتفكير والابداع) وحسب ما مبين بالمخطط الآتي:

مخطط (٤)

يوضح أهم القيم الجمالية الفكرية (اعداد الباحث)

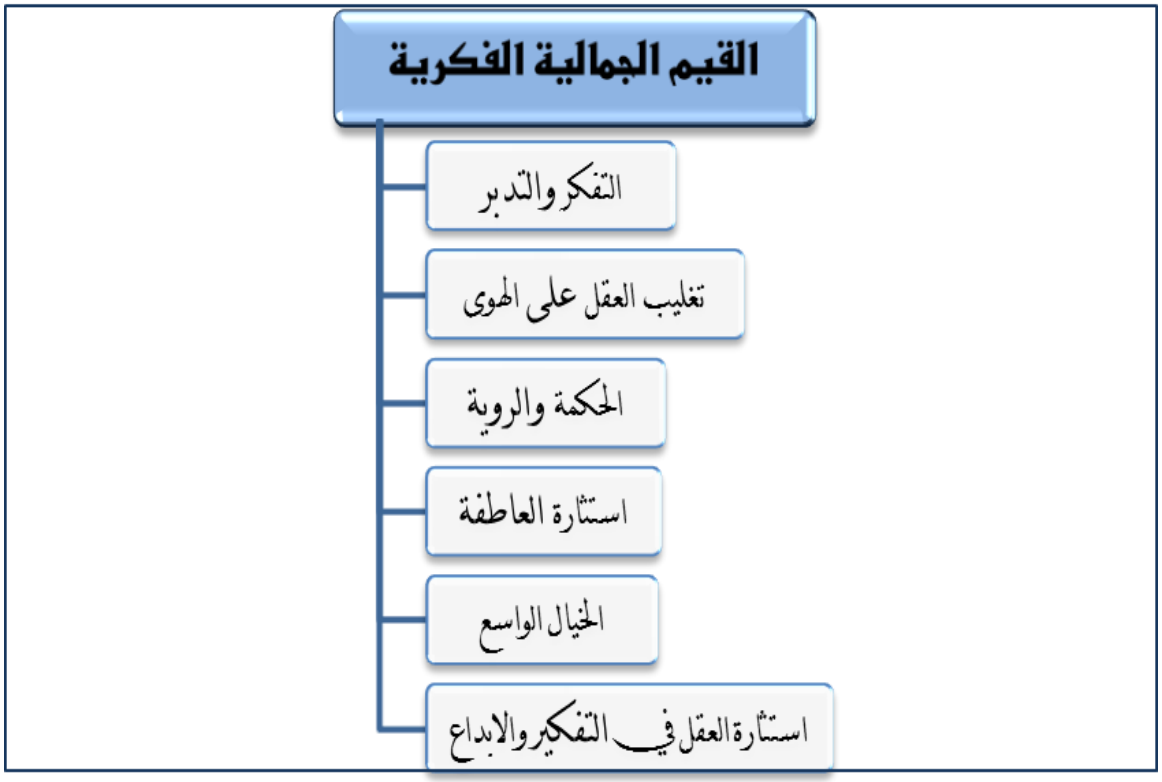

رابعًا: مجالُ القيم الجمالية الشخصية:

لكون الدراسة الحالية تهتم بتحليلِ محتوى الشواهد الشعرية والنثرية، وإنَّ هذه الأجناس الأدبية تقوم على تجربةِ الشاعر الذاتية والخاصة، فكان لابدَّ من التطرقِ لهذا النوع من القيم وبيان جمالها.

والقيمُ الشخصيةُ هي قيم ذاتية متعلقة بشخصية الإنسان، أي أنها تتعلق بالطبيعة الفردية له، وتشمل رغبات معينة وميول وعواطف، وهذه الخبرات الذاتية هي نفسية غير ثابتة، تتفاوت من شخصٍ إلى أخر، وأنَّ القيم في تناسب مع الرغبات، فكلما زادت هذه الرغبة ازدادت القيم (ضحيك، ٢٠٠٤: ١٩).

وقد عرَّفَ عز الدين القيم الشخصية بأنَّها: "القيم التي تتعلق بشخصية الفرد من جوانبها النفسية والعقلية، حيث يستدمجها في ذاته وتشكل نسقهُ المعرفي الذي يوجه تصرفاته وسلوكه، وتغدو لديه معتقدات ثابتة نسبيًا، أو قناعات يتصرف بموجبها" (عز الدين،٢٠٢٠: ٩٦).

وتشير القيم إلى صفةٍ شخصية تعيرُ صاحبها مقامًا في مجتمعهِ، وأنَّ هذه القيم متغيرة غير ثابتة، والقيم الشخصية الذاتية يمثلها الإنسان، لذا يمكن القول إنّها أنا الإنسان الداعي والفاعل للمعرفة، وإنَّ هذه الذات هي مركز الشخصية التي تتنامى من طريق البيئة الاجتماعية، وتتطور من جراءِ علاقة الفرد بالخبرات والأفراد، فتتولد منها قيم مهمة كالفخر والشجاعة والقوة والانتماء القبلي (الوطني) الذي ينتمي اليه ذلك الفرد، والثقة بالنفس وغيرها من القيم (الباجلاني، ٢٠١٣: ٣٩-٤٠).

وعادةً ما يتم اكتساب القيم الشخصية من طريق التنشئة الاجتماعية للفرد، ومن تأثير الأشخاص المهمين في حياته، كالوالدين والمعلم والأقران ومن طريق المؤسسات التربوية والمجتمع (عبد السلام، ٢٠١٣: ٢٠).

وبناءً على ما سبق حددَ الباحث أهم القيم الجمالية الشخصية موضحةً في المخطط الآتي:

مخطط (٥)

يوضح أهم القيم الجمالية الشخصية (اعداد الباحث)

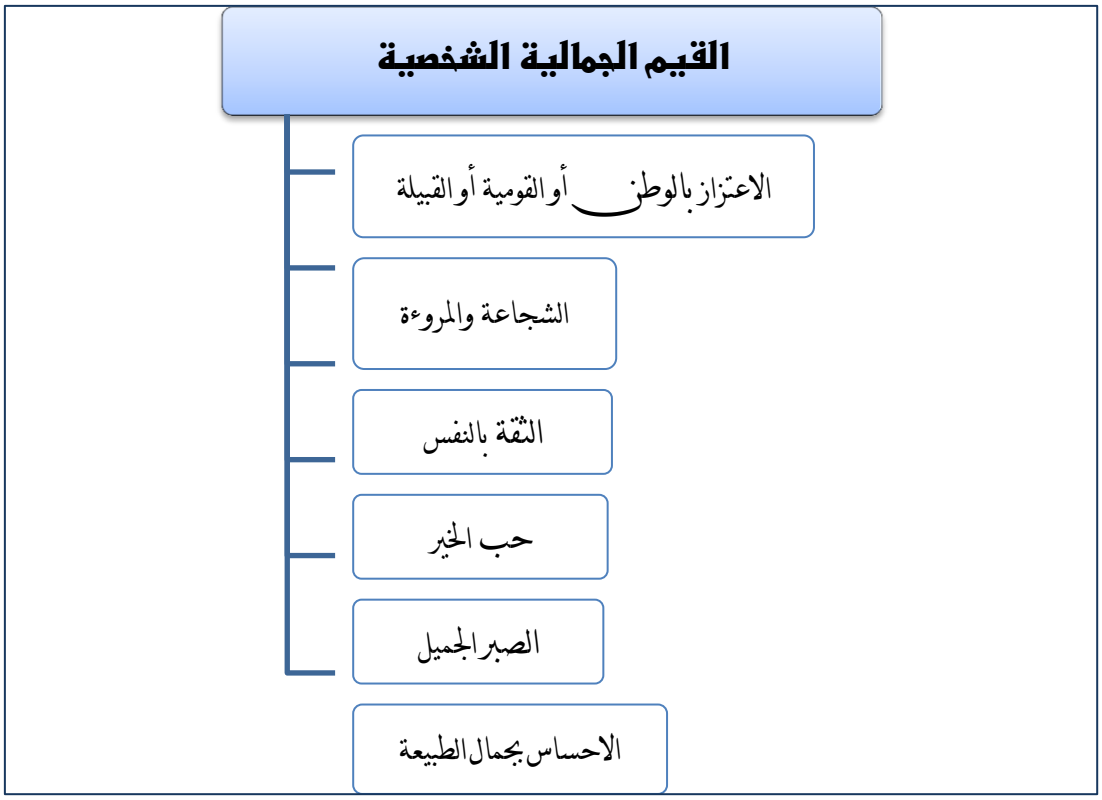

خامسًا : مجال القيم الجمالية الأسلوبية (الفنية):

حتى يكون الخطاب الأدبي –شعرًا أم نثرًا– مرتبطًا بالجمال، لابدَّ أنْ يرتبط بالبلاغةِ وفنونها؛ فهناك اجماعٌ عام على أنَّ الإنسان حتى يكتمل جماليًا يجب أنْ يمتلك كلّ مقومات الخطابة، وتحسين الخطاب اللغوي، وتجميل عباراته (كليب، ١٩٩٧: ٣١٦)، وإنَّ مستوى قوة أي جنس أدبي منظوم أم منثور يكون من طريق بيان فاعليته ومدى تأثيره، وبيان جوانبه الجمالية، ومن هذه الجوانب أو المستويات هو الكشف عن جماليات المظاهر البلاغية من بيان وبديع وعلم المعاني، فهذه المظاهر البلاغية من تشبيهات وكنايات واستعارات وغيرها تضفي للنص قيمة جمالية تنبع من روائع التصوير الدالة على ابداع الأُدباء كُتابًا وشعراء (جبران، ٢٠١٣: ١٥).

إنَّ أيّ اسلوب بلاغي إنّما هو بُنية لغوية دلالية يحمل وظائف الإثارة والإمتاع، وهذه الظواهر البلاغية الفنية تجمع بين عناصر الأدب واللغة والحياة، لتُكّون بنية فنية مثيرة للعاطفة والوجدان والعقل، بما تمتلكه من أسرار موحية بالشكل والمضمون، تحقق للنص قيمة إيجابية فعالة تجسد الجمال بكل خصائصه الدلالية (جمعة، ٢٠٠٥: ١٩).

ومن أساليب الصور البلاغية والمحسنات البديعية التي تضفي الطابع الجمالي وتعطي للشاهد الشعري والنثري قيمة جمالية فنية (التشبيه، والاستعارة، والكناية، والطباق، والجناس، والسجع وغيرها من الأساليب الاخرى).

والمخطط الآتي يوضح أهم القيم الجمالية الأسلوبية (الفنية):

مخطط (٦)

أهم القيم الجمالية الاسلوبية (اعداد الباحث)

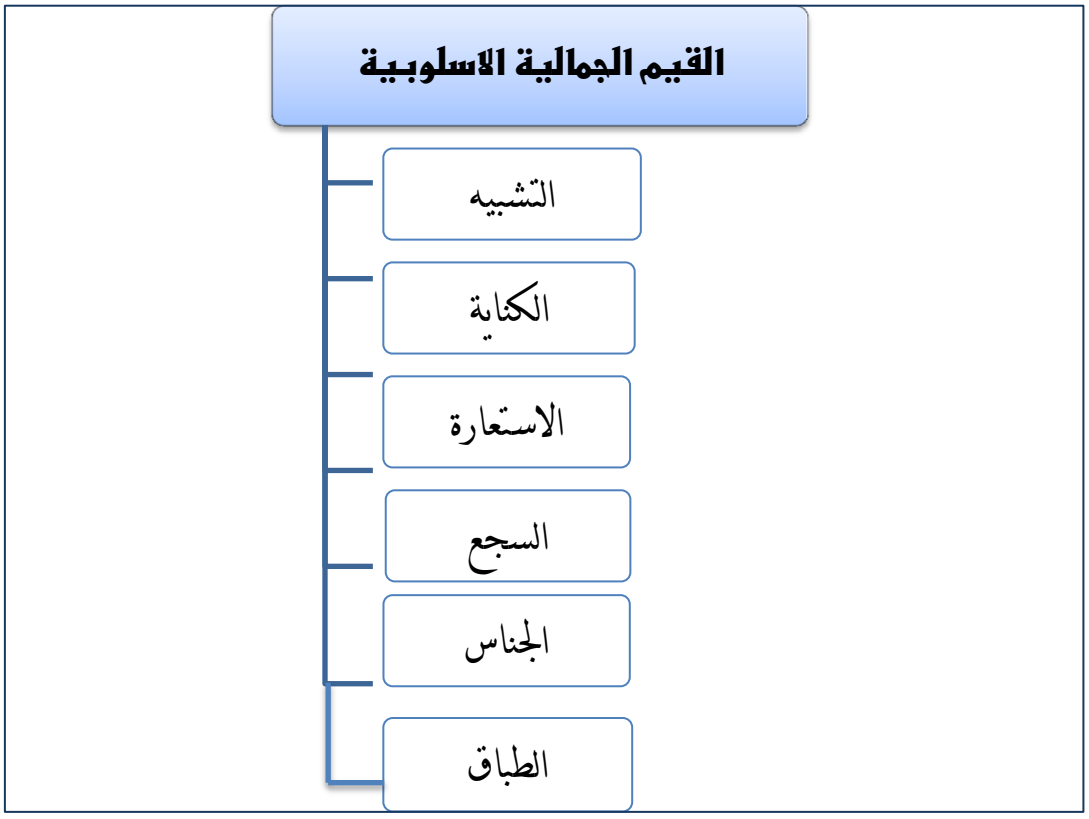

المحور الثاني: دراسات سابقة

لمْ يجد الباحث أي دراسة سابقة تناولت تحليل الشواهد الشعرية أو النثرية في كتب قواعد اللغة العربية – على حدِ اطلاع الباحث – لذا أرتأى الوقوف على بعض الدراسات التي تناولت موضوع القيم الجمالية في المناهج المدرسية، ومن ثم عرض موازنة بينها وبين الدراسة الحالية، ومن وبعدها عرض لجوانب الإفادة منها، وفيما يأتي تفصيلٌ لذلك:

أولًا : دراسات سابقة تناولت القيم الجمالية ومنها:

١- دراسة (بخاري، ٢٠١٣):

(القيم الجمالية في مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية وتفعيلها بالواقع المعاصر)

- **مكان الدراسة:** أُجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى– كلية التربية.
- **هدف الدراسة:** هدفتْ الدراسة إلى التعّرف على القيم الجمالية في التربية الإسلامية، ومدى تضمينها في مواد التربية الاسلامية (التفسير، والحديث)، وطرق تفعيلها في الواقع المعاصر.
- **منهج الدراسة:** استعمل الباحث المنهج الوصفي القائم على اسلوب تحليل المحتوى.
- **مجتمع الدراسة:** تكَوَن مجتمع الدراسة من مواد التربية الاسلامية جميعها التي تُدَرّس في مدارس التعليم العام بالمرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٤٣٣هـ–١٤٣٤هـ، وهي مادتيّ التوحيد، ومادتيّ التفسير، ومادتيّ الحديث، ومادتيّ الفقه، إذْ بلغَ عددها ثمان مواد.
- **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة أربع مواد دراسية من مواد التربية الإسلامية وهي مادتيّ التفسير، ومادتيّ الحديث، وتم اختيارها بطريقة قصدية لأنّ مادتيّ الفقه ومادتيّ التوحيد تحوي على أحكام شرعية وعقدية بحتة.

- **أداة الدراسة:** قام الباحث بتصميم أداة تحليل تضم قائمة بالقيم الجمالية في مواد التربية الاسلامية، موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال القولي والمجال الوجداني والمجال السلوكي، وللتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على (٢٥) محكمًا من أهل الخبرة، وتم التحقق من ثباتها بإشراك التحليل مع محلل آخر، وطبق ثباتها من طريق معادلة هولستي (Holisti)، وكانت نسبة التطابق بين التحليلين ٨٥,١% .
- **وحدة التحليل:** حددَ الباحثُ وحدة تحليل الفقرة، وصاغ استمارة تحليل المحتوى بشكل يسمح لهُ بتتبع الفقرات في جوانب كتب المواد الدراسية.
- **الوسائل الإحصائية:** اعتمد الباحثُ الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل المحتوى وهي: التكرار والنسب المئوية لحساب نسبة تضمين القيم الجمالية بمواد التربية الإسلامية، ومعادلة هولستي (Holisti) لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين اللذين أجراهما الباحث، وتحليل التباين الأحادي الإتجاه لحساب الفروق بين الكتب الأربعة، واختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات التقديرات الرقمية.
- **أهم نتائج الدراسة:** راعت أهداف المواد الدراسية تضمين القيم الجمالية بنسبة ٨.٥% في المستوى الصريح، أما في المستوى الضمني فكانت ٧.٧% بالنسبة لتكرارات وحدات التحليل، أما المحتوى فضَمَن القيم الجمالية بنسبة ٥٣.٥% للمستوى الصريح، و٣٥.٦% للمستوى الضمني، أما التطبيقات فضمَنها بنسبة ٣٨% بالمستوى الصريح، أما في المستوى الضمني فكانت ٣٨.٧%، مما يشير الى أنّ تناول القيم الجمالية بشكلها الصريح أقل من تناوله بالشكل الضمني.

(بخاري، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٣م: ٦-١٥٧)

٢- دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٨):

(القيمُ الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأُولى في العراق ومصر ولبنان)

- **مكان الدراســة:** أُجريت الدراسة في العراق جامعة القادسية – كلية التربية.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الجمالية المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي القائم على اسلوب تحليل المحتوى.
- **مجتمع الدراسة:** تَكوَن مجتمع الدراسة من كتب القراءة للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأُولى في العراق ومصر ولبنان، وبلغ عدد الصفحات المحللة (٣٧١) لكتبِ العراق، و(١٥٥٩) لكتب مصر، و(٥٧٣) لكتب لبنان.
- **عينة الدراسة:** شملت عينة البحث المجتمع بأكمله.
- **أداة الدراسة:** قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقيم الجمالية بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة والانترنيت بما يتعلق بالقيم الجمالية، وصنفت فيها القيم الجمالية إلى أربعة مجالات هي: مجال جمال اللغة ويضم (١٠) قيم، ومجال جمال المدرسة ويضم (٩) قيم، ومجال جمال البيئة ويضم (٧) قيم، ومجال جمال الجسم ويضم (٥) قيم، فبلغ مجموع القيم فيها (٣١) قيمة، وللتأكد من صدقها قامت بعرضها على المحكمين والبالغ عددهم (٨) محكمين، ثمَّ قامت الباحثة بتعديلها بناءً على آرائهم، وللتأكد من ثبات التحليل استعانت الباحثة بمحللين إثنين واستخرجت الثبات بمعادلة هولستي (Holisti) والذي بلغت نسبته ٨٠%.
- **وحدة التحليل:** حددت الباحثة الجملة كوحدة تحليل، لأنَّ الجملة كاملة هي التي تعطي المعنى الظاهر لما مكتوب، وأكثر شمولًا للمعنى، واستعملت التكرار وحدة تعداد لمعرفة الفكرة في كل مجال من مجالات المقياس.

- **الوسائل الإحصائية:** اعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصائية الـ SPSS في الحصول على نتائج البحث.
- **أهم نتائج الدراسة:** توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج، أهمها تفوق كتب القراءة لمصر ولبنان بكمية القيم الجمالية والأمثلة المتضمنة لتلك القيم على كتب القراءة في العراق، واتفقت كتب الدول الثلاث بحصول مجال جمال اللغة على المرتبة الأُولى للقيم الجمالية.

(عبد الكريم، ٢٠١٨: ١٢٧-١٤٧)

٣- دراســة (كاظم، ٢٠١٩):

(درجةُ تضمينِ كتب الأدب والنصوص في المرحلةِ الإعداديةِ في العراقِ للقيمِ الأخلاقية والجمالية)

- **مكان الدراسة:** أُجريت الدراسة في الأردن جامعة آل البيت – كلية العلوم التربوية.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين كتب الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية في العراق للقيم الجمالية والاخلاقية.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي اسلوبًا لتحليل المحتوى؛ لأنه أكثر ملائمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** كتب الأدب والنصوص للمرحلة الاعدادية وتشمل الصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) الأدبي والعلمي في العراق للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.
- **عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من كتب الأدب والنصوص الخاصة بالفرع الأدبي، حيث تضمن كتاب الرابع (٢٨) وحدة، وتضمن كتاب الخامس (٣٥) وحدة، وتضمن كتاب السادس (٣٠) وحدة، وتوزعت هذه الوحدات بين النصوص الشعرية والنثرية.

- **أداة الدراسة:** قامت الباحثة ببناء قائمة بالقيم الجمالية والاخلاقية، وذلك بالرجوع إلى عددٍ من الدراسات السابقة، وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وبعد التعديل من حذف وإضافة أصبحت متكونة من (٢٦) قيمة موزعة بين القيم الأخلاقية والجمالية، ولتأكيد الثبات استعملت الباحثة (اتفاق المحلِّلين)، إذْ أُجريَّ التحليل من قبل محلّلة أُخرى تعمل في مجال تدريس اللغة العربية، وبعد التحليل استخرجت معامل الثبات من طريق معادلة هولستي (Holisti).
- **وحدة التحليل:** حددت الباحثة وحدة الفكرة وحدة تحليل، والتي تتكون من جملة أو عبارة قصيرة تتضمن الفكرة.
- **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة معادلة هولستي (Holisti) لاستخراج معامل ثبات التحليل، واستعملت للإجابة عن اسئلة الدراسة التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المجالين الأخلاقي والجمالي.
- **أهم نتائج الدراسة:** توصلت الباحثة إلى أنَّ مجموع القيم بالمجالين الأخلاقي والجمالي بلغ (٥٣٢) قيمة في كتب الأدب والنصوص للمرحلة الاعدادية، توزعت على (١٢٧) قيمة للصف الرابع، و(٢١٢) قيمة للصف الخامس، و(١٩٣) قيمة للصف السادس، وقد عزت الباحثة أنَّ هذا الفرق بمقدار توزيع القيم بين كتب الصفوف الثلاثة يعود إلى سوء التوزيع وعدم اخضاعها لمعيار معين.

(كاظم، ٢٠١٩: ٦-٥٨)

٤- دراســة (السلخي، ٢٠١٩):

(القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن - دراسة تحليلية)

- **مكان الدراسة:** أُجريت الدراسة في الأردن جامعة البترا الخاصة - قسم العلوم التربوية.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأُولى في الأردن.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للقيم الجمالية.
- **مجتمع الدراسة:** تكونَّ مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الثلاثة الأولى (الأول والثاني والثالث) الأساسي وللعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- **عينة الدراسة:** شملت عينة البحث مجتمع الدراسة نفسه، إذ بلغ عدد دروس الكتب الثلاثة (مجتمع البحث) كاملةً (١٠٢) درس، وبعدد صفحات لهذه الكتب مجتمعة بلغت (٣٣٨) صفحة.
- **أداة الدراسة:** قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى تكونت من أربعة مجالات رئيسة، كل مجال تضمن مجموعة من القيم الجمالية ذات الصلة بها، استخرجها الباحث من مصادر عدة منها القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، واطلاعه على الدراسات السابقة، وللتأكد من صدق الأداة عرضها الباحث على نخبة من المحكمين، واعتمد نسبة حصول كل قيمة على٨٥% فأكثر من آراء المحكمين معيارًا لقبولها واعتمادها، وأصبحت متكونة من (٢٩) قيمة جمالية بعد التعديل والإضافة، وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل عينة عشوائية وعرضها على محللٍ آخر، ثم قام بتحليل آخر بعد مضي اسبوعين من التحليل الأول، وتم احتساب معامل الثبات باستعمال معادلة كوبر (cooper).
- **وحدة التحليل:** حدّد الباحث وحدة الجملة كوحدة تحليل.
- **الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث معادلة كوبر(cooper) للتحقق من ثبات بطاقة التحليل، واستعمل التكرارات والنسب المئوية والرتب لحساب القيم.

- **أهم نتائج الدراسة:** توصل الباحث إلى نتائج عدة أهمها: نالَ جمال السلوك المرتبة الأُولى بعدد تكرارات بلغ (١٥٤) تكرارًا، ثم مجال جمال الإنسان بـ (١٠١) تكرارًا، ثم مجال جمال الكون بـ (٣٨) تكرارًا، واخيرًا مجال جمال القول بـ (٣٦) تكرارًا .

(السلخي، ٢٠١٩: ٤٧-٧٢)

٥- دراســـة (العنزي، ٢٠٢١) :

(درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السابع المتوسط في دولة الكويت للقيم الجمالية – دراسة تحليلية)

- **مكان الدراسة:** أُجريت الدراسة في دولة الكويت جامعة المنصورة – كلية التربية.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السابع المتوسط في دولة الكويت للقيم الجمالية.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي باستعمال اسلوب تحليل المحتوى لملائمتهِ طبيعة وأهداف ومشكلة الدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** كتاب اللغة العربية للصف السابع المتوسط الصادر من وزارة التربية في دولة الكويت، والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من الوحدات الأُولى والثانية والثالثة من الجزء الأول للكتاب، والوحدات الأُولى والثانية والثالثة من الجزء الثاني للكتاب.
- **أداة الدراسة:** قامت الباحثة بإعداد أداة للقيم الجمالية الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية، وتكونت من أربعة مجالات رئيسة هي: قيم جمال اللغة، والقيم الجمالية البيئية، والقيم الجمالية الشخصية، والقيم الجمالية المدرسية، ولكل مجال منها قيم فرعية، وتأكدت الباحثة من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بملاحظاتهم، وتكونت بصيغتها النهائية من (٤٠) قيمة موزعة على مجالاتها الأربعة،

ولثبات التحليل قامت الباحثة بطريقتين هما: الثبات عبر الزمن، إذْ قامت بإعادة التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، وتم حساب معامل الثبات باستعمال معادلة هولستي وقد ظهر بنسبة ٩٢.٨% ، وكذلك التحليل مع محلل آخر، حيث ظهر معامل الثبات بنسبة ٩٧.٧، وهي معاملات مرتفعة يمكن اعتمادها في الدراسة.

- **وحدة التحليل:** تم اعتماد وحدة الفكرة والجملة والمعنى في هذه الدراسة، لرصد تكرارات القيم المتضمنة في الكتاب، سواء أكانت ظاهرة أو ضمنية في المحتوى.
- **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة معادلة هولستي (Holisti) لحساب الثبات، واستعملت التكرارات، والنسب المئوية والرتب للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- **أهم نتائج الدراسة:** توصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج أهمها: إنَّ إجمالي القيم الجمالية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السابع المتوسط بلغت (٣١٤) قيمة، إذْ جاءَ مجال جمال اللغة بالترتب الأول بواقع (٢١٣) قيمة، ومجال القيم الجمالية البيئية بالترتيب الثاني بواقع (٤٦) قيمة، والقيم الجمالية الشخصية بالترتيب الثالث بواقع (٣٧) قيمة، وجاءت القيم الجمالية المدرسية بالترتيب الأخير بواقع (١٨) قيمة.

(العنزي، ٢٠٢١: ١٨٩-٢٠٢)

ثانيًا: موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

يعرضُ الباحثُ موازنةً بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وذلك بحسب مكان الدراسة وأهدافها ومنهجها ومجتمعها وعينتها وأداتها ووسائلها الإحصائية والنتائج التي توصلت اليها وبحسب ما يأتي:

١- **مكان الدراسة:** تنوعت الدراسات السابقة في مكان اجراءها، فكانت اثنان منها في الأردن، وواحدة في السعودية، وواحدة في الكويت، وواحدة في العراق، وإنَّ الدراسة الحالية أُجريت في العراق أيضًا.

٢-**أهداف الدراسة:** تقاربت الدراسات السابقة في هدفها، فجميعها تهتم بالكشف عن القيم الجمالية المتضمنة في بعض الكتب المنهجية، وتباينت باختيار الكتب، فقد تناولت دراسة (بخاري، ٢٠١٣) و(السلخي، ٢٠١٩) كتب التربية الإسلامية، وتناولت دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٨) كتب القراءة، وبينما تناولت دراسة (كاظم، ٢٠١٩) كتاب الأدب والنصوص للمرحلة الاعدادية، وتناولت دراسة (العنزي، ٢٠٢١) كتاب اللغة العربية للسابع المتوسط، في حين اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الدراسة الوحيدة التي تناولت كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي.

٣- **منهج الدراسة:** تشابهت الدراسات السابقة جميعها باعتمادها المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك الدراسة الحالية اعتمدت أيضا المنهج الوصفي التحليلي.

٤- **مجتمع الدراسة:** تشابهت دراسة (البخاري، ٢٠١٣) و(السلخي، ٢٠١٩) في اختيارها لكتب التربية الاسلامية، واختلفا في أنَّ الأُولى كانَ مجتمعها كتب المرحلة الثانوية، والثانية كانت كتب الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية، في حين كان مجتمع دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٨) هو كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى، بينما كان مجتمع دراسة (كاظم، ٢٠١٩) كتب الأدب والنصوص للمرحلة الاعدادية، في حين كان مجتمع دراسة (العنزي، ٢٠٢١) كتاب اللغة العربية للصف السابع المتوسط، أما الدراسة الحالية فقد تناولت كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي.

٥-**عينة الدراسة:** تكونت عينات الدراسات السابقة من موضوعات الكتب المحددة للدراسة، بينما الدراسة الحالية كانت الدراسة الوحيدة التي تناولت الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، لذا كانت عينة البحث هي مجتمع البحث نفسه.

٦- **أداة الدراسة:** كانت الأداة المستعملة في الدراسات السابقة قائمة بالقيم الجمالية (استبانة)، ضمت عددًا من مجالات القيم الجمالية، وكذلك الدراسة الحالية تكونت أداتها من استبانة تضم خمسة مجالات للقيم الجمالية.

٧- **الوسائل الاحصائية:** تشابهت دراسة (بخاري، ٢٠١٣) و(عبد الكريم، ٢٠١٨) و(كاظم، ٢٠١٩) و(العنزي، ٢٠٢١) باستعمال معادلة (هولستي) لحساب الثبات، واستعلمت دراسة (السلخي، ٢٠١٩) معادلة (كوبر)، في حين اختلفت دراسة بخاري باستعمالها أيضًا تحليل التباين الأحادي واختبار(ت)، إلى جانب التكرارات والنسب المئوية التي تناولتها الدراسات السابقة جميعها، وفي الدراسة الحالية ستتحدد الوسائل الإحصائية في الفصل الثالث حسب طبيعة واجراءات البحث.

٨- **النتائج:** أظهرت نتائج دراسة (بخاري، ٢٠١٣) إن مناهج التربية الإسلامية قد راعت تضمين القيم الجمالية اجمالاً بنسبة ٥٣,٥% بالمستوى الصريح، و٥٣,٦% بالمستوى الضمني، وقد تشابهت مع دراسة (العنزي، ٢٠٢١) التي أظهرت أيضًا أنَّ هناك مراعاة للقيم الجمالية في كتاب اللغة العربية اذ بلغت مجموع تكراراتها (٣١٤) تكرارًا، في حين أظهرت دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٨) تفوق كتب القراءة في مصر ولبنان على العراق في تضمينها للقيم الجمالية، وتشابهت نتائج دراسة (كاظم، ٢٠١٩) التي أظهرت عدم وجود معيار معين أدى إلى سوء توزيع القيم الجمالية بين صفوف المرحلة الإعدادية في كتاب الأدب والنصوص، مع دراسة (السلخي، ٢٠١٩) التي أظهرت وجود توازنٍ معكوسٍ في تكرارات القيم الجمالية لمادة التربية الإسلامية للصوف الثلاثة الأولى الى جانب تراجع القيم للصف الثالث الابتدائي، أما الدراسية الحالية سيتم عرض نتائجها في فصلٍ لاحق.

ثالثًا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١- اطّلاع الباحث على أكبر عدد من المصادر، من طريق ما تناولته الدراسات السابقة في دراستها.

٢- إثراء أفكار الباحث بما تناوله الإطار النظري للدراسات السابقة، والإفادة منها في تحديد بعض المؤشرات الخاصة بالقيم الجمالية.

٣- الإفادة من تحديد المنهج العام للدراسة.

٤-التعرف على اعداد وبناء الاستمارة الخاصة بالتحليل.

٥- التعرف على الوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البحث واجراءاته.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولًا: منهج البحث

ثانيًا: اجراءات البحث

- مجتمع البحث
- أداة البحث
- صدق الأداة
- التحليل
- ثبات التحليل

ثالثاً: الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمنُ هذا الفصل منهجية البحث المتبعة، وبيان مجتمعه وعينته، وأداته، واجراءات تحليل الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، والتحليل الإحصائي لبيانات البحث، وفيما يأتي تفصيلٌ لما ذُكر:

أولًا : مَنْهَجُ البحث :

اعتمدَ الباحثُ المنهجَ الوصفيّ، لتحليلِ الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتابِ قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوءِ القيم الجمالية.

إذْ أنَّ البحوثَ الوصفية تهدف إلى وصفِ ظواهر أو أشياء أو أحداث، وتجمع عنها المعلومات والحقائق، وتعنى بتقرير ما يجب أنْ تكون عليه تلك الظواهر والأَشياء التي تتناولها الدراسة، وذلك في ضوءِ قيمٍ أو معاييرٍ معينة، ومن ثمّ اقتراح أساليب أو خطوات يمكن اتباعها للوصول بها إلى الصورة التي يجب أنْ تكون عليها في ضوءِ تلكَ القيم أو المعايير (المحمودي، ٢٠١٩: ٤٦).

واتبعَ الباحثُ أسلوبَ تحليل المحتوى، إذْ أنَّ هذا الأسلوب يَعدُّ شكلًا من أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، الذي يصفُ ظاهرة أو مشكلة معينة، وتصويرها كميًا بوساطةِ جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرةِ أو المشكلةِ المدروسة؛ وذلك بإخضاعها لدراسةٍ دقيقةٍ لغرض تصنيفها وتحليلها (سليمان، ٢٠١٤: ١٣١).

وإنَّ تحليلَ المحتوى يتمُّ من طريقِ الإجابة عن أسئلةٍ محددةٍ قد تمَّ صياغتها مسبقًا، إذْ تساعدُ الإجابة عنها في وصفِ محتوى المادة الخاضعة للدراسة، وتصنيفها بطريقةٍ تؤدي إلى إظهارِ الترابطات والعلاقات بين أجزاء النصّ، فضلاً عن تحقيقها لمعايير معينة

وتوافقها في تنظيم المحتوى، كما ويشترط في هذا الأسلوب التحليلي أنْ لا يتحيز الباحث عند اختياره لعينة النصوص المراد دراسة وتحليل مضمونها، بل لابدَّ أنْ تكون ممثلة لمجتمع البحث بشكل موضوعي (عليان وعثمان، ٢٠١٣ : ٤٩) .

ثانيًا: إجراءات البحث: وتتضمن الآتي:

١- مُجْتَمعُ البَحثِ:

ينبغي على الباحث في هذهِ الخطوة أنْ يقوم بتحديد مجتمع البحث وعينته، فكانَ مجتمع البحث الحالي هو كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، جمهورية العراق، الطبعة الحادية عشرة، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م [*]، والبالغ عدد صفحاته (١٤٧) صفحة، وقد استبعد الباحث منه الصفحات من (١-١٠) كونها تحوي على مقدمة الكتاب وتدريبات على ما سبقَ دراسته، وكذلك استبعد الصفحة (١٤٧) التي تحوي على قائمة بمحتويات الكتاب، وبذلك تكون مجتمع البحث من (١٣٦) صفحة خاضعة للتحليل، وجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث

العدد الكلي لصفحات الكتاب	الصفحات المستبعدة	الصفحات الخاضعة للدراسة
١٤٧	١١	١٣٦

وبما أنَّ البحثَ الحالي يستهدف تحليل الشواهد الشعرية والنثرية في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، لذا كان تفصيلها كالآتي:

[*] تأليف كلّ من : (د. نهاد حسوبي صالح)، (د. عبد الإله إبراهيم عبد الله)، (د. صالح هادي القريشي)، (د. عبد العباس عبد الجاسم)، (د. علي رحيم الحلو، د. سهام عبود وهيب)، (علي جعفر عبيد)

أ- **الشواهد الشعرية** جميعها والبالغ عددها (٢٣٢) شاهدًا شعريًا، شاملًا ما جاءَ منها في النص أو في عرض الموضوع أو في الشرح أو في التمرينات أو في الإعراب، بعد استبعاد المكرر منها، إذْ وجد الباحث أنَّ هناك (١٦) شاهدًا شعريًا مكررًا.

ب- **الشواهد النثرية** جميعها والبالغ عددها (٢٣٥) شاهدًا نثريًا، وهي الأحاديث النبوية الشريفة والأقوال المأثورة والخطابة والوصية والأمثلة الصناعية، ما جاءَ منها في النص أو في عرض الموضوع أو في الشرح أو في التمرينات أو في الإعراب، بعد استبعاد المكرر منها، إذْ وَجَدَ الباحث (ثلاثة) شواهد نثرية مكررة.

والجدول (٢) يوضح عدد الشواهد الخاضعة للتحليل:

جدول (٢)

أعداد الشواهد الخاضعة للتحليل والمستبعدة منه

الشواهد الشعرية		الشواهد النثرية		مجموع الشواهد الخاضعة للتحليل	مجموع الشواهد المستبعدة
الخاضعة للتحليل	المستبعدة من التحليل	الخاضعة للتحليل	المستبعدة من التحليل		
٢٣٢	١٦	٢٣٥	٣	٤٦٧	١٩

وقد استثنى الباحث من دراستهِ الشواهد القرآنية الشريفة التي هي أغنى وأرفع من أنْ نحللّها بحثًا عن قيمٍ جمالية، فعطاء آيات القرآن الكريم ثرٌّ بالمنفعةِ والقيم بجميع أنواعها، فالأَولى أنْ نضع القرآن في مقامهِ الخاص الذي وضعه له المفسرون، والذي تَحرّز منه النحاة القدامى إجلالًا ومهابة، حتى أنَّ هناك من الأدباء والباحثين لا يعدّهُ شعرًا ولا نثرًا، كما صرّحَ بذلك عميد الأدب العربي (طه حسين) إذْ قال: " ولكنكم تعلمون أنَّ القرآن ليس نثرًا، كما أنه ليس شعرًا، إنما هو قرآن، ولا يمكن أن يسمى بغير هذا الإسم. ليس

شعرًا – وهذا واضح – فهو لم يتقيد بقيود الشعر، وليس نثرًا؛ لأنه مقيد بقيود خاصة به لا توجد في غيره، وهي هذه القيود التي يتصل بعضها بأواخر الآيات، وبعضها بتلك النغمة الموسيقية الخاصة. فهو ليس شعرًا ولا نثرًا، ولكنه ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾، فلسنا نستطيع أنْ نقول: إنه نثر، كما نَصَّ هو على أنهُ ليس شعرًا" (حسين، ٢٠١٣: ٢٦-٢٧).

٢- أداة البحث:

عَمدَ الباحث إلى إعداد قائمة بالقيم الجمالية الواجب توافرها في الشواهد الشعرية النثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، وقد مرَّ إعدادها بالمراحل الآتية:

أ- الاطلاع على دراساتٍ سابقة متعلقة بموضوعِ القيم الجمالية في مجاليّ طرائق التدريس، والأدب.

ب- الاطلاع على مجموعةٍ من الكتب والأدبيات التي تناولت القيم الجمالية.

ت- مشورة ذوي الخبرة والدراية من أدباء وتدريسيين متخصصين بمجالات طرائق التدريس، والأدب العربي، والبلاغة، والنقد.

وفي ضوء ذلك توصّل الباحث إلى إعداد قائمة بالقيم الجمالية بصورتها الأولية، ملحق (١) ص١٨٢، وكانت عبارة عن استبانة (مغلقة مفتوحة) تكونت من خمسةِ مجالاتٍ رئيسة للقيمِ الجمالية وهي: **مجالُ القيم الجمالية العَقدية** ويضم تحته (٥) قيم، **ومجالُ القيم الجمالية الأخلاقية** ويضم تحته (٦) قيم، **ومجالُ القيم الجمالية الفكرية** ويضم تحته (٦) قيم، **ومجالُ القيم الجمالية الشخصية** ويضم تحته (٦) قيم، **ومجالُ القيم الجمالية الاسلوبية (الفنية)** ويضم تحته (٦) قيم، ليكون مجموع القيم الكلي للمجالات الخمسة هو (٢٩) قيمة، ووضع الباحث إزاء كلّ قيمة ثلاثة بدائل هي (أتفق،

لا أتفق، تحتاج إلى تعديل)، ثمَّ قدمها إلى عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، والمناهج وطرائق التدريس العامة، والأدب العربي، والذي بلغ عددهم (٣٠) محكمًا، ملحق (٢) ص١٨٥.

٣- صدق الأداة:

ويُقصدُ بصدقِ الأداة أنْ تقيس هذه الأداة ما وضِعت لقياسه، ومعنى ذلك أنْ يتأكد الباحث من ملائمة تلك الأداة التي ينوي استعمالها في البحث لأغراض دراسته (المحمودي، ٢٠١٩: ١٣٤).

وإنَّ من أهم طرائق التحقق من صدق الأداة هو عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وأهل الخبرة والدراية في عملية تحليل المحتوى، للتأكيد من صلاحية هذه الأداة وصحة تصميمها، إذْ تعد هذه الطريقة من الطرق الأبرز والأكثر شيوعًا في تحقيق الصدق (محمد، وريم: ٢٠١٢: ١١٨)، لذا استعمل الباحث الصدق الظاهري الذي يعتمد على فحص مبدئي لمحتوى الأداة، ويتم التوصل إلى هذا الصدق من توافق تقديرات المحكمين على درجة ما أُعدت لقياسه تلك الأداة (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٤).

وتأسيسًا على ما تقدّم قامَ الباحثُ بعرضِ أداة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والأدب والمناهج وطرائق التدريس لتحقيق الصدق الظاهري لها، من حيث انتماء القيم الجمالية الفرعية للمجال المحدد لها في الأداة، ومدى وضوحها وصياغتها واقتراح ما يرونه مناسبًا.

وبعد ما أبدى المحكّمون آراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الأداة، اعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠%) فما فوق من أراء المحكّمين لضمان صلاحية القيم الجمالية ومدى انتمائها لمجالاتها، إذْ أنَّ هذه النسبة هي التي تمنح صدقًا جيدًا للأداة (الهاشمي، ومحسن

٢٠١٤: ٢٢٧)، وقد أجمع أغلب الخبراء على كفاية القيم بينما كان لبعضهم ملاحظات طفيفة على بعضها أما لعدم ارتباطها بالمجال أو لتعديل صياغتها.

وبعد حساب نسبة اتفاق المحكّمين، تبينَ للباحث أنَّ قيم الأداة قد حصلت على نسبة اتفاق أكبر من (٨٠%) مما يؤكد صلاحية الأداة للدراسة، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض القيم، وحذف بعضها ونقل أُخرى، فكان الإجراء كالآتي:

- حذف قيمتي (الولاء بين المؤمنين)، و(البراءة من الكافرين) من مجال القيم الجمالية العقدية، وتعديل صياغة قيمة (التقوى) لتصبح (السمو بالتقوى).
- نقل قيمة (الصبر الجميل) من مجال القيم الجمالية الأخلاقية إلى القيم الجمالية الشخصية.
- تعديل صياغة قيمة (تقدير الخير) و(حب الوطن) في مجال القيم الجمالية الشخصية، لتصبحا (حب الخير) و(الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة).

وبعدَ إجراء التعديلات آنفة الذكر أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكونة من خمسةِ مجالاتٍ رئيسة، كلّ مجال منها يضم مجموعة من القيم الجمالية الفرعية ليكون مجموعها الكلّي (٢٧) قيمة جمالية، ملحق (٣) ص١٨٧.

٤- التحليل:

أ- الهدف من التحليل:

هو الكشف عن القيم الجمالية المتضمنة في الشواهد الشعرية والنثرية في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي على وفق القائمة المُعَدة لهذا الغرض.

ب- وحدة التحليل:

إنَّ الأساس في التقدير الكمي والكيفي للتحليل هي وحدات التحليل، وهي قد تكون فكرة، أو كلمة، أو جملة، أو فقرة، أو موضوع، تتصل بوصف المحتوى كميًا، ويسند اليها الباحث عدّ الظواهر المدروسة وحساب تكراراتها (وادي، ٢٠٢١: ١٧).

وقد اعتمدَ الباحثُ وحدة الفكرة أساسًا للتحليل؛ لمناسبتها هدف الدراسة الحالية. ولأنَّ الشعر يتكون من شطرين (جزأين) متساويين من حيث التناسق والتناسب، فهو يشكل ثنائية في النمط التركيبي له، وهذان الشطران وما فيهما من تساوٍ وتوازٍ وتقابل بين جزيئاتهما تجمعها فكرةٌ عامة شاملة تنسجم فيها علاقة الأشياء مع بعضها، وعلاقة الجزء بالكل، فيكون الشعور بالجمال في الأدراك المباشر لعلاقة كلّ جزء بالجزءِ الآخر وعلاقة الجميع بالكلّ، مما يوّلد نوعًا من المتعة المباشرة، وهذا ينعكس ايضًا على النثرِ الذي يحتوي على نظام الازدواجية في التركيب من سجع وغيره (فيدوح، ١٩٩٩: ٣٨).

وكما ذكرَ التميمي (٢٠٠٩) بأنَّ الفكرة في أغلب صورها تكون عبارة أو جملة بسيطة أو مركبة، وقد تكون ظاهرة صريحة ومباشرة في الجملة أو في العبارة، أو قد تكون ضمنية في ثنايا الجملة أو العبارة، أي إنّها تكون غير ظاهرة (ابراهيم، ٢٠١١: ١٨٦)، لذا يرى الباحث أنَّ وحدة الفكرة هي الوحدة المناسبة لتحليل الشواهد الشعرية والنثرية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ت- فئات التحليل:

تمثلت فئات التحليل بخمسةِ مجالاتٍ رئيسة للقيم الجمالية هي: (مجال القيم الجمالية العقدية، ومجال القيم الجمالية الأخلاقية، ومجال القيم الجمالية الفكرية، ومجال القيم الجمالية الشخصية، ومجال القيم الجمالية الأسلوبية)، وتضمن كلّ مجال منها مجموعةِ قيم جمالية فرعية تكون بمثابة مؤشرات تندرج تحت كل مجال.

ث- خطوات التحليل:

اتبعَ الباحثُ خطوات متسلسلة عند تحليل الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية وكانت كالآتي:

١- الاطّلاع على بعضِ الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى المناهج الدراسية.

٢- تصميم الأداة الخاصة بتحليلِ الشواهد الشعرية والشواهد النثرية.

٣- تفريغ الشواهد الشعرية في أداة التحليل (استمارة التحليل) المعدّة من قبل الباحث لغرض البدء بتحليلها.

٤- تفريغ الشواهد النثرية في أداة التحليل المعدة من قبل الباحث لغرض البدء بتحليلها.

٥- قراءة الشواهد الشعرية والنثرية قراءة دقيقة؛ بغية تحديد الفكرة التي تتضمنها.

٦- قراءة ثانية لكلِّ شطر من شطريّ الشاهد الشعري على حدة؛ بغية التوصل إلى الفكرة التي تتضمن قيمة معينة.

٧- قراءة الشواهد النثرية الطويلة على شكل جمل منفصلة لغرض تحديد الفكرة.

٨- اعطاء تكرارٍ لكلِّ فكرة تعبر عن قيمة معينة من قيم أداة البحث.

٩- حساب التكرارات التي حصل عليها كلّ مجال من مجالات القيم الجمالية.

١٠-حساب التكرارات التي حصلت كلّ قيمة داخل المجال الواحد.

١١-اجراء المعالجة الاحصائية بحساب النسب المئوية لكل قيمة بالقياس إلى مجموع القيم لكلِّ مجال، ورتبتها، ومدى تحققها.

وطبَّقَ الباحثُ الخطوات أعلاه بتأنٍ ودقةٍ عالية، متمثلة بالقراءة الدقيقة والفاحصة لمحتوى الشواهد الشعرية والنثرية بغية تحديد القيم الجمالية المحددة مسبقًا في أداةِ البحث، وتحديد كلّ فكرة تدلُّ على وجود القيمة أو المجال الذي تنتمي إليه هذه القيمة، وذلك من طريق استمارة خاصة أعدها الباحث لهذا الغرض مسبقًا، ثم تمَّ حساب تكرار كلّ قيمةٍ من هذه القيم، ويعرض الباحث موضوعي (اسلوب العرض والتحضيض، والتمني والترجي)

انموذجًا لعملية التحليل، لوفرة شواهدهما وتنوعها بالقياس مع عرض الموضوع كما هو موضح في ملحق (٤) ص١٩٠، وملحق (٥) ص٢٠٢.

ج- ضوابط التحليل:

من أجل أنْ يكون التحليلُ دقيقًا، اتبع الباحث الضوابط الرئيسة الآتية:

- إذا كانت القيمة الجمالية غير صريحة ظاهريًا (لفظًا)، ينظر إلى معنى الفكرة التي يحملها الشاهد، سواءً أكانت في البيت كلّه، أم في صدره، أم في عجزه، بالنسبة لشواهد الشعر، أم في سياق الجملة بالنسبة لشواهد النثر، لغرض استخلاص القيمة الموجودة في محتواه.
- إذا جاءتْ قيمتان جماليتان وبينهما حرفُ عطفٍ، تُعامَل كقيمتين مستقلتين وتمنحان تكرارًا لكلّ منهما، أما إذا جاءت القيمة المعطوفة امتدادًا للقيمة الأولى، فلا تُعدّ قيمة مستقلة، ولا تُعطى أيّ تكرار.

٥- ثبات التحليل:

إنَّ من ضروراتِ موضوعية أيّ بحث علمي هي ثبات أدواته، وضبط العوامل الذاتية للباحث، التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، ويقصد بثبات التحليل أنَّ النتائج ستكون نفسها في حال تمت إعادة التحليل من قبلِ الباحث نفسه، للمادة أو العينة نفسها بعد مدة زمنية معينة، كما يمكن أنْ يكون الثبات بإعادة التحليل من لدنِ باحث آخر، أو باحثيّن آخريّن بالظروف نفسها، مما يؤسس إلى إمكانية الوثوق بنتائج الدراسة واعتمادها (الهاشمي، ومحسن، ٢٠١٤: ٢٢٧).

وتأسيًا على ما تقدم لجأ الباحث إلى هذين الأسلوبين للحكم على ثبات التحليل وهما كما يأتي:

أ- الثبات عبر الزمن:

عمدَ الباحث إلى إعادة التحليل مرة أخرى مع نفسه، بعد مدة زمنية قدرها (١٤) يومًا بعد التحليل الأول، واستعمل معادلة هولستي Holisti لحساب الثبات بين التحليلَين، وقد بلغَ معاملُ الثبات بينهما (٠,٩٦) بالنسبة لثبات تحليل الشواهد الشعرية، و(٠,٩٤) بالنسبة لثبات تحليل الشواهد النثرية، وهما مُعاملا ثبات ممتازان حسب ما اتفقت عليه الدراسات من أنَّ معامل الثبات الذي يفوق (٨٠%) يعدُّ معاملًا مقبولًا (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦: ١٢٤).

ب-الاتفاق مع محللٍ آخر:

استعانَ الباحثُ بمحلّلٍ آخر[١١] من ذوي الخبرة، ويمتلك الدراية والمهارة اللازمة في تحليل الشواهد، وتم اطْلاعه على طريقة التحليل وضوابطها، وامداده بكل ما يلزم من اجراءات عملية التحليل التي اتبعها الباحث، وبعد اتمامه لعملية التحليل استعمل الباحث معادلة هولستي Holisti لحسابِ الثبات بين تحليل الباحث وتحليل المحلّل الآخر، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهما (٠,٨٣) بالنسبة للشواهد الشعرية، و(٠,٨٤) بالنسبة للشواهد النثرية.

وجدول (٣) يوضح نتائج معامل ثبات التحليل لكلا الطريقتين مفصلًا:

(١١) م. د. قاسم كاظم محمد – تدريسي في جامعة الفرات الأوسط التقنية – المعهد التقني بابل – تخصص الأدب العربي.

جدول (٣)

نتائج ثبات التحليل

ت	طريقة التحقق من الثبات	الشواهد الشعرية (٢٣٢)		الشواهد النثرية (٢٣٥)		قيمة معامل الثبات للشواهد الشعرية	قيمة معامل الثبات للشواهد النثرية
		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف		
١	الباحث عبر الزمن	٢٢٣	٩	٢٢١	١٤	٠,٩٦	٠,٩٤
٢	الباحث والمحلل الآخر	١٩٤	٣٨	١٩٨	٣٧	٠,٨٣	٠,٨٤

ثالثًا: الوسائل الاحصائية والحسابية: Statistical means

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية والحسابية الآتية:

١- **النسب المئوية:** كونها وسيلة حسابية استعملها الباحث لحساب النسب المئوية لتكرارات القيم، وهو التكرار لفئة ما مقسوما على التكرار الكلي لتلك الفئة مضروبا × ١٠٠ ومعادلتها هي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

(زراك، ٢٠١٥: ١٥)

٢- **معادلة هولستي** Holisti: استعملها الباحث لإيجاد معامل ثبات التحليل بين الباحث ونفسه، وبين الباحث والمحلّل الآخر، وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢م}{ن١ + ن٢}$$

إذْ أنَّ :

م : هي عدد مرات الاتفاق بين الباحث ونفسه أو بين الباحث والمحلّل الاخر.

ن : هي مجموع القيم المراد تحليلها.

(طعيمة، ٢٠٠٤: ٢٢٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولًا: عرض النتائج

- عرض نتائج الهدف الأول.
- عرض نتائج الهدف الثاني.
- عرض نتائج الهدف الثالث
- موازنة بين نتائج المجالات الرئيسة للقيم الجمالية في الشواهد الشعرية والنثرية.

ثانيًا: تفسير النتائج

- تفسير نتائج الهدف الأول الخاص بأداة القيم الجمالية
- تفسير نتائج الهدف الثاني الخاص بالشواهد الشعرية
- تفسير نتائج الهدف الثالث الخاص بالشواهد النثرية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يَتضمنُ هذا الفصل عرضًا شاملًا لنتائجِ الدراسة، والتي سَعتْ إلى تحليلِ الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتابِ قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، وذلك في ضوءِ قائمة بالقيم الجمالية أعدّها الباحث مسبقًا، وتمت معالجة النتائج التي توصل إليها الباحث بالوسائل الاحصائية الملائمة، ثم مناقشتها وتفسيرها مرتبةً حسب أهداف الدراسة:

أولًا: عرض النتائج:

- **عرض نتائج الهدف الأول:**

والذي ينص على: **(تحديد القيم الجمالية الواجب توافرها في الشواهد الشعرية والنثرية).**

من أجل تحقيق هذا الهدف اطلع الباحث على مصادر الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الجمالية، والاستعانة بالخبراء والمتخصصين، ونتيجة لتلك المراجعات خلص الباحث الى اعتماد خمسة مجالات رئيسة للقيم الجمالية وهي **(القيم الجمالية العقدية، القيم الجمالية الأخلاقية، القيم الجمالية الفكرية، القيم الجمالية الشخصية، القيم الجمالية الاسلوبية)**، وأنَّ كلّ مجال منها ضمَّ مجموعة قيم فرعية بلغ عددها الكلي (٢٧) قيمة، تم عرضها على المحكمين المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية، وطرائق التدريس العامة، والأدب العربي، والنقد، وقد تم التأكد من خصائصها السكيومترية جميعها، وحصلت نسبة اتفاق بلغت أكثر من (٨٠%) وهو معامل ثبات عالي يسمح بتطبيق الأداة في الدراسة، وجدول (٤) يوضح مجالات الأداة الخمسة وقيمها الفرعية:

جدول (٤)

يوضح مجالات القيم الجمالية الواجب توافرها في الشواهد الشعرية والنثرية

ت	المجالات الرئيسة	القيم التي تنتمي للمجال	عددها
١	مجال القيم الجمالية العقدية	– تقديس الذات الإلهية – الاستلاء بالإيمان – السمو بالتقوى	٣
٢	مجال القيم الجمالية الأخلاقية	– رفعة التواضع – عمق الوفاء – فيض الكرم – التسامح – العفو عند المقدرة – حسن التعامل مع الآخرين	٦
٣	مجال القيم الجمالية الفكرية	– التفكر والتدبر – تغليب العقل على الهوى – الحكمة والروية – استثارة العاطفة – الخيال الواسع – استثارة العقل في التفكير والابداع	٦
٤	مجال القيم الجمالية الشخصية	– الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة – الشجاعة والمروءة – الثقة بالنفس – حب الخير – الصبر الجميل – الاحساس بجمال الطبيعة	٦
٥	مجال القيم الجمالية الاسلوبية	– التشبيه – الكناية – الاستعارة – السجع – الجناس – الطباق	٦

- **عرض نتائج الهدف الثاني:**

والذي ينصُّ على: **(تحليل الشواهد الشعرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية).**

ولتحقيق هذا الهدف يعرض الباحث نتائج التحليل التي تكشف عن القيم الجمالية المتضمنة في **الشواهد الشعرية**، وذلك من طريق الآتي:

١- حساب التكرارات لكلّ مجال من المجالاتِ الرئيسة الخمسة للقيم الجمالية، ونسبها المئوية، ورتبها، ومدى تحققها، وبحسب ما مبين في جدول (٥):

جدول (٥)

يُبين تكرارات مجالات القيم الجمالية الرئيسة ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	مجالاتُ القيم الجمالية	عدد قيم المجال	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق المجال من عدمه
١	القيم الجمالية العقدية	٣	٢٥	%٩,٧٢	الرابعة	غير متحقق
٢	القيم الجمالية الأخلاقية	٦	٢٤	%٩,٣٣	الخامسة	غير متحقق
٣	القيم الجمالية الفكرية	٦	١١٦	%٤٥,١٣	الأولى	متحقق
٤	القيم الجمالية الشخصية	٦	٤٣	%١٦,٧٣	الثالثة	غير متحقق
٥	القيم الجمالية الأسلوبية	٦	٤٩	%١٩	الثانية	غير متحقق
المجموع		٢٧	٢٥٧	%١٠٠		

إذْ يتضحُ من نتائجِ الجدول السابق أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية في الشواهد الشعرية بلغ (٢٥٧) تكرارًا في المجالات جميعها، موزعة على خمسةِ مجالات، وكانَ تفصيلها بترتيبٍ تنازلي كالآتي:

نالَ المجالُ الثالث في الأداة **(القيم الجمالية الفكرية)** المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ (١١٦) تكرارًا، وبنسبةٍ مئوية **(٤٥,١٣%)** من المجموع الكلي للتكرارات.

بينما نالَ المجالُ الخامس في الأداة **(القيم الجمالية الاسلوبية)** المرتبة الثانية، بمجموع تكرارات بلغ (٤٩) تكرارًا، وبنسبةٍ مئوية **(١٩%)**.

في حين نالَ المجالُ الرابع في الأداة **(القيم الجمالية الشخصية)** المرتبة الثالثة، بمجموع تكرارات بلغ (٤٣) تكرارًا، وبنسبة مئوية **(١٦,٧٣%)**،

وقد نالَ المجال الأول في الأداة **(القيم الجمالية العقدية)** المرتبة الرابعة، بمجموعِ تكرارات بلغَ (٢٥) تكرارًا، وبنسبةٍ مئوية **(٩,٧٢%)**.

واخيرًا نالَ المجال الثاني في الأداة **(القيم الجمالية الأخلاقية)** المرتبة الخامسة، بمجموع تكرارات بلغ (٢٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية **(٩,٣٣%)**،

ومخطط (٧) يوضح كلّ ما ذكر في أعلاه.

مخطط (٧)

يوضح النسب المئوية لكلّ مجال في الشواهد الشعرية (اعداد الباحث)

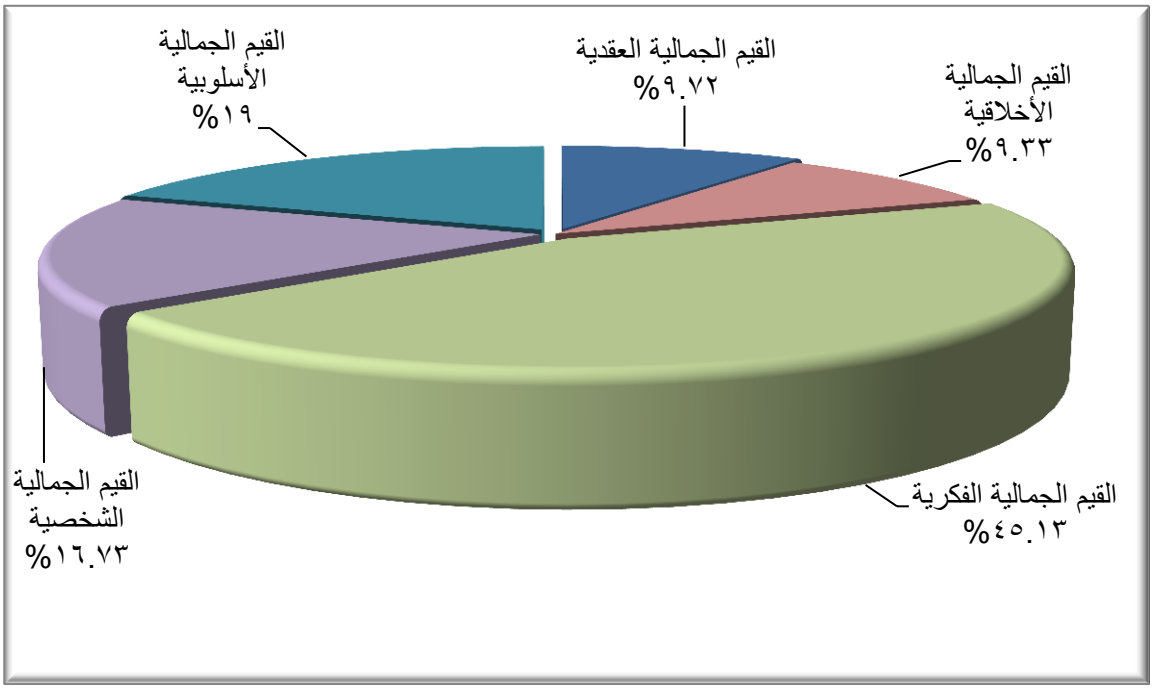

وقام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الفرضي[١٢] لمجالات القيم الجمالية الخمسة، والذي بلغت نسبته المئوية (٢٠%)، واعتمد هذه النسبة معيارًا للحكم على تحقّق أو عدم تحقّق المجال، فالمجال الذي يحققُ نسبةً مئويةً أعلى أو تساوي هذا المعيار يعدُّ متحققًا، والذي تكون نسبته المئوية أقل من هذا المعيار تكون غير متحققة، وهذا الإجراء اعتمدته دراسات عدة منها دراسة (**العزاوي ومكي، ٢٠١٢: ٣٦**)، ودراسة (**المسعودي، ٢٠١٤: ٨٤**)، ودراسة (**رهيف، ٢٠١٧: ٩٩**)، ودراسة (**الجبوري، ٢٠٢١: ٩٠**)، ودراسة (**معارج، ٢٠٢١: ١٠٣**)، وعند مقارنته مع النسب المئوية التي حصل عليها كل مجال، وجد الباحث تحقق المجال الثالث (**القيم الجمالية الفكرية**)؛ لكون نسبته المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت (٤٥,١٣%)، أما المجالات الأخرى

---

[١٢] النسبة المئوية للوسط الفرضي: هو النسبة المئوية للمجال الواحد بالنسبة لبقية المجالات.

$$= \frac{١}{\text{مجموع المجالات الرئيسة}} \times ١٠٠ = \frac{١}{٥} \times ١٠٠ = ٢٠\%$$

(البياتي، وزكريا ، ١٩٧٧، ص٢٢-٢٦)

(الأول، والثاني، والرابع، والخامس) فلم تتحقق جميعها؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

٢- حساب تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها كلّ مجال من مجالات القيم الجمالية الخمسة، مرتبة ترتيبًا تنازليًا، بحسب أعلى تكرارات حصل عليها المجال، ومعرفة تحققها داخل المجال الواحد سواء أكان هذا المجال متحققًا أم غير متحقق، والجداول من (٥-٩) تبين ذلك وكما يأتي:

أ- حساب تكرارات قيم المجال الثالث **(القيم الجمالية الفكرية)** الحاصل على المرتبة الأولى، حسب تكرارات قيمهِ الست، ونسبها المئوية وترتيبها، وكما موضح في جدول (٦):

جدول (٦)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الفكرية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الفكرية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	التفكر والتدبر	٣	%٢,٥٨	٥	غير متحققة
٢	تغليب العقل على الهوى	٤	%٣,٤٤	٤	غير متحققة
٣	الحكمة والروية	٤٩	%٤٢,٢٤	٢	متحققة
٤	استثارة العاطفة	٥٣	%٤٥,٦٨	١	متحققة
٥	الخيال الواسع	٥	%٤,٣١	٣	غير متحققة
٦	استثارة العقل في التفكير والابداع	٢	%١,٧٢	٦	غير متحققة
المجموع		١١٦	%١٠٠		

إذْ يتضحُ من نتائجِ الجدول السابق أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال (القيم الجمالية الفكرية) بلغَ (١١٦) تكرارًا، وهو أعلى مجموع تكرارات من بين باقي المجالات الأخرى، وكانت موزعة بنسب مختلفة على القيم الست التي تتدرج تحت هذا المجال، إذْ رُتبت تنازليًا حسب الآتي:

نالت القيمة الرابعة في الأداة (**استثارة العاطفة**) المرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغَ (٥٣) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٤٥,٦٨%).

ثم جاءت بعدها القيمة الثالثة في الأداة (**الحكمة والروية**) في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغَ (٤٩) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٤٢,٢٤%).

بينما تحصلت القيمة الخامسة في الأداة (**الخيال الواسع**) على المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغَ (خمسة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٤,٣١%).

ونالت القيمة الثانية في الأداة (**تغليب العقل على الهوى**) المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ (أربعة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٣,٤٤%).

وجاءت القيمة الأولى في الأداة (**التفكر والتدبر**) في المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات بلغ (ثلاثة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٢,٥٨%).

وأخيرًا نالت القيمة السادسة في الأداة (**استثارة العقل في التفكير والابداع**) المرتبة السادسة بمجموع تكرارات بلغ (تكرارين)، وبنسبة مئوية (١,٧٢%).

ومخطط (٨) يوضح ذلك.

مخطط (٨)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الفكرية (اعداد الباحث)

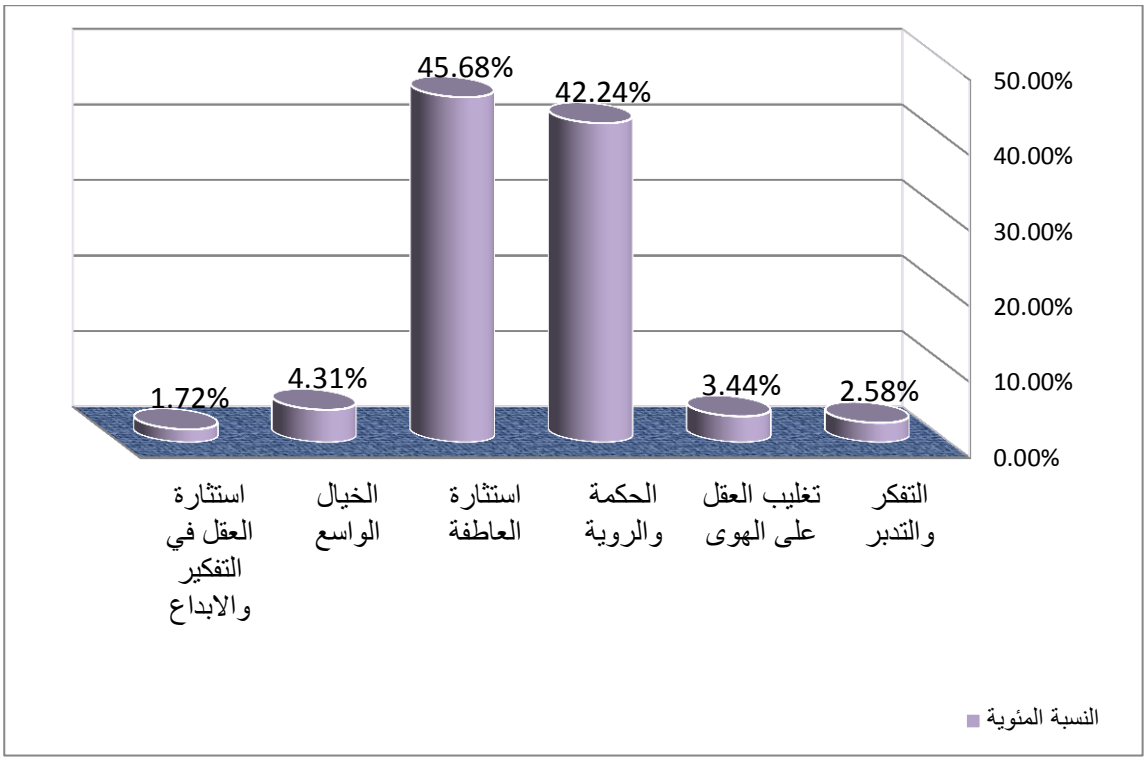

وبعد حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي[١٣] للقيم الست التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية الفكرية، بلغت نسبته في هذا المجال (١٦,٦٦)، وعند مقارنته مع النسب المئوية التي حصلت عليها كلّ قيمة من قيم المجال، وجدَ الباحث تحقق قيمتين هما القيمة الرابعة في الأداة (**استثارة العاطفة**)، الحاصلة على المرتبة الأولى، والقيمة الثالثة في الأداة (**الحكمة والروية**) الحاصلة على المرتبة الثانية؛ لكون نسبتهما المئوية أعلى من النسبةِ المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغتْ النسبةُ المئوية لقيمةِ (استثارة العاطفة) (٤٥,٦٨%)، بينما بلغت النسبة المئوية لقيمة (الحكمة والروية) (٤٢,٢٤%)، أما القيم الجمالية الأخرى (التفكر والتدبر، وتغليب العقل على الهوى، والخيال الواسع، واستثارة

---

[١٣] النسبة المئوية للوسط الفرضي لكل قيمة فرعية: هو النسبة المئوية للمجال الواحد بالنسبة لعدد قيمه.

$$= \frac{١}{\text{عدد القيم المتفرعة من المجال}} \times ١٠٠ = \frac{١}{٦} \times ١٠٠ = ١٦,٦٦\%$$

العقل في التفكير والابداع) فلم تتحقق جميعها؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ب- حساب تكرارات قيم المجال الخامس (**القيم الجمالية الاسلوبية**) الحاصل على المرتبة الثانية، حسب مجموع تكرارات القيم التي تندرج تحته، والبالغ عددها (ست) قيم، ونسبها المئوية، وترتيبها، وكما موضح في جدول (٧):

جدول (٧)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الاسلوبية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الاسلوبية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	التشبيه	١٠	%٢٠,٤٠	٣	متحققة
٢	الكناية	٢	%٤,٠٨	٥	غير متحققة
٣	الاستعارة	١٥	%٣٠,٦١	٢	متحققة
٤	السجع	٣	%٦,١٢	٤	غير متحققة
٥	الجناس	١	%٢,٠٤	٦	غير متحققة
٦	الطباق	١٨	%٣٦,٧٣	١	متحققة
المجموع		٤٩	%١٠٠		

ويتضحُ من نتائجِ الجدول أعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية الاسلوبية بلغَ (٤٩) تكرارًا، وكانت موزعة بنسب مختلفة على القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وتم ترتيبها تنازليًا حسب الآتي:

نالت القيمة السادسة (**الطباق**) المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ (١٨) تكرارًا، وبنسبةٍ مئوية (٣٦,٧٣%).

ثم جاءت بعدها القيمة الثالثة (**الاستعارة**) في المرتبة الثانية، بمجموع تكرارات بلغ (١٥) تكرارًا، وبنسبةٍ مئوية (٣٠,٦١%).

بينما تحصلت القيمة الأولى (**التشبيه**) على المرتبة الثالثة، بمجموع تكرارات بلغ (١٠) تكرارات، وبنسبةٍ مئوية (٢٠,٤٠%).

كما وتحصلت القيمة الرابعة (**السجع**) على المرتبة الرابعة، بمجموع تكرارات بلغَ (ثلاثة) تكرارات، وبنسبةٍ مئوية (٣,٤٤%).

وجاءت القيمة الثانية (**الكناية**) في المرتبة الخامسة بتكرارين، وبنسبةٍ مئوية (٤,٠٨%).

ثم جاءت في الترتيب السادس والأخير القيمة الخامسة (**الجناس**) بتكرارٍ واحد، وبنسبةٍ مئوية (٢,٠٤%)، ومخطط (٩) يوضح ذلك.

مخطط (٩)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الاسلوبية (اعداد الباحث)

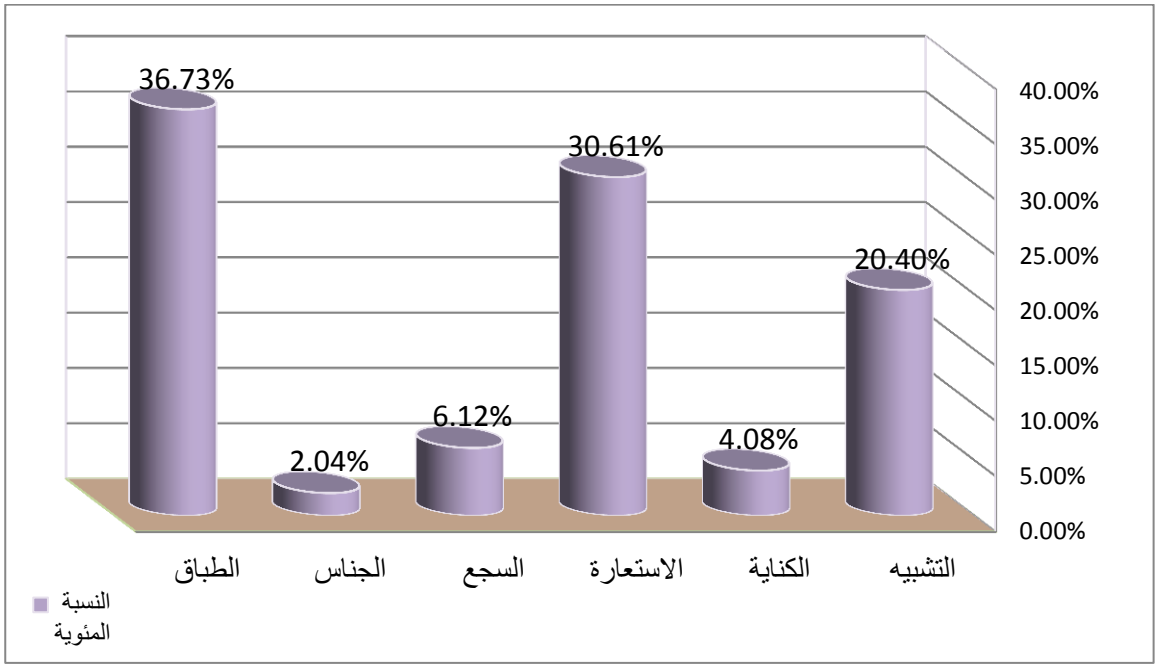

وبعد إجراء الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي للقيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، والذي بلغت نسبته (١٦,٦٦)، وعند مقارنته مع النسب المئوية التي حصلت عليها كل قيمة من قيم هذا المجال، وجدَ الباحث تحقق ثلاث قيم جمالية وهي **(الطباق، والاستعارة، والتشبيه)**؛ لكون نسبها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت النسبة المئوية لها كالآتي: الطباق (٣٦,٧٣%) والاستعارة (٣٠,٦١%) والتشبيه (٢٠,٤٠%)، أما بقية القيم الأخرى فهي لم تتحقق؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ت- حساب تكرارات قيم المجال الرابع **(القيم الجمالية الشخصية)** الحاصل على المرتبة الثالثة، حسب مجموع تكرارات قيمه الست التي تندرج تحته، وحساب نسبها المئوية، وترتيبها، وكما موضح في جدول (٨):

جدول (٨)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الشخصية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الشخصية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة	٤	%٩,٣٠	٤,٥	غير متحققة
٢	الشجاعة والمروءة	١٦	٣٧,٢٠	١	متحققة
٣	الثقة بالنفس	٨	%١٨,٦٠	٢,٥	متحققة
٤	حب الخير	٤	%٩,٣٠	٤,٥	غير متحققة
٥	الصبر الجميل	٨	%١٨,٦٠	٢,٥	متحققة
٦	الاحساس بجمال الطبيعة	٣	%٦,٩٧	٦	غير متحققة
المجموع		٤٣	%١٠٠		

يتبين من نتائجِ الجدول السابق أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية الشخصية بلغ (٤٣) تكرارًا، وكانت موزعة بنسب مختلفة بين القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وبحسب التفصيل الآتي بترتيبها التنازلي:

نالت القيمة الثانية (**الشجاعة والمروءة**) المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ (١٦) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٣٧,٢٠%).

ثم تقاسمت المرتبة الثانية والثالثة مناصفةً القيمة الثالثة (**الثقة بالنفس**)، والقيمة الخامسة (**الصبر الجميل**)، بمجموع تكرارات بلغ (ثمانية) تكرارات لكل منهما، وبلغت بنسبتهما المئوية (١٨,٦٠%).

وأيضًا المرتبة الرابعة والخامسة تقاسمتها مناصفة القيمة الأُولى (**الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة**)، والقيمة الرابعة (**حب الخير**)، بمجموع تكرارات بلغ (أربعة) تكرارات لكل منهما، وبنسبة مئوية (٩,٣٠%).

وجاءت اخيرًا القيمة السادسة (**الاحساس بجمال الطبيعة**) بالمرتبة السادسة، بمجموع تكرارات بلغ (ثلاثة) تكرارات فقط، ونسبة مئوية (٦,٩٧)، ومخطط (١٠) يوضح ذلك:

مخطط (١٠)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الشخصية (إعداد الباحث)

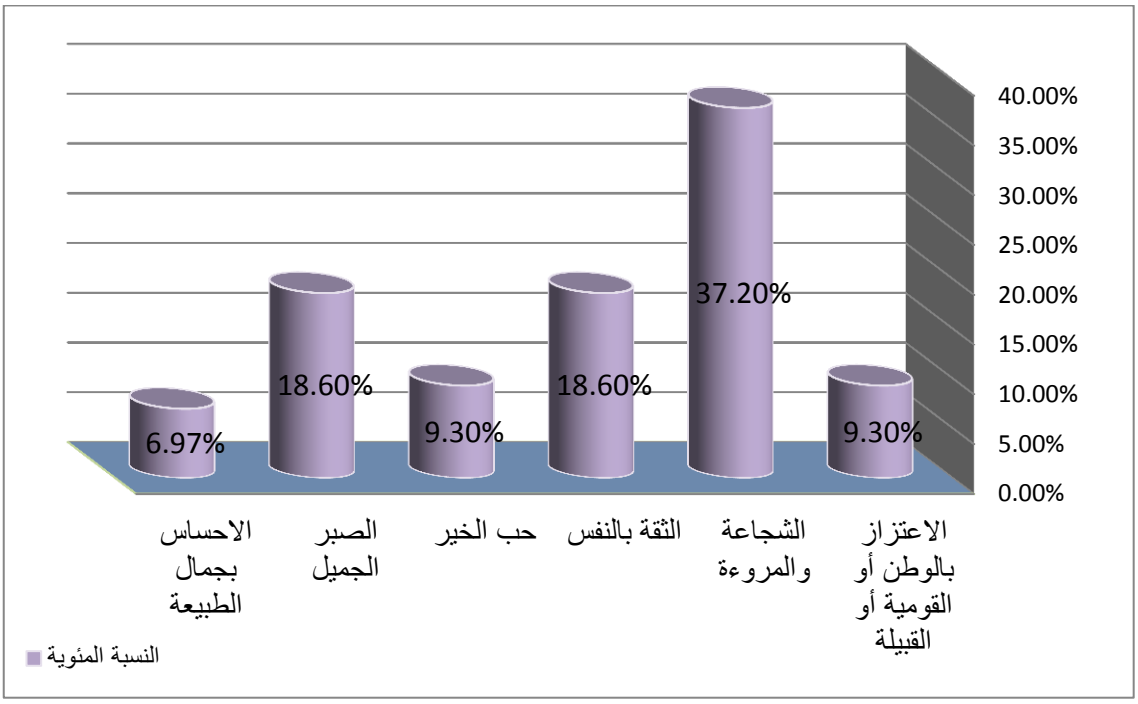

وبعد إجراء الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي للقيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، والذي بلغت نسبته (١٦,٦٦)، تمت مقارنته مع النسب المئوية التي حصلت عليها كل قيمة من قيم هذا المجال، فوجد الباحث تحقق ثلاث قيم جمالية هي: **(الشجاعة والمروءة، والثقة بالنفس، والصبر الجميل)**؛ لكون نسبها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذ بلغت النسبة المئوية لهذه القيم كالآتي: الشجاعة والمروءة (٣٧,٢٠%)، وقيمتا الثقة بالنفس والصبر الجميل (١٨,٦٠%) لكلٍ منهما، أما بقية القيم الأخرى لم تتحقق في هذا المجال؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ث-حساب تكرارات قيم المجال الأول **(القيم الجمالية العقدية)** الحاصل على المرتبة الرابعة، بحسب مجموع تكرارات قيمهِ الثلاث التي تندرج تحته، وحساب نسبها المئوية، وترتيبها، وكما موضح مفصلًا في جدول (٩):

جدول (٩)

يُبين تكرارات القيم الجمالية العقدية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية العقدية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	تقديس الذات الالهية	٧	%٢٨	٣	غير متحققة
٢	الاستعلاء بالإيمان	١٠	%٤٠	١	متحققة
٣	السمو بالتقوى	٨	%٣٢	٢	غير متحققة
المجموع		٢٥	%١٠٠		

يتبين من نتائجِ جدول أعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية العقدية بلغَ (٢٥) تكرارًا، وكانت موزعة بنسب مختلفة على القيم الثلاث التي تندرج تحت هذا المجال، وبحسب التفصيل الآتي بترتيبها التنازلي:

نالت القيمة الثانية **(الاستعلاء بالإيمان)** المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغَ (عشرة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٤٠%).

بينما نالت القيمة الثالثة **(السمو بالتقوى)** المرتبة الثانية، بمجموع تكرارات بلغ (ثمانية) تكرارات، ونسبة مئوية (٣٢%).

واخيرًا نالت القيمة الأولى **(تقديس الذات الإلهية)** المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغ (سبعة) تكرارات، ونسبة مئوية (٢٨%)، ومخطط (١١) يوضح ذلك:

مخطط (١١)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية العقدية (اعداد الباحث)

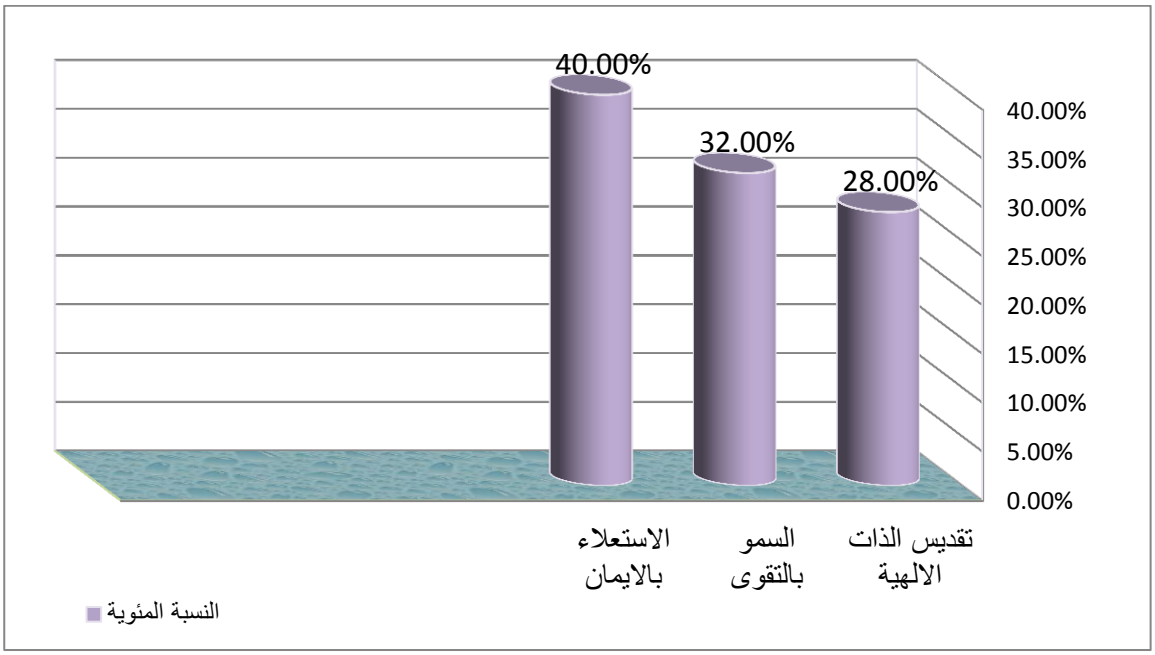

وقد أجرى الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي للقيم الثلاثة التي تندرج تحت هذا المجال والذي بلغت نسبته (٣٣,٣٣)، وعند مقارنته مع النسب المئوية التي حصلت عليها كل قيمة من قيم هذا المجال، وجد الباحث تحقق قيمة (**الاستعلاء بالإيمان**)؛ لكون نسبتها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت (٤٠%)، أما القيمتان الأُخريتان (تقديس الذات الالهية، والسمو بالتقوى) فلم تتحققا؛ لكون نسبتهما المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ج- حساب تكرارات قيم المجال الثاني (**القيم الجمالية الأخلاقية**) الحاصل على المرتبة الخامسة والأخيرة، بحسب مجموع تكرارات قيمه الست التي تندرج تحته، وحساب نسبها المئوية، ورتبها، وكما موضح مفصلًا في جدول (١٠):

جدول (١٠)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الأخلاقية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الأخلاقية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	رفعة التواضع	صفر	صفر%	٦	غير متحققة
٢	عمق الوفاء	٨	%٣٣,٣٣	١	متحققة
٣	فيض الكرم	٦	%٢٥	٣	متحققة
٤	التسامح	١	%٤,١٦	٥	غير متحققة
٥	العفو عند المقدرة	٢	%٨,٣٣	٤	غير متحققة
٦	حسن التعامل مع الاخرين	٧	%٢٩,١٦	٢	متحققة
المجموع		٢٤	%١٠٠		

يتبين من نتائجِ الجدول أعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية الأخلاقية بلغ (٢٤) تكرارًا، وكانت موزعة بنسب متفاوتة بين القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وبحسب التفصيل الآتي بترتيبها التنازلي:

نالت القيمة الثانية **(عمق الوفاء)** المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغَ (ثمانية) تكرارات، وبنسبةٍ مئوية (٣٣,٣٣%).

فيما تحصلت القيمة السادسة **(حسن التعامل مع الآخرين)** على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغَ (سبعة) تكرارات، ونسبةٍ مئوية (٢٩,١٦%).

تلتها القيمة الثالثة **(فيض الكرم)** بالمرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغ (ست) تكرارات، وبنسبةٍ مئوية (٢٥%).

ونالت القيمة الخامسة (**العفو عند المقدرة**) المرتبة الرابعة بحصولها على (تكرارين) فقط، وبنسبةٍ مئوية (٨,٣٣%).

بينما تحصلت القيمة الرابعة (**التسامح**) على المرتبة الخامسة بتكرارٍ (واحد) فقط، وبنسبةٍ مئوية (٤,١٦%).

في حين لم تحصل القيمة الأولى (**رفعة التواضع**) على أيّ تكرار، فكانت في المرتبة السادسة والأخيرة، بنسبة مئوية بلغت (صفر%)، ومخطط (١٢) يوضح ذلك:

مخطط (١٢)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الأخلاقية (اعداد الباحث)

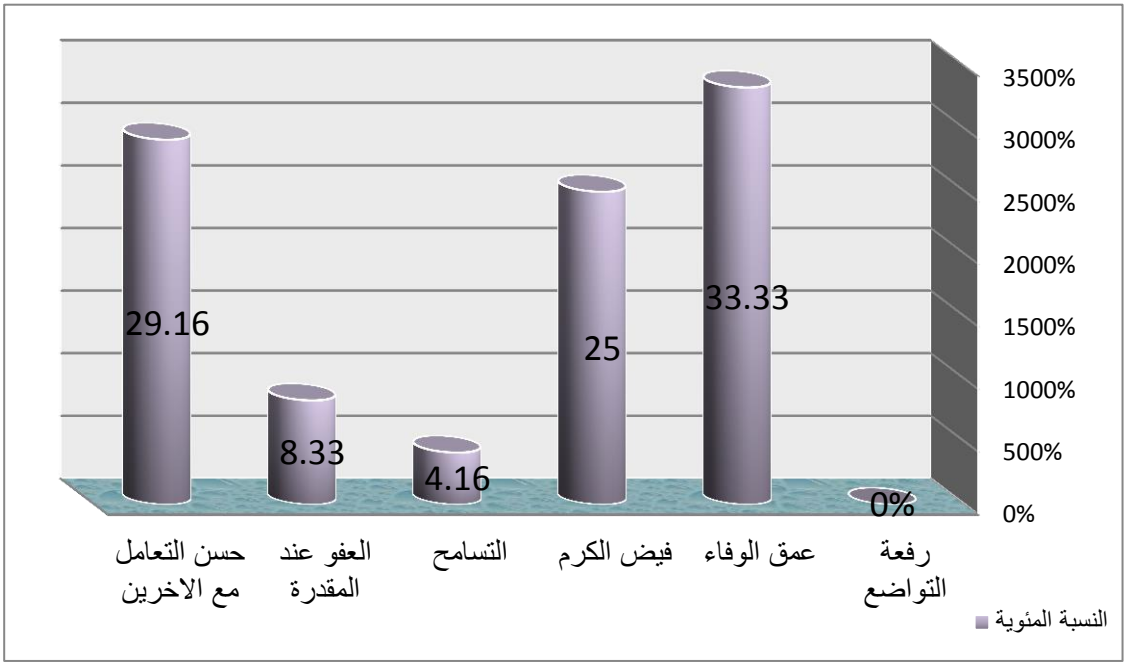

وبعد إجراء الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي للقيم الست التي تندرج تحت هذا المجال بلغت نسبته (١٦,٦٦%)، وعند مقارنته مع النسب المئوية التي حصلت عليها كل قيمة من قيم المجال، وجد الباحث تحقق ثلاث قيم هي (**عمق الوفاء، وحسن التعامل مع الآخرين، وفيض الكرم**)، لكون نسبها المئوية كانت أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت (٣٣,٣٣%، و ٢٩,١٦%، و٢٥%) حسب ترتيبها تنازليًا، أما

القيم الثلاثة الأخرى فلم تتحقق؛ لكون نسبها المئوية كانت دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

٣- وجد الباحث أنَّ هناك (١٥) شاهدًا شعريًا لا يحتوي على قيم جمالية، من مجموع الشواهد الشعرية البالغة (٢٣٢) شاهدًا، مما يعني أنَّ مجموع التكرارات للقيم الجمالية التي سبق عرضها كانت متضمنة في (٢١٧) شاهدًا شعريًا فقط، والجدول (١١) يوضح ذلك مفصلًا:

جدول (١١)

يوضح النسبة المئوية لأعداد الشواهد الشعرية حسب احتوائها على القيم الجمالية

الشواهد الشعرية التي تحوي على قيم جمالية		الشواهد الشعرية التي لا تحوي على قيم جمالية		المجموع الكلي للشواهد الشعرية
المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	**٢٣٢**
٢١٧	**%٩٣,٥٣**	**١٥**	**%٦,٤٧**	

- **عرض نتائج الهدف الثالث:**

والذي ينصُّ على: **(تحليل الشواهد النثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية).**

فيما يلي عرض النتائج التي توصل إليها الباحث والتي تخصُّ الهدف الثاني، ولتحقيق هذا الهدف يعرض الباحث نتائج التحليل التي تكشف عن القيم الجمالية المتضمنة في **الشواهد النثرية**، وذلك من طريق الآتي:

١- حساب التكرارات لكلّ مجال من المجالاتِ الخمسة للقيم الجمالية في الشواهد النثرية، ونسبها المئوية، ورتبها، ومدى تحققها، وحسب ما مبين في جدول (١٢):

جدول (١٢)

يُبين تكرارات مجالات القيم الجمالية الرئيسة ونسبتها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	مجالاتُ القيم الجمالية	عدد قيم المجال	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق المجال من عدمه
١	القيم الجمالية العقدية	٣	١٨	%٨,٤٥	٥	غير متحقق
٢	القيم الجمالية الأخلاقية	٦	٣٤	%١٥,٩٦	٤	غير متحقق
٣	القيم الجمالية الفكرية	٦	٧٨	%٣٦,٦١	١	متحقق
٤	القيم الجمالية الشخصية	٦	٤٨	%٢٢,٢٣	٢	متحقق
٥	القيم الجمالية الأسلوبية	٦	٣٥	%١٦,٤٣	٣	غير متحقق
المجموع		٢٧	٢١٣	%١٠٠		

يتضحُ من نتائجِ الجدول اعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية في الشواهد النثرية بلغَ (٢١٣) تكرارًا، موزعة على خمسةِ مجالات، وكان تفصيلها بترتيب تنازليً كالآتي:

نالَ المجال الثالث في الأداة **(القيم الجمالية الفكرية)** المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ (٧٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية **(٣٦,٦١%)** من المجموع الكلي لتكرارات المجال.

في حين نالَ المجال الرابع في الأداة **(القيم الجمالية الشخصية)** المرتبة الثانية، بمجموع تكرارات بلغ (٤٨) تكرارًا، وبنسبةٍ مئوية **(٢٢,٢٣%)**.

بينما نالَ المجال الخامس في الأداة **(القيم الجمالية الاسلوبية)** المرتبة الثالثة، بمجموع تكرارات بلغ (٣٥) تكرارًا، وبنسبة مئوية **(١٦,٤٣%)**،

وقد نالَ المرتبة الرابعة المجال الثاني في الأداة (**القيم الجمالية الاخلاقية**)، بمجموع تكرارات بلغ (٣٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية (**١٥,٩٦%**).

واخيرًا نالَ المجال الأول في الأداة (**القيم الجمالية العقدية**) المرتبة الخامسة، بمجموع تكرارات بلغ (١٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية (**٨,٤٥%**)، ومخطط (١٣) يوضح ذلك:

مخطط (١٣)

يوضح النسب المئوية لكل مجال في الشواهد النثرية (إعداد الباحث)

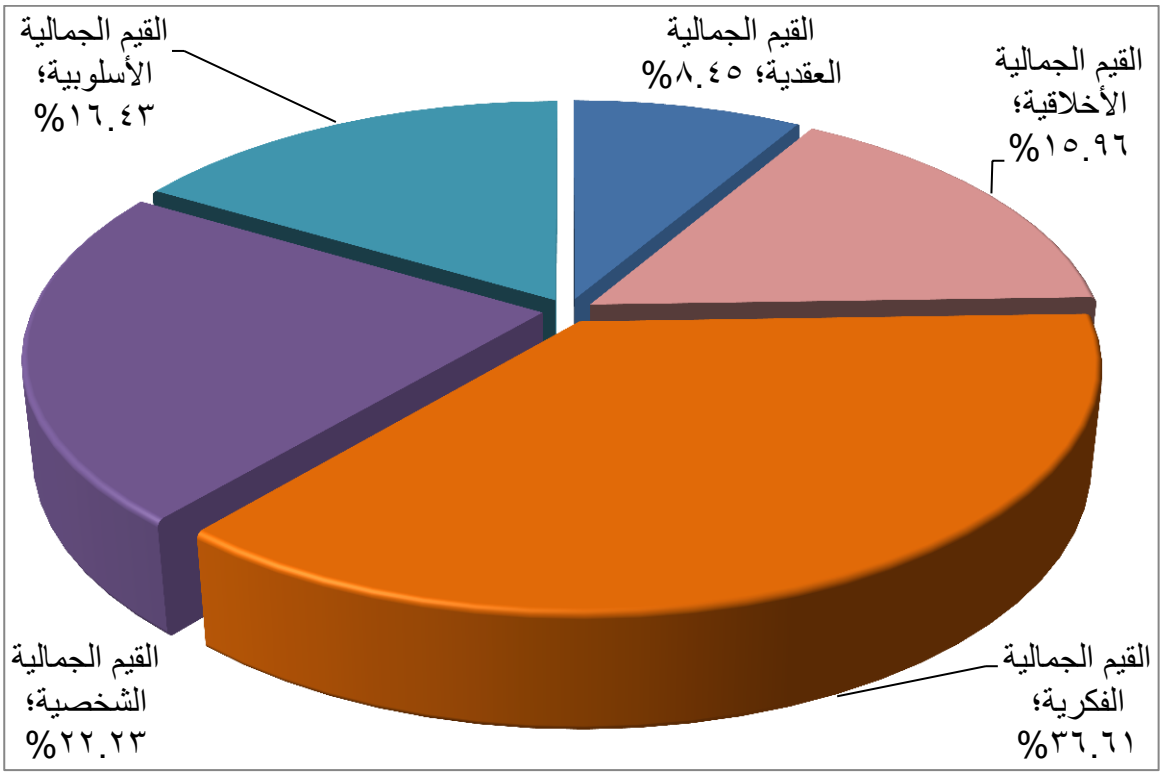

وقام الباحث بحساب النسبة المئوية للوسط الفرضي[١٤] للمجالات الرئيسة الخمسة، والذي بلغت نسبته المئوية (٢٠%)، واعتمدها معيارًا للحكم على تحقق أو عدم تحقق المجال، فالمجال الذي يحقق نسبة مئوية أعلى أو تساوي هذا المعيار عُدت متحققة، والتي تكون نسبته المئوية أقل من هذا المعيار تكون غير متحققة، وبعد اجراء مقارنة مع

---

[١٤] النسبة المئوية للوسط الفرضي : هو النسبة المئوية للمجال الواحد بالنسبة لبقية المجالات.

$$= \frac{١}{\text{مجموع المجالات الرئيسة}} \times ١٠٠ = \frac{١}{٥} \times ١٠٠ = ٢٠\%$$

النسب المئوية التي حصل عليها كل مجال، وجد الباحث تحقق مجالين هما: المجال الثالث **(القيم الجمالية الفكرية)**؛ لكون نسبته المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت **(٣٦,٦١%)**، والمجال الرابع **(القيم الجمالية الشخصية)**، كون نسبته المئوية أعلى أيضًا من النسبة المئوية للوسط الفرضي إذْ بلغت **(٢٢,٢٣%)**، أما المجالات الأخرى الأول **(القيم الجمالية العقدية)**، والثاني **(القيم الجمالية الأخلاقية)**، والخامس **(القيم الجمالية الاسلوبية)** فلم تتحقق جميعها؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

٢- حساب تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها كل مجال من مجالات القيم الجمالية الخمسة، مرتبة ترتيبًا تنازليًا، حسب أعلى تكرارات حصل عليها كلّ مجال، والجداول من (١٢-١٦) تبين ذلك بحسب الآتي:

أ- حساب تكرارات قيم المجال الثالث في الأداة **(القيم الجمالية الفكرية)** الحاصل على المرتبة الأولى، حسب تكرارات قيمه الست التي تتدرج تحته، ونسبها المئوية وترتيبها، كما موضح في جدول (١٣):

جدول (١٣)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الفكرية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الفكرية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	التفكر والتدبر	١٦	%٢٠,٥١	٣	متحققة
٢	تغليب العقل على الهوى	٣	%٣,٨٥	٥	غير متحققة
٣	الحكمة والروية	٢٤	%٣٠,٧٧	٢	متحققة
٤	استثارة العاطفة	٥	%٦,٤١	٤	غير متحققة
٥	الخيال الواسع	٢	%٢,٥٦	٦	غير متحققة
٦	استثارة العقل في التفكير والابداع	٢٨	%٣٥,٩٠	١	متحققة
المجموع		٧٨	%١٠٠		

يتضحُ من نتائجِ الجدول أعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية الفكرية بلغ (٧٨) تكرارًا، وهو أعلى مجموع تكرارات من بين باقي المجالات الأخرى، وكانت موزعة بنسب مختلفة على القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وبحسب التفصيل الآتي بترتيبها التنازلي:

نالت القيمة السادسة في الأداة **(استثارة العقل في التفكير والابداع)** المرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغ (٢٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٣٥,٩٠%).

ثم جاءت بعدها القيمة الثالثة **(الحكمة والروية)** في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (٢٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٣٠,٧٧%).

بينما تحصلت القيمة الأولى (**التفكر والتدبر**) على المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغ (١٦) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٢٠,٥١%).

ثم نالت القيمة الرابعة (**استثارة العاطفة**) المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ (خمسة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٦,٤١%).

وجاءت القيمة الثانية (**تغليب العقل على الهوى**) في المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات بلغ (ثلاثة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٣,٨٥%).

وأخيرًا نالت القيمة الخامسة (**الخيال الواسع**) المرتبة السادسة والأخيرة بتكرارين فقط، وبنسبة مئوية (٢,٥٦%). ومخطط (١٤) يوضح ذلك.

مخطط (١٤)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الفكرية (اعداد الباحث)

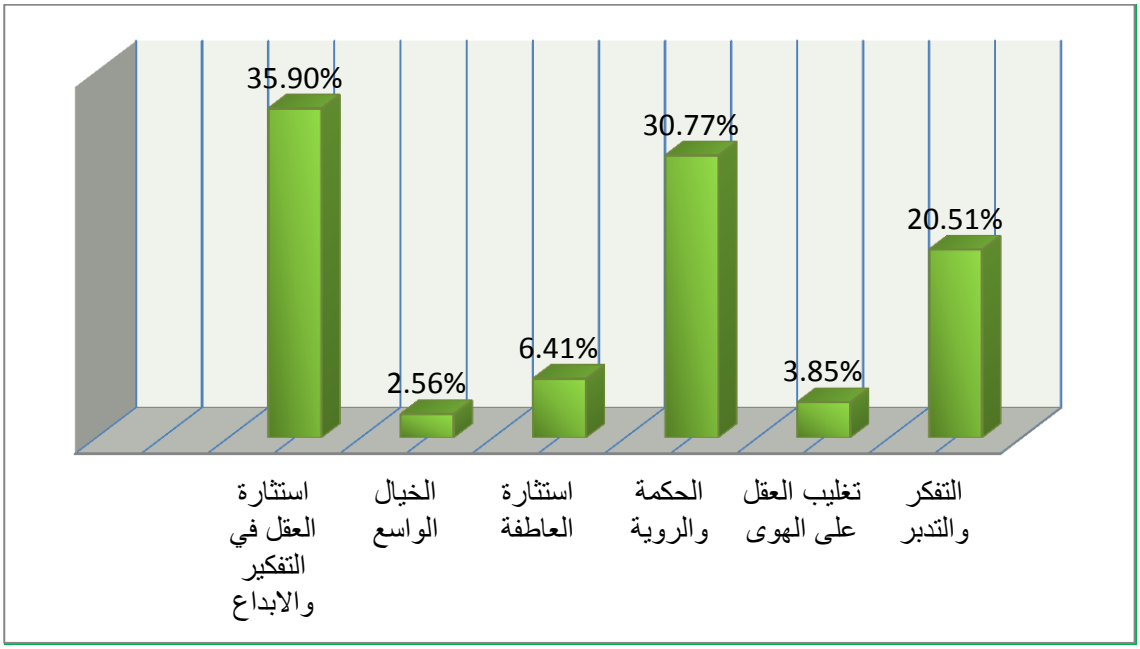

وبعد حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي لمجموع القيم التي تندرج تحت مجال القيم الجمالية الفكرية، والبالغة (ست) قيم، كانت النسبة المئوية لهذا المجال هي (١٦,٦٦)، وعند مقارنته مع بالنسب المئوية التي تحصلت عليها كل قيمة من قيمه، وجد الباحث تحقق ثلاث قيم هي السادسة (**استثارة العقل في التفكير والإبداع**)، والثالثة (**الحكمة**

والروية)، والأولى **(التفكر والتدبر)**؛ لكون نسبهم المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت النسبة المئوية للقيمة السادسة (٣٥,٩٠%)، و(٣٠,٧٧%) للقيمة الثالثة، و(٢٠,٥١) للقيمة الأولى، أما القيم الجمالية الأخرى (الثانية، والرابعة، والخامسة) فلم تتحقق جميعها؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ب- حساب تكرارات قيم المجال الرابع في الأداة **(القيم الجمالية الشخصية)** الحاصل على المرتبة الثانية، حسب مجموع تكرارات القيم التي تندرج تحته، والبالغ عددها (ست) قيم، ونسبها المئوية، وترتيبها، وكما موضح في جدول (١٤):

جدول (١٤)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الشخصية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الشخصية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة	٢٠	%٤١,٦٧	١	متحققة
٢	الشجاعة والمروءة	٩	١٨,٧٥	٣	متحققة
٣	الثقة بالنفس	٣	%٦,٢٥	٤,٥	غير متحققة
٤	حب الخير	١٢	%٢٥	٢	متحققة
٥	الصبر الجميل	١	%٢,٠٨	٦	غير متحققة
٦	الاحساس بجمال الطبيعة	٣	%٦,٢٥	٤,٥	غير متحققة
المجموع		٤٨	%١٠٠		

يتضح من نتائجِ جدول (١٤) أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية الشخصية بلغ (٤٨) تكرارًا، وكانت موزعة بنسب مختلفة على القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وبحسب التفصيل الآتي بترتيبها تنازليًا:

نالت القيمة الأولى (**الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة**) المرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغ (٢٠) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٤١,٦٧%).

في حين نالت القيمة الرابعة (**حب الخير**) المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (١٢) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٢٥%).

بينما نالت القيمة الثانية (**الشجاعة والمروءة**) المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغ (٩) تكرارات، وبنسبة مئوية (١٨,٧٥%).

ثم تقاسمت المرتبة الرابعة والخامسة مناصفةً القيمتين: الثالثة (**الثقة بالنفس**) والسادسة (**الاحساس بجمال الطبيعة**) بـ (ثلاثة) تكرارات لكل منهما، وبنسبة مئوية (٦,٢٥%)، وجاءت أخيرًا القيمة الخامسة (**الصبر الجميل**) بالمرتبة السادسة، بتكرارٍ واحد، ونسبة مئوية (٢,٠٨). ومخطط(١٥) يوضح ذلك:

مخطط (١٥)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الشخصية (اعداد الباحث)

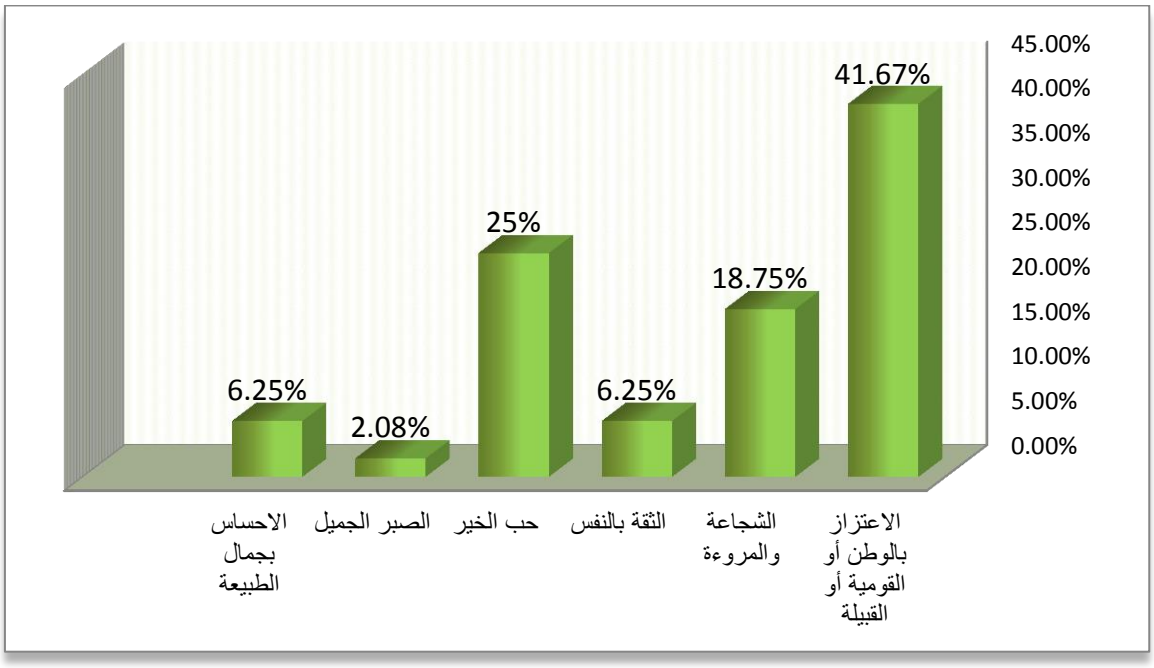

وبعد إجراء الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي للقيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، والذي بلغت نسبته (١٦,٦٦)، عمد إلى مقارنته مع النسب المئوية التي حصلت عليها كل قيمة من قيم هذا المجال، فوجد الباحث تحقق ثلاث قيم جمالية وهي الأولى والثانية والرابعة **(الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة، حب الخير، الشجاعة والمروءة)**؛ كون نسبها المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت النسبة المئوية لها كالآتي: الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة (٤١,٦٧)، وحب الخير (٢٥%)، والشجاعة والمروءة (١٨,٧٥%)، أما بقية القيم الأخرى فهي لم تتحقق؛ كون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ت- حساب تكرارات قيم المجال الخامس (القيم الجمالية الاسلوبية) الحاصل على المرتبة الثالثة، حسب مجموع تكرارات القيم التي تندرج تحته، والبالغ عددها (ست) قيم، ونسبها المئوية، وترتيبها، بحسب ما موضح في جدول (١٥):

جدول (١٥)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الاسلوبية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الاسلوبية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	التشبيه	٤	%١١,٤٣	٣,٥	غير متحققة
٢	الكناية	٤	%١١,٤٣	٣,٥	غير متحققة
٣	الاستعارة	١٤	%٤٠	١	متحققة
٤	السجع	٩	%٢٥,٧١	٢	متحققة
٥	الجناس	صفر	%٠	٦	غير متحققة
٦	الطباق	٤	%١١,٤٣	٣,٥	غير متحققة
المجموع		٣٥	%١٠٠		

ويتضحُ من نتائجِ الجدول أعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية الاسلوبية بلغ (٣٥) تكرارًا، وكانت موزعة بنسب مختلفة على القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وحسب التفصيل الآتي بترتيبها التنازلي:

نالت القيمة الثالثة **(الاستعارة)** المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ (١٤) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٤٠%).

بينما نالت القيمة الرابعة **(السجع)** المرتبة الثانية، بمجموع تكرارات بلغَ (تسعة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٢٥,٧١%).

في حين تقاسمت المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة مناصفةً، القيم الأولى والثانية والسادسة **(التشبيه، والكناية، والطباق)** بمجموع (اربعة تكرارات) لكل قيمة، ونسبة مئوية (١١,٤٣%).

واخيرًا نالت القيمة الخامسة (الجناس) المرتبة السادسة والأخيرة بعدم حصولها على أيّ تكرار، وبنسبة مئوية (٠%). وتوضيح كلّ ما ذكر آنفًا موضح في مخطط (١٦).

مخطط (١٦)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الاسلوبية (اعداد الباحث)

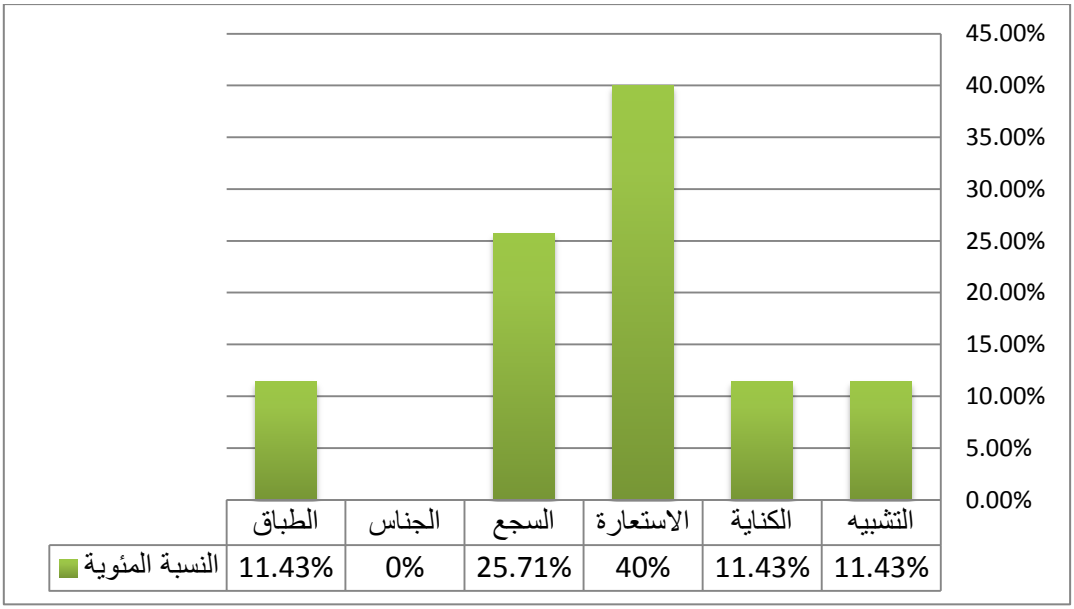

وبعدَ إجراء الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي لمجموع القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، والذي بلغت نسبته (١٦,٦٦)، قارن الباحث هذا المعيار مع النسب المئوية التي حصلت عليها كلّ قيمة من قيم هذا المجال، فوجدَ الباحثُ تحقق قيمتين جماليتين هما القيمة الثالثة والقيمة الرابعة (**الاستعارة، والسجع**)؛ لكون نسبتهما المئوية أعلى من النسبة المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت النسبة المئوية لهما كالآتي: الاستعارة (٤٠%)، والسجع (٢٥,٧١%)، أما بقية القيم الأخرى فهي لم تتحقق؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ث- حساب تكرارات قيم المجال الثاني (**القيم الجمالية الأخلاقية**) الحاصل على المرتبة الرابعة، بحسب مجموع تكرارات قيمه الست، التي تندرج تحته، وحساب نسبها المئوية، وترتيبها، ورتبها، وكما موضح في جدول (١٦) :

جدول (١٦)

يُبين تكرارات القيم الجمالية الأخلاقية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية الأخلاقية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	رفعة التواضع	٣	%٨,٨٢	٤	غير متحققة
٢	عمق الوفاء	٥	%١٤,٧١	٢,٥	غير متحققة
٣	فيض الكرم	٥	%١٤,٧١	٢,٥	غير متحققة
٤	التسامح	١	%٢,٩٤	٥	غير متحققة
٥	العفو عند المقدرة	صفر	%٠	٦	غير متحققة
٦	حسن التعامل مع الآخرين	٢٠	%٥٨,٨٢	١	متحققة
المجموع		٣٤	%١٠٠		

يتبين من نتائجِ الجدول أعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية الأخلاقية بلغَ (٣٤) تكرارًا، وكانت موزعة بنسبٍ مختلفة على القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وبحسب التفصيل الآتي بترتيبها التنازلي:

نالتْ القيمة السادسة **(حسن التعامل مع الآخرين)** المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ (٢٠) تكرارًا، وبنسبة مئوية (٥٨,٨٢%).

في حين تقاسمت القيمتان الثانية والثالثة **(عمق الوفاء، وفيض الكرم)** المرتبة الثانية والثالثة مناصفةً بحصولهما على (خمسة) تكرارات لكلٍّ منهما، وبنسبة مئوية (١٤,٧١) لكلٍّ منهما أيضًا.

وقد تحصلتْ القيمة الأولى (**رفعة التواضع**) على المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ (أربعة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٨,٨٢).

أما المرتبة الخامسة فقد تحصلت عليها القيمة الرابعة (**التسامح**) بحصولها على تكرارٍ واحد، وبنسبة مئوية (٢,٩٤%).

في حين كانت المرتبة السادسة والأخيرة للقيمة الخامسة (**العفو عند المقدرة**) وذلك بعدم حصولها على أيّ تكرار، وبنسبة مئوية (٠%). وتفصيل ما ذُكرَ آنفًا موضح في مخطط (١٧) الآتي.

مخطط (١٧)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية الأخلاقية (إعداد الباحث)

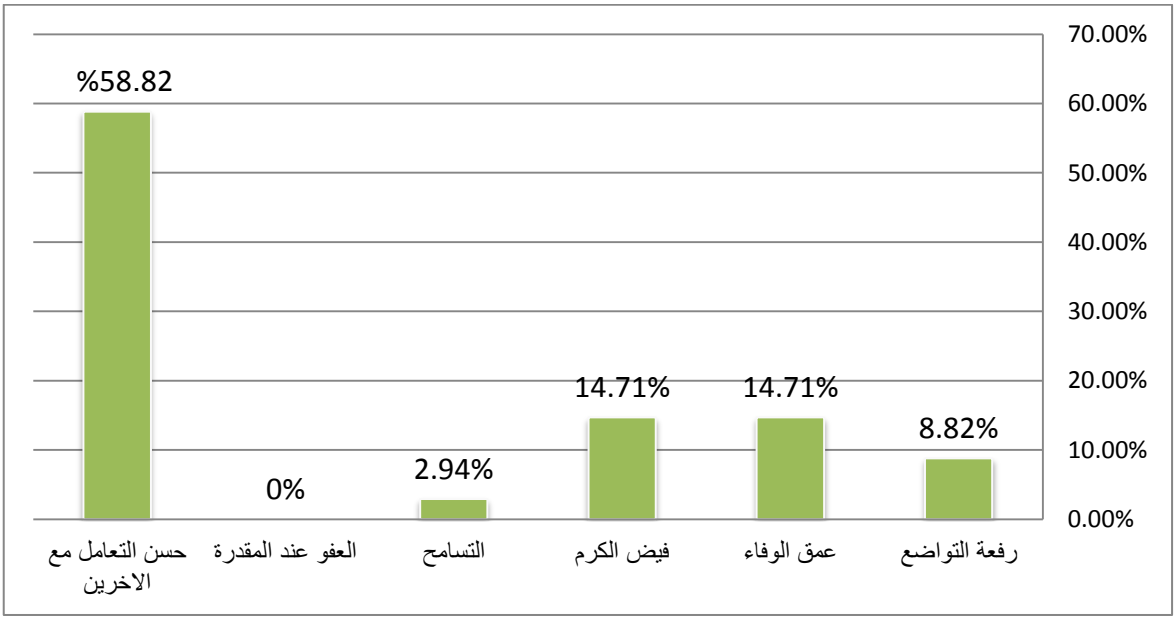

وبعد إجراء الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي لمجموع القيم الست التي تندرج تحتَ هذا المجال، والذي بلغت نسبته (١٦,٦٦)، قارن الباحث هذا المعيار مع النسب المئوية التي حصلت عليها كل قيمة من قيم هذا المجال، فوجد تحقق قيمة واحدة وهي القيمة السادسة (**حسن التعامل مع الآخرين**)؛ لكون نسبتها المئوية أعلى من النسبة

المئوية للوسط الفرضي، إذْ بلغت النسبة المئوية لها (٥٨,٨٢%)، وبفارق كبير عن بقية القيم التي لم تتحقق؛ لكون نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ج- حساب تكرارات قيم المجال الأول (**القيم الجمالية العقدية**) الحاصل على المرتبة الخامسة والأخيرة، حسب مجموع تكرارات قيمه الثلاث التي تندرج تحته، وحساب نسبها المئوية، ورتبها، وبحسب ما موضح في جدول (١٧) :

جدول (١٧)

يُبين تكرارات القيم الجمالية العقدية ونسبها المئوية ورتبها ومدى تحققها

الترتيب في الأداة	القيم الجمالية العقدية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	تحقق القيمة من عدمه
١	تقديس الذات الالهية	٣	%١٦,٦٧	٣	غير متحققة
٢	الاستعلاء بالإيمان	٦	%٣٣,٣٣	٢	متحققة
٣	السمو بالتقوى	٩	%٥٠	١	متحققة
المجموع		١٨	%١٠٠		

يتبين من نتائجِ الجدول أعلاه أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي حصل عليها مجال القيم الجمالية العقدية بلغ (١٨) تكرارًا، وكانت موزعة بنسب مختلفة على القيم الست التي تندرج تحت هذا المجال، وبحسب التفصيل الآتي بترتيبها التنازلي:

نالت القيمة الثالثة (**السمو بالتقوى**) المرتبة الأولى، بمجموع تكرارات بلغ (تسعة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٥٠%).

في حين تحصلت القيمة الثانية **(الاستعلاء بالإيمان)** على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات بلغ (ستة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٣٣,٣٣%).

واخيرًا حلت القيمة الأولى **(تقديس الذات الالهية)** في المرتبة الثالثة والأخيرة بمجموع تكرارات بلغت (ثلاثة) تكرارات، وبنسبة مئوية (١٦,٦٧%). ومخطط (١٨) يوضح ذلك:

مخطط (١٨)

يوضح النسب المئوية للقيم الجمالية العقدية (اعداد الباحث)

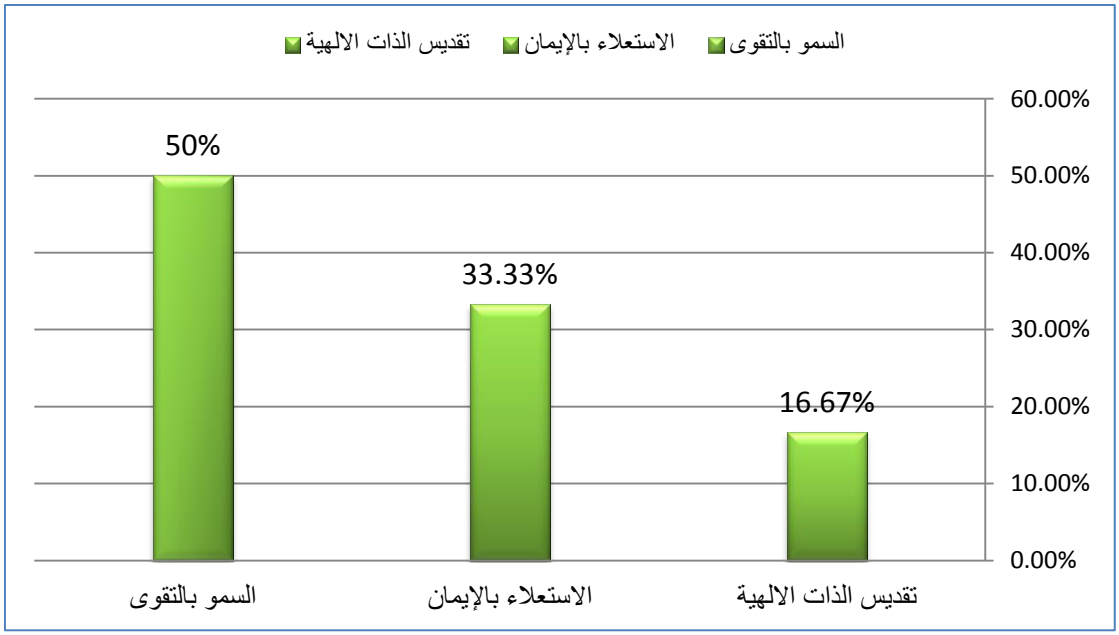

وبعد إجراء الباحث حساب النسبة المئوية للوسط الفرضي لمجموع القيم الثلاث التي تندرج تحت هذا المجال، والذي بلغت نسبته (٣٣,٣٣)، قارن الباحث هذا المعيار مع النسب المئوية التي حصلت عليها كلّ قيمة من قيم هذا المجال، وجدَ تحقق قيمتين هما الثالثة **(السمو بالتقوى)** لكون نسبتها المئوية أعلى من للنسبة المئوية للوسط الفرضي، و والثانية **(الاستعلاء بالإيمان)**؛ لكون نسبتها المئوية مساوية للنسبة المئوية للوسط الفرضي، في حين لم تتحقق القيمة الأولى **(تقديس الذات الالهية)**؛ لكون نسبتها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي.

ح- وجدَ الباحث أنَّ هناك (٨١) شاهدًا نثريًا لا يحتوي على أيّ قيمة جمالية من مجموع الشواهد النثرية البالغ (٢٣٥) شاهدًا، مما يعني أنَّ مجموع تكرارات القيم الجمالية التي سبق عرضها كانت متضمنة في (١٥٤) شاهدًا نثريًا فقط، وجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨)

يوضح النسب المئوية لأعداد الشواهد النثرية حسب احتوائها على القيم الجمالية

الشواهد النثرية التي تحوي على قيم جمالية		الشواهد النثرية التي لا تحوي على قيم جمالية		المجموع الكلي للشواهد النثرية
المجموع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	**٢٣٥**
١٥٤	**٦٥,٥٣**	**٨١**	**٣٤,٤٧**	

- **موازنة بين نتائج المجالات الخمس الرئيسة للقيم الجمالية في الشواهد الشعرية والنثرية:**

في ختامِ عرض النتائج عَمدَّ الباحثُ إلى عقدِ موازنةٍ بين الشواهد الشعرية والنثرية في ضوء مجالات القيم الجمالية الرئيسة وحسب جدول (١٩) الآتي:

جدول (١٩)

المجالات الرئيسة للقيم الجمالية	عدد قيمه	النسبة المئوية لوسطها الفرضي	عدد تكراراته		النسبة المئوية		التحقق		المرتبة	
			الشواهد الشعرية	الشواهد النثرية	الشواهد الشعرية	الشواهد النثرية	الشواهد الشعرية	الشواهد النثرية	الشواهد الشعرية	الشواهد النثرية
القيم الجمالية الفكرية	٦	%٢٠	١١٦	٧٨	%٤٥,١٣	%٣٦,٦١	متحقق	متحقق	الأولى	الأولى
القيم الجمالية الشخصية	٦	%٢٠	٤٣	٤٨	%١٦,٧٣	%٢٢,٢٣	غير متحقق	متحقق	الثالثة	الثانية
القيم الجمالية الاسلوبية	٦	%٢٠	٤٩	٣٥	%١٩	%١٦,٤٣	غير متحقق	غير متحقق	الثانية	الثالثة
القيم الجمالية الاخلاقية	٦	%٢٠	٢٤	٣٤	%٩,٣٣	%١٥,٩٦	غير متحقق	غير متحقق	الخامسة	الرابعة
القيم الجمالية العقدية	٣	%٢٠	٢٥	١٨	%٩,٧٢	%٨,٤٥	غير متحقق	غير متحقق	الرابعة	الخامسة
المجموع	٢٧	%١٠٠	٢٥٧	٢١٣	%١٠٠	%١٠٠				

يتضحُ من جدول (١٩) السابق، عرض موازنة بين الشواهد الشعرية والنثرية في ضوءِ مجالات القيم الجمالية الخمسة الرئيسة، وبترتيب المجالات حسب أعلى تكرارات حصل عليها كل مجال وبحسب التفصيل الآتي:

١- نلحظُ تحقق مجال **(القيم الجمالية الفكرية)** وحصوله على المرتبة الأولى في كِلا النوعين من الشواهد، إذْ حصلَ على (١١٦) تكرارًا في الشواهد الشعرية، وبنسبة مئوية (٤٥,١٣%)، بينما حصل على (٧٨) تكرارًا في الشواهد النثرية، وبنسبة مئوية (٣٦,٦١%)، وهي نسب مئوية أكبر من النسبة المئوية للوسط الفرضي للمجالات الرئيسة الخمسة والتي تبلغ (٢٠%).

٢- نلحظُ تحقق مجال **(القيم الجمالية الشخصية)** في الشواهد النثرية، إذْ نالَ المرتبة الثانية بحصولهِ على (٤٨) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٢٣%)، وهي أكبر من النسبة المئوية للوسط الفرضي للمجالات الخمسة، في حين لمْ يتحقق في الشواهد الشعرية، ونالَ فيها المرتبة الثالثة؛ وذلك بحصوله على (٤٣) تكرارًا، وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٧٣%) وهي أقلُّ من النسبة المئوية للوسط الفرضي للمجالات الرئيسة.

٣- بالرغمِ من حصولِ **(مجال القيم الجمالية الاسلوبية)** على (٤٩) تكرارًا، في الشواهد الشعرية وحصوله على المرتبة الثانية، إلا أنَّه لمْ يتحقق؛ كون نسبته المئوية بلغت (١٩%) وهي أقل من النسبة المئوية للوسط الفرضي للمجالات، فضلًا عن عدم تحققه أيضًا في الشواهد النثرية، إذْ حصلَ فيها على (٣٥) تكرارًا، ونسبة مئوية بلغت (١٦,٤٣%) ونال فيها المرتبة الثالثة.

٤- عدم تحقق **(مجال القيم الجمالية الأخلاقية)** في كِلا النوعين من الشواهد، إذْ كان بالمرتبة الخامسة في الشواهد الشعرية بحصوله على (٢٤) تكرارًا، ونسبة مئوية (٩,٣٣%)، وبالمرتبة الرابعة في الشواهد النثرية بحصوله على (٣٤) تكرارًا، ونسبة مئوية (١٥,٩٦%).

٥- عدم تحقق **(مجال القيم الجمالية العقدية)** في كِلا النوعين من الشواهد، إذْ حصلَ على (٢٥) تكرارًا في الشواهد الشعرية، نسبة مئوية (٩,٧٢%)، و(١٨) تكرارًا في الشواهد النثرية بنسبة مئوية (٨,٤٥%).

ثانيًا: تفسرُ النتائج:

- **تفسير نتائج الهدف الأول الخاص بتحديد القيم الجمالية:**

بعد أنْ حدد الباحث المجالات الرئيسة للقيم الجمالية الخمسة، وتحديد القيم الفرعية التي تنتمي لكل مجال والذي بلغ عددها (٢٧) قيمة فرعية وبعد اكتسابها معامل ثبات بلغ اكثر من ٨٠%، أعطى هذا القبول مؤشرًا واضحًا على أنَّ هذه المجالات وقيمها الفرعية جاءت تتماشى مع ما رآه المحكمين والخبراء من أنها قيم ضرورية يجب تضمينها في الشواهد الشعرية والنثرية في كتاب القواعد للصف السادس الادبي، إذْ يرى الباحث أنها فئة عمرية قادرة على تذوق الجمال، وتدرك أهمية القيم إذا ما طرحت بطريقة تثير انتباههم وتلامس وجدانهم من طريق جمال اللغة، وهذا ما أكدته دراسة (العنزي، ٢٠٢١) في أنَّ القيم الجمالية في اللغة تمكن الطلبة من أدوات المعرفة، وتزوده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية لاستظهار اهتماماتهم وميولهم لكل ما هو جميل وله قيمة، كما يعزز لديهم نظرة الاعجاب بمادة اللغة العربية (العنزي، ٢٠٢١: ١٩٨).

ويعزو الباحث تحديد هذه المجالات الخمسة وتحديد القيم الفرعية لها جاء بناءً على ما يؤثر في بناء شخصيتهم من قيم جمالية من طريق المنهج كونه وسيلة ناجحة لرفد القيم الجمالية للطالب من طريق الشعر والنثر الذي يتضمنه منهج قواعد اللغة العربية.

إذ أنَّ المفهوم الحديث للمنهج هو مجموعة من النشاطات والخبرات والمفاهيم والمعارف، فحين تحوي تلك المناهج جزءاً كبيراً من قيم الجمال والإبداع والمتعة والتذوق الجمالي بما ينسجم مع مفاهيم القيم الجمالية، سيؤدي ذلك الى نمو جوانب الشخصية

عند المتعلم، فالأنشطة باختلافها، ضرورية لتدعيم القيم الجمالية، إذْ تتحول إلى سلوكيات يمارسها الطالب في حياته العادية، والتي تؤثر في بناء شخصيته، وتؤثر على أحاسيس الناشئة وأخلاقهم وأفكارهم، وتساعدهم على تنمية قدراتهم الكامنة، وتنشط دوافعهم تجاه أنفسهم ومجتمعاتهم وأوطانهم (العجمي، ٢٠١٨: ١٢).

ولأنَّ الشواهدَ الشعرية والنثرية هي نصوص أدبية، فلابدَّ أنْ تتوافر فيها قيمٌ جمالية تنبثق من عناصرها الرئيسة، كالعاطفةِ والخيال والفكرة والاسلوب، حتى يَتذوقها الطالبُ ويَتلذذُ بها، فتنفّسُ عن عاطفتهِ وتُزيدُ من إدراكهِ وفهمهِ، فتربو لديه ملكة التخيّل والحفظ والتذكر، فيحسُن أداؤه، وتزداد قدرتهُ على الفهم (السلطاني وعمران، ٢٠٢٠: ٢٣٥).

- **تفسير نتائج الهدف الثاني الخاص بالشواهد الشعرية:**

١- تفسير النتائج بالنسبة للمجالات الرئيسة:

يتضحُ من عرضِ نتائج هذا الهدف، بالنسبة للمجالات الرئيسة تحقق المجال الثالث **(القيم الجمالية الفكرية)** بحصوله على أعلى تكرارات بلغت (١١٦) تكرارًا لمجموع قيمه الست، من مجموع التكرارات الكليّ للمجالات والبالغ (٢٥٧) تكرارًا، وحصوله على المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها **(٤٥,١٣%)**، في حين لمْ تتحقق المجالات الأربعة الأُخرى التي كانت دون النسبة المئوية للوسط الفرضي البالغ (٢٠%)، مما يعطي مؤشرًا بأنّ هذا المجال نالَ تركيزًا كبيرًا واهتمامًا وافيًا من لدن واضعي المنهج، ويعزو الباحث هذا الاهتمام لهكذا نوع من القيم هو كونها قيم تدرك بالعقل، وما يدرك بالعقل من شأنه أنْ يثير تفكير الطلبة لكلِّ ما هو جميل ومؤثر في الشواهد الشعرية، فينمو لديهم الجانب الفكري الذي هو المدرك الأساس للجمال.

كما قد يساعد هذا الأمر الطلبة على حفظ الشواهد وفهمها، مما يؤدي إلى سهولة بلوغ الغاية التي وضعت من أجلها تلك الشواهد، فالشاهد الشعري جزءٌ من المنهج، وبما

انه جزء من المنهج فهو يحتاج إلى وعي تام بقيمهِ الجمالية بتعددها ووفرتها من طريق استثارة تفكير الطلبة واستنارة عقولهم بها؛ لتغرس فيهم سلوكًا راقيًا وجميلًا وعلميًا (حجازي، ٢٠١٢: ٩٧).

ويُلحظ أيضًا أنَّ المجالات الأربعة الأخرى، جاءت بنسب مئوية ضئيلة مقارنة مع النسبة المئوية لمجموع المجالات الخمسة، على الرغم من أهميتها وضرورتها التربوية ومدى تأثيرها بالنفسِ والوجدان، فهي تُنَمي الجانب الجمالي لدى الفرد، وتُربي عليه، وتسمو به، ليعيش مرهف الحسِ والمشاعر، وحسن الذوق والتذوق، فيعطي لحياته معنىً وذوقًا (موسى، ٢٠١٨: ٢١٥)، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى وجود عشوائية قد تكون غير مقصودة في اختيار الشواهد الشعرية على وفق قيمٍ جمالية من شأنها جعل المادة العلمية اكثر قبولاً واستساغة، وهذه القيم أُشبعت بها الأبيات الشعرية العربية قديمها وحديثها.

٢ – تفسير النتائج بالنسبة لكل مجال في الشواهد الشعرية:

يعرضُ الباحثُ تفسيرَ القيم الجمالية في **الشواهد الشعرية** لكلِّ مجالٍ من مجالاتِ القيم الجمالية وحسب الترتيب التنازلي لأعلى تكرارات حصل عليها كلّ مجال وبحسب ما يأتي:

- **المرتبة الأولى: القيم الجمالية الفكرية:** والذي يضم القيم (التفكر والتدبر، تغليب العقل على الهوى، الحكمة والروية، استثارة العاطفة، الخيال الواسع، استثارة العقل في التفكير والابداع).

إذْ يلحظ من جدول (٦) تحقق قيمتين هما (استثارة العاطفة) بحصولها على أعلى تكرارات بلغت (٥٣) تكرارًا، و(الحكمة والروية) بحصولها على ثاني أعلى تكرارات بلغت (٤٩) تكرارًا من المجموع الكلي لتكرارات القيم الست والذي بلغ (١١٦) تكرارًا، وهذهِ

التكرارات منحتهما المرتبة الأولى والثانية تباعًا في هذا المجال، ويرى الباحث ان هذا الأمر يعطي مؤشرًا يدلّ على ان هاتين القيمتين لهما من الأهمية ما يجعل المؤلفون اخذها بالحسبان.

فهاتان القيمتان لهما أهمية في الفلسفةِ التربوية الحديثة التي يتبعها واضعو المنهج، فهي من القيم التي تعمل على تعديل السلوكيات العقلية والوجدانية للفرد (العوادي، ٢٠٢١: ٥٢)، في حين يلحظ ندرة القيم الجمالية الفكرية الأُخرى (التفكر والتدبر، تغليب العقل على الهوى، الخيال الواسع، استثارة العقل في التفكير والابداع)، إذْ جاءت بتكرارات ضئيلة جدًا بالقياس مع القيمتين المتحققتين، حيث تراوحت تكراراتها بين (٢-٥) تكرارات، ولمْ يتم منحها مساحة كافية، مما يتوجب على القائمين بتأليف المناهج واختيار الشواهد إعادة النظر بتضمين هذه القيم في الشواهد الشعرية المختارة، فهي قيم تعدُّ على درجةٍ عاليةٍ من الأهمية، تنبع من أهمية الفكر الواعي المعتدل واستثارة العقل المبدع، فتربي الفكر الجمالي للفرد من طريق انسجام حواسه وعقله، فتؤدي إلى تنمية ذكائه وهو هدف مهم من الأهداف التي تسعى إليها التربية (حجازي، ٢٠١٢: ١٧٦).

- **المرتبة الثانية: القيم الجمالية الاسلوبية:** ويضم (التشبيه، الكناية، الاستعارة، السجع، الجناس، الطباق).

إذْ يتضح من قراءةِ نتائج جدول (٧) تحقق ثلاث قيم هي (الطباق) بحصولها على أعلى تكرارات بلغت (١٨) تكرارًا، و(الاستعارة) ثانيًا، بمجموع تكرارات بلغ (١٥) تكرارًا، و(التشبيه) ثالثًا بـ(عشرة) تكرارات، من مجموع التكرارات الكلي للمجال الذي بلغ (٤٩) تكرارًا، ويرى الباحث أنَّ تحقق هذه القيم الفنية الثلاث أمرٌ وارد؛ كون الشعر العربي زاخرٌ بهذه الفنون البلاغية، في حين لمْ تتحقق القيم الثلاث الأخرى (السجع، والكناية، والجناس) بحصولها على تكرارات قليلة كانَ أكثرها ثلاثة تكرارات، وهذا يعطي مؤشرًا بأن

القيم الجمالية الاسلوبية الثلاث المتحققة هي الأكثر شيوعًا وحضورًا في الشعر العربي من القيم غير المتحققة، ويعزو الباحث هذا الأمر الى أنها الأكثر وضوحًا والأسرع ادراكًا من غيرها؛ فهي لا تتطلب تفسيرًا أو تأويلاً أو جهدًا لفهمها، إلا أنَّ هذا الأمر ليس مبررًا كافيًا لعدم تضمينها جميعها؛ في ظلِّ وفرتها في الشعر العربي، فكثير من المعاصرين اعتنوا بالشواهد البلاغية وألفوا فيها مؤلفات عدة منها كتاب (معجم الشواهد البلاغية الشعرية) للدكتور أحمد مطلوب والذي قدمه ليكون عونًا للدارسين والباحثين، ولمن يريد أنْ يتمتع بجميل الشعر(بن عطاء الله، ٢٠١٨: ٢٧٣).

- **المرتبة الثالثة: القيم الجمالية الشخصية:** ويضم (الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة، الشجاعة والمروءة، الثقة بالنفس، حب الخير، الصبر الجميل، الاحساس بجمال الطبيعة).

وبتفسير نتائج جدول (٨) الذي تحققت فيه ثلاث قيم هي (الشجاعة والمروءة) بأعلى تكرارات بلغت (١٦) تكرارًا، ثم تقاسمت المرتبة الثانية والثالثة قيمتي (الثقة بالنفس، والصبر الجميل) بثمانية تكرارات لكلٍّ منهما، إذْ يرى الباحث أنَّ تحقق هذه القيم له دلالة ايجابية لما تحظى به هذه القيم من أهمية بالغة تُوجِب ترسيخها في نفوس الطلبة من طريق الشواهد الشعرية، وهي قيم مهمة يحتاج الطالب إلى الوقوف عليها، في حين لم تتحقق القيم الأخرى بحصولها على تكرارات ضئيلة تتراوح بين (٤-٣) تكرارات، ويرى الباحث أنَّ هذا المجال يتطلب عناية أكبر من القائمين على اختيار الشواهد الشعرية في المنهج، كون هذه القيم تتعلق بشخصية الفرد بجانبيها النفسي والعقلي، إذْ تُدمج في ذاته، ويتشكل منها نسقه المعرفي الذي يوجه سلوكه وأفعاله، فتتكون لديه معتقدات ثابتة نسبيًا، وقناعات يتصرف بموجبها (عز الدين،٢٠٢٠: ٩٦).

- **المرتبة الرابعة: القيم الجمالية العقدية:** ويضم القيم (تقديس الذات الإلهية، والاستعلاء بالإيمان، والسمو بالتقوى).

عند تفسير هذا المجال الذي تحققت فيه كما موضح في جدول (٩) قيمة (الاستعلاء بالإيمان) بالقياس مع النسبة المئوية للوسط الفرضي للمجال والبالغة (٣٣,٣٣%)، وذلك لحصولها على أعلى تكرارات في المجال بلغ (عشرة) تكرارات، وبنسبة مئوية (٤٠%)، وهي قيمة تستحق هذه العناية؛ لأهميتها في نمو الفرد العقائدي، فيستشعر من طريقها استعلائه بإيمانه، وينبع تأثيرها عند الفرد من طريق تجلي هذه القيمة لديه في مواقف السراء والضراء فيظهر ايمانه، فالإيمان من أركان الثبات والصبر، فاذا أصاب الإنسان بلاءٌ يقول (حسبي الله) وهذا من أعاظم الإيمان الحقيقي (الحيدري، ٢٠١٥: ٢١٧-٢١٨)، في حين لمْ تتحقق قيمتا (السمو بالتقوى) بحصولها على (ثمانية) تكرارات، و(تقديس الذات الإلهية) بحصولها على (سبعة) تكرارات، وبنسب مئوية أقل من النسبة المئوية للوسط الفرضي، بالرغم من أنِّها قيم تفتح الأُفق للنفس والوجدان والعقل لدى الإنسان، وتشده إلى مبدع الجمال والخلائق في هذا الكون وهو الله تبارك وتعالى، فيسمو لديه الذوق، ويظهر أثرهُ من طريق العلاقات وأنماط السلوك الاجتماعية (خنفري، ٢٠١٨)، لذا يرى الباحث ضرورة تضمينها بنسبة أكبر؛ لدورها المهم في تكوين القيم الدينية السامية عند الإنسان.

- **المرتبة الخامسة: القيم الجمالية الأخلاقية:** وتضم القيم (رفعة التواضع، عمق الوفاء، فيض الكرم، التسامح، العفو عند المقدرة، حسن التعامل مع الآخرين).

وبتفسير نتائج جدول (١٠) يتضح تحقق ثلاث قيم هي (عمق الوفاء) بثمانِ تكرارات ونسبة مئوية (٣٣,٣٣%)، و(حسن التعامل مع الآخرين) بسبعة تكرارات، ونسبة مئوية (٢٩,١٦%)، و(فيض الكرم) بستة تكرارات ونسبة مئوية (٢٥%)، وأنَّ احتلال (عمق الوفاء) المرتبة الأولى له دلالة على أهمية هذه القيمة وأثرها العظيم في نفوس الطلبة وخصوصًا في هذه المرحلة العمرية، فهي تربي على الوفاء الذي نادت به كل الثقافات ومختلف الديانات، إلا أنَّ هذه الأهمية لا يجب أنْ تكون على حساب القيم الأُخرى.

فهذه القيم جميعها قيم تؤدي إلى تربية جمالية أخلاقية تنبع من الإنسانية التي نحن بحاجة ماسة لها وخاصة في الوقت الراهن الذي أصبح فيه الإنسان سلعة رخيصة عند بعض الأفراد، حُرم فيه من أدنى حدود الأخلاق الإنسانية في التعامل (المطلق، ونسرين، ٢٠١٣: ٨٩)، ويرى الباحث وجوب إعادة النظر في تضمين هذه القيم غير المتحققة وخصوصًا أنَّها حصلت على تكرارات بعضها ضئيلة تتراوح بين (١-٢) كقيمتي (العفو عند المقدرة، والتسامح)، وبعضها معدومة ولم تحقق أيّ تكرار كقيمة (رفعة التواضع)، فغياب هكذا قيم يخلُّ حتى بالنظام العقائدي لدى الطالب، خصوصًا في ظل أزمة الأخلاق والقيم، ووجود التهتك والانحلال المستشري في العالم، والتركيز على جوانب الماديات وغياب الجانب الروحي (كطب، وعبد الحسين، ٢٠١٦: ١٠٥٥).

٣- تفسير النتائج بالنسبة لأعداد الشواهد الشعرية حسب احتوائها على القيم الجمالية التي سبق عرضها في جدول (١١):

يلحظ من هذا الجدول أنَّ هناك (١٥) شاهدًا شعريًا لا تحوي على أيّ قيمة جمالية من قيمِ المجالات الخمسة، إذْ بَلغتْ النسبة المئوية للشواهد الشعرية التي لا تحوي على قيمة جمالية (٦,٤٧%)، ويرى الباحث أنَّ هذه النسبة وإنْ كانت صغيرة، إلا أنّها تشكل فارقًا كبيرًا، وتُعدُّ فجوة في كتاب قواعد اللغة العربية، فالشعر العربي ينماز على غيره من كلام العرب بتغنيه بمقيم العرب.

فما أكثر الشواهد الشعرية وما أغناها بالقيم التي يحتاجها الطالب، ويتعرف من طريقها على ما تحملهُ تلك الشواهد الشعرية من قيم جمالية، وأساليب ابداعية تشعره بالمتعة عند قراءتها، وتشعره باللذة الفنية وعمقها في اللغة، وتكشف لهُ سحر البيان الذي تمتلكه اللغة العربية (جبل، ب.ت: ٤٧-٤٨)، لذا من المؤسف تضمين المنهج بشواهدٍ لا تحوي قيمًا جمالية في ظلّ هذه الوفرة من القيم في الشعر العربي.

- **تفسير نتائج الهدف الثالث الخاص بالشواهد النثرية:**

١- تفسير النتائج بالنسبة للمجالات الرئيسة:

يتضح من عرض نتائج هذا الهدف، بالنسبة للمجالات الخمسة الرئيسة تحقق مجالين هما: المجال الثالث **(القيم الجمالية الفكرية)** بحصوله على أعلى تكرارات بلغت (٧٨) تكرارًا لمجموع قيمه الست، من مجموع التكرارات الكلي للمجالات والبالغ (٢١٣) تكرارًا، وحصوله على المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها **(٣٦,٦١%)**، إذْ نلحظ اتفاق تحقق هذا المجال في كلٍّ من الشواهد الشعرية والنثرية وحصوله في كلاهما على المرتبة الأولى، وهذا يشير إلى العناية الكبيرة من قبل واضعي المنهج بهذا النوع من القيم الجمالية، ورؤيتهم بضرورة تضمينها في محتوى الشواهد بصورة عامة، لأهميتها التي اشار اليها الباحث سابقا في تفسير الشواهد الشعرية، وكذلك تحقق المجال الرابع **(القيم الجمالية الشخصية)**، والذي نسبته المئوية **(٢٢,٢٣%)**، إذْ تظهر أهمية تضمينه من كونه ينبع من معتقدات ومبادئ يكتسبها الفرد ويحملها نحو الأشياء المتدرجة من الأهم فالمهم، وتكونت لديه من أُطر وقوانين لها قوة وتأثير عليه وعلى المجتمع (عز الدين،٢٠٢٠: ٩٦).

أما المجالات الأخرى (الجمالية العقدية، والجمالية الأخلاقية، والجمالية الاسلوبية) فلم تتحقق جميعها؛ إذْ كانت نسبها المئوية دون النسبة المئوية للوسط الفرضي البالغ (٢٠%)، وهذا يعدُّ مؤشرًا سلبيًا في آلية اختيار الشواهد النثرية، فما تمتلكه هذه المجالات من قيم جمالية سواء كانت عقدية أم أخلاقية أم اسلوبية لا ينبغي اهمالها أو الاغفال عنها من قبل واضعي المنهج؛ لكونها تؤثر بشكل فعَّال وإيجابي بهذه الفئة العمرية المهمة وتساعد على بناء شخصيتها، هذا من جانب، ومن جانب آخر قدرتها على جعل مادة قواعد اللغة العربية مستساغة ومحببة عند الطلبة من طريقِ إثراء الشواهد النثرية بأنواع القيم الجمالية.

٢- تفسير النتائج بالنسبة لكلِّ مجال في الشواهد النثرية:

في أدناه تفسير نتائج كلّ مجال من مجالات القيم الجمالية وحسب ترتيبها التنازلي:

- **المرتبة الأولى: القيم الجمالية الفكرية:** والذي يضم القيم (التفكر والتدبر، تغليب العقل على الهوى، الحكمة والروية، استثارة العاطفة، الخيال الواسع، واستثارة العقل في التفكير والابداع)، إذْ أتضح من جدول (١٣) تحقق ثلاث قيم هي (استثارة العقل في التفكير والابداع، والحكمة والروية، التفكر والتدبر) بالترتيب، بحصولهم على أعلى تكرارات ونسب مئوية أكبر من النسبة المئوية للوسط الفرضي للمجال، ويعزو الباحث تحقق قيمتي (استثارة العقل في التفكير والابداع، والتفكر والتدبر) إلى رغبة مؤلفي المنهج بتزويد الطلبة بمزيد من الخبرات المعرفية من طريق الشواهد النثرية التي فيها مساحة وافية لنقل تلك المعارف بطريقة جمالية.

فتعليم اللغة العربية ليس مقتصرًا على تزويد الطلبة بحقائق ومعلومات عن اللغة العربية، وإنّما فيه رغبة ايضًا بتمكينهم من اكتشاف مهاراتها وفنونها (طعيمة، ومحمد، ٢٠٠٠: ٥٤).

وكذلك تحقق قيمة (الحكمة والروية) التي تحصلت على المرتبة الثانية في المجال، مما يعطي مؤشرا واضحا بمراعاتها والاهتمام بها من قبل مؤلفي المنهج، هذا لضرورتها التربوية، فهي تربي النشء على الروية والتفكير في اتخاذ القرارات.

وأيضًا لكونها قيمة تدرك بالفكر، فهي تعني "وضع الشيء في مكانه المناسب"، وهذا من إدراك العقل الواعي الجميل، فضلًا أنّها قوة تنتهي إلى ادراك عواقب الأُمور (الشامي، ١٩٨٨: ١٣٠).

ويعزو الباحث عدم تحقق القيم الثلاث الأخرى (تغليب العقل على الهوى، واستثارة العاطفة، والخيال الواسع) إلى قلة اعتماد واضعي المنهج لمعيار قيمي حقيقي، مما أدى

إلى تدني حضور هذه القيم بحصولها على تكرارات ونسب مئوية أقل مما كان متوقعًا، على الرغم من أهميتها وغزارتها في كثير من نثر العرب الفني المتمثل بخطبهم ووصاياهم وأقوالهم المأثورة وغيرها.

- **المرتبة الثانية: القيم الجمالية الشخصية:** ويضم القيم (الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة، الشجاعة والمروءة، الثقة بالنفس، حب الخير، الصبر الجميل، الاحساس بجمال الطبيعة).

وبتفسير نتائج جدول (١٤) الذي تحققت فيه ثلاث قيم هي (الاعتزاز بالوطن أو القومية أو القبيلة، حب الخير، الشجاعة والمروءة) التي تحصلت على أعلى تكرارات بلغت (٢٠، و١٢، و٩) بالترتيب من مجموع تكرارات قيم المجال الكلي البالغ (٤٨) تكرارًا، مما يعطي مؤشرًا بأنَّ واضعي المنهج يدركون أنَّ هذه القيم من القيم الذاتية التي تتنامى من طريق البيئة الاجتماعية، وتتطور من جراء علاقة الفرد بالخبرات والأفراد، فتتولد منها قيم مهمة كالفخر والشجاعة والقوة والتضامن القبلي (الوطني) الذي ينتمي إليه ذلك الفرد (الباجلاني، ٢٠١٣: ٣٩-٤٠)، في حين نراهم قد أغفلوا قيمًا مهمة مثل (الثقة بالنفس، والإحساس بجمال الطبيعة) بحصولهما على (ثلاث) تكرارات لكلٍّ منهما، على الرغم من كونها قيم ضرورية لتربية النشء لا يمكن إغفالها، فقيمة الثقة بالنفس لها تأثير يساعد الفرد على مواجهة الحياة، ويجعله أكثر قدرة على التحكم بعواطفه وسلوكياته، وكذلك قيمة الإحساس بجمال الطبيعة التي لا ينبغي اهمالها، فتأمل الجمال الطبيعي قدرة وهبها الله للإنسان وحده دون الكائنات الأخرى (السلخي، ٢٠١٩: ٤٩)، وأيضًا اغفالهم قيمة (الصبر الجميل) التي لم تحصل إلا على تكرارٍ واحدٍ في الشواهد النثرية، مما يستدعي إعادة النظر بتضمين هذه القيم المهمة، فقيمة الصبر لها من الأهمية ما يُحتم التركيز عليها، فهي من الصفات العظيمة التي إنْ تحلى بها الإنسان نالَ الخصال

الحميدة، فمن كانَ صبورًا كانَ ذا حظٍ عظيم، وصاحب الحظ العظيم هو الصبور نفسه (الحيدري، ٢٠١٥: ٢٢٩).

- **المرتبة الثالثة: القيم الجمالية الاسلوبية:** ويضم (التشبيه، الكناية، الاستعارة، السجع، الجناس، والطباق).

إذْ يتضح من قراءة نتائج جدول (١٥) تحقق قيمتين جماليتين هما: (الاستعارة) بحصولها على (١٤) تكرارًا، تَلاها (السجع) بحصولهِ على (تسعة) تكرارات، في حين لم تتحقق القيم الجمالية الاسلوبية الأخرى (التشبيه، والكناية، والطباق) بحصولها على (أربعة) تكرارات لكلٍّ منهم، فضلًا عن عدم حصول (الجناس) على أيّ تكرار، ويعزو الباحث هذا التضارب في تضمين القيم الجمالية الاسلوبية إلى عدم وجود رؤية شاملة من قبل واضعي الشواهد النثرية تؤدي إلى تضمينها بنسبٍ متساويةٍ أو متقاربة، فهي قيم يتوجب الوقوف عليها؛ لما تمتلكه من تأثير فني وجمالي، إذْ أَنَّ أي اسلوب بلاغي هو بُنية لغوية دلالية تحمل وظائف الإثارة والإمتاع.

وهذه الظواهر البلاغية تجمع بين عناصر الأدب واللغة والحياة، لتُكّون بُنية فنية مثيرة للعاطفة والوجدان، بما تمتلكه من أسرار موحية بالشكل والمضمون، وتحقق للنص النثري قيمة إيجابية فَعّالة تجسد الجمال بكلِّ خصائصهِ الدلالية (جمعة، ٢٠٠٥: ١٩).

- **المرتبة الرابعة: القيم الجمالية الأخلاقية:** وتضم القيم (رفعة التواضع، عمق الوفاء، فيض الكرم، التسامح، العفو عند المقدرة، وحسن التعامل مع الآخرين)

وبتفسير نتائج جدول (١٦) يتضح تحقق قيمة واحدة هي (حسن التعامل مع الآخرين)، إذْ حصلت على (٢٠) تكرارًا، وهذا العدد هو أكثر من نصف مجموع التكرارات لهذا المجال والذي يبلغ (٣٤) تكرارًا، ويرجح الباحث سبب هذا التفرد بحصولها على هذه النسبة العالية، هو لضرورتها التربوية في المؤسسات التعليمية؛ فالطالب محاط بزملاء الدراسة من جهة والمدرسين من جهة أخرى، مما تحتم عليه أنْ يتحلى بهذه القيمة

الأخلاقية ليحسن التعامل مع الآخرين، إلا أنَّ هذا الأمر لا يمنع بأنْ تحظى القيم الجمالية الأخلاقية الأخرى مثل (عمق الوفاء، وفيض الكرم، ورفعة التواضع، والتسامح، والعفو عند المقدرة) بعناية القائمين على وضع المنهج واختيار الشواهد النثرية، إذْ وردت بعدد تكرارات ضئيل جدًا يتراوح بين (٠ – ٥) تكرارات، في حين أنَّ النثر العربي ثَرٌّ بهذه القيم النبيلة والأخلاق الحميدة، فاضت بها الخطب والسير الشريفة وغيرها من النصوص التي وجهت الأمة إلى الكمال، لتنعم بالحياة الأفضل، فكانت برهانًا ساطعًا لنبل هذه الأُمة، وشُعلة نيرة تُضيء للأجيال مسالكهم (مناع، ١٩٩٣: ٩)، لذا يرى الباحث ضرورة العمل على ايجاد توازن حقيقي ومدروس لهذه القيم في الشواهد النثرية في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي.

- **المرتبة الخامسة: القيم الجمالية العقدية:** ويضم القيم (تقديس الذات الإلهية، الاستعلاء بالإيمان، والسمو بالتقوى)

أظهرت نتائج هذا المجال في جدول (١٧) تحقق قيمتين هما: (السمو بالتقوى) بحصولها على (تسعة) تكرارات، وهو نصف المجموع الكلي لتكرارات المجال البالغ (١٨) تكرارًا، وتلتها قيمة (الاستعلاء بالإيمان) بـ(ستة) تكرارات، وهاتان القيمتان لابدَّ أنَّ يكون لها حضور دائم في الشواهد؛ كونهما ذات تأثير ديني عالي في نفوس الناشئة، من شأنها ان تعكس تربية دينية سليمة تتناسب مع عظمة الدين الاسلامي.

فحين يسمو الفرد بالتقوى ويستعلي بإيمانه ما هو إلا إقرار واعتقاد جازم بوجود الله سبحانه وتعالى وحسن الظّن به، واستشعارهم بجمال الإيمان والتقوى الذي يولد نشوة روحانية حين يدعو الله فيكون موقن بالإجابة (بخاري، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٣م : ٤٣).

إلا أنَّ عدم تحقق قيمة (تقديس الذات الالهية) في الشواهد النثرية والتي تحصلت على (ثلاثة) تكرارات فقط، وبنسبة مئوية (١٦,٧٦%) يعطي مؤشرًا وانطباعًا على اغفال

هذه القيمة المهمة من لدنِ القائمين على المنهج واختيار الشواهد، فتقديس الذات الالهية موصوفة بجمال صفاته كافة، قد تغنت بها ألسنة الخطباء والحكماء، ونراها غزيرة في الأدعية والمناجاة، لذا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بها وتضمينها لتربية الفرد على تقديس الذات الالهية بجميل العبارات، وادراك مهابتها التي وصفها بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى: ١١)، فجمال التقديس يكون بالتضرع والدعاء بأسماء الله وصفاته والذي بدوره يعمل على غرس الحس الجمالي في توحيد الله والإخلاص لهُ (حجازي، ٢٠١٢: ١٧٤).

٣- تفسير النتائج بالنسبة لأعداد الشواهد النثرية حسب احتوائها على القيم الجمالية التي سبق عرضها في جدول (١٨):

يتضح من جدول (١٨) أنَّ هناك (٨١) شاهدًا نثريًا من مجموع الشواهد النثرية الكلي والبالغ (٢٣٥) شاهدًا نثريًا لا يحتوي على أيّ قيمة جمالية، إذْ بلغت نسبتها المئوية (٣٤,٤٧%) وهي نسبة كبيرة جدًا تترك أثرًا سلبيًا في محتوى الشواهد النثرية، وإنْ كانت هذه الشواهد في مجملها هي من الأمثلة الصناعية التي وضعها المؤلفون، إلا أنَّ هذا الأمر لا يُبرر افتقارها للقيم الجمالية، فلغتنا من أجمل اللغات وأغناها، ومساحة النثر واسعة في اللغة العربية لتضمين القيم الجمالية، يستطيع من يضع الشواهد أن يبحر في بلاغة كلام العرب وينتقي منها ما شاء.

حتى أنَّ هناك من حَكَمَ بأنَّ النثر يكون أحيانًا أوسع من الشعر في القدرة على تدوين المآثر الإنسانية، واحتواء المعاني العلمية والأدبية والروحية والجمالية، على العكس من الشعر الذي غالبًا ما يسجل الجوانب الفنية والأخلاقية (عياض، وأحمد، ٢٠١٥: ٧٢).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا: الاستنتاجات

ثانيًا: التوصيات

ثالثًا: المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفرَ عنها البحث استنتج الباحث ما يأتي:

١- لمْ يكن هناك معيار معين يعتمده مؤلفي المنهج لاختيارِ الشواهدِ الشعرية والنثرية على وفقِ القيم الجمالية.

٢- كانَت العناية واضحة بمجالِ القيم الجمالية الفكرية في الشواهد الشعرية والنثرية على حدٍ سواء دون المجالات الأخرى، على الرغمِ من عدمِ وجود توازن في توزيع قيمه.

٣- كانَ هناك تباينٌ واضح في توزيع القيم الجمالية في داخل المجال الواحد.

٤- العشوائية الظاهرة في توزيع قيم المجالات ككلّ في الشواهد الشعرية والنثرية.

٥- بعض الشواهد وإنْ كانت تحوي على قيمٍ جمالية إلا أنَّها مضنية للطلبة وذات لغة صعبة تحتاج إلى تفسيرِ معاني مفرداتها.

٦- جاءت بعضُ الشواهدِ بنقلٍ غير دقيق لبعضِ مفرداتها كما موجودة في دواوين الشعراء، وهذا قد يؤدي إلى تغيير المعنى، مما قد ينتج عنه اختلاف في نوع القيمة، فضلًا عن الإخلال بالأمانة العلمية والتاريخية في نقلِ النص.

٧- هناك تكرار لبعض الشواهد في أكثر من موضع وخصوصًا الشواهد الشعرية إذْ تكرر منها (١٦) شاهدًا، في حين تكرر من الشواهد النثرية (ثلاثة) شواهد، وهذا الأمر يثير الاستغراب في ظل العدد الهائل من النصوص الأدبية التي تزخر بها الثقافة العربية.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوءِ النتائج التي أسفرَ عنها البحث الحالي، استخلص الباحث مجموعة من التوصيات وهي:

١- إعادةُ النظر في آليةِ تضمين مجالات القيم الجمالية في الشواهد الشعرية والنثرية من لدن القائمين على تأليف المنهج، لتحقيق التوازن بين جميع المجالات.
٢- اعتماد معيار معين يضم مجالات القيم الجمالية؛ ليضمن توزيعها بشكل شامل عند اختيار الشواهد الشعرية والنثرية في المنهج.
٣- ضرورة العناية ببعضِ القيم المفقودة وشبه المفقودة في الشواهد الشعرية مثل (رفعة التواضع، العفو عند المقدرة، التسامح)؛ لما لهن من فضيلة تؤثر في نفس الفرد.
٤- زيادة التركيز على القيم التي جاءت بنسبٍ متدنية جدًا، وتضمينها بشكل أنسب في ظل وفرتها وغزارتها في الشعر والنثر العربي.
٥- ضرورة وقوف المدرسين والمعلمين على القيم الجمالية عند عرض الشواهد للطلبة؛ لأهميتها في استثارة وجدانهم، وزيادة تشوقيهم للدرس وللمادة.
٦- ضرورة إقامة دورات تدريبية أو ندوات تثقيفية للمدرسين والمعلمين، للكشف عن القيم الجمالية في اللغة العربية، فإذا أظهر المدرس للطالب الجانب الجمالي من اللغة، استساغ الأخير الدرس وانجذب إليه، وارتفع تحصيله العلمي.

ثالثًا: المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يقترح الباحث مجموعة من المقترحات التي يرى أنَّها قد تصب في خدمة العملية التعليمية ومنها:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحليل أو تقويم الشواهد في كتب قواعد اللغة العربية لبقية صفوف المرحلة الإعدادية، والمرحلة المتوسطة.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين النصوص الأدبية في منهج قواعد اللغة العربية، والنصوص الأدبية في منهج الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية في ضوء القيم الجمالية.

٣- إجراء دراسة تجريبية تكشف عن أثرِ القيم الجمالية في تنمية القدرة التعبيرية عند طلبة المرحلة الإعدادية.

٤- إعداد برنامج مقترح لتدريس مادة قواعد اللغة العربية في ضوء معايير القيم الجمالية.

المصادر

المصـــادر

أولاً: المصادر العربية :

القرآن الكريم.

١- ابراهيم، فاضل خليل (٢٠١١): ***أساسيات في المناهج الدراسية***، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

٢- ابراهيم، مجدي عزيز (١٩٩٧): ***مهارات التدريس الفعال***، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣- ابن طباطبا، أبو الحسن محمد بن احمد (١٩٨٥): ***عيار الشعر***، تح: عبد العزيز بن ناصر المانع، دار العلوم، الرياض.

٤- ابن فارس ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرّيا (١٩٧٩): ***معجم مقاييس اللغة***، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة و النشر، مصر.

٥- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (١٩٨١): ***تأويل مشكل القران***، ط٣، شرح: السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

٦- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٠٠٥): ***الشعر والشعراء***، ط٢، تح: مفيد قميحة ومحمد الصناوي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت): ***لسان العرب***، دار صادر، بيروت، لبنان.

٨- أبو المكارم، علي (٢٠٠٦): ***اصول التفكير النحوي***، ط١، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): ***علم النفس التربوي***، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

١٠- أبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض حسين(٢٠٠٨): ***القيم الجمالية والتربية***، (ط١)، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

١١- أبو حصيرة، هديل محمد (٢٠١٩): دور مديري مدارس محافظات غزة في تعزيز القيم الجمالية بمدارسهم وسبيل تطويره، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة.

١٢- أبو شريفة، عبد القادر، وحسين لافي قزق (٢٠٠٨): ***مدخل الى تحليل النص الأدبي***، ط٤، دار الفكر، عمان.

١٣- أحمد، عزت السيد (٢٠٠٦): ***المذاهب الجمالية***، ط١، منشورات جامعة تشرين، سوريا.

١٤- أحمد، لطفي بركات (١٩٨٣): ***القيم التربوية***، دار المريخ ، الرياض.

١٥- أحمد، ماهر، ونادية الدوسري (٢٠١٣): دور كليات التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر دراسة تقييمية بكلية التربية بالجبيل، بحث منشور، دورية: ***رسالة التربية وعلم النفس***، العدد ٤٠، الرياض.

١٦- أحمد، مية مفتاح (٢٠٢١): القيم الجمالية في خطاب الشرع واثرها في الحياة، ***مجلة البحوث والدراسات الاسلامية***، مجلد ١٣، العدد٣، الجزائر.

١٧- اسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١١): ***استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية***، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.

١٨- اسماعيل، عز الدين (١٩٨٦): ***الأسس الجمالية في النقد الأدبي عرض وتفسير ومقارنة***، ط٣، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق.

١٩- الباجلاني، آزاد محمد كريم (٢٠١٣): ***القيم الجمالية في الشعر الاندلسي عصري الخلافة والطوائف***، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠- بخاري، ابراهيم بن يحيى بن فاضل (١٤٣٥هـ): القيم الجمالية في مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية وتفعيلها في الواقع المعاصر، ***اطروحة دكتوراه***، جامعة أُم القرى، كلية التربية، المملكة السعودية.

٢١- بشير، المعتز حامد (٢٠١٠): الشواهد الشعرية في كتاب المُفصَل في صنعة الاعراب، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، الخرطوم.

٢٢- البقري، أحمد ماهر (١٩٨٨): ***النحو العربي شواهده ومقدماته***، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

٢٣- بن عطاءالله، مليكة (٢٠١٨): الشواهد في الدرس اللغوي العربي أهميتها أنواعها ووظيفتها، ***مجلة الذاكرة***، العدد العاشر، الجزائر.

٢٤- البياتي، عبدالجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧): ***الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس***، مطبعة الثقافة العمالية، بغداد.

٢٥- التميمي، أميرة محمود خضير، وليث عثمان النعيمي (٢٠٢٢): ***التفكير الجاد في اللغة العربية (رؤية اكاديمية)***، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.

٢٦- التميمي، ميسون علي جواد (٢٠١٥): ***نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي***، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٧- التهانوي، محمد علي (١٩٩٦): ***موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم***، ج١، ت: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.

٢٨- التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد (د.ت): ***الإمتاع والمؤانسة***، د.ط، تح: أحمد أمين وأحمد الزين، مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

٢٩- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (٢٠٠٣): ***فقه اللغة وسر العربية***، ت: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت.

٣٠- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر(ب.ت): ***البيان والتبيين***، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٣١- جبران، محمد مسعود (٢٠١٣): ***أهمية العناية بالرقي بمستويات تحليل جماليات النص الادبي في خدمة اللغة العربية المهددة بالمخاطر***، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي.

٣٢- جبل، محمد حسن حسن (ب.ت): ***الاحتجاج بالشعر في اللغة الواقع ودلالته***، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٣- الجبوري، سلام هادي كاظم علي (٢٠٢١): تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مبادئ التعلم النشط، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية الأساسية، العراق.

٣٤- الجرجاوي، زياد علي (٢٠١١): معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الاسلامي والفكر العربي دراسة مقارنة، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة***، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

٣٥- الجزار، محمد (٢٠٠٨): ***القيم في تشكيل السلوك الانساني***، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

٣٦- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥): ***تعلم القيم وتعليمها***، ط١، دار المسيرة، عمان.

٣٧- جمعة، حسين (٢٠٠٥): ***جمالية الخبر والانشاء-دراسة بلاغية جمالية نقدية***، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

٣٨- جميل الله، ابراهيم حمد أحمد (٢٠٠٧): اختلاف رواية الشواهد الشعرية وأثره في استنباط القواعد النحوية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

٣٩- حجازي، أريج محمد طالب محمود (٢٠١٢): اثراء محتوى منهاج التربية الاسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية، ***رسالة ماجستير***، الجامعة الاسلامية-غزة، كلية التربية، فلسطين.

٤٠- الحديثي، خديجة (١٩٧٤): ***الشاهد واصول النحو في كتاب سيبويه***، د.ط، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.

٤١- حسن، عباس (ب. ت)*: النحو الوافي*، ط٣، دار المعارف، مصر.

٤٢- حسن، عوضية عبدالله ابراهيم (٢٠١٨): دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين إنموذجًا، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة***، جامعة السودان، كلية التربية.

٤٣- حسين، طه (٢٠١٣): ***من حديث الشعر والنثر***، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة.

٤٤- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٠)*: المعجم الفلسفي*، ط١، الدار الشرقية، القاهرة.

٤٥- الحكيمي، شوقي (٢٠٠٣): مدى تمثل طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية لبعض القيم الجمالية، ***رسالة ماجستير***، جامعة صنعاء، اليمن.

٤٦- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠): ***المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها***، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

٤٧- الحمادي، يوسف (١٩٨٧): ***اساليب تدريس التربية الاسلامية***، دار المريخ، الرياض.

٤٨- الحمد، محمد ابراهيم (٢٠٠٥): ***فقه اللغة***، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٩- الحمد، محمد ابراهيم (٢٠١١): ***أبيات الاستشهاد للعلامة احمد بن فارس اللغوي دراسة وشرح***، ط١، دار ابن خزيمة، الرياض.

٥٠- الحمد، محمد ابراهيم (٢٠١١): ***التمثيل بالشعر: ذيل ابيات الاستشهاد***، ط١، دار ابن خزيمة، الرياض.

٥١- الحمداني، موفق، وعدنان الجادري، وعامر قنديلجي، وعبد الرزاق بني هاني، وفريد أبو زينة (٢٠٠٦): ***مناهج البحث العلمي: الكتاب الأول: أساسيات البحث العلمي***، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

٥٢- حمداوي، جميل (٢٠٢٠): ***مناهج البحث التربوي وتقنياته***، ط١، دار الريف للطباعة والنشر الالكتروني، المملكة المغربية.

٥٣- الحميدي، حامد عبد الله، وغانم عبد الله الشاهين (٢٠١٩): القيم التربوية في محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ***مجلة العلوم التربوية***، العدد الثامن عشر، الكويت.

٥٤- حنفي، عبلة عثمان (١٩٩٠): ***مزيد من الحاجة حول توضيح مفهوم سيكولوجية الفن***، مجلة علم النفس، العدد ١٤، مصر.

٥٥- الحيدري، السيد كمال (٢٠١٥): ***أخلاقنـــا***، مؤسسة الإمام الجواد للفكر والثقافة، الكاظمية المقدسة، بغداد.

٥٦- الحيصة، خلف عليان خلف (٢٠١٥): الشاهد الشعري في الاصناف المغلقة بين القواعدية والاستعمال في ضوء نظرية الأفضلية، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة***، جامعة مؤتة، الأردن.

٥٧- خليل، أحمد محمود (١٩٩٦): ***في النقد الجمالي، رؤية في الشعر الجاهلي***، ط١، دار الفكر، دمشق.
٥٨- خنفري، آمنة (٢٠١٨): ***التربية الذوقية والجمالية***، مجلة الربيئة الفكرية، العدد٧.
٥٩- الخوالدة، محمود عبد الله، ومحمد عوض الترتوي (٢٠٠٦): ***التربية الجمالية علم نفس الجمال***، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
٦٠- الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى اسماعيل عيد (٢٠١٤): ***تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية***، ط١، زمزم ناشرون وموزعون، عمان.
٦١- الدبوس، جواهر محمد (٢٠٠٣): ***القاموس التربوي***، مجلس النشر العلمي، الكويت.
٦٢- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي (٢٠٠٧): ***اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها***، ط١، دار الشروق للنشر، عمان الأردن.
٦٣- الدليمي، كامل محمود نجم (٢٠١٣)***: أساليب تدريس قواعد اللغة العربية***، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٦٤- الدليمي، كامل محمود، وطه على حسين (٢٠٠٤): ***أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية***، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
٦٥- دياب، فوزية (٢٠٠٣)***: القيم والعادات الاجتماعية***، مكتبة الأسرة، القاهرة، مصر.
٦٦- ربيحة، بوشته (٢٠٢٠): مفهوم التربية الجمالية ودورها في غرس القيم الجمالية والاخلاقية عند الفرد/الطفل، ***مجلة ابعاد***، جامعة وهران، مجلد٧، عدد١، الجزائر.
٦٧- الربيعي، أزهار (٢٠٠٣): القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي، ***رسالة ماجستير***، الجامعة المستنصرية، العراق.
٦٨- رهيف، حسين علي (٢٠١٧): تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي في ضوء المدخل الوظيفي، ***رسالة ماجستير***، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.
٦٩- زاهر، ضياء (١٩٨٤): ***القيم في العملية التربوية***، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
٧٠- زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز (٢٠١٤)***: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها***، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

٧١- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٥): ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية***، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.

٧٢- زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم، وعلاء عبد الخالق المندلاوي (٢٠٢٠): ***فلسفة تربوية برؤية حديثة***، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧٣- زراك، غازي عطية (٢٠١٥): ***مبادئ علم الاحصاء التطبيقي لغير الاختصاص***، ط١، دار الكتب والوثائق ببغداد، العراق.

٧٤- زغريت، خالد (٢٠١١): القيم الجمالية بين الشعر الجاهلي وشعر صدر الاسلام – دراسة جمالية أدبية نقدية، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة***، جامعة البعث، كلية الآداب والعلوم الانسانية، سوريا.

٧٥- زكارنة، هديل بسام (١٩٩٨): ***المدخل في علم الجمال***، المكتبة الوطنية، عمان الأردن.

٧٦- الزويني، ابتسام صاحب، وضياء العرنوسي، وحيدر حاتم (٢٠١٣): ***المناهج وتحليل الكتب***، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٧٧- الساعدي، حسن حيال، ومقداد ستار المياحي (٢٠٢١): ***المنهج التكاملي مفهومه- نظرياته-طرائق تدريسه- تحليله-دليل بنائه***، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، العراق.

٧٨- سالم، محمد عزيز نظمي (١٩٩٦): ***القيمة الجمالية والالتزام***، ج٢، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

٧٩- الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري (٢٠٠٥): ***مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها***، ط١، دار وائل للنشر، عمان.

٨٠- سامي، سحر (٢٠٠٥): ***شعرية النص الصوفي في الفتوحات المكية***، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

٨١- سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٠): ***أصول وطرائق تدريس اللغة العربية***، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.

٨٢- سرحان، منير المرسي (١٩٨٢): ***في اجتماعيات التربية***، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٨٣- سعد الدين، إيمان عبد المؤمن محمد (٢٠١٨): القيم الجمالية لدى بعض مفكري الاسلام، ***مجلة قطاع أصول الدين***، جامعة الأزهر، مجلد ١٣، العدد ١٣، مصر.

٨٤- السعدي، عماد توفيق، وزياد مخيمر البوريني، وعبدالمعطي نمر موسى (١٩٩٢): ***أساليب تدريس اللغة العربية***، ط١، دار الأمل، أربد.

٨٥- السلخي، محمود (٢٠١٩): القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة الاولى في الاردن دراسة تحليلية، ***المجلة السعودية للعلوم التربوية***، العدد ٦٥، السعودية.

٨٦- السلطاني، حمزة هاشم، وعمران جاسم الجبوري (٢٠٢٠): ***المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية***، ط٥، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق.

٨٧- السلمي، أحلام عتيق مغلي (٢٠١٩): مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامي، ***المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية***، العدد٢، المجلد ٣، السعودية.

٨٨- السلمي، عبد الرحمن رجاء الله (٢٠١٦): ***منهج ابن الأثير في تناول الشاهد الشعري المثل السائر انموذجًا***، مجلة كلية الآداب واللغات، العدد١٩، جامعة محمد خضير، بسكرة.

٨٩- سلوم، سائد (٢٠٢٠): ***علم الجمال***، منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا.

٩٠- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤): **مناهج البحث**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٩١- الشامسي، خديجة (٢٠٠٥): ***القيم الأخلاقية والجمالية في التعليم الخليجي***، ط١، دار أطلس، القاهرة.

٩٢- الشامي، صالح أحمد (١٩٨٨): ***التربية الجمالية في الاسلام***، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

٩٣- الشبلي، إلهام، ومحمود الشاذلي (٢٠٠٩): أثر استخدام الجماليات المعرفية في تنمية التفكير الابداعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/الانونروا، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث***، مجلد ٢٣(٣)، الأردن.

٩٤- الشربيني، فوزي (٢٠٠٥): ***التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة***، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٩٥-شعيب، حبيب (٢٠٠٨): ***طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية***، ط١، دار المحجة البيضاء، بيروت.

٩٦-الشهري، عبد الرحمن بن معاضة(١٤٣١هـ): ***الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته وأثره ومناهج المفسرين في الاستشهاد به***، ط١، دار المناهج للنشر، الرياض.

٩٧-صالح، نهاد، وآخرون (٢٠١٩): ***قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي***، ط١١، وزارة التربية العراقية، المديرية العامة للمناهج، العراق.

٩٨-الصالحي، عبدالرزاق (٢٠٠٦): ***مصطلحا الشاهد والاستشهاد***، مجلة دراسات مصطلحية، العدد٦، فاس، المغرب.

٩٩- صليبا، جميل (١٩٨٢): ***المعجم الفلسفي***، ج١ ، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

١٠٠-ضحيك، محمد سلمان مسلم (٢٠٠٤): القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، ***رسالة ماجستير***، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠١-الطاهر، علي جواد (١٩٨٤): ***اصول تدريس اللغة العربية***، ط٢، دار الرائد العربي. بيروت.

١٠٢-الطريحي، فاهم حسين، وحسين ربيع حمادي (٢٠١٢): ***مبادئ في علم النفس التربوي***، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٠٣-طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤): ***تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه- أسسه- استخداماته***، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠٤-طعيمة، رشدي احمد ، ومحمد السيد مناع (٢٠٠٠): ***تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب***، دار الفكر، العربي، ط١، القاهرة.

١٠٥-العادلي، محمد جاسم جفات (٢٠١٦): تحليل محتوى كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير الاساسية، ***لارك للفلسفة واللسانيات***

والعلوم الاجتماعية- بحوث العلوم التربوية والنفسية، عدد٢٣، جامعة القادسية – كلية التربية، العراق.

١٠٦-العاني، سامي مكي (١٩٨٣)***: الإسلام والشعر***، سلسلة عالم المعرفة، رقم ٦٦، الكويت.

١٠٧-عبادة، محمد ابراهيم (٢٠٠٠): ***النحو التعليمي في التراث العربي***، منشأة المعارف، مصر.

١٠٨-عباس، رواية عبد المنعم (١٩٩٨)***: الحس الجمالي وتاريخ الفن- دراسة في القيم الجمالية والفنية***، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

١٠٩-عبد الحميد، بسام (٢٠٠٢): ***القيم في التربية والاعلام***، أعمال المؤتمر الأول للقاء الكليات الدينية في لبنان. منشورات المكتبة البولسية، بيروت، لبنان.

١١٠-عبد السلام، سامية عبد الرحمن (٢٠١٣)***: القيم الخلقية دراسة نقدية في الفكر الإسلامي والفكر المعاصر***، ط١، مكتبة دار النهضة المصرية، مصر.

١١١-عبد الغفور، محمد أحمد (٢٠٠٩): ***الجمال في ضوء السنة النبوية***، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

١١٢-عبد الفتاح، لؤي، وزين العابدين حمزاوي (٢٠١١)***: أساسيات في تقنيات ومناهج البحث***، مطبوع جامعي، جامعة محمد الأول، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، المغرب.

١١٣-عبد القادر، بن فطة (٢٠١٩): لغة القرآن بين الجمال والرقي، ***مجلة اللغة الوظيفية***، مجلد٦، العدد٢، الجزائر.

١١٤-عبد القادر، نبق (٢٠٢١): قواعد اللغة العربية بين الثبات والانحراف، ***مجلة الواحات للبحوث والدراسات***، المجلد ١٤، العدد ١.

١١٥-عبد الكريم، أسماء عزيز (٢٠١٨): القيم الجمالية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في العراق ومصر ولبنان، ***مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية***، مجلد ٢٠١٨، عدد٢٨، جامعة واسط، العراق.

١١٦-عبدة، مصطفى (١٩٩٩)***: فلسفة الجمال ودور العقل في الإبداع الفني***، مكتبة مدبولي للنشر، القاهرة، مصر.

١١٧- عبدو، عبد القادر (٢٠٠٧): ***فلسفة الجمال في فضاء الشعرية العربية المعاصرة***، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

١١٨- عثمان، بهاء محمد محمد (٢٠١٠): الموازنة بين الشعر والنثر عند المبرد بين النظرية و التطبيق دراسة تحليلية، ***مجلة بحوث كلية الآداب*** – جامعة المنوفية.

١١٩- العجمي، طلال راشد (٢٠١٨): القيم الجمالية في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، ***رسالة ماجستير***، جامعة آل البيت، الأردن.

١٢٠- عرابي، رباب كامل فرحان (٢٠٠٨): ***التربية الجمالية رؤية اسلامية***، ط١، دار النفائس، عمان.

١٢١- العرنوسي، ضياء عويد حربي (٢٠١٦): ***معلم المدرسة الاساسية***، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

١٢٢- عز الدين، صادق (٢٠٢٠): مقاربة نظرية لمفهوم القيم الشخصية وتفسيرها حسب مختلف العلوم، ***مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع***، جامعة جيجل، مجلد٣، عدد١، الجزائر.

١٢٣- العزاوي، حسن علي فرحان، ومكي فرحان كريم (٢٠١٢): تحليل كتاب مادة النقد الادبي الحديث في ضوء الاهداف التعليمية، ***مجلة كلية التربية بنات***، العدد١٠، جامعة الكوفة، العراق.

١٢٤- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): ***القياس والتقويم في العملية التدريسية***، ط١، دار دجلة، عمان، الأردن.

١٢٥- العساف، صالح محمد (١٩٨٩): ***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية***، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٢٦- العسكري، أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (د.ت): ***الصناعتين الكتابة والشعر***، ت: على محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان.

١٢٧- عصفور، جابر (١٩٩٥): ***مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي***، ط٥، الهيئة المصرية العامة للكتب، مصر.

١٢٨-عطا، ابراهيم محمد (٢٠٠٦): ***المرجع في تدريس اللغة العربية***، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

١٢٩-عطية، محسن علي (٢٠٠٦): ***الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية***، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣٠- عطية، محسن علي (٢٠١٣): ***المناهج الحديثة وطرائق التدريس***، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣١-عقل، محمد عطا الله حسين (١٤١٣هـ): ***النمو الإنساني الطفولة-المراهقة***، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

١٣٢-عليان، ربحي مصطفى، وعثمان محمد غنيم (٢٠١٣): ***أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)***، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٣٣-عليمات، عبير راشد (٢٠٠٦): ***تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية***، ط١، دار حامد للطباعة، عمان.

١٣٤-عمار، حنان حسن (٢٠١٦): ***طرق تدريس التربية الجمالية والفنية***، ط١، أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣٥-عمر، أحمد مختار (١٩٨٨): ***البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر***، ط٦، عالم الكتب، القاهرة.

١٣٦-عمر، محمود أحمد، وحصه عبد الرحمن فخرو، وآمنة عبد الله تركي، وتركي السبيعي (٢٠١٠): ***القياس النفسي والتربوي***، دار المسيرة، عمان.

١٣٧-العنزي، مريم حمدان علي (٢٠٢١): درجة تضمين كتب اللغة العربية للصف السابع المتوسط في دولة الكويت للقيم الجمالية – دراسة تحليلية، ***مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة***، العدد١١٣، الكويت.

١٣٨-العوادي، مرتضى رعد راضي الخياط (٢٠٢١): ***أسس التربية***، ط١، مكتبة دار السلام القانونية، النجف الأشرف، العراق.

١٣٩-العياصرة، وليد توفيق (٢٠١١): ***التفكير واللغة***، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

١٤٠-عياض، محمد رضا، وأحمد جلايلي (٢٠١٥): مكانة النثر العربي في الاحتجاج اللغوي ومقارنته بالشعر، ***مجلة الأثر***، العدد٢٢، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

١٤١-عيد، محمد (١٩٨٨): ***الاستشهاد والاحتجاج باللغة***، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.

١٤٢-عيساني، عبد المجيد (٢٠٠٨): ***النحو العربي بين الأصالة والتجديد دراسة وصفية نقدية لبعض الآراء النحوية***، ط١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٤٣-الغامدي، صالح أحمد مسفر (١٤٠٨هـ): شواهد النحو النثرية تأصيل ودراسة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة أُم القرى.

١٤٤-الغول، منصور حسن (٢٠٠٩): ***مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها***، دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

١٤٥-الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (١٩٨٢): ***معجم العين***، ج٦، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، العراق.

١٤٦-فيدوح، عبد القادر (١٩٩٨): ***القيم الفكرية والجمالية في شعر طرفة بن العبد***، ط١، مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع، المنامة، البحرين.

١٤٧-فيدوح، عبد القادر (١٩٩٩): ***الجمالية في الفكر العربي- دراسة***، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا.

١٤٨-الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٨): ***القاموس المحيط*** ، ت: أنس الشامي وزكريا جابر، دار الحديث، القاهرة.

١٤٩-القاسمي، علي (٢٠٠١): ***معجم الاستشهادات***، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

١٥٠-القواسمة، أحمد حسن، وعايد بن علي البلوي (٢٠١٥): ***منظومة القيم الجامعية***، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٥١-القوصي، محمد عبد الشافي (٢٠١٦): ***عبقرية اللغة العربية***، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- الايسيسكو، المغرب.

١٥٢-قيسومة، منصور (٢٠١٣): ***مدخل إلى جمالية الشعر العربي الحديث***، ط١، الدار التونسية للكتاب، تونس.

١٥٣- كاظم، شهلة عباس (٢٠١٩): درجة تضمين كتب الأدب والنصوص في المرحلة الاعدادية في العراق للقيم الأخلاقية والجمالية، ***مجلة الدراسات التربوية***، مجلد١٢، عدد٤٥، العراق.

١٥٤-كبة، نجاح هادي (٢٠٠١): ***في طرائق تدريس اللغة العربية***، ج٤، المجمع العربي، دائرة علوم اللغة العربية، بغداد العراق.

١٥٥-الكبش، محمود محمد (د.ت): مناهج الاصوليين واغراضهم من الاستشهاد بالشعر دراسة تأصيلية تطبيقية، ط١، ***مجلة الجامعة الإسلامية***، المدينة المنورة.

١٥٦-كبها، يحيى حمزة (٢٠٢١): القيم العقلية العليا في القران، ***مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة- تفسير-حديث)***، مجلد٢٩، العدد٤، فلسطين.

١٥٧-كطب، حميد محمود، وعبد الحسين المترفي (٢٠١٦): تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، ***مجلة كلية التربية الأساسية***، مجلد٢٢، عدد٩٤، الجامعة المستنصرية، العراق.

١٥٨-كليب، سعد الدين (١٩٩٧): ***البنية الجمالية في الفكر العربي الإسلامي***، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

١٥٩-كوجك، كوثر حسين (٢٠٠١): ***اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس***، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

١٦٠-اللبيدي، محمد سمير (١٩٨٦): ***معجم المصطلحات النّحوية والصرفيّة***، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦١-مباركة، مأمون تيسير محمد (٢٠٠٥): الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهري، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

١٦٢-مجيد، هارون، وبن عجمية أحمد (٢٠٢٠): الشواهد الشعرية في معجم لسان العرب ودورها في التعريف بالمصطلحات النحوية، ***مجلة جسور المعرفة***، المجلد٦، العدد٤، الجزائر.

١٦٣-محمد، وائل عبدالله، وريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٢)***: تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية***، ط١، دار المسيرة، عمان.

١٦٤-المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): ***مناهج البحث العلمي***، ط٣، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

١٦٥-مدكور، علي أحمد (١٩٩١): ***تدريس فنون اللغة العربية***، دار الشواف للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

١٦٦- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦): ***تدريس فنون اللغة العربية***، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦٧-مرتاض، محمد (ب. ت): ***مفاهيم جمالية في الشعر العربي القديم***، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر.

١٦٨-مرعي، وليد فائق، ومحمود علي أحمد (٢٠٢٠): ***تعليم التفكير في اللغة العربية***، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.

١٦٩-المسعودي، أبو الحسن بن علي (٢٠٠٥): ***مروج الذهب ومعادن الجوهر***، ط١، ج٣، المكتبة العصرية، ت: كمال حسن، صيدا، بيروت.

١٧٠-المسعودي، لواء عبد الله علوان فواز (٢٠١٤): تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في ضوء أهداف وزارة التربية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.

١٧١-مصطفى، فائق، وعبد الرضا علي (٢٠٠٠)***: في النقد الأدبي الحديث متطلبات وتطبيقات***، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

١٧٢-مطر، عبد العزيز (١٩٨٥): ***علم اللغة وفقه اللغة تحديد وتوضيح***، دار قطري بن الفجاء، قطر.

١٧٣-المطلق، فرح سليمان، ونسرين علي زيد (٢٠١٣): القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف السادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية***، مجلد٣٥، عدد٤، سوريا.

١٧٤-معارج، حمزة جساب سراك (٢٠٢١): تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي في ضوء مبادئ التعلم الذاتي، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.

١٧٥-مكرم، عبد الودود (١٩٩٦): ***الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة*** ، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧٦-ملحم، ابراهيم أحمد (٢٠١٦): ***تحليل النص الأدبي ثلاث مداخل نقدية***، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن.

١٧٧-منّاع، هاشم صالح (١٩٩٣): ***النثر في العصر الجاهلي***، ط١، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

١٧٨-المنفلوطي، مصطفى لطفي (٢٠٠٦): ***النظرات***، ج١، دار الجيل، بيروت.

١٧٩-موسى، عقيلى محمد أحمد (٢٠١٨): استخدام المدخل الجمالي لتدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ***المجلة العلمية لجامعة أسيوط***، المجلد٣٤، العدد الأول، مصر.

١٨٠-ناصف، حنفي بك، والشيخ مصفى طموم، ومحمد بك دياب، وسلطان بك محمد، ومحمود أفندي عمر (٢٠١٧): ***قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة***، ط١، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، الكويت.

١٨١-النجار، أسعد محمد علي (٢٠٠٤): ***مباحث في فقه اللغة العربية***، ط١، مكتبة الإمام الصادق(ع) ، الحلة.

١٨٢-النحوي، عدنان علي رضا (١٩٨٧)***: الأدب الاسلامي انسانيته وعالميته***، ط٢، دار النحوي للنشر والتوزيع، الرياض.

١٨٣-نصيرات، محمد صالح (٢٠٠٦): ***طرائق تدريس اللغة العربية***، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

١٨٤-نعمة، فواد (ب. ت): ***ملخص قواعد اللغة العربية***، ط١٩، مطبعة نهضة مصر، القاهرة.

١٨٥-الهاشمي، السيد أحمد (ب. ت): ***القواعد الأساسية للغة العربية***، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٨٦-الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠١٤): ***تحليل مضمون المناهج الدراسية***، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨٧-وادي، أكرم سعدي (٢٠٢١): ***تحليل المناهج رؤية نظرية وتطبيقية***، مكتبة ومطبعة الصيرفي، غزة.

١٨٨-وزارة التربية (٢٠٠٨): ***الفلسفة التربوية***، المديرية العامة للمناهج، جمهورية العراق.

١٨٩-وهبة، مجدي، وكامل المهندس (١٩٨٤): ***معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب***، ط٢، مكتبة لبنان، لبنان.

١٩٠-الياسري، علي مزهر محمد (٢٠٠٣): ***الفكر النحوي عند العرب اصوله ومناهجه***، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان.

١٩١-يالجن، مقداد (١٩٩١): ***معالم بناء نظرية التربية الاسلامية***، دار عالم الكتب، الرياض.

١٩٢-يحياوي، فاطنة (٢٠١٤): جمالية النص النثري عند محمد الغزالي، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة***، الجزائر.

ثانيًا: المصادر الاجنبية:

193- Holst Ober R (1969*): **content analysis for the social sciences*** **.**and Humanities New York Addison wasley .

194-Vince,t N- Parrillo (2008*): **Encyclopedia of social problems (2),*** sage publications, UK.

195 -Wisedsang ,D., Chookhampaeng, C. , and Noiwangklang, P. (2015). Curriculum development for enhancing the art aesthetic in art learning substance for grade 7 students: Pilot study**. *Academic Journals***, 10(12).

ثالثًا: مصادر الإنترنيت:

١٩٦- موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

١٩٧- موقع شبكة ومنتديات الألمعي https://www.alalmai.net/vb/index.php .

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة بابـــل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا – ماجستير

طرائق تدريس اللغــة العربيـــة

حضــرة : ..... **المحترم**

م/استبانة أراء المحكمين في تحديد القيم الجمالية

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـــ :

" تحليل الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية "

ومن متطلبات البحث تحديد بعض القيم الجمالية، ونظرًا لما يعهده الباحث فيكم من خبرة واسعة في مجال تخصصكم، ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية، يسرهُ أن يضع بين أيديكم عددا من القيم الجمالية التي وقع عليها الاختيار من حيث أهميتها في تمثيل أهداف المادة، حسب رأي الاستاذين المشرفَيّن، واطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والمصادر التي تناولت دراسة القيم الجمالية، راجياً من جنابكم الكريم التفضل بالاطلاع عليها، وإبداء رأيكم حول فقراتها (تتفق أو لا تتفق أو اقتراح أي تعديل تراه ملائمًا) .... شاكرًا لكم هذا الجهد والتعـــاون.

- اللقب العلمي : .....
- التـــخصص : .....
- مكان العمـل : .....

أسعد تركي صاحب

الباحث

أولاً: **القيم الجمالية العقدية**

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	تقديس الذات الالهية			
٢	الاستعلاء بالإيمان			
٣	التقوى			
٤	الولاء بين المؤمنين			
٥	البراءة من الكافرين			

ثانياً: **القيم الجمالية الأخلاقية**

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	رفعة التواضع			
٢	عمق الوفاء			
٣	فيض الكرم			
٤	الصبر الجميل			
٥	التسامح			
٦	العفو عند المقدرة			
٧	حسن التعامل مع الآخرين			

ثالثاً: **القيم الجمالية الفكرية**

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	التفكر والتدبر			
٢	تغليب العقل على الهوى			
٣	الحكمة والروية			
٤	استثارة العاطفة			
٥	الخيال الواسع			
٦	استثارة العقل في التفكير والابداع			

رابعاً: القيم الجمالية الشخصية

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	حب الوطن			
٢	الشجاعة والمروءة			
٣	الثقة بالنفس			
٤	تقدير الخير			
٥	الإحساس بجمال الطبيعة			

خامساً: القيم الجمالية الاسلوبية

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	التشبيه			
٢	الكناية			
٣	الاستعارة			
٤	السجع			
٥	الجناس			
٦	الطباق			

- **قيم جماليـة أخرى قد ترونها مناسبة لإثـراء الدراسـة :**

١-

٢-

٣-

٤-

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في تحكيم أداة البحث

ت	الإسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	الدكتورة ابتسام صاحب موسى الزويني	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
٢	الدكتور أحمد يحيى حسن السلطاني	استاذ	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	الدكتور ثائر سمير حسن	استاذ	الأدب العباسي	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
٤	الدكتور حمزة هاشم محيميد السلطاني	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	الدكتور رائد رسم يونس الزيدي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد
٦	الدكتورة رغد سلمان علوان الجبوري	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	الدكتورة زينة جبار غني الاسدي	استاذ	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
٨	الدكتور سيف طارق حسين العيساوي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
٩	الدكتورة شهلة حسن هادي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
١٠	الدكتور ضياء عويد حربي العرنوسي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
١١	الدكتور عدنان عبد طلاك الخفاجي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة – كلية التربية بنات
١٢	الدكتور عدي عبيدان سلمان الجراح	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
١٣	الدكتور علي تركي شاكر	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
١٤	الدكتور محمد عبد الحسن حسين	استاذ	النقد الأدبي القديم	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية

١٥	الدكتور مشرق محمد مجول الجبوري	استاذ	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
١٦	الدكتور هاشم راضي جثير العوادي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
١٧	الدكتور احسان عدنان عبد الرزاق	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
١٨	الدكتورة اسراء فاضل امين البياتي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
١٩	الدكتور جاسم محمد جسام	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
٢٠	الدكتور سامر عبدالكاظم جلاب	استاذ مساعد	النقد الحديث	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
٢١	الدكتورة صبا حامد حسين	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد
٢٢	الدكتور ضرغام سامي عبد الامير	استاذ مساعد	مناهج وطرائق التدريس العامة	جامعة القادسية – كلية التربية
٢٣	الدكتور عقيل رشيد عبد الشهيد الأسدي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية
٢٤	الدكتور عمران عبد صكب المعموري	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٥	الدكتور فارس مطشر حسن	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٦	الدكتورة وسن عباس جاسم	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
٢٧	جلال عزيز فرمان	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية الأساسية
٢٨	الدكتورة بشائر جواد كاظم السعدي	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية ديالى
٢٩	الدكتور قاسم كاظم محمد الصليخي	مدرس	الادب العربي	جامعة الفرات الاوسط التقنية- المعهد التقني بابل
٣٠	الدكتور وسام حسن داوود	مدرس	مناهج وطرائق تدريس عامة	مدارس الاندلس النموذجية - اسطنبول

ملحق (٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة بابـــل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا – ماجستير

طرائق تدريس اللغــة العربيـــة

حضـرة: ..... **المحترم**

م/استبانة أراء المحكمين في تحديد القيم الجمالية

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم:

" تحليل الشواهد الشعرية والنثرية المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء القيم الجمالية "

ومن متطلبات البحث تحديد بعض القيم الجمالية، ونظرًا لما يعهده الباحث فيكم من خبرة واسعة في مجال تخصصكم، ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية، يسرهُ أن يضع بين أيديكم عددا من القيم الجمالية التي وقع عليها الاختيار من حيث أهميتها في تمثيل أهداف المادة، حسب رأي الاستاذين المشرفَيّن، واطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والمصادر التي تناولت دراسة القيم الجمالية، راجياً من جنابكم الكريم التفضل بالاطلاع عليها، وإبداء رأيكم حول فقراتها (تتفق أو لا تتفق أو اقتراح أي تعديل تراه ملائمًا) .... شاكرًا لكم هذا الجهد والتعـــاون.

- اللقب العلمي : .....
- التـــخصص : .....
- مكان العمـل : .....

أسعد تركي صاحب

الباحث

أولاً: **القيم الجمالية العقدية**

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	تقديس الذات الالهية			
٢	الاستعلاء بالإيمان			
٣	السمو بالتقوى			

ثانياً: **القيم الجمالية الأخلاقية**

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	رفعة التواضع			
٢	عمق الوفاء			
٣	فيض الكرم			
٤	التسامح			
٥	العفو عند المقدرة			
٦	حسن التعامل مع الآخرين			

ثالثاً: **القيم الجمالية الفكرية**

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	التفكر والتدبر			
٢	تغليب العقل على الهوى			
٣	الحكمة والروية			
٤	استثارة العاطفة			
٥	الخيال الواسع			
٦	استثارة العقل في التفكير والابداع			

رابعاً: القيم الجمالية الشخصية

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	الاعتزاز بالوطن او القومية او القبيلة			
٢	الشجاعة والمروءة			
٣	الثقة بالنفس			
٤	حب الخير			
٥	الصبر الجميل			
٦	الاحساس بجمال الطبيعة			

خامساً: القيم الجمالية الاسلوبية الفنية

ت	القيمة	أتفق	لا أتفق	تحتاج الى تعديل
١	التشبيه			
٢	الكناية			
٣	الاستعارة			
٤	السجع			
٥	الجناس			
٦	الطباق			

ملحق (٤)

انموذج لتحليل موضوع (اسلوب العرض والتحضيض)

اسلوب الطلب

أسلوب العرض والتحضيض

النص :

أولاً : قال تعالى:

١- ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (النمل/ ٤٦)

٢- ﴿ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ (الحجر/ ٦-٧)

٣- ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ ﴾(التوبة/١٣)

ثانياً : قال الشاعر:

١- قالت أُمامةُ لما جئتُ زائرها ... هلّا رميتَ ببعض الأسهم السُّود

٢- يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصرَما ... قد حدّثوك فما راءٍ كمن سمعا

٣- أما والله إن الظلم شؤمٌ ... وما زال الظلومُ هو الملوم

٤- ياضيفنا لو زرتنا لوجدتنا ... نحن الضيوف وأنت ربُ المنزلِ

العرض :

تأمل قوله تعالى في الآية الكريمة:

﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (النمل/ ٤٦)

تجد فيها معنى الطلب، ولكنه طلب فيه حثٌ وقوة وشدة. والأداة التي أفادت ذلك المعنى، هي (لولا) فمعنى (لولا تستغفرون الله)، (استغفروا الله)، وتسمى لولا (أداة تحضيض) لأنها تدل على الحث والشدة.

فالتحضيض، هو أسلوب من أساليب الطلب، فيه حث وقوة وشدة.

ويظهر ذلك من كلمات المتكلم، ونبرة صوته التي تدل على القوة والشدة.

ومن أدوات التحضيض الأخرى (لوما)، كقوله تعالى: « لوما تأتينا بالملائكة». وكقوله تعالى :« ألاَ تقاتلونَ قوماً نكثوا أيمانهم». و(هلّا)، مثل: هلّا تسارعُ إلى عملِ الخير.

إنَّ الاحرف (لولا ، ولوما ، وألَا ، وهلّا)، من الأحرف المختصة بالدخول على الأفعال، فإذا دخلت على الفعل المضارع كانت (أحرف تحضيض)، وإذا دخلت على الماضي أفادت (التأنيب واللوم) كقوله تعالى:

﴿ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً ۖ بَلْ ضَلُّوا۟ عَنْهُمْ ﴾ (الأحقاف/٢٨)

ومثل (لوما قُدتَ السيارة بحذرٍ وتأنٍّ)، و(ألَا فكرت بالكلام قبل النطق به)، و(هلّا ساعدت إخوانك المحتاجين)، قال الشاعر:

قالت أمامةُ لما جئتُ زائرها هلاّ رميت ببعض الأسهم السود

فالمتكلم في هذه الجمل يؤنب المخاطب على فعلٍ ماكان ينبغي أنْ يفعله، والتأنيب يفيد النفي الضمني أيضاً.

واذا قرأنا قول الشاعر في المجموعة الثانية (يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما) نجد أن (ألَا) أفادت معنى الطلب ـ أيضاً ـ ولكنه طلب فيه لين ورقة والأداة التي أفادت هذا المعنى هي (ألَا) وتسمى (أداة عرض).

فالعرضُ أسلوبٌ من أساليب الطلب فيه ترغيب المخاطب في فعل شيء، أو ترك شيء بأسلوب فيه عطف ورقّة ولين، ويظهر ذلك في كلمات المتكلم ونبرة صوته، كما لاحظنا ذلك في قول الشاعر الذي يطلب الى الممدوح الذي خاطبه (يا ابن الكرام) أنْ يتحقق بنفسه مما سمع من أحاديث الوشاة، فخاطبه بقوله (ألا تدنو)، وكان أسلوبه

فيه رقيقاً مع الممدوح، وأداة العرض (ألَا)، أفادت معنى اللين والرقّة.

والأدوات الأخرى التي تفيد العرض هي (أمَا) مثل : (أما تشارك في المعرض العلمي للمدرسة). و(لو) مثل (لو تمارسُ الرياضة فيصحَّ بدنُك).

إنَ الجمل التي فيها أدوات العرض (ألَا ، وأمَا ، ولو) هي جمل طلبية؛ لأن المتكلم يطلب من المخاطب شيئاً معيناً، بكلمات تدل على اللين واللطف والرقّة، ويفهم ذلك من سياق الكلام. وأحرف العرض مثل أحرف التحضيض مختصة بالدخول على الأفعال، فإذا دخلت على الفعل الماضي، أفادت (العتب)، مثل (ألَا بذلت جهداً متميزاً في دراستك) ،(أما شاركت في المهرجان الخطابي)، و (لو فكرت في التفوق).

وأحرف التحضيض والعرض لا محل لها من الاعراب.

بقي أن تعلم أن بعض أدوات التحضيض أو العرض تخرج إلى معانٍ أخر غير ما ذكرنا، فتأتي كل من (ألا وأما) حرف استفتاح وتنبيه في أول الجملة، كقوله تعالى:

﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (يونس/٦٢)

وقول أبي العلاء المعري:

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف وإقدامٌ وحـــزمٌ ونائلُ

ومثال (أمَا) الاستفتاحية الزائدة التي تفيد التنبيه قول الشاعر:

أما واللهِ إنَّ الظلمَ شُؤمٌ وما زال الظلومُ هو المَلومُ

وتأتي (ألّا) مشددة اللام وبعدها فعل مضارع منصوب، فلا تفيد التحضيض أو العرض؛ لأنها مكونة من (أَنْ) المصدرية الناصبة و (لا) النافية، غير العاملة

(المعترضة) بين الناصب والمنصوب كقوله تعالى:

﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ (النمل/ ٢٥)

وتأتي (لو)، أداة شرط غير جازمة، وتسمى (حرف امتناع لامتناع)، أي امتناع حصول جواب الشرط، لامتناع حصول الشرط. كقول الشاعر:

يا ضَيفَنا لو زُرتَنا لوجَدْتنا نحن الضيوفُ وأنتَ ربُّ المنزلِ

ويأتي كل من (لولا ولوما) أداة شرط غير جازمة، وتسمى (حرف امتناع لوجود)، أي امتناع حصول الجواب لوجود الشرط. مثل : (لولا المدارسُ لانتشر الجهلُ) قال تعالى:

﴿ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾ (الانعام/ ٨)

وكقول الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم):

(لولا أن أشق على أمتي لأمرتُهم بالسِّواك عند كل صلاة)

وكقول الشاعر :

لولا العقولُ لكانَ أدنى ضيغَمٍ أدنى إلى شرفٍ من الإنسانِ

ومثل: (لوما النسيان لهلك الإنسان).

والتحضيض والعرض من أساليب الطلب، وقد يحتاجان إلى جواب، وإذا كان الجواب فعلاً مضارعاً، يكون منصوباً بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية مثل (لو تجتهدُ في دراستك فتتفوقَ)

وكقول الشاعر:

يا ابنَ الكرامِ ألاَ تَدنُو فتبصِرَ ما قد حدّثوك فما راءٍ كمن سمعا

أمثلة في الاعراب

١- هلا تقلعُ عن النميمة.

هلا : حرف تحضيض لا محل له من الإعراب.

تقلعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

عن: حرف جر.

النميمة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره.

٢- ألا تزورُنا فنفرحَ بك.

ألا : حرف عرض لا محل له من الإعراب.

تزورُنا : تزورُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ. و (نَا) ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

فنفرحَ : الفاء: فاء السببية، نفرحَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

بك: (الباء) حرف جر، و(الكاف): ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٣- أما والله إنَّ العراق لمُنتصرٌ.

أما : حرف استفتاح وتنبيه لا محل لها من الإعراب.

والله: الواو: حرف جر يفيد القسم، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور (مقسم به) وعلامة جره الكسرة.

إنَّ : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد.

العراق : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمُنتصرٌ : اللام لام التوكيد. منتصرٌ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تمرين محلول

ما معنى الأحرف (ألا ، أَما ، لو ، لولا ، لوما ، هلّا) في الجمل التالية؟ ثم اذكر السبب

١. ألا تصاحبني في الرحلة.

٢. أما تشارك في حملة التبرع بالدم للجرحى.

٣. هلّا تعتمد على نفسك في تدبير أمرك.

٤. لو نزور المتحف فنطلع على تاريخ أجدادنا.

٥. لوما حضرت إلي مبكراً.

٦. لولا جهود المخلصين لما تقدم البلد.

التسلسل	الحرف	معناه	السبب
١	ألا	عرض	جاء بعد الحرف فعل مضارع، والطلب برفق ولين
٢	أما	عرض	جاء بعد الحرف فعل مضارع ، والطلب برفق ولين
٣	هلا	تحضيض	جاء بعد الحرف فعل مضارع والطلب بقوة وشدة
٤	لو	عرض	جاء بعد الحرف فعل مضارع والطلب برفق ولين
٥	لوما	تحضيض	أفاد اللوم لدخوله على الفعل الماضي، والطلب بشدة
٦	لولا	شرط	حرف امتناع لوجود

تمرينات

تمرين (١)

ما معنى الأحرف الآتية (ألا ، أما ، لو ، لولا ، لوما ، هلّا)فيما يلي؟ واذكر السبب.

١- قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ (النور/ ١٦)

٢- قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة/ ١٠٣)

٣- قال تعالى: ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴾ (الواقعة/ ٥٧)

٤- لو تزورني فندرس معاً.

٥- أما تعلمُ أنَّ الغيبة والنميمة دليل الخسة والدناءة.

٦- لوما شاركت إخوانك في العمل فتتعاون معهم.

٧- ألا تهبُّ للدفاع عن وطنك.

٨- هلاّ أنجزت واجباتك المتراكمة.

٩- قال الشاعر:

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمرُ

١٠- وقال:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم ـ لا محالةَ ـ زائل

تمرين (٢)

حوّل معاني أدوات التحضيض والعرض في الجمل التالية إلى معنى التأنيب واللوم والعتب واذكر السبب.

١- أما تساعدني في فهم الموضوع.

٢- ألا تبتعدَ من اللهو والخمول.

٣- لوما تحاربُ الفساد من موقعك فيرتفعَ شأن بلدك.

٤- هلّا تشجعُ المنتوجات الوطنية فتفيدَ أبناء وطنك.

٥- لولا تُعدّون أنفسكم للامتحان.

تمرين (٣)

عبّر عما يلي لأحد المعاني (التحضيض أو العرض أو التأنيب أو العتب أو الشرط أو الاستفتاح والتنبيه)، بأسلوب مناسب ثم اذكر نوع الأسلوب، وأداته والسبب.

١- الاعتراف بفضل الوالدين.

٢- الرحلة في طلب العلم.

٣- المشاركة في مشروع خيري.

٤- الكفّ عن مخالطة السفهاء.

٥- التحذير من عدم الإخلاص في العمل.

٦- التمني للعراقيين بوحدة صفوفهم.

تمرين (٤)

ما المعاني الأخر التي أفادتها أحرف التحضيض والعرض في الجمل الآتية:

١ـ قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ (الأنعام/ ٤٣)

٢ـ قال الشاعر :

أما والذي لا يعلم الغيبَ غيره ويُحْيِي العظام البيضَ وهي رميم

٣ـ وقال:

أَلا ليت الشبابَ يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيبُ

٤ـ لوما الكتابةُ لضاع أكثرُ العلم.

تمرين (٥)

أ ـ قال الشاعر:

هلّا أخذت لهذا اليوم أهبته من قبل أن تصبحَ الأفراحُ أشجانا

١ـ ما معنى (هلّا) في البيت؟ اذكر السبب.

٢ـ لو غيرنا الفعل (أخذت) بـ (تأخذ) ، ماذا يحدث؟ وضح ذلك.

٣ـ اذا ابدلنا هلاّ بـ (لو) فهل يتغير معنى الجملة.

٤ـ اشرح البيت شرحاً موجزاً.

ب ـ قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ (آل عمران/ ٤١)

هل يمكن عد (ألّا) من أحرف التحضيض ؟ ولماذا؟

استمارة تحليل الشواهد الشعرية في موضوع (العرض والتحضيض)

ت	الشاهد الشعري	القيمة الجمالية	دلالة وجود القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	الصفحة
٤٠	قالت إمامة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الأسهم السود	لا يحتوي على قيمة جمالية			٣٦
٤١	يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا	حسن التعامل مع الاخرين	طلب الدنو بقول جميل (يا ابن الكرام)	الجمالية الاخلاقية	٣٦
٤٢	أما والله إن الظلم شؤم وما زال الظلوم هو الملوم	الحكمة	مستوحاة من فكرة البيت	الفكرية	٣٦
٤٣	يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل	فيض الكرم	نحن الضيوف وانت رب المنزل	جمالية اخلاقية	٣٦
٤٤	الا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف واقدام وحزم نائل	الشجاعة والمروءة	مستوحاة من فكرة البيت	جمالية شخصية	٣٨
٤٥	لو لا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان	الحكمة	مستوحاة من فكرة البيت	جمالية فكرية	٣٩
٤٦	أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الامر	تقديس الذات الالهية	القسم بالله من خلال أفعاله	عقدية	٤٣
		الطباق	اضحك وابكى وأمات وأحيا	اسلوبية	
٤٧	ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل	السمو بالتقوى	مستوحاة من فكرة البيت بالكامل	الجمالية العقدية	٤٣
٤٨	ألا ليت الشباب يعود يومًا فأخبره بما فعل المشيب	استثارة العاطفة	اخبار الشباب بما فعل المشيب	الجمالية الفكرية	٤٥
		الطباق	شباب ومشيب	الاسلوبية	
٤٩	هلا أخذت لهذا اليوم أهبته من قبل ان تصبح الأفراح اشجانا	التفكر والتدبر	مستوحاة من فكرة البيت	الفكرية	٤٦
		طباق	افراح واشجان	الاسلوبية	

استمارة تحليل الشواهد النثرية في موضوع (العرض والتحضيض)

ت	الشاهد النثري	القيمة الجمالية	دلالة وجود القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	الصفحة
٤٠	أ تزور متحف نينوى التاريخي ؟	لا يحتوي على قيمة جمالية			٣٤
٤١	أ تلتقط صورا تذكارية هناك ؟	لا يحتوي على قيمة جمالية			٣٤
٤٢	ماذا لو قدت السيارة بحذر وتأن	التفكر والتدبر	حذر وتأني	الفكرية	٣٧
٤٣	ألا فكرت بالكلام قبل النطق به	التفكر والتدبر	فكرت بالكلام	الفكرية	٣٧
٤٤	هلا ساعدت اخوانك المحتاجين	حب الخير	ساعدت اخوانك	الشخصية	٣٧
٤٥	قول الرسول الأكرم : لولا أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة	حسن التعامل مع الاخرين	لو لا أشق على أمتي	الأخلاقية	٣٩
٤٦	لوما النسيان لهلك الانسان	الحكمة	مستوحاة من فكرة القول	الفكرية	٣٩
		السجع	النسيان والانسان	الاسلوبية	
٤٧	لو تجتهد في دراستك فتتفوق	استثارة العقل في التفكير والابداع	مستوحاة من معنى الجملة	الفكرية	٣٩
٤٨	هلا تقلع عن النميمة	السمو بالتقوى	الاقلاع عن النميمة	العقدية	٤١
٤٩	ألا تزورنا فنفرح بك	فيض الكرم	نفرح بزيارتك	الاخلاقية	٤١
٥٠	أما والله ان العراق لمنتصر	الاعتزاز بالوطن	العراق لمنتصر	الشخصية	٤١
٥١	ألا تصاحبني في الرحلة	لا يحتوي على قيمة جمالية			٤٢
٥٢	أما تشارك في حملة التبرع بالدم للجرحى	حب الخير	مستوحاة من معنى الجملة	الشخصية	٤٢
٥٣	هلا تعتمد على نفسك في تدبير امورك	التفكر والتدبر	مستوحاة من معنى الجملة	الفكرية	٤٢
٥٤	لو نزور المتحف فنطلع على تاريخ أجدادنا	الاعتزاز بالوطن	تاريخ الاجداد	الشخصية	٤٢
٥٥	لوما حضرت الي مبكرا	لا يحتوي على قيمة جمالية			٤٢
٥٦	لولا جهود المخلصين لما تقدم البلد	الاعتزاز بالوطن	جهود المخلصين في تقدم البلد	الشخصية	٤٢

٥٧	لو تزورني فندرس معا	لا يحتوي على قيمة جمالية			٤٣
٥٨	اما تعلم ان الغيبة والنميمة دليل الخسة والدناءة	الحكمة والروية	مستوحاة من معنى الجملة	الفكرية	٤٣
٥٩	لو ما شاركت اخوانك في العمل فتتعاون معهم	حسن التعامل مع الاخرين	التعاون في العمل	الاخلاقية	٤٣
٦٠	ألا تهب للدفاع عن وطنك	الاعتزاز بالوطن	الدفاع عن الوطن	الشخصية	٤٣
٦١	هلا انجزت واجباتك المتراكمة	لا يحتوي على قيمة جمالية			٤٣
٦٢	أما تساعدني في فهم الموضوع	لا يحتوي على قيمة جمالية			٤٤
٦٣	ألا تبتعد عن اللهو والخمول	تغليب العقل على الهوى	الابتعاد عن اللهو	الفكرية	٤٤
٦٤	لوما تحارب الفساد من موقعك فيرتفع شأن بلدك	الاعتزاز بالوطن	من معنى الجملة	الشخصية	٤٤
٦٥	هلا تشجع المنتوجات الوطنية فتفيد ابناء وطنك	الاعتزاز بالوطن	تشجيع المنتجات الوطنية	الشخصية	٤٤
٦٦	لولا تعدون انفسكم للامتحان	استثارة العقل في التفكير	من معنى الجملة	الفكرية	٤٤
٦٧	لوما الكتابة لضاع أكثر العلم	الحكمة	من معنى الجملة	الفكرية	٤٥

ملحق (٥)

انموذج لتحليل موضوع (التمني والترجي)

أسلوب الطلب

التمني والترجي

النص :

١- قال تعالى:

﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾ (الاعراف /٥٣)

٢- قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبة حجة الوداع :

«أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم. فأني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا».

٣- قال مالك بن الريب التميمي:

ألا ليت شعـــري هل أبيتنَّ ليلةً بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا

فليت الغضى لم يقطع الركب عرضُه وليت الغضـــى ماشى الركـــاب لياليا

٤- قال المتنبي:

لعـــل الله يجعلـــه رحيلاً يعين على الإقامة فـــــي ذراكا

فلو أني استطعت حفظت طرفي فلم أبصر به حتـــى أراكـــا

العرض :

أنعم النظر -عزيزي الطالب- في قول الشاعر مالك بن الريب حيث يصور ابتعاده من أهله وأولاده، فهو في مكان يصعب عليه اجتيازه للعودة اليهم. وأن الموت دنا منه وحانت منيته. فهو يتمنى لو أن القافلة لم تبعد به من مسكنه، ويتمنى أن مسكنه سار مع القافلة أياماً حتى تكون وفاته بين أهله وأحبائه. ولكن هيهات، لأن بُعد المسافة حال دون تحقيق هذه الأمنية.

لقد استعمل الشاعر (ليت) لتحقيق أمنيته هذه، والأسلوب الذي تستعمل فيه (ليت) يسمى (تمنياً) وهو طلب شيء محبوب لا يرجى حصوله أو يبعد تحقيقه.

وليت من الأحرف المشبهة بالفعل تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها ومعناها (أتمنى).

ومثل قوله تعالى: ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ (النساء / ٧٣)

والمعنى يتمنى ان يكون معهم حتى يفوز ذلك الفوز العظيم.

وقد وردت (ليت) مفيدة هذا المعنى في النص السابق في قول الشاعر مالك بن الريب:

ليت شعري، ليت الغضى

وقد يكون الطلب ممكن الحصول مثل قول الشاعر أبي فراس الحمداني:

فليتك تحلو والحياة مريرةٌ

وليتك ترضى والأنام غضاب

وقد يأتي التمني على سبيل المحبة المجردة من الطمع مثل:

ليت زيداً ينجحُ

أو ممكناً غير مطموح في نيله مثل قوله تعالى:

﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾

(مريم / ٢٣)

عد إلى النص الثاني عزيزي الطالب وأنعم النظر في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) «فاني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا » تجد أن الرسول الكريم استعمل الحرف «لعل» الذي أراد له احتمال عدم رؤية الناس في السنة القادمة مع رجائه أن يراهم في الموقف نفسه .

فالحرف (لعل) ـ إذن ـ حرف تمنٍ وهو يفيد إبراز المتمنى في صورة الممكن القريب الحصول لكمال العناية به والتشوق اليه.

و «لعل» حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

مثل قوله تعالى:

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰهَـٰمَـٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ ﴾ (غافر/٣٦)

وقد تخرج (ليت) الى معنى الترجي، فتفيد معنى (لعل) إذا كانت للتمني القريب مما يرجى حصوله، مثل:

عندي رسائل ملؤها شجن ليت الرسول مبلغٌ عنّي

وقد تستعمل (عسى) لتأدية هذا المعنى نفسه مثل قوله تعالى:

﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾ (الاسراء/ ٨)

أو مثل:

(أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وابغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما).

وهذه الافعال تسمى أفعال الرجاء وهي (عسى، حرى، اخلولق) وكل فعل منها يدل على ترقّب الخبر والامل في تحقيقه ووقوعه، وهي أفعال ماضية جامدة وهي في الأغلب ناسخة ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها فهي أفعال ناقصة وحكم هذه الأفعال أن تتقدم على معموليها فلا يصح تقديم اسمها ولا خبرها عليها

ويجب ان يقع بعدها اسمها وان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع مسبوق بأَن المصدرية غالباً مثل:

حرى المغرر به أن يعود الى منطق العقل والحكمة.

وقد تكون (عسى) تامة إذا كان فاعلها مصدراً مؤولاً من (أن) والفعل المضارع مثل: عسى أن ينجح محمد في دروسه.

وكما يحصل التمني بـ (ليت) يكون أيضاً ببعض الأحرف مثل (لو)، وهو حرف لا محل له من الإعراب يعبر به عن التمني لغاية بلاغية هي إظهار عزّة المتمنى وقدرته وإظهاره في صورة الامر الذي لا يمكن حصوله لأن (لو) اداة شرط غير جازمة حرف امتناع لامتناع.

لذلك تستعمل للمعاني البعيدة التحقيق والتحسّر وإظهار الحزن على الشيء الذي مضى ولن يعود أي : لا يمكن حصوله.

مثل قول الشاعر:

فلو أني استطعت حفظت طرفي

فلـم أبصـر به حتى أراكـا

وكقول الآخر:

ولّى الشباب حميدة أيامـه

لو كان ذلك يشترى أو يرجع

عد إلى النص تلحظ أن (هل) خرجت من معنى الاستفهام إلى غرض بلاغي جديد هو التمني، ويتمثل ذلك في إبراز المتمنى بصورة (المستفهم عنه) بصورة الممكن القريب الحصول لكمال العناية به والتشوق اليه، مثل قوله تعالى:

﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾ (الاعراف/ ٥٣)

القواعد :

التمني هو طلب أمرٌ لا يُرجى حصوله. إما لكونه مُحالاً او غير مطموع في نيله، واللفظ الموضوع للتمني (ليت) وهي حرف مشبه بالفعل مثل :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ ﴾ (الزخرف/ ٣٨)

وقد نتمنى بـ (لعل) وتعطي معنى ليت وهي حرف مشبه بالفعل أيضاً مثل:

لعل الذي يقضي الأمور بعلمه

سيصرفني يوماً إليها على قدر

ويخرج حرف الاستفهام (هل) للتمني مثل:

قال تعالى: ﴿ فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ﴾ (غافر/١١)

كذلك (لو) حرف الشرط غير الجازم، حرف امتناع لامتناع يخرج للتمني ويكون التمني به صعب المنال مثل قوله تعالى على لسان الكافر حين يرى العذاب في الاخرة:

﴿ أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ (الزمر/ ٥٨)

الترجي

هو طلب أمرٍ محبوبٍ ممكن حصوله مرغوب فيه، واللفظ الموضوع للترجي (لعلّ) مثل قول الشاعر:

لعل عتبك محمودٌ عواقبه
وربما صحت الأجسام بالعلل

ويحصل الترجي أيضاً بأفعال الرجاء (عسى ، حرى ، اخلولق) وهي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، ويكون الخبر مصدراً مؤولاً من (أن)والفعل المضارع مثل قوله تعالى:

﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ (يوسف/ ٨٣)

وقد تكون عسى تامة اذا كان فاعلها مصدراً مؤولاً من (أن) و الفعل المضارع مثل قوله تعالى : ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ (البقرة/ ٢١٦)

فائدة :

قد يخرج النداء إلى التمني كقول الشاعر:

فيا موت زر إنّ الحياة ذميمةٌ
ويا نفسُ جِدّي إنّ دهرك هازل

ويخرج النهي إلى التمني مثل :

أعينّي جـودا ولا تجمدا
ألا تبكيان لصخـر النـدى

وقد يخرج الاستفهام المجازي إلى التمني مثل قول الشاعر :

من لي بانسان إذا أغضبته
وجهلت كان الحلم ردّ جوابه

مثال في الإعراب

- قال تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ﴾ (الاسراء/ ٨)

عسى : فعل ماضٍ ناقص.

ربكم : رب: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة، والميم لجماعة الذكور.

أن : مصدرية ناصبة.

يرحمكم : يرحم : فعل مضارع منصوب بأن المصدرية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً (هو). والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والميم لجماعة الذكور .

والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى.

- عسى أن يرحَمنا الله.

عسى: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

أن : مصدرية ناصبة .

يرحمنا : يرحم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الله : (لفظ الجلالة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والمصدر المؤول من (أن) و الفعل المضارع في محل رفع فاعل (عسى).

تمرين محلول

في النصوص التالية تمنٍّ وترجٍّ ، عين كلاً منها موضحاً الأداة المستعملة في كلٍّ منها:

١- قال تعالى: ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء/ ١٠٢)

٢-قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴾ (الشورى/ ٤٤)

٣- قال الشاعر:

ليت الجبال تداعت عند مصرعه

دكاً فلم يبقَ من أركانها حجرُ

٤- وقال الآخر :

لعـل عتبك محمودٌ عواقبـه

وربما صحّت الأجسام بالعلل

٥- قال الشاعر

عسى الكرب الذي أمسيت فيه

يكون وراءه فـرجٌ قريبُ

الحل :

نوع الطلب	الاداة
التمني	لو
التمني	هل
التمني	ليت
الترجي	لعل
الترجي	عسى

التمرينات

تمرين (١)

(أ)

١- عسى المتمرد ان يعود الى رشده.

٢- عسى ان يعود المتمرد الى رشده.

(ب)

١- لو كان عندي جناح الطير لانطلقت

روحي الى ذلك الباكي تواسيه

٢- أودّ لو أشاركك في عمل نافع.

٣- لو تقري ضيفك وتحمي جارك وتصون وطنك.

٤- قال الشاعر: ولو أني حُبِيتُ الخلدَ فرداً لما أحببت في الخلد انفرادا

بين الفرق معنى وإعراباً فيما تحته خط من النصوص السابقة.

تمرين (٢)

تمنَّ وترجَّ مستعملاً الأدوات التالية في جمل مفيدة موضحاً معنى كلّ منها.

ليت ، لعل ، هل ، لو ، عسى

تمرين (٣)

١- قال تعالى: ﴿ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ (الطلاق/ ١)

٢- واهاً لأيام الصبا وزمانـه لو كان أسعف بالمقام قليلا

٣- فليت هوى الأحبة كان عدلاً فَحَمَّل كُـلَّ قلبٍ ما أطاقا

٤- فلعلي مُؤمّل بعـض ما ابلغُ با للطف مــن عزيز حميد

في النصوص تمنٍّ وترجٍّ، عين كُلاً منهما موضحاً الاداة المستعملة و إعرابها.

تمرين (٤)

قال العباس بن الاحنف:

أسرب القطا هل مِنْ معيرٍ جناحَهُ

لعلي الى من قـد هويت أطير

١ـ في البيت استفهام دل عليه والى أي غرض خرج؟

٢ـ ما نوع الهمزة ؟

٣ـ اذكر الغرض البلاغي الذي افادته لعل.

٤ـ اشرح البيت بإيجاز.

٥ـ أعرب ما تحته خط اعراباً مفصلاً.

استمارة تحليل الشواهد الشعرية في موضوع التمني والترجي

ت	الشاهد الشعري	القيمة الجمالية	دلالة وجود القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	الصفحة
٥٠	ألا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجنب الغضى أزجي القلاص النواجيا	استثارة العاطفة	تمني المبيت بجنب الوادي من اجل القوم	الجمالية الفكرية	٤٧
٥١	فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه وليت الغضى ماشى الركاب لياليا	الخيال الواسع	عجز البيت	الجمالية الفكرية	٤٧
		استعارة	الغضى ماشى الركاب	الجمالية الاسلوبية	
٥٢	لعل الله يجعله رحيلًا يعين على الاقامة في ذراكا	استثارة العاطفة	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الفكرية	٤٧
٥٣	فلو اني استطعت حفظت طرفي فلم ابصر به حتى اراكا	استثارة العاطفة	لم ابصر بطرفي حتى اراكا	الجمالية الفكرية	٤٧
٥٤	فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب	استثارة العاطفة	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الفكرية	٤٨
		الطباق	حلو ومر،رضى وغضب	الجمالية الاسلوبية	
٥٥	عندي رسائل ملؤها شجن ليت الرسول مبلغ عني	استثارة العاطفة	ملؤها شجن	الجمالية الفكرية	٤٩
٥٦	ولى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشترى أو يرجع	الخيال الواسع	لو كان ذلك (أي الشباب) ان يشترى	الجمالية الفكرية	٥٠
٥٧	لعل الذي يقضي الامور بعلمه سيصرفني يوما اليها على قدري	تقديس الذات الالهية	الذي يقضي الامور بعلمه	الجمالية العقدية	٥١
٥٨	لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الاجسام بالعلل	حكمة وروية	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الفكرية	٥٢
		طباق	صحة وعلة	الجمالية اسلوبية	
٥٩	فيا موت زر ان الحياة ذميمة ويا نفس جدي ان دهرك هازل	السمو بالتقوى	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية العقدية	٥٢

٦٠	أعيّنيّ جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى	عمق الوفاء	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الاخلاقية	٥٢
٦١	ليت الجبال تداعت عند مصرعه دكًا فلم يبق من أركانها حجر	عمق الوفاء	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الاخلاقية	٥٤
٦٢	عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب	الاستعلاء بالإيمان	الفرج القريب بعد الكرب	الجمالية العقدية	٥٤
		طباق	فرج وكرب	الجمالية اسلوبية	
٦٣	لو كان عندي جناح الطير لانطلقت روحي الى ذلك الباكي تواسيه	استثارة العاطفة	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الفكرية	٥٥
٦٤	ولو أني حُبيت الخلد فردا لما احببت في الخلد انفرادا	حسن التعامل مع الآخرين	الايثار في الخلد دون الاخرين	الجمالية الاخلاقية	٥٥
٦٥	واها لأيام الصبا وزمانه لو كان اسعف بالمقام قليلا	استثارة العاطفة	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الفكرية	٥٥
٦٦	فليت هوى الاحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما اطاقا	استثارة العاطفة	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الفكرية	٥٥
٦٧	فلعلي مؤمل بعض ما ابلغ باللطف من عزيز حميد	تقديس الذات الالهية	العزيز الحميد	الجمالية العقدية	٥٥
٦٨	أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت أطير	استثارة العاطفة	مستوحاة من فكرة البيت	الجمالية الفكرية	٥٦

استمارة تحليل الشواهد النثرية في موضوع التمني والترجي

ت	الشاهد النثري	القيمة الجمالية	دلالة وجود القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	الصفحة
٦٨	خطبة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.	التفكر والتدبر	لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا	الجمالية الفكرية	٤٧
٦٩	ليت زيدًا ينجح	حب الخير	التمني بالنجاح	الجمالية الشخصية	٤٨
٧٠	قول الامام علي (ع):احبب حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما، وابغض بغيضك هونًا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما.	الحكمة	مستوحاة من فكرة القول	الجمالية الفكرية	٤٩
		الطباق	أحبب حبيبك وأبغض بغيضك	الجمالية الاسلوبية	
٧١	حرى المغرر به أنْ يعود إلى منطق العقل والحكمة	الحكمة والروية	مستوحاة من فكرة الجملة	الجمالية الفكرية	٥٠
٧٢	عسى أنْ ينجح محمد في دروسه	حب الخير	الترجي للنجاح	الجمالية الشخصية	٥٠
٧٣	عسى المتمرد ان يعود الى رشده	التفكر والتدبر	مستوحاة من فكرة الجملة	الجمالية الفكرية	٥٥
٧٤	أود لو اشاركك في عمل نافع	حب الخير	عمل نافع	الجمالية الشخصية	٥٥
٧٥	لو تقري ضيفك وتحمي جارك وتصون وطنك	فيض الكرم	تقري ضيفك	الجمالية الاخلاقية	٥٥
		الشجاعة والمروءة	تحمي جارك	الجمالية الشخصية	
		الاعتزاز بالوطن	تصون وطنك	الجمالية الشخصية	

3- In the first field (doctrinal aesthetic values), the value of superiority of faith in the poetry evidence obtained in the poetry evidence, while the values of highness of piety and superiority of faith achieved in the prose evidence.

4- In the second field (moral aesthetic values), depth of loyalty, good dealing with others, and plenty of generosity accomplished in the poetry evidence, whilst the value of good dealing with others only found in the prose evidence.

5-In the third field (intellectual aesthetic values), the values of stimulating of passion, wisdom and prudence achieved in the poetry evidence, whereas the values of stimulating the mind in thinking, creativity, wisdom, insight, meditate and forethought obtained in the prose evidence.

6- In the fourth field (personal aesthetic values), the values of courage, chivalry, self-confidence, and beautiful patience found in the poetry evidence, while the values of homeland pride, nationality or tribe, benevolence, courage and chivalry achieved in the prose evidence , without realizing other values.

7-In the fifth field (stylistic aesthetic values), the values of counterpoint, metaphor, and simile realized in the poetry evidence, while the values of metaphor and rhyme in the prose evidence, without achieving other values.
8-The results of analysis revealed that 15 out of 232 (%6.47) of the poetry evidence did not contain on any aesthetic value, while 81 out of 235 (%34.47) of the prose evidence did not also have any aesthetic value.

Summary

The current research aimed to analyze the poetry and prose evidence included in the book of Arabic grammar for the sixth grade literature on the basis of aesthetic values.

To achieve this aim**,** the content analysis approach was used, which is one of the descriptive approaches; this is because it is found to be applicable with the research design. A survey form was performed after revision the studies and literatures which focused on the aesthetic values. The current from was approved by a group of arbitrators who are specialists in fields (methods of teaching Arabic, literature, curricula and general teaching methods), then the final formula consists of (27) value distributed on five main fields.

The poetry and prose evidence were then analyzed in the book of Arabic grammar for the sixth grade literature using a special form (analysis form), two methods were used for confirming the analysis strength:

First: the poetry and prose evidence were analyzed via another analyst.

Second: Reanalyzing between the researcher and himself following a certain time (14) days.

Holisti equation was performed where the reliability factor of the poetry and prose evidence between the researcher and the another analyst was 0.83 and 0.84, respectively. While, the reliability factor over time of the poetry and prose evidence was 0.96 and 0.94, respectively.

Frequencies and percentages were used for obtaining the results of aesthetic values and their sub values and comparing them with a percentage of hypothetical mean in order to find out their verification or not. Therefore, the results of research were as following:

1-The third field (intellectual aesthetic values) achieved in both the poetry and prose evidence with percentages % 45.13 and % 35.61, respectively ;however, other fields did not find in the poetry evidence.

2-The fourth field (personal aesthetic values) realized in the prose evidence where the percentage was %22.23, while it did not show in other fields.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education
Department of Arabic Language

Analysis of the Poetic and Prose Evidence included in the Arabic Grammar Book for the Sixth Literary Class in view of Aesthetic Values

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Basic Education - University of Babylon in Partial Fulfillment of Requirements for Master's Degree in Methods of Teaching the Arabic Language

By

Asaad Turki Sahib Abdullah

Supervised by

Assist. Prof. Dr.
Khaled Rahei AL-Fatlawe

Prof. Dr.
Zina Ghani AL-Khafaji

2022 AD 1444 AH